لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوت بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الأوسط فاتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي السعودية: الرياض ... ٤٧٨٨٨٠٧ ٤٧٦٢٨٠٣ - فاكس ٤٧٦٤٧٢٩، جدة ت ٦٢٢١٠٠١ ... الامارات: دبي - هاتف ٨٢٢٦٠٨ فاكس ٨٢٦٦٤٤ ... مصر - الاسكندرية - ت ٥٨٣٤٩٩٠، لبنان: بيروت ... ٩٠٢٢٥٦

AL HAYAT

الحياة

طبعة القاهرة

٢٤ صفحة

صخر
مكتبة صخر الإسلامية
البرامج الاساسية
البرامج الاقتصادية
البرامج الثقافية

AL HAYAT TUESDAY 4, MARCH, 1997 ISSUE NO 12423

إن الحياة عقيدة وجهاد

الثلاثاء ٤ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٢٥ شوال ١٤١٧هـ / العدد ١٢٤٢٣

كلينتون رحب بعرفات وتفهم "شعوره":

القرار الإسرائيلي يثير الريبة بدل الثقة

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ حمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى البيت الأبيض أمس قلقه وهمومه وشكواه من القرار الإسرائيلي الأخير بناء مستوطنات جديدة في القدس، ونقلها إلى الرئيس الأميركي بيل كلينتون طالباً تدخله السريع لوقف تنفيذ القرار.

ورحب الرئيس كلينتون بضيفه عرفات الذي بدأ امس زيارة رسمية للولايات المتحدة، واعتبر في تصريحات له أن قرار حكومة بنيامين نتانياهو يولد «الريبة» بين الأطراف، متمنياً لو لم يتخذ القرار.

وقال الرئيس كلينتون لدى

التتمة في الصفحة (٦)

مجلس الأمن يجتمع للنظر في النشاط الاستيطاني

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ ينعقد مجلس الأمن في جلسة علنية للنظر في النشاط الاستيطاني الاسرائيلي الاخير في

التتمة في الصفحة (٦)

نتانياهو يسوق مشروعه في شوارع القدس

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ أطلق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حملة عبر شوارع القدس الشرقية امس لدعم مشروعه للبدء ببناء مستوطنة جديدة هناك بالحديث عن استثمارات في البنية التحتية في الأحياء العربية للقدس بعد ان جند مؤيدين له ليلاً في اجتماع اللجنة المركزية لحزب ليكود امام الانتقادات التي يتعرض لها بسبب سياسته الدلخلية ومواقفه من القدس.

وفي وقت نفذ الفلسطينيون اضراباً تحذيرياً ضد مشروع البناء في جبل أبو غنيم، خطا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي خطوة جديدة نحو

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس كلينتون مرحباً بالرئيس عرفات. (ا ب)

الأمير سلطان إلى باريس غداً في زيارة "طابعها سياسي بحت"

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ يصل غداً الاربعاء الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الى باريس في أول زيارة يقوم بها لفرنسا منذ العام ١٩٨٩.

وقالت مصادر في الرئاسة الفرنسية لـ «الحياة» انها زيارة بالغة الأهمية تدخل مباشرة في إطار العلاقات الجيدة والوثيقة التي تكرست خلال زيارة الرئيس جاك شيراك الى جدة في الصيف الماضي حيث التقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله والأمير سلطان وكبار المسؤولين السعوديين.

واكدت المصادر ان هذه الزيارة «لها طابع سياسي بحت، ولن يوقع فيها أي عقد» وأنها تدخل في اطار جولة واسعة بدأها الأمير سلطان بالولايات المتحدة.

واعتبرت المصادر ان اهمية هذه

التتمة في الصفحة (٦)

المخرج لقضية اليابانيين:

لبنان لا يسلمهم قبل تنفيذهم السجن

□ بيروت - من وليد شقير:

■ توصلت الحكومتان اللبنانية واليابانية الى «تحجيم» قضية الموقوفين اليابانيين المشتبه في انتمائهم الى «الجيش الاحمر الياباني» وحصر البحث فيها بالجوانب القانونية، في شكل يجمد حالياً السجال على مسالة تسليمهم الى السلطات اليابانية، عبر اتخاذ الاجراءات اللازمة للتحقيق معهم في مخالفاتهم القوانين اللبنانية على الارض اللبنانية، تمهيداً للبحث لاحقاً في ظروف ملائمة اكثر في الاتهامات الموجهة اليهم وفقاً للقوانين اليابانية. (تفاصيل اخرى ص ٣)

وادى رفع مستوى الاتصال الثنائي بين الدولتين عبر تولي رئيسي الجمهورية اللبنانية

التتمة في الصفحة (٦)

الاشتراكي اليمني يعالج خلافاته وميل الى المقاطعة

□ صنعاء - «الحياة»:

■ بدأت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني امس اجتماعات دورتها الـ ٣٤ في صنعاء برئاسة الأمين العام للجنة السيد علي صالح عباد (مقبل). وتاتي الدورة فيما القوى السياسية في السلطة والمعارضة تراقب الطريقة التي ستعالج بها اللجنة الخلافات الشديدة بين اعضائها في شان الموقف من الانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل.

ولم يستبعد مراقبون حصول انشقاق في الحزب اذا لم تفلح اللجنة في الوصول الى موقف

التتمة في الصفحة (٦)

رئاسة الأركان تؤكد أنها لن تنسجم سوى مع حكومة علمانية

"حرب بيانات" بين أربكان والجيش والمعارضة تطالب باستقالة الحكومة

□ اسطنبول - من أصلي آيدنتاشباش:
□ طهران - «الحياة»:

■ تصاعد التوتر في انقرة امس بعدما رفض زعيم حزب «الرفاه» رئيس الوزراء نجم الدين اربكان تنفيذ اجراءات طالب بها الجيش للحد من النشاطات الاسلامية، وهدد بأن يطالب بانتخابات جديدة، متهما الرئيس سليمان ديميريل ضمنا بمناهضة حكومته. وردت رئاسة أركان الجيش على تصريحات لاربكان قال فيها ان هناك «انسجاما» بين حكومته والمؤسسة العسكرية ببيان شدد على ان الجيش لا ينسجم سوى مع من يلتزم المبادئ العلمانية للجمهورية التركية. في غضون ذلك اجرى اربكان اتصالات مع زعماء المعارضة الذين طالبوا باستقالة حكومته الائتلافية.

وتبادل اربكان والجيش «رسائل» عبر تصريحات وبيانات امس بعدما سعى رئيس الوزراء اول من امس الى التقليل من شأن التوصيات التي اقرها مجلس الأمن القومي في اجتماعه السبت الماضي. لكن رئاسة الأركان ردت امس على قول اربكان ان الانسجام كان تاماً في المجلس، وأكد أمينها العام الجنرال أيرول أوزغانساك ان «القوات المسلحة ليست متجانسة سوى مع اولئك الذين يدافعون عن المبادئ العلمانية للجمهورية التركية». ووصف معلقون سياسيون في انقرة الخطوات التي اتخذها الجيش عبر مجلس الأمن القومي بانها «انقلاب هادئ».

والتقى اربكان زعيمي حزب اليسار الديموقراطي رئيس الوزراء السابق بولند اجاويد وحزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال في اطار لقاءات قال انها لمناقشة «نتائج» اجتماع المجلس. وقال اجاويد بعد الاجتماع ان على اربكان ان يقبل العلمانية او ينسحب من الحكومة، فيما اعتبر زعيم حزب المعارضة الرئيسي، «الوطن الام»، مسعود يلماظ ان رئيس الوزراء «يبدو كأنه لم يفهم ما يجري». وقال يلماظ وهو رئيس سابق للوزراء: «عندما سالتقيه اليوم ساطلب منه تقديم استقالة حكومته».

وتعرض اربكان الى ضغط ايضا من احد القياديين البارزين في حزبه، أيدن منديريس، نجل عدنان منديريس رئيس الوزراء الذي اعدمه الجيش في الستينات، حين دعا «الرفاه» الى «اتخاذ خطوات لتهدئة» الجيش.

ونقل عن اربكان قوله خلال لقاء مع اعضاء الكتلة البرلمانية لحزبه امس ان الذين يضغطون عليه يخطئون وهدد بالمطالبة بانتخابات جديدة، واتهم «الذي في القمة» (ديميريل) بانه يقود الحملة ضده. واعلن لاحقا في مؤتمر صحافي ان «مجلس الامن القومي لا يمكنه ان يطلب من الحكومة اعتماد قوانين. انه هيئة استشارية (...) لا يمكن الدولة ان تنترع ببعض الحالات المتفرقة للتعرض لحقوق الانسان».

واكدت الصحف التركية امس ان اربكان يرفض مطالب الجيش ورفض توقيع وتنفيذ اللائحة التي تتضمن ٢٠ اجراء هدفها الحد من النشاطات الاسلامية لحزبه. واضافت انه تمسك بان ناخبي حزبه لن يقبلوا ابدا بتطبيق اجراءات قاسية كهذه في حق الاسلاميين. ونشرت الصحف لائحة بمطالب الجيش تضمنت منع اي دعوات مؤيدة لتطبيق الشريعة في شبكات البث الاذاعي والتلفزيوني الاسلامية، وفرض قيود صارمة على ارتداء الملابس الدينية واجراءات لمنع الاسلاميين المتشددين من اختراق اجهزة الدولة. كذلك يطالب العسكريون برقابة حازمة على المؤسسات المالية التي تسيطر عليها الجمعيات الاسلامية، وبمراقبة مشددة على شراء البنادق القصيرة الماسورة التي تقبل عناصر اسلامية على شرائها.

وخرجت في ميدان «تقسيم» وسط اسطنبول امس تظاهرة ضمت آلاف العلمانيين، غالبيتهم من النساء، ورددوا اغاني الجمهوريين وشعارات مناهضة لحكومة اربكان.

العلاقات مع ايران

على صعيد آخر (أ ف ب)، أكدت انقرة امس انها تريد وضع نهاية لتبادل ابعاد الديبلوماسيين بين تركيا وايران. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد عطاجانلي: «نريد ان نرى الامور وقد عادت الى طبيعتها نظرا الى مصالح البلدين ومخاوفهما الامنية المشتركة».

وكان المبعوث التركي نائب وزير الخارجية علي توجان وصل الى طهران السبت الماضي لتسليم رسالة من ديميريل الى نظيره الايراني هاشمي رفسنجاني. واضاف عطاجانلي: «سنبلغهم ان من المهم ان يبقى الجاران الآن وفي المستقبل علاقاتهما المثمرة التي تعود عليهما بالفائدة المتبادلة». وكان البلدان تبادلا ابعاد سفيريهما وقنصلين في

التتمة في الصفحة (٦)

برزان التقى صدام حسين للمرة الأولى منذ ٣ سنوات

□ لندن، نيويورك - «الحياة»:

■ قالت مصادر عربية في لندن تراقب الوضع العراقي إن السيد برزان التكريتي مندوب العراق لدى المنظمات الدولية في جنيف والأخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين زار بغداد الأسبوع الماضي للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، وعقد اجتماعاً مع الرئيس العراقي.

وأوضحت هذه المصادر التي رصدت مرور برزان عبر مطار عمّان وتوجهه مباشرة إلى بغداد، ان أخ الرئيس العراقي لم يمض سوى فترة قصيرة في العراق. وقالت إن البحث بينه وبين صدام تناول أموراً عامة وخاصة راوحت بين المسائل العائلية والوضع الداخلي في العراق والوضعين الاقليمي والدولي.

ولدى سؤال المصادر نفسها هل خرج اللقاء بنتائج محددة، اجابت ان الرئيس العراقي ومندوبه لدى الأمم المتحدة في جنيف اتفقا على متابعة اللقاءات ولكن من دون تحديد موعد لاجتماع جديد.

وكشف مصدر عربي ان طبيعة الزيارة والطريقة التي تمت بها تستبعدان ان يكون طرح في اللقاء تسلم برزان مهمات محددة في بغداد من دون أن يعني ذلك أن البحث لم يتطرق إلى صيغة للتعاون بين الرئيس العراقي وشقيقه مستقبلاً في ضوء الظروف التي يمر فيها العراق.

وأشار المصدر نفسه إلى ان أبرز ما ميز زيارة برزان لبغداد فشل المحاولات التي بذلها بعض الأقارب والتي استهدفت قبوله مصالحة عدي نجل الرئيس العراقي الموجود في المستشفى

التتمة في الصفحة (٦)

قصة الاتفاق القطري - البحريني على تبادل التمثيل

جلسة "ودية" في قصر الأمير وراء قرار فتح سفارتين

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ علمت «الحياة» من مصادر موثوق بها امس ان «جلسة ودية في قصر أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة كانت وراء الاتفاق القطري - البحريني على فتح سفارتين» في أول خطوة من نوعها في تاريخ العلاقات بين البلدين.

وأفادت هذه المصادر انه منذ لقاء ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في لندن في شباط (فبراير) الماضي، تبادل المسؤولان الاتصالات الهاتفية بشكل شبه يومي للبحث في مستجدات العلاقة بين الدوحة والمنامة. وقد نشأت «علاقة صداقة قوية» بينهما رغم حدة الخلافات سابقاً.

وفي ضوء ذلك، استطاعا دفع عجلة التفاهم. وتقول المصادر نفسها انهما يعتبران «مهندسي الاتصالات الأخيرة» التي تكللت باتفاق التبادل الديبلوماسي الذي أعلن الأحد الماضي.

وحصلت «الحياة» على معلومات عن قصة الاتفاق على التبادل الديبلوماسي تؤكد انه خلال الاستقبال الحار والاهتمام الكبير وغير العادي الذي أحيطت به زيارة وزير الخارجية القطري الى المنامة، عقدت جلسة ودية في قصر امير دولة البحرين حضرها ولي العهد ووزير الخارجية ونظيره القطري. وقد رحب امير البحرين بوزير الخارجية القطري

التتمة في الصفحة (٦)

عضو سابق في "مجلس قيادة الثورة" يدافع عن التطبيع مع واشنطن

معركة الرئاسة الايرانية: أنصار رفسنجاني اختاروا خاتمي

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ بدا أمس ان تيار «كوادر بناء ايران» المعروف بتيار أنصار الرئيس هاشمي رفسنجاني حسم خياره في الانتخابات الرئاسية المرتقبة في ٢٣ أيار (مايو)، وقرر تقديم دعمه لوزير الارشاد السابق المستشار الحالي لرئيس الجمهورية حجة الاسلام محمد خاتمي، ما يزيد فرص الأخير في خوض منافسة جدية مع رئيس البرلمان حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري، الذي لا يزال يتمتع بأوفر الحظوظ للفوز في الانتخابات.

واعلن المهندس عزت الله سحابي رسمياً أمس ترشحه وشدد على انه سيعمل لاخراج ايران من «عزلتها السياسية الدولية»، مدافعاً عن تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة في اطار «الاحترام المتبادل وتأمين المصالح الوطنية لايران». وقال انه يرفض «أي تدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية أو أي بلد».

وكان متوقعاً ان ينضم انصار رفسنجاني الى الاسلاميين الراديكاليين الذين اعلنوا دعمهم خاتمي بقوة، خصوصاً بعدما كشفت ابنة الرئيس الايراني النائبة فائزة هاشمي اخيراً ان «كوادر بناء ايران» اجروا محادثات مع «رابطة العلماء المجاهدين» المحور الديني - السياسي لليمين المحافظ في محاولة للتنسيق في الانتخابات الرئاسية، وان «شرطه» انصار رفسنجاني كان عدم ترشيح ناطق نوري، علماً انه بدا واضحاً ان انصار الرئيس لم ينجحوا في اقناع اي شخصية قوية دينية أو سياسية رسمية بالترشح باسمهم.

وأفادت معلومات امس أن خاتمي التقى قيادة تيار أنصار رفسنجاني ليل السبت الماضي، وتناولت المحادثات «امكانية الاتفاق على استراتيجية موحدة وقيام تحالف انتخابي». ولا تزال المعلومات متضاربة في شأن نتائج المحادثات، ففي حين نقلت صحيفة «طهران تايمز» عن مصدر «قيادي» في تيار أنصار الرئيس ان التوجه العام ينحو الى دعم خاتمي، قالت مصادر ان اللقاء لم يسفر عن نتيجة حاسمة وأن الجانبين سيجريان محادثات جديدة. واعتبرت مصادر راديكالية ان قراراً «مهماً» بهذا المستوى يتطلب من رموز «كوادر البناء» استشارات مع رفسنجاني.

وأكدت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» ان انصار رفسنجاني سعوا بجدية الى اقناع الامين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي نائب رئيس البرلمان حجة الاسلام حسن روحاني بأن يترشح لانتخابات الرئاسة، وتابعت أن روحاني أجرى اتصالات مع كبار رموز القيادة الدينية والسياسية للنظام، لكنه عدل عن خوض المنافسة بعدما حصل على ما يشبه تطمينات اكيدة بأنه سيخلف ناطق

التتمة في الصفحة (٦)

9 770967 559033 04

بري بعد محادثات مع السعدون: لن نساوم على صداقتنا للكويت

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ اكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان لبنان لا يساوم على صداقته للكويت التي لم تتوان عن دعم صمود الشعب اللبناني والمساهمة في إعادة إعمار لبنان.

وجاءت تصريحات بري بعد اجتماع امس مع رئيس مجلس الأمة الكويتي احمد السعدون في حضور نواب لبنانيين وكويتيين وجرى خلاله بحث التعاون البرلماني بين الكويت ولبنان. وكان بري وصل الى الكويت ليل الاحد في مستهل زيارة رسمية للكويت يرافقه وفد برلماني لبناني.

واعرب بري والسعدون في لقاء مع الصحافة امس عن تطابق وجهات النظر في شأن اقتراح تعديل النظام الاساسي للاتحاد البرلماني العربي.

واوضح بري ان التركيز تناول اربع قضايا هي السوق العربية المشتركة وكيفية اخراجها الى الوجود، وتشكيل لجنة مشتركة للبحث في قضية المياه في الوطن العربي، ولجنة اخرى لموضوع الامن الغذائي العربي.

وقال ان البرلمانيين الكويتيين واللبنانيين بحثوا في تعزيز الديموقراطية في الاتحاد البرلماني العربي، وتعديلات في النظام الاساسي لهذا الاتحاد.

واشار الى ان البحث تطرق الى مواضيع سياسية على رأسها صمود الشعب اللبناني في الجنوب ومقاومته الاحتلال، وقضية إعمار لبنان «حيث لم تتوان الكويت عن دعم لبنان في هذا المجال». ورداً على سؤال عن صفقات عرضها العراق على لبنان في اطار اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» قال بري ان لبنان «لا يساوم على صداقته مع الكويت».

ونوه بري ببعض المشاريع الكويتية في لبنان فاشار الى دور الكويت في انشاء مستشفى النبطية الذي سيتم افتتاحه بعد شهر تقريباً.

من جهته تحدث السعدون عن حاجة الاتحاد البرلماني العربي الى اعادة النظر في نظامه الاساسي اذ «لا يعقل ان النظام الذي وضع قبل اكثر من ثلاثين سنة يمكن ان يعتبر صالحاً الآن».

واعرب عن قلقه لترتيبات المؤتمر البرلماني العربي المقرر في ايار (مايو) المقبل في القاهرة حيث سيكون العراق رئيساً لهذا المؤتمر بحكم توالي الرئاسة بحسب الترتيب الأبجدي لاسماء الدول العربية، وانتقد السعدون هذا الاسلوب مطالباً بان تكون الرئاسة للمؤتمر بالانتخاب كما هي الحال في الاتحاد البرلماني الدولي.

وقال السعدون ان الكويت لن تحضر مؤتمراً برلمانياً برئاسة العراق خصوصاً في الظروف الحالية وعدم الافراج عن الأسرى الكويتيين.

وأوضح ان الكويت تسعى الى تعديل النظام الاساسي ليكون اتخاذ القرارات بالغالبية وليس بالاجماع كما هو الحال الآن.

وقال ان مثل هذه التعديلات يدعمها عدد من البرلمانات العربية وانها ضرورة لتفعيل دور الاتحاد المعطل حتى الآن «الذي لا يرقى الى طموحاتنا ولا طموحات الشارع العربي».

كتلة الحريري جددت التمسك بالثوابت ورفض أي مشروع لفصل المسارين

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأت «كتلة القرار الوطني» النيابية، في بيان بعد اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري امس، «ضرورة تجديد التمسك بالثوابت اللبنانية وبوحدة المسارين اللبناني والسوري ورفض اي محاولة اسرائيلية لاستدراج لبنان الى اي مشروع وهمي يؤدي الى فصل المسارين والتنصل من الالتزامات التي تنص عليها القرارات الدولية خصوصاً وجوب الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي من دون قيد او شرط».

واعتبرت «ان القرار الاسرائيلي بناء مستوطنة يهودية جديدة في جبل ابو غنيم في القدس يكشف اصرار اسرائيل على المضي قدماً في تهويد المدينة المقدسة غير عابئة بالآثار السلبية المدمرة لهذا القرار على عملية السلام برمتها، ويعتبر دليلاً جديداً الى تراجعها عن الالتزامات التي يستحيل من دونها تحقيق اي خطوة عملية نحو التسوية الشاملة والعادلة وفق صيغة مؤتمر مدريد ومقررات الامم المتحدة».

ورحبت الكتلة «بالدور الذي تقوم به المجموعة الاوروبية لاعادة مساعي التسوية السياسية الى مسارها السليم بعد سلسلة النكسات التي تعرضت لها». واشادت خصوصاً بالموقف الفرنسي، املة ان تؤدي جولة وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت الحاضرة الى «حمل اسرائيل على احترام تفاهم نيسان (ابريل)».

واكدت «حق لبنان المقدس في الدفاع عن نفسه وفي مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل المتاحة»، مناشدة «الدول العربية الشقيقة تحقيق أعلى مقدار من التضامن دفاعاً عن الحق العربي في القدس والجولان وجنوب لبنان»، و«مؤسسات المجتمع الاهلي في لبنان الارتفاع الى مستوى التحديات الدقيقة التي يواجهها لبنان والمنطقة في هذه المرحلة للدفاع عن المكتسبات الوطنية المهمة التي تم تحقيقها حتى الان ولسد الثغرات في وجه اي محاولة مغرضة هدفها الاساءة الى سمعة لبنان او استقراره».

وأثنت «مساعي الحكومة لضبط ارقام الموازنة العامة»، واشادت «بظاهرة الاهتمام الشعبي بالانتخابات البلدية»، معربة عن تقديرها «الاسلوب البنّاء الذي تعتمده الحكومة في معالجة موضوع الاعلام المرئي والمسموع». وتمنت «بت طلبات التراخيص التي قدمت اليها سريعاً وايجاباً».

دعوة لبنان للمشاركة في «برشلونة - ٢»

■ بيروت - «الحياة» - اعلن الموفد الاوروبي رونالد فان بوك ان مؤتمر «برشلونة الثاني» سيعقد في ١٥ و١٦ نيسان (ابريل) المقبل في فاليتا عاصمة مالطا، على مستوى وزراء الخارجية. وهو الاجتماع الثاني لمتابعة مقررات الحوار الأوروبي - المتوسطي الذي كان عقد في برشلونة وضم ٢٧ وزير خارجية.

وكان الديبلوماسي الهولندي وهو سفير بلاده لدى روما ومكلف بمهمة من رئاسة الاتحاد الأوروبي يتحدث في قصر بسترس امس بعد اجتماعه مع وزير الخارجية فارس بويز للبحث في المواضيع التي ستدرج على جدول اعمال مؤتمر فاليتا. وعلم ان بوك سلمه دعوة للمشاركة فيه. واشار الى ان بويز قد يرأس الوفد اللبناني.

وشارك في الاجتماع سفير هولندا رونالد الكسندر موليير. وكان فان بوك التقى قبل ذلك الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن في حضور مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري.

واضاف فان بوك ان زيارته «تندرج في اطار التحضير لمؤتمر برشلونة وأن رئاسة الاتحاد الاوروبي اي هولندا كلفتني تنسيق اعمال مؤتمر مالطا مع السلطات اللبنانية». وقال انه سيلتقي رئيس الحكومة رفيق الحريري قبل مغادرته اليوم الى روما.

جال على كبار المسؤولين

ميتشل يأمل برفع حظر سفر الاميركيين

السناتور ميتشل والنائب فارس (دالاتي ونهرا)

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن الرئيس السابق للغالبية في مجلس النواب الاميركي السيناتور جورج ميتشيل تأييده لرفع الحظر الاميركي عن لبنان، معرباً عن الأمل بأن تسهم تقاريره التي سيرفعها الى الادارة الاميركية، في ذلك. وجال السيناتور ميتشل، الذي يزور لبنان بدعوة من النائب عصام فارس، يرافقه اعضاء «مجموعة معالجة الازمات الدولية»، امس على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ووزير الخارجية فارس بويز، وعرض معهم الاوضاع العامة في لبنان والشرق الاوسط.

واقام الرئيس الهراوي غداء للوفد شارك فيه السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز. وقال ميتشل (والدته لبنانية الاصل من بلدة بكاسين قرب جزين) بعد زيارة بعبدا: «لدي انطباع كبير عن لبنان اذ كانت والدتي وافراد عائلتها يحدثونني عن لبنان الجميل. وكنت احب ان اراه وسعيت الى ذلك، وامل في ان تتحقق للشعب اللبناني الذي عانى طويلاً، تطلعاته بالسيادة على كل اراضيه وتحقيق المساواة».

واعلن ميتشل انه لاحظ تقدماً كبيراً في لبنان على صعيد الاعمار، داعياً اللبنانيين الى «تحقيق الاعمار في القلوب والافكار». وتمنى «استمرار مسيرة السلام في الشرق الاوسط لأن للشعب اللبناني الحق في تحقيق هذا السلام وعيش حياة من دون عنف ولا مخاطر، ومليئة بالأمل».

واكد «ان العلاقات بين الولايات المتحدة ولبنان ضرورية للبلدين، خصوصاً ان لبنان بلد ديموقراطي واميركا تدعم النظام الديموقراطي فيه».

واعلن ان المجموعة «مؤمنة بضرورة حل المسالة اللبنانية وبرفع الحظر الاميركي لان على الولايات المتحدة ان تسهم في اعمار لبنان». وقال انه «يؤيد وجود حكومة حرة وسيدة ومستقلة في لبنان، وان يكون لبنان من دون اي قوى اجنبية على ارضه». واضاف «ان الولايات المتحدة لا تفرض حلولاً، انما توفر الظروف للحل» في رده على سؤال هل يعتبر القرار الرقم ٤٢٥ السبيل الوحيد للحل في جنوب لبنان.

وسئل ميتشل عن إمكان اسهام المجموعة في رفع الحظر الاميركي فاجاب: «كاميركي لا استطيع ان انتقد القرار السياسي للادارة الاميركية خارج الولايات المتحدة. ولكن وجهة نظري حيال هذا الموضوع اعلنت في وسائل الاعلام في الولايات المتحدة. وانا من مؤيدي رفع الحظر ومجيئي بعد موافقة الادارة على هذه الزيارة وأمل عند عودتي ان أسهم من خلال التقارير التي سأرفعها في رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان».

وعقد ميتشل وفارس مساء امس مؤتمراً صحافياً مشتركاً في فندق «البستان» في بيت مري. وقال النائب اللبناني «ان مجيء هذه المجموعة المميزة من الشخصيات العالمية الى بيروت هو تعبير ساطع عن ثقتهم في لبنان وعن اعجابهم بانجازات شعبنا بعد المعاناة الكبيرة التي مرّ بها. وقد ازدادت ثقتهم بلبنان واللبنانيين بعدما استمعوا الى المسؤولين في الدولة يتكلمون على المشاريع التي انجزوها في لبنان منذ نهاية الحرب».

اما السناتور ميتشل فتحدث عن محبته للبنان، وجذوره اللبنانية، مكرراً الحديث عن أمله في رفع الحظر الاميركي ومبدياً استعداد المجموعة التي يترأس وفدها للمساعدة حيث يجب.

جرح عنصرين لـ«الجنوبي» بانفجار عبوة

لجنة المراقبة بحثت في الشكوى الاسرائيلية

□ بيروت - «الحياة»:

■ عقدت لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) اجتماعاً امس في مقر القيادة الدولية في الناقورة للنظر في الشكوى التي تقدمت بها اسرائيل متهمة المقاومة باطلاق النار من المناطق الآهلة المحررة في اتجاه مواقعها المشرفة على منطقة النبطية.

وافادت مصادر مطلعة «ان الوفد الاسرائيلي كان لا يزال متمسكاً بموقفه وبمضمون شكواه بعد سبع ساعات من النقاش بان هناك خرقاً لتفاهم نيسان، يقابله موقف صلب وواضح ومثبت بالدلائل» من الجانب اللبناني برئاسة العقيد ماهر الطفيلي وبدعم من الوفد السوري المشارك الذي يترأسه العميد عدنان بلول بان «لا اطلاق نار حصل من المناطق المحررة، وان عملية المقاومة كانت ضد هدف عسكري محتل ومحدد، وهذا ما تلحظه أسس التفاهم، واستطراداً فان هذه الشكوى لا اساس قانونياً لها وهي غير مبررة ما يستوجب ردها شكلاً ومضموناً».

واشارت المصادر المحيطة بمقر اجتماعات المجموعة في الناقورة الى احتمال تمديد الاجتماع وقتاً اضافياً، على ان يصدر في وقت لاحق بيان في هذا الاطار عن وزارات خارجية الدول الاعضاء المشاركة.

وتوقعت مصادر امنية ان يشبه البيان المرتقب البيانات السابقة التي لم تتجاوز دعوة الاطراف المتقاتلين الى تحييد المدنيين مع تاكيد على اهمية المجموعة وعملها.

وكانت المصادر الامنية استغربت تقديم الجانب الاسرائيلي شكواه، وقالت ان الهجمات التي شنّها المقاومون الاسبوع الماضي على احدى الدوريات الاسرائيلية تمت داخل الشريط المحتل وان نار المقاومين انصبّت على التحركات المؤللة للاسرائيليين ومن مسافة قصيرة جداً في محيط المواقع الاسرائيلية، ما ادى في حينه الى تدمير دبابة «ميركافا» اسرائيلية ومقتل ضابط ورقيب اسرائيليين وجرح آخرين، اضافة الى سقوط اربعة مقاومين، وان النار استهدفت المناطق السكنية من جانب القوات الاسرائيلية التي اغارت طائراتها على مناطق في النبطية وجبل صافي.

الى ذلك، قصفت القوات الاسرائيلية قبل ظهر امس وفي شكل متقطع الجبل الرفيع في اقليم التفاح واحراج سجد والريحان. واتسعت دائرة القصف بعد الظهر لتطال محيط بلدات جباع وكفرملكي وكفرحتى في الاقليم بقذائف من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم.

وفي المقابل، اعلنت «المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لـ«حزب الله»، ان مجموعة منها فجّرت في الاولى إلا عشر دقائق بعد ظهر امس عبوة ناسفة بسيارة جيب عسكرية تقل عناصر من «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل مع اسرائيل اثناء مرورها على طريق حيداب - البرج «ما ادى الى اصابة من في داخلها». واضاف «في الوقت نفسه شنّت مجموعة ثانية هجوماً على موقع البرج مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية».

واعترفت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «الجنوبي» بالعملية، واشارت الى «ان عنصرين من «الجنوبي» اصيبا بجروح اثناء مرورهما بسيارتهما لحظة انفجار العبوة».

«حزب الله»: لن نسمح للجنة تقييد عمل المقاومة

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن «حزب الله» امس «ان الزمن الذي نردّ فيه على اعتداءات العدو سيقترب شيئاً فشيئاً اذا استمر في استهدافه المدنيين». واوضح، بلسان مسؤول منطقة الجنوب الشيخ نبيل قاووق خلال احتفال تأبيني في بلدة عبّا (القطاع الاوسط)، «ان المقاومة تراقب جيداً ما يحصل على صعيد لجنة مراقبة وقف النار (المنبثقة من تفاهم نيسان - ابريل) وما يحصل على المستوى الميداني».

واضاف «ان المقاومة لا تستطيع ان تسمح للعدو بان يتمادى في استهدافه المدنيين، وليس مسموحاً قط ان نرجع الى الوراء، فالتعرض للمدنيين خط احمر، واذا كان (رئيس حكومة اسرائيل بنيامين) نتانياهو يعرف كيف يتجاوز هذا الخط فانه قطعاً لن يعرف كيف يخرج منه لان ذلك يكون في يد المقاومة المعنية الى اقصى الحدود بالدفاع عن اهلها وحريتها وتكريس تفاهم نيسان».

وتابع: «ليس مقبولاً استهداف المدنيين في لبنان في ظل امان المستوطنات، فهذه المعادلة كانت زمن الضعف لا زمن المقاومة، واذا ارادوا من خلال لجنة المراقبة ان يقيدوا حركة المقاومة ويضيقوا عليها فليس ذلك ممكناً لهم، لان المقاومة تعرف كيف تضرب العدو وترفض ان يحدد لها الآخرون حدود حركتها».

وفوجئ «بعدم قيام الدولة اللبنانية بواجبها الشكلي وتقديم شكوى الى لجنة المراقبة بعد قصف اسرائيل حي المسلخ في النبطية». وقال: «ان قرار المقاومة هو تعميق مأزق العدو، وجعل الثمن الذي يدفعه في احتلاله ارضنا اكبر مما يدفعه كل عام. سنعمل على تاجيج الصراع داخل اسرائيل من خلال تسديد الضربات الموجعة التي لا يتوقعها العدو وسنعمل على ابقاء الرعب مسيطراً على جيشه وكيانه. فهو يحاول رفع وتيرة عدوانه من خلال استهداف المدنيين بالقصف والغارات الجوية التي ينفذها على المناطق المحررة محاولاً صنع معادلة جديدة هي العبوات الناسفة في المناطق المحررة في مقابل العبوات التي تستهدف جنوده، ويهدف الى اطفاء نار الخلافات الداخلية في كيانه، والانقسام في مجلس وزرائه وقياداته العسكرية والسياسية وكتله الحزبية والبرلمانية باشعال النيران في لبنان، وهنا نؤكد ان نتانياهو لن يستطيع البقاء بعيداً من هذه النيران في حال أشعلها».

صفير في برازيليا

□ بيروت - «الحياة»:

■ يواصل الكاردينال الماروني البطريرك مار نصرالله بطرس صفير زيارته للبرازيل. وانتقل الى عاصمة برازيليا محطته الثانية بعد ساو باولو، يرافقه المطران يوسف بشارة والمطران يوسف محفوظ ورئيس الجمعية الخيرية المارونية انطونيو شاهين والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس والوفد المرافق للبطريرك.

كان في استقباله في صالون الشرف في المطار السفير غازي الشدياق والسفراء العرب وكاردينال برازيليا فالكو وعميد السلك الديبلوماسي المونسنيور رابي شاردي والامين العام للمؤتمر الوطني للمطارنة البرازيليين المطران دون دماسينو ورئيس الرابطة المارونية في برازيليا شربل حداد وحشد من الفاعليات اللبنانية في العاصمة.

والتقى البطريرك صفير وزير الخارجية لويس فيليب لامبريا ثم رئيس الجمهورية فرناندو كاردوزو.

«العرفان التوحيدية» رحبت بزيارة البابا

□ بيروت - «الحياة»:

■ رحب رئيس «مؤسسة العرفان التوحيدية» الشيخ علي زين الدين بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. وتمنى ان «يكون لها الدور الايجابي في تاكيد معاني التلاقي والتعايش بين اللبنانيين وترسيخ الوحدة الوطنية والمساهمة الفاعلة في بناء الوطن على قاعدة الاصالة الوطنية والعربية وتربية الاجيال على هذا الاساس».

واعرب عن الامل بان «تكون للزيارة ايضاً ابعاد روحية وان تجني ثمارها الدينية في الدعوة الى التمسك بالتعاليم الدينية والقيم السامية وان تعزز ما بدأنا به في الجيل خصوصاً من تقارب وتلاق وتنسيق على قاعدة بناء الثقة في النفوس والاستفادة من اخطاء الماضي وتعميق الصلات الاخوية بين ابناء الوطن الواحد».

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in **Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah** and **Madinah**.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

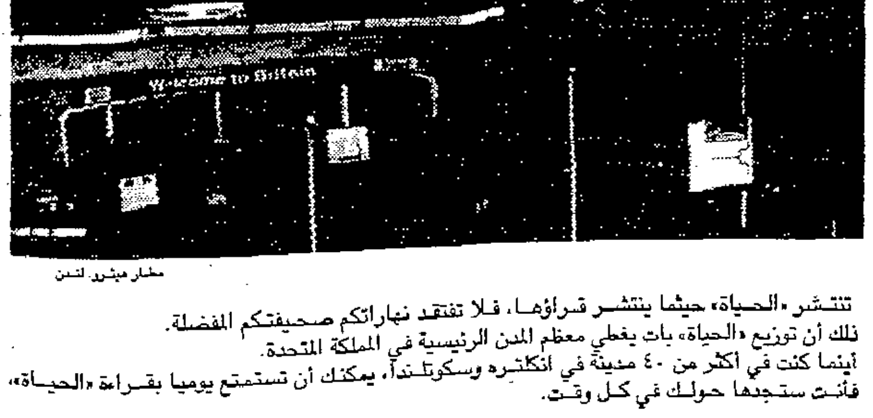

مطار هيثرو لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»،
فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

GUCCI
parfums

رئيس الحكومة يؤكد «التفاهم على كل الامور»

المبعوث الياباني قابل الهراوي والحريري وبويز: قضية الموقوفين تعالج وفقاً لقوانين البلدين

□ بيروت - «الحياة»:

■ نفى كبير مستشاري رئيس الحكومة اليابانية هيروشي هيراباياشي ان تكون قضية الموقوفين اليابانيين المشتبه في انتمائهم الى «الجيش الاحمر» الياباني، أثرت سلباً في العلاقات بين البلدين. وأكد تفاؤله بحل لها وفق القوانين اللبنانية واليابانية.

كذلك نفت مصادر رئيس الحكومة رفيق الحريري لـ «الحياة» ان تكون هناك ازمة مع اليابان بسبب هذه القضية.

وجاء نفي الموفد الياباني في تصريح عقب لقائه الحريري صباح امس في منزله في قريطم، وقبل ان يجتمع مع وزير الخارجية فارس بويز ظهراً فرئيس الجمهورية الياس الهراوي السادسة مساء في القصر الجمهوري في بعبدا.

وحضر لقاء الموفد الياباني مع الحريري صباحاً سفير اليابان في بيروت ياسوجي ايشيكاجي، وقال على الاثر: «ارسلني رئيس الوزراء الياباني ياروتارو هاشيموتو الى لبنان لأبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين ومشكلة الجيش الاحمر الياباني، واستقبلني دولة الرئيس الحريري بحفاوة بالغة، وبحثنا في سبل تفعيل علاقاتنا الثنائية خصوصاً على الصعيدين الاقتصادي والسياسي. وكانت مناقشاتنا مثمرة، وبحثنا في سبل المضي في قضية المواطنين اليابانيين الذين اتوا الى هنا وبعض المواطنين اليابانيين الذين يشتبه في كونهم من الجيش الاحمر وطبيعة هذه المسالة. لن اتمكن من اعطاء معلومات تفصيلية عن المشكلة ولكن اتفقنا مع الرئيس الحريري على ان هذه القضية يجب ان تعالج وفقاً للقوانين المعمول بها في البلدين ووفقاً للقوانين الدولية. ونحن متفائلون بان حل هذه المسالة سيكون في مصلحة البلدين».

وفي رد على سؤال عن هوية الموقوفين، قال: اولاً يجب ان نحدد هوية من هم هؤلاء الاشخاص. وفي هذا الاطار تعمل الحكومتان اللبنانية واليابانية للحصول على نتائج سريعة وسنعمل بعد تحديد هوية هؤلاء الاشخاص على طريقة التعامل مع المسالة بما يتوافق مع القوانين اللبنانية والقوانين اليابانية».

ونفى ان تكون القضية اثرت سلباً في علاقات البلدين. وعلمت «الحياة» من مصادر قريبة من الحريري ان المبعوث الياباني سلمه رسالة من نظيره الياباني شكره فيها لتدخله الشخصي في هذه القضية مؤكداً احترامه للقوانين اللبنانية. وقالت ان هاشيموتو بعث بهذه الرسالة بعدما كان الحريري ابلغ السفير الياباني في بيروت الجمعة الماضي جملة مواقف اهمها:

- ان ينقل الى رئيس الحكومة اليابانية تحياته واهتمامه الشخصي بجلاء القضية، وحرصه على حسن العلاقة مع اليابان ورئيس حكومتها وعلى تحسين هذه العلاقة باعتبار اليابان دولة صديقة.

- طلب الحريري من السفير ابلاغ حكومته رداً على استفساراتها وعلى ما احاط بالقضية من بلبلة في المعلومات ونفي بعض المسؤولين علمهم بوجود يابانيين حسماً للجدل والغموض أن بين الموقوفين العشرة ستة يحملون جوازات آسيوية وثلاثة يحملون الجنسية اليابانية ويتنقلون بجوازات سفر مزورة.

- اجاب الحريري ايشيكاجي حين اكد انه «اذا تم التثبت من هويات اليابانيين فاننا نرغب في لقائهم» بالقول «لا مانع لدينا في ان تلتقوهم ولكن لننته من التثبت من هوياتهم والتحقيقات اللبنانية معهم».

- استدعى رئيس الحكومة اثناء لقائه السفير الياباني الجمعة الماضي، مدير جهاز أمن الدولة اللواء نبيه فرحات والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم حين طلب السفير بصمات الموقوفين جميعاً (ما عدا اللبنانية أمية عبود) واعطاهما توجيهات امام السفير بتسليم نسخ عن بصمات هؤلاء لمطابقتها مع هويات اشخاص تلاحقهم السلطات اليابانية وأبدى السفير الياباني ارتياحه الى تجاوب الحريري.

- أشار الحريري الى ان امر تسليم هؤلاء لليابان لا يمكن بتّه الآن، ما دام هؤلاء يجب ان يحاكموا على اساس مخالفتهم للقوانين اللبنانية على الاراضي اللبنانية. وجاء في رسالة هاشيموتو انه يقدر تدخل الحريري الشخصي لجلاء القضية «مع معرفتنا ان قضية امنية كهذه ليست من مسؤولياتكم». وذكرت مصادر الحريري «ان الرسالة متعاطفة مع لبنان نظراً الى ان الجانب الياباني لمس من الحريري استعداده الكامل للمساعدة على جلاء القضية لمصلحة البلدين».

وقال رئيس الحكومة اليابانية في رسالته «اذا ثبت ان هؤلاء الاشخاص الموقوفين هم بالفعل من الجيش الاحمر الياباني فيجب التعاطي معهم على اساس ما ارتكبوه من جرائم في حق المجتمع الدولي».

ونقلت مصادر الحريري عنه تاكيده نتيجة لكل ذلك ان «لا ازمة مع اليابان في هذه القضية بعدما وضعت الحكومة يدها على القضية وان لا صحة لما يثار ويقال عن ازمة في وسائل الاعلام». وكان الحريري قال في المجلس النيابي رداً على سؤال عن الموضوع «هناك تفاهم على كل الامور». ونفى ما ورد في بعض وسائل الاعلام عن ارتباط موضوع اليابانيين بحادثي تفجير الحافلتين السوريتين في طبرجا ودمشق، وقال «ان هذا الكلام لا صحة له ولا معنى».

وبعد زيارة الوزير بويز، قال الموفد هيراباياشي «اجريت محادثات جيدة عن عملية السلام والعلاقات الثنائية، وبحثنا في موضوع الجيش الاحمر. واتفقنا على انه سيجد له حلاً بطريقة ايجابية وشفافة، مع احترام كلي للقوانين المرعية الاجراء في لبنان ولتطبيق القانون الدولي، ووعدني وزير الخارجية بانه سيتابع الموضوع بالطرق المناسبة، وأكد لي انه سياخذ في الاعتبار مسالة العلاقة القائمة بين لبنان واليابان». وعن تقويم بلاده للاجراءات التي اتخذتها الى الآن الحكومة اللبنانية قال: «منذ ايام عدة قررت الحكومة اللبنانية ان تتعاطى مع هذا الموضوع بطريقة ايجابية انطلاقاً من كون هوية المعتقلين اليابانيين الذين نحن في صدد انهاء البحث عن حقيقة هوياتهم. ونامل في ان تقوم السلطات اللبنانية بعمل ما وان تتخذ القرار الملائم. وطلبنا اتخاذ الاجراءات المناسبة وفقاً للقانون اللبناني مع احترام للقانون الدولي في الوقت نفسه».

وسئل اذا كان يعتقد ان بين الموقوفين عناصر تابعين لـ «الجيش الاحمر»، فاجاب: «لا نستطيع الاجابة عن هذا السؤال، في شكل واضح. غداً (اليوم) على الارجح سيكون لدينا عدد من المؤشرات تدل الى ان من الممكن ان ينتموا الى الجيش الاحمر.

وقال انه سيزور دمشق اليوم للبحث مع المسؤولين في العلاقات الثنائية ومفاوضات السلام وربما سيثير قضية الموقوفين. واضاف انه ليس متاكداً هل يجتمع مع الرئيس حافظ الاسد.

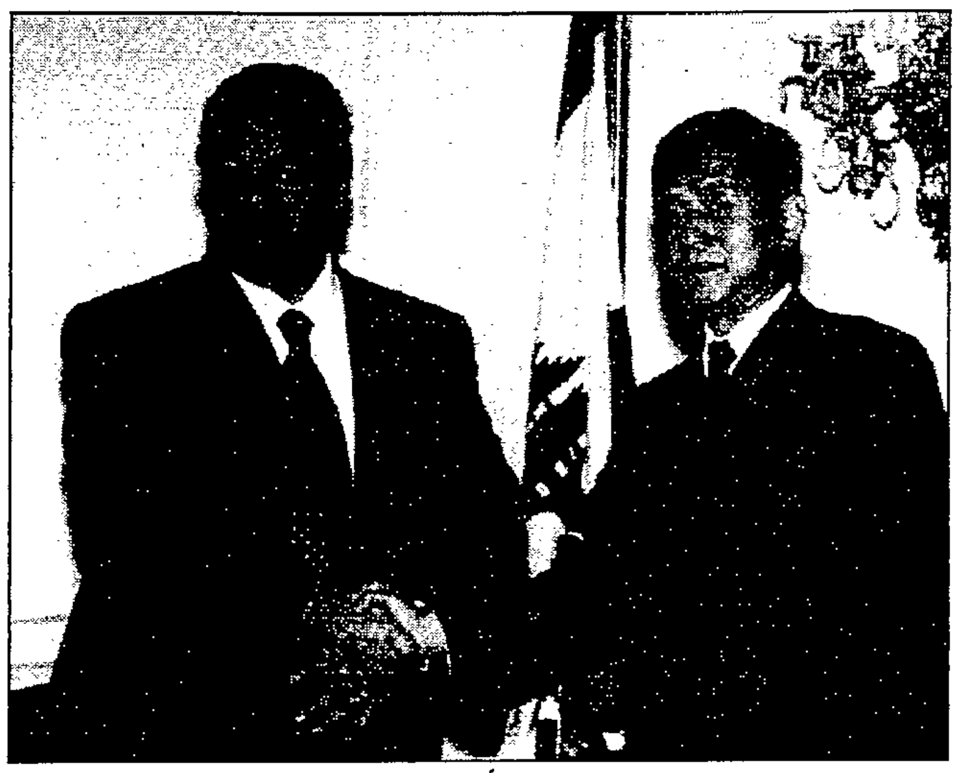

الرئيس الحريري مستقبلاً الوفد الياباني (علي سلطان)

ديبلوماسي ياباني يرافق هيراباياشي يحمل حقيبتين يعتقدانهما تحويان وثائق تتعلق بـ «الجيش الاحمر».(ا ف ب)

الحص لاحظ مراسيم كثيرة للعفو الخاص في ١٩٩٦

□ بيروت - «الحياة»:

■ وجّه رئيس الحكومة السابق الدكتور النائب سليم الحص سؤالاً الى الحكومة بواسطة رئاسة المجلس النيابي عن سبب اصدار عدد كبير من مراسيم العفو الخاص عام ١٩٩٦.

وجاء في السؤال: «من مراجعة اعداد الجريدة الرسمية عن العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ يتبين ان ١١٠ مراسيم صدرت خلالهما بالعفو عن احكام جزائية وجنائية صادرة عن المحاكم المختصة، منها ١٨ خلال العام ١٩٩٥ و٩٢ خلال العام ١٩٩٦. ويلاحظ من درس هذه المراسيم ان عدد ما صدر عام ١٩٩٦، وهو عام الانتخابات النيابية، ازداد في صورة ملحوظة، وان عدداً لا يستهان به منها صدر بعد مدة وجيزة، لا تتعدى في بعض الحالات الشهر الواحد، من صدور الحكم. فما هي الاسباب التي دعت الى التوسع الكبير في اصدار مراسيم العفو الخاص ١٩٩٦؟ أو لا يعتبر الاكثار من اصدار مراسيم العفو الخاص بعد مدة وجيزة من صدور الاحكام القضائية مسيئاً الى صدقية هذه الاحكام وبالتالي مثبطاً لعزيمة القضاة الذين يصدرونها؟ وكيف يخدم الاكثار من اصدار مراسيم العفو الخاص قضية الامن والعدل في البلاد؟».

هيراباياشي يزور سوليدير

□ بيروت - «الحياة»

■ استقبل رئيس مجلس ادارة شركة «سوليدير» مديرها العام ناصر الشماع امس السيد هيروشي هيراباياشي، كبير مستشاري وزارة الخارجية اليابانية يرافقه السفير الياباني في بيروت ياسوجي ايشيغاكي في زيارة للاطلاع على مشروع اعادة اعمار وسط بيروت. وجال الشماع وزائره على وسط المدينة.

وقعا اتفاق قرض بقيمة ٦ ملايين دولار لشراء بقر

فاخوري أشاد بالتفهم الاميركي لحاجات لبنان وجونز اكد السعي الى المساعدة زراعياً

□ بيروت - «الحياة»:

■ وقع وزير الزراعة شوقي فاخوري امس في مبنى الوزارة مع السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز بالاحرف الاولى على مشروع تقديم وزارة الزراعة الاميركية قرضاً ميسراً بقيمة ستة ملايين دولار اميركي يغطي شراء ثلاثة الاف بقرة حلوب من منشأ اميركي.

وأعلن فاخوري في مؤتمر صحافي عقده قبل توقيع الاتفاق في حضور السفير الاميركي «ولادة المشروع الزراعي المهم من ضمن ما يسمى ببرنامج التعاون الزراعي اللبناني - الاميركي الذي يهدف الى تعزيز سبل التعاون بين وزارتي الزراعة في لبنان والولايات المتحدة». وقال: «ان المشروع الزراعي موضوع الاتفاق الذي هو باكورة هذا التعاون بين الوزارتين يهدف في نتائجه الآنية والمستقبلية الى انعاش الانتاج الحيواني في لبنان مع ما يستتبع ذلك من تطوير للبنى التحتية لهذا الانتاج وتالياً انماء قطاع زراعي حيوي واساسي».

وقال «انطلاقاً من هذا المشروع تقوم وزارة الزراعة الاميركية بمساعدة وزارة الزراعة اللبنانية على اعادة توفير الانتاجية لدى صغار المزارعين من مربي المواشي، بقرض ميسر بقيمة ستة ملايين دولار اميركي يغطي شراء ثلاثة الاف بقرة حلوب مؤصلة من منشأ اميركي، توزع بالاقراض الميسر ذي المدى الطويل على صغار المزارعين في كل المناطق اللبنانية».

وأضاف ان المشروع «يشمل مساعدة وزارة الزراعة اللبنانية بتقديم مختلف انواع الدعم التقني والاداري والارشادي وتامين العناية الصحية الدائمة والتلقيح الاصطناعي وانتاج الاعلاف اضافة الى تزويد الوزارة الخبراء والتقنيين الذين سيهتمون بالحفاظ على افضل مستوى من الادارة الفنية للمشروع».

شروط الاستفادة

ولفت الى «ان شروط الاستفادة من هذا المشروع تتلخص بوجوب كون المستفيد من القرض مزارعاً لبنانياً صغيراً يملك مساحة محددة من الارض ولا يتجاوز دخله الفردي حداً معيناً، وأن يكون حائزاً خبرة سابقة في تربية المواشي وان تكون لديه القدرة على الاقتراض وعلى ادارة مشروعه الزراعي وتوفير انتاجيته وصيانتها».

وأوضح فاخوري «ان هذا المشروع اللبناني - الاميركي ياتي تنفيذاً لأحد بنود السياسة الزراعية الانمائية التي نطبقها في وزارة الزراعة، بعد طول ضياع وتهميش، وهدفها تحسين دخل المزارعين وتوفير الفرص امامهم لاستثمارات زراعية جديدة وإلى تعزيز البنى التحتية الزراعية خصوصاً في المناطق الريفية النائية». واكد «ان توزيع الابقار على كل المناطق اللبنانية اضافة الى توزيع سابق لمثيلاتها في منطقة البقاع، أدى وسيؤدي الى تعزيز الثروة الحيوانية خصوصاً ما يتعلق منها بانتاج الحليب ومشتقاته».

وشكر فاخوري «الجانب الاميركي لكل ما أبداه من تعاون وتفهم لحاجات لبنان الزراعية». وأمل «ان يسهم هذا الاتفاق في تعزيز العلاقات الثنائية لما فيه تقدم الزراعة اللبنانية التي نعتبرها المرتكز الاساسي للاقتصاد الوطني والضمان الكبير لعودة العافية الى كل اجزاء الوطن».

واثنى السفير الاميركي على كلام الوزير فاخوري مؤكداً سعي الولايات المتحدة الاميركية الى «مساعدة لبنان زراعياً ومتابعة تنفيذ الاتفاق بارسال فنيين اميركيين الى لبنان».

اساتذة اللبنانية يضربون

□ بيروت - «الحياة»:

■ ذكّرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بالاضراب الذي كانت دعت اليه اليوم وغداً ٣ و٤ آذار (مارس) والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه، في سياق التحرك الذي كانت باشرته من اجل تحقيق المطالب، وهي دخول المتفرغين الملاك وتعيين العمداء وتطبيق التفرغ من خلال تعديل سلسلة الرتب والرواتب واعطاء زيادة غلاء المعيشة عن العام ٩٦.

وتتخلل برنامج التحرك جمعيات عمومية في فروع الجامعة واعتصام في الادارة المركزية ومؤتمر صحافي في مقر الرابطة واعتصام في وزارة الثقافة والتعليم العالي.

واكد «الطلاب الديموقراطيون» في الجامعة في بيان امس رداً على التصريح الذي ادلى به وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي اتهم الاساتذة بانهم يقبضون رواتبهم ولا يعملون، ان «الوزير السنيورة يتجنى على الاساتذة والجامعة ويخدم في سياسته المالية اصحاب البنوك والشركات العقارية». واضافوا «اذا كان هناك قلة من الاساتذة لا تعمل فلأنها من اتباع السلطة».

وسالت لجنة اهالي الطلاب في بيان وزعته امس «لماذا يهاجم الوزير السنيورة الاساتذة الذين يدرسون ابناءنا بكفاية عالية؟ وما هو موقف وزارة الثقافة والتعليم العالي ومجلس الجامعة من هذه الاتهامات الخطرة؟».

التقى ثلاثة وفود أمنية بينها أميركي

عضوم: قضية الموقوفين تتضح خلال ٤٨ ساعة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم امس ان قضية الموقوفين الاجانب في لبنان «ستتضح خلال ٤٨ ساعة، وسيعرف هل هم يابانيون ام لا». وكان عضوم التقى امس ثلاثة وفود امنية: الوفد الياباني الموجود في لبنان منذ نحو اسبوعين لمتابعة قضية الموقوفين، ووفد اميركي وآخر هولندي، لا علاقة لهما بهذه القضية.

وصرح عضوم بعد هذه الاجتماعات: «لا نزال في معرض البحث مع الوفد الامني الياباني في ما يتعلق ببعض الامور التقنية، وخلال ٢٤ ساعة تتضح كل الامور المتعلقة بهوية الموقوفين الآسيويين. اما الوفد الاميركي فلم يبحث في هذه القضية وزيارته مرتبطة بزيارة الموفد واينر المتعلقة ببرامج التدريب المتعلقة بوسائل تقنية لتزويدها الاجهزة الامنية وتدريب بعض رجال قوى الامن واذا امكن تدريب بعض القضاة في ما يتعلق باصول التحقيق القضائي. والزيارة مهنية قضائية صرف لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بالجيش الاحمر. وأما الوفد الهولندي فزيارته قضائية بحت مرتبطة بموقوف في امستردام في موضوع مخدرات وقد حضر ليستعلم بناء على استنابة قضائية من هولندا مرتبطة بعائلة الشخص الموجودة في زحلة».

واضاف «غداً (اليوم) في العاشرة والنصف قبل الظهر يقدم الينا الوفد الياباني الجواب النهائي والرسمي من حكومته لانه في حاجة الى التأكد من بعض التقنيات والتحقيقات، وهي سرية، وكل ما في الموضوع هو التعريف عن هويات الموقوفين». وفي تصريح آخر للصحافة الاجنبية، قال عضوم «بعد ٢٤ ساعة سيكون لدينا جواب رسمي من الحكومة اليابانية في ما يتعلق بهوية الاشخاص الآسيويين وسنعرف جنسياتهم هل هم يابانيون ام لا؟ وكل المشكلة ستحل خلال ٤٨ ساعة وسيتضح كل شيء للراي العام. وسنرى هل هناك جريمة ام لا، واذا قاموا بجريمة في لبنان فسيمثلون امام القضاء اللبناني»، ودار حوار بين عضوم والصحافيين كالآتي:

● ما عدد الموقوفين؟

- قلت انهم تسعة او عشرة.

● ما عدد اليابانيين بينهم؟

- لا اعرف وستجيب عن هذا السؤال غداً (اليوم).

● لماذا لم يتم الى الآن التحقيق في جنسياتهم؟

- لانهم يحملون جوازات سفر ماليزية واسبانية وصينية وتايلندية.

● ماذا عن البصمات؟

- سنحصل على الجواب غداً (اليوم).

● وماذا عن (اللبنانية الموقوفة) امية عبود؟

- المسالة نفسها. انتظروا ٤٨ ساعة وكل شيء سيكون واضحاً.

● اكثر من ثلاثة يابانيين؟

- لن اجيب، لاننا لا نريد التسرّع في الاجابة عن هذا الموضوع. واذا ثبت انهم يابانيون ام لا فستتضح الامور حينها. اذا كانوا يابانيين فسنعلم غداً (اليوم). واذا علمنا انهم يابانيون فسنعلم هل هم من الجيش الاحمر ام لا. لننتظر خطوة خطوة.

● واذا تبين انهم يحملون جوازات سفر مزورة الا تعتبرون هذه جريمة؟

- فلننتظر قبل الاجابة وخلال ٤٨ ساعة ستتضح الامور.

● اين يوجد الموقوفون الآن؟

- يكفي انهم تحت اشرافنا المباشر.

وأوضحت مصادر قضائية طريقة دخول القضاء في هذه القضية، فاشارت الى «ان معلومات وردت تفيد ان هناك اسيويين يزورون جوازات سفر قبض عليهم، وفي الوقت الذي قبض عليهم علمت السلطات في طوكيو وأذاعت خبر توقيف اليابانيين، على ان شخصاً ما اوصل اليهم الخبر، وضبطت معهم جوازات سفر اسيوية وتاشيرات دخول، والجميع اوقفوا في بيروت باستثناء امية عبود التي اوقفت في البقاع. في البداية لم تكن الاجهزة تدرك انهم يابانيون لانهم يحملون جوازات سفر صينية وماليزية وغيرها الى حين اظهرت التحقيقات ان بينهم ثلاثة يابانيين».

حمد بن جاسم: فتح السفارتين لتبديد أي سوء فهم

ارتياح خليجي إلى الانفراج في العلاقات البحرينية - القطرية

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:
□ الرياض - من تركي الدخيل:
□ المنامة - «الحياة»:

■ نوه مجلس التعاون الخليجي امس بالانفراج بين قطر والبحرين اثر اتفاقهما على فتح سفارة لكل من البلدين في البلد الآخر، واكد الأمين العام للمجلس السيد جميل الحجيلان ان «الأمور العارضة، لا تنال من «متانة العلاقات» بين دول الخليج.

وجدد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني موقف بلاده في شأن كيفية حل النزاع الحدودي مع البحرين، وقال: «الموضوع واضح لدينا نحن والاخوان في البحرين، واوضح اخي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة (وزير خارجية البحرين) عندما زار قطر (للمشاركة في الاجتماع الخليجي - الأوروبي) ان هذا الموضوع موجود في محكمة العدل الدولية، وسيحل من خلال القضاء، وهذه وجهة نظر دولة قطر».

وكان الوزير القطري يتحدث ليل الأحد - الاثنين لـ «قناة الجزيرة» الفضائية، رداً على سؤال عما إذا كان تبادل السفارات بين البلدين يعد مؤشراً إلى حل الخلافات بينهما، والاتجاه إلى سحب الخلاف الحدودي من محكمة العدل.

وتابع وزير الخارجية انه ناقش اثناء زيارته للبحرين اول من امس «تنقية الاجواء وكيفية تقريب هذا إلى الشعبين اللذين نعتقد انهما من اقرب الشعوب إلى بعضهما بعضاً في دول مجلس التعاون».

وقال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني: «إذا كان هناك حل (للخلاف الحدودي) فهناك اتفاقية ١٩٩٠ التي تقول إما المحكمة وإما الوسيط السعودي، ونحن واخواننا في البحرين متفاهمون على هذا الموضوع، وسيكون هذا التقارب للسعي الجدي من أجل جعل الوضع بين قطر والبحرين طبيعياً مثل ما بين باقي دول مجلس التعاون».

وسئل لماذا تبادل التمثيل الديبلوماسي بين قطر والبحرين الآن، فاجاب: «اعتقد ان قطر والبحرين هما الدولتان الوحيدتان (بين دول مجلس التعاون) اللتان ليست بينهما علاقات ديبلوماسية، ووجود السفراء في الدولتين سيساعد في تنقية الأجواء وتقريب وجهات النظر، وتبديد أي سوء فهم قد ينشأ».

ورداً على سؤال آخر، قال وزير الخارجية القطري: «نتمنى ان يكون لدول المجلس سفير واحد في العالم يمثل الدول الست».

ونوهت الصحف القطرية امس باتفاق الدوحة والمنامة على فتح سفارتين، واشارت إلى مرحلة جديدة من الوفاق بين البلدين.

الحجيلان

إلى ذلك، اكد الحجيلان في بيان اصدره في الرياض امس ان «الأمانة العامة لمجلس التعاون استقبلت بكثير من الغبطة والارتياح قرار حكومتي دولة قطر ودولة البحرين إقامة سفارة لكل من البلدين الشقيقين لدى البلد الآخر».

واعتبر ان هذه الخطوة تأتي «تأكيداً لعمق العلاقات الأخوية المتميزة، القائمة على روح الأسرة الواحدة التي تجمع بين دول مجلس التعاون وشعوبها»، مؤكداً ان «الأمور العارضة لا تنال من متانة العلاقات» بين هذه الدول.

وهنأت الأمانة العامة لمجلس التعاون امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بهذا «القرار الحكيم».

وتلقى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة امس اتصالاً هاتفياً من الحجيلان.

وافادت وكالة انباء الخليج ان الأمين العام لمجلس التعاون «عبر خلال الاتصال عن سروره وارتياحه إلى الاتصالات واللقاءات التي تمت بين البلدين الشقيقين البحرين وقطر اخيراً» ووصفها بانها «خطوة موفقة على طريق تنقية الأجواء وتحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين، تأتي تجسيداً لما يربط بين شعبيهما الشقيقين من وشائج حميمة وروابط الأسرة الواحدة التي تجمع بين دوله وشعوبه، وتحقق الرخاء والازدهار والأمن والاستقرار».

رئيس الأركان الفرنسي في الرياض

□ الرياض - «الحياة»:

■ وصل الى الرياض امس رئيس الأركان الفرنسي الجنرال جان فيليب والتقى رئيس هيئة الأركان العامة السعودية الفريق أول صالح المحيا لمناقشة سبل دعم التعاون العسكري بين الرياض وباريس.

ويرافق فيليب وفد عسكري فرنسي سيبحث مع الجانب السعودي في تعزيز التعاون الدفاعي بين المملكة وفرنسا.

٩٦٥ قتيلاً ضحايا الزلزال في ايران ومساعدات سعودية للمنكوبين

■ طهران، الرياض - «الحياة»، ا ف ب - اعلنت في طهران امس حصيلة جديدة لضحايا الزلزال الذي ضرب الجمعة الماضي منطقة اردبيل شمال غربي ايران، واكدت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» ان عدد الضحايا ارتفع الى ٩٦٥ قتيلاً و٢٦٠٠ جريح.

وامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتجهيز طائرتين محملتين خيماً واغطية ومواد غذائية وإرسالهما الى المناطق المتضررة بالزلزال الذي ضرب ايران وباكستان.

ووقعت هزة جديدة في ايران امس تسببت في اضرار مادية واسعة.

وادى الزلزال الى تشريد ٣٥ الف شخص تهدمت منازلهم.

وبثت اذاعة طهران امس ان هزة عنيفة جديدة ضربت ليل الأحد منطقة اردبيل ما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي في كل انحاء المنطقة.

واكدت الوكالة ان نحو ٣٥٠ هزة ارتدادية سجلت منذ الجمعة حتى صباح امس في المنطقة ذاتها. ونقلت عن مسؤول ان اقوى هزة ارتدادية ليل الأحد بلغت قوتها ٥,٢ درجات بمقياس ريختر. وبعد ظهر الأحد سجلت هزتان قويتان نسبياً في اردبيل ما اثار الذعر لدى المواطنين.

واوضحت الوكالة الايرانية ان هاتين الهزتين اسفرتا عن ازدياد حجم الأضرار. واعلن «الهلال الاحمر» ان الزلزال دمر كلياً او جزئياً ١١٠ قرى في اردبيل، فيما اكدت الاذاعة ان عمليات الاغاثة كانت لا تزال مستمرة في المنطقة امس.

شدد على انهاء لجنة نزع السلاح مهمتها بسرعة

طارق عزيز يتوجه الى موسكو: اكيوس وراء ابقاء الحظر

■ بغداد - ا ف ب، رويتر - توجه نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الى موسكو امس لإجراء محادثات مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف تتناول «الحصار المفروض على العراق والخطوات اللازمة لرفعه»، خصوصاً رفع الحظر النفطي.

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» الرسمية عن طارق عزيز قبيل مغادرته بغداد ان المحادثات التي سيجريها في العاصمة الروسية تأتي استكمالاً للقاءاته خلال زيارته السابقة لموسكو والتي «تناولت خصوصاً موضوع اللجنة الخاصة» التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «وضرورة انجاز عملها باسرع وقت».

واعتبر ان رئيس اللجنة رالف اكيوس يتحمل مسؤولية ابقاء الحظر الدولي على العراق.

وكان نائب رئيس الوزراء زار العاصمة الروسية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واجرى محادثات مع كبار المسؤولين هناك تناولت العلاقات بين بغداد وموسكو.

وشدد في تصريحاته الى وكالة الانباء العراقية امس على مسؤولية اللجنة في اطالة امد الحظر الدولي وقال: «لو كانت اللجنة موضوعية لما ترددت في تقديم التقرير المطلوب الى مجلس الأمن، والذي يؤدي الى تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

واشاد بالموقف الروسي قائلاً «ان روسيا تتخذ موقفاً موضوعياً سليماً في كل القضايا المتعلقة بالعراق، وهي تدعو الى الرفع العاجل للحصار ونحن نثمن هذا الموقف». وتابع ان اكيوس يتخذ مواقف معادية للعراق ويدلي بتصريحات متضاربة عن مهمته في هذا البلد. وزاد ان رئيس اللجنة الخاصة يتخذ موقفاً يكاد يكون ايجابياً وبناء وهو في العراق «وعندما يذهب الى الكويت يدلي بتصريحات هدفها ارضاء النظام الكويتي».

وذكر طارق عزيز انه اثار الموضوع مع اكيوس مرات وحضه على ان يكون اكثر حذراً في تصريحاته. وكرر ان بغداد لم تعد تملك اي اسلحة محظورة، مشيراً الى ان دولاً في مجلس الأمن مثل اميركا وبريطانيا تتخذ موقفاً معادياً من بلاده.

وكان العراق اتهم اللجنة الخاصة ورئيسها رالف اكيوس مرات بتأخير رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب (اغسطس) ١٩٩٠، وباعتماد «منهج الشك» تجاه بغداد. ويؤكد العراق انه نفذ كل الالتزامات التي ينص عليها القرار ٦٨٧.

ووافق في ٢٣ شباط (فبراير) الماضي على نقل بقايا صواريخ و١٣٠ محركاً الى الخارج لفحصها من قبل خبراء دوليين، بهدف التأكد من انه دمر صواريخ «سكود» التي حصل عليها من الاتحاد السوفياتي السابق، ولم يقدم قطعاً من صنع محلي لتضليل اللجنة الخاصة.

وتنص قرارات مجلس الأمن على ابقاء الحظر على العراق الى ان تؤكد اللجنة انه لم يعد يمتلك اسلحة محظورة.

وصفته بأنه "جلاد مغفل"

صدام "المواطن" العراقي يقاضي مجلة فرنسية

□ باريس - من ارليت خوري:

■ بدات المحكمة الجزائية في باريس امس النظر في دعوى تم اقامها الرئيس صدام حسين بحق مدير مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» جان دانيال، والمدير الاداري للمجلة كلود بيرديل، بسبب مقال عن العراق نشر في ايلول (سبتمبر) الماضي تحت عنوان «قدرة الجلاد التي لا تطاق على البقاء».

واوردت صحيفتا «لاريبوبليكا» الايطالية و«ال بايس» الاسبانية المقال الذي حمل توقيع دانيال بنصه الحرفي، كما اوردت صحيفة «ذي اندبيندنت» البريطانية مقتطفات واسعة منه.

وعلى رغم مرور نحو خمسة شهور على نشر المقال، قرر الرئيس العراقي قبل اسبوعين رفع دعوى قضائية، احتجاجاً على التعابير المهينة بحقه التي وردت في المقال، ومنها «الجلاد» و«المجرم» و«الوحش» و«المغفل» و«بربرية النظام العراقي». وضمن دانيال مقاله تحليلاً قاسياً عن «دكتاتورية مغامر بغداد».

وقال المحامي باتريك برونو الذي يمثل صدام في القضية أن موكله اقام الدعوى على دانيال وبيرديل «بصفته مواطناً عادياً تعرض للذم، لأن عدم وجود علاقات ديبلوماسية بين العراق وفرنسا يحول دون مقاضاتهما بسبب التهجم على رئيس دولة».

وذكر انه سيركز مرافعته على عشرات الشهادات لشخصيات فرنسية عرفت صدام عن قرب، مثل وزير الخارجية السابق كلود شيسون وسفراء فرنسا السابقين لدى العراق، والمدير السابق للاستخبارات الفرنسية ايف بونيه وعدد من الصحافيين الفرنسيين.

وأشار الى انه سيستعين بالتقارير الصادرة عن «منظمة الصحة العالمية» وصندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (يونيسف)، التي تبرز الانعكاسات السيئة على الأطفال التي نجمت عن الحظر الدولي المفروض على العراق.

واعتبر دانيال أن القضية تتجاوز حدود التعابير التي استخدمها في مقاله، خصوصاً ان «شخصيات بارزة مثل الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد لم تتردد في التعبير علناً عن عدم كفاءة صدام حسين».

وتابع ان مقاله ركز على «السلوك السياسي لصدام الذي أدنته بقسوة وليس شخصه وحياته الخاصة»، وقال ان جلسات المحاكمة ستكون مناسبة للوقوف امام امور تثير الصدمة، هي: «عدم اعتبار قصف الأكراد في حلبجة بغاز الخردل بمثابة جريمة بحق الانسانية، والحياد ازاء الحرب العراقية - الايرانية التي أتت على شبان البلدين، وتحميل الحظر المسؤولية عن الكارثة التي يعيشها أطفال العراق في حين ان المسؤول عنها هو الرئيس العراقي بسبب عدم تطبيقه قرارات الامم المتحدة».

ورأى مراقبون أن هذه القضية التي تثار في وقت يشهد تكثيفاً للاتصالات الفرنسية - العراقية، قد لا تكون خالية من بعض النيات المبطنة لدى صدام حسين.

ولي العهد القطري يزور الأردن غداً

■ الدوحة - «الحياة»: اكد مصدر قطري لـ «الحياة» ان ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني سيزور الأردن غداً، وهي اول زيارة رسمية يقوم بها الى الخارج منذ تعيينه ولياً للعهد. وسيزور تونس ايضاً. وعلم ان وفداً سيرافق ولي العهد، يضم وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد بن خالد آل ثاني.

اجتماع خليجي يركز على التنمية

□ الرياض - «الحياة»:

■ يعقد وكلاء وزارات واجهزة التخطيط والتنمية في دول مجلس التعاون الخليجي اليوم اجتماعهم السادس في مقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض.

ويراجع المجتمعون وثيقة «اهداف خطط التنمية في دول المجلس وسياساتها»، ويناقشون توجهات موحدة لمسيرة التنمية، والأطر العامة لسياسات التخصيص في الدول الست الاعضاء في المجلس، والمعايير والضوابط اللازمة لإنجاح التخصيص. ويتوقع ان يحدد الاجتماع الأطر والمبادئ اللازمة لبناء استراتيجية سكانية لدول المجلس. وسيدرس المجتمعون آليات تنفيذ قرار المجلس الأعلى لدول المجلس الخاص بتسهيل توظيف الأيدي العاملة المواطنة.

حسم ابتداء من ٣٤ في المئة بمناسبة شهر التسوق
فرصة نادرة للسكن والاستثمار
شقق فخمة ومميزة - مفرزة وجاهزة للسكن
٣٦٠م٢ - ٢٧٠م٢ - ١٧٥م٢ - ١٣٠م٢
إطلالة ساحرة على خليج جونيه وجبل حريصا
ضمن منطقة سياحية راقية، تبعد دقيقتين عن البحر
نادي صحي وترفيهي - مسبح - تنس - ميني ماركت
سناك - حديقة زهور وحديقة العاب للأطفال
مواصفات عالية الجودة:
حراسة صيانة مياه كهرباء ٢٤ ساعة على مدار السنة
استحالة تسكير الواجهة البحرية
فيصبح سعر المتر المربع الواحد ابتداء من ٦٢٧$
الدفع نقداً فقط - التسليم فوري
الاتصال: لبنان: ٠٣/٢٧٣٠٦٩ - تليفاكس: ٠٩/٩١٠١٦٦
الكويت: ٢٤٥٠٠٧٧ ٢٤٥٧٥٥٥ فاكس: ٢٤٢٧٨٨٨

طهران: ٥٠ شخصاً حوكموا بتهمة التجسس

■ طهران - رويتر، ا ف ب - اعلنت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية امس ان الشرطة في شمال غربي ايران اعتقلت ٥٠ شخصاً بتهمة التجسس. ونقلت عن مسؤول امني رفيع المستوى في اقليم اذربيجان الغربي ان الموقوفين هم افراد ست شبكات تجسس، وقدموا معلومات سرية لأجانب والتقطوا صوراً لمناطق عسكرية. ولم توضح الجهة الاجنبية التي كانوا يتجسسون لمصلحتها. ونسبت الوكالة الى مسؤول رفض ذكر اسمه ان «الجواسيس اعترفوا وحوكموا».

يذكر ان ايران سنت العام الماضي قانوناً باعدام كل من تثبت تهمة تجسسه لمصلحة اميركا واسرائيل. ويقع اقليم اذربيجان الغربي على الحدود مع اذربيجان وتركيا والعراق.

على صعيد آخر اعلنت الاذاعة الايرانية ان شخصاً قتل مساء الأحد بانفجار نجم عن كمية من البارود كانت مخزنة لانتاج مفرقعات. واضافت ان الانفجار كان شديد القوة، ادى الى تحطم الزجاج والى اضرار مادية جسيمة في عشرات المباني.

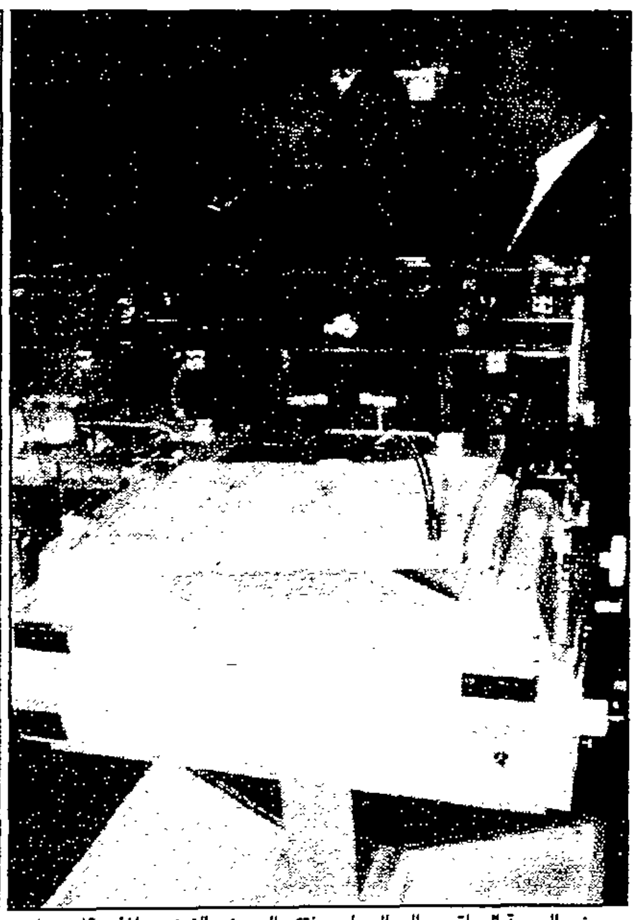

وزير الصحة العراقي - الى اليسار - يفتتح المعرض الفرنسي للأدوية(رويتر)

.. في احد اسواق بغداد(رويتر)

جددت اتهامها واشنطن بعرقلة تطبيق "النفط للغذاء"

بغداد أبرمت ٢٢٢ عقداً ولجنة العقوبات أقرت ٩

■ بغداد - ا ف ب - اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس ان لجنة المقاطعة في مجلس الأمن وافقت على تسعة عقود فقط قدمها العراق لشراء المواد الغذائية والأدوية من اصل ٢٢٢ عقداً بقيمة ٦٧٣.٩ مليون دولار، قدمت إلى اللجنة منذ بدء تنفيذ صيغة «النفط للغذاء».

وقال الوزير في مؤتمر صحافي عقده ظهر أمس ان العراق قدم إلى اللجنة ٢٢٢ عقداً لشراء اغذية وادوية في الفترة من ٢٠ كانون الأول (ديسمبر) حتى نهاية شباط (فبراير)، لكن اللجنة لم تصادق إلا على تسعة عقود.

واوضح انها وافقت على ثلاثة عقود لشراء القمح من فرنسا واستراليا، وثلاثة لشراء حليب الأطفال من فرنسا وتونس، وعقد للشاي من سري لانكا وآخر للرز من استراليا، وعقد لشراء أدوية من بريطانيا.

وأشار إلى أن العقود التي تمت الموافقة عليها تشمل ٤٦٠ الف طن من القمح و٦٠ الف طن من الرز و٤٠٥ آلاف طن من حليب الأطفال، مضيفاً ان العراق «اشتراها بأرخص الأسعار».

وحمّل الوزير العراقي الإدارة الأميركية مجدداً مسؤولية عدم المصادقة على العقود، قائلاً إن «سياسة اميركا تهدف إلى قتل المزيد من (أفراد) الشعب العراقي».

واشار محمد مهدي صالح إلى أن لجنة المقاطعة لم تصادق على أي عقود مع الأردن ومصر وتركيا والدول الأخرى التي تعاقد معها العراق، معتبراً ان «الوجه القبيح للأميركيين انكشف الآن امام العالم، وليس أمام الشعب العراقي الذي يعرفه منذ بدء الحصار».

وتابع أن الشحنة الأولى من القمح الفرنسي يؤمل بان تصل إلى ميناء أم قصر (جنوب العراق) نهاية الشهر، مؤكداً ان وزارة التجارة اتخذت الاجراءات لبدء توزيع الطحين على العراقيين «اعتباراً من نيسان (ابريل) المقبل».

وأعرب عن الأمل بان يوزع الرز ضمن المواد الموزعة بموجب البطاقة التموينية في وقت لاحق. وقال إن وزارة التجارة كانت تنوي توزيع كل المواد الغذائية المثبتة في البطاقة، لكن تأخر وصولها «اضطرنا إلى توزيعها كمواد منفردة».

وزاد ان قيمة كميات النفط العراقي المصدرة منذ العاشر من كانون الأول (ديسمبر) الماضي موعد بدء تنفيذ اتفاق «النفط للغذاء» بلغت ٨٥٠ مليون دولار، دخل منها إلى حساب العراق ٦٢٥.٥ مليون دولار، تحسم منها نسبة ٣٠ في المئة لتعويضات حرب الخليج ويخصص الباقي (حوالى ٤٣٥ مليون دولار) للغذاء والدواء.

وأوضح أن نفقات العقود التي حظيت بموافقة «بسيطة جداً» وان المبالغ الفائضة في حساب العراق تصل إلى ٢٥٣.٨ مليون دولار يمكن التصرف بها في تغطية عقود أخرى.

وأكد وزير الصحة العراقي أوميد مدحت مبارك ان العراق لم يتسلم بعد أي شحنة أدوية. وقال أثناء افتتاح معرض لمنتجات الأدوية والمواد الطبية الفرنسية صباح أمس ان «الحاجة إلى الأدوية تزداد والنقص الشديد يتسبب في المزيد من الضحايا بين أبناء الشعب العراقي».

الجامعة تطالب الأمم المتحدة بتنفيذ التزاماتها

□ القاهرة - «الحياة»:

■ طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمم المتحدة بتنفيذ التزاماتها تجاه العراق والمصادقة على عقود الأغذية والأدوية التي ابرمتها.

وكشف مصدر في الامانة العامة للجامعة لـ «الحياة» ان عبدالمجيد بعث برسالة امس الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، لفتت الى ضرورة تخفيف معاناة الشعب العراقي. وكلف عبدالمجيد مندوب الجامعة لدى المنظمة الدولية التنسيق مع السفراء العرب لدعم الموقف العراقي.

وكان عبدالمجيد تلقى اول من أمس رسالة من وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف انتقدت موقف الامم المتحدة وعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب القرار ٩٨٦.

في غضون ذلك طلبت الكويت من الجامعة معاودة اتصالاتها لدى السلطات العراقية لحضها على كشف مصير الأسرى والمفقودين الكويتيين.

للاشتراك في جريدة الحياة
الحياة AL HAYAT
ابنت الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT
ARABIC DAILY NEWSPAPER
ابدأ يومك مع الحياة
الجريدة المميزة... للقارئ المميز
Start your day with ALHAYAT
The quality Arabic newspaper
...for the quality Arab reader
قسيمة اشتراك
الاسم ______
المهنة ______
العنوان مع الرمز البريدي ______
الهاتف ______
ارغب في الاشتراك في جريدة الحياة لمدة سنة واحدة.
□ طريقة الدفع: بطاقة فيزا □ بطاقة ماستركارد
□ شك □ حوالة بريدية
Card No
Exp. Date
التوقيع ______
الحياة مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦/ ٣٥٥٠٠٤٠، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

ستعقبه خطوات احتجاجية اكثر قوة

اضراب فلسطيني عام في الضفة والقطاع احتجاجاً على الاستيطان في القدس

■ القدس المحتلة، غزة - «الحياة»، أ ف ب - اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان الاضراب العام الذي دعا اليه المجلس ونفذه الفلسطينيون أمس احتجاجا على قرار اسرائيل اقامة مستوطنة جديدة في القدس العربية يشكل «رسالة غضب اولى» ضمن خطوات احتجاج اخرى مزمعة.

وتوقفت الحركة العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة واغلقت المتاجر والاسواق والمدارس والمعاهد والمؤسسات العامة ابوابها تلبية للدعوة التي وجهها المجلس السبت احتجاجا على قرار حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود في جبل ابو غنيم جنوب شرقي القدس.

ودعا قريع في بيان صحافي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «كافة ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة الى التعبير عن سخطهم وغضبهم وذلك بالتزام الاضراب العام والشامل».

ووصف قريع الدعوة الى الاضراب بانها «رسالة سخط وغضب اولى (...) ستعقبها خطوات احتجاجية اكثر قوة وبكل الوسائل والاساليب النضالية في العمل السياسي والدبلوماسي والاعتصامات والمقاومة بكل اشكالها».

وتزامن الاضراب العام مع بدء زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الولايات المتحدة التي استهلها امس بلقاء الرئيس بيل كلينتون.

وكان وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات اعلن اول من امس الاحد ان عرفات سيطلب من كلينتون التدخل شخصيا لحمل الحكومة الاسرائيلية على التراجع عن قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم.

وطالبت صحيفة «القدس» الواسعة الانتشار في الاراضي الفلسطينية الادارة الاميركية بالتدخل المباشر لمنع اسرائيل من البناء في جبل ابو غنيم معتبرة ان تنفيذ القرار سيدفع الى «انفجار».

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ان «انقاذ عملية السلام من الازمة الراهنة ومنع الانفجار الذي تدفع باتجاهه المواقف اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية يتطلب تدخلا اميركيا فاعلا وعلى اعلى المستويات».

وقال عضو المجلس التشريعي بشارة داود لوكالة «فرانس برس» ان «الاضراب بمثابة رسالة الى اميركا بضرورة وقف الاستيطان».

وعلى رغم تحذيرات المسؤولين الفلسطينيين المتكررة باندلاع اعمال عنف فان

رئيس الوزراء الاسرائيلي في منطقة ابو تور في القدس الشرقية امس لتدشين مشروع استيطاني جديد.(ا ف ب)

رد الفعل الفلسطيني اتسم بالحذر واخذ طابع الاعتماد على الاحتجاجات العربية والدولية ضد القرار الاسرائيلي.

وحتى الآن لم تسجل اي مواجهات على الارض خلال التظاهرات والمسيرات التي جرت في الايام القليلة الماضية عند موقع جبل ابو غنيم.

وفي غضون ذلك سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي الى تخفيف حدة رد الفعل على قرار البناء اليهودي في القدس العربية من خلال الاعلان عن البدء في مشاريع تحسين البنية التحتية في عشر من ضواحي القدس العربية والسماح للفلسطينيين ببناء ثلاثة آلاف مسكن في هذه المناطق.

وقالت صحيفة «هارتس» امس ان نتانياهو وعد قبل شهرين بتخصيص ٤٠ مليون دولار لمشاريع البنية التحتية في القدس العربية.

الا ان المسؤولين الفلسطينيين اكدوا انه لا يمكن اخذ هذه الوعود على محمل الجد وان الفلسطينيين في القدس العربية يحتاجون الى ٣٠ الف وحدة سكنية لسد النقص في المساكن.

وقال عريقات «لقد بنت اسرائيل اكثر من ٢٠ الف وحدة سكنية لليهود في القدس منذ عام ١٩٦٧ لكنها في المقابل هدمت ٢٣٠٠ منزل فلسطيني ومنحت العرب في القدس ٦٠٠ رخصة بناء فقط».

ورافق الأضراب الشامل الذي استمر حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس مسيرات سلمية متفرقة امتنعت عن الاقتراب من اي مواقع يوجد فيها الجيش الاسرائيلي.

وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية التي طلبت من المستوطنين اليهود حمل أسلحتهم اثناء تنقلاتهم في الضفة الغربية أكدت أمس ان ناقلات دبابات وضعت في حال تأهب قصوى تحسباً من تدهور الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية.

وعقدت حركة «فتح»، أكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، مؤتمرات تشاورية في انحاء الأراضي الفلسطينية للتباحث في سبل الرد على القرار الاسرائيلي، فيما عقدت الهيئة الاسلامية العليا في القدس اجتماعاً طارئاً تقرر على أثره ارسال رسائل عاجلة الى منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس والأمم المتحدة تشرح فيها المعاناة التي يعيشها الفلسطينيون في القدس جراء الممارسات الاسرائيلية في المدينة.

الى ذلك، قال الدكتور محمود الزهار احد قياديي «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ان حركته شاركت في اضراب الأمس وستشارك في كل الفعاليات التي تقررها السلطة الفلسطينية في مواجهة الاستيطان.

وشدد على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية داعياً الى تشكيل جبهة اسلامية دولية موسعة لمواجهة الاستيطان في القدس.

العاهل المغربي يستقبل وزير الخارجية السعودي

■ الرباط - أ ف ب - ذكر مصدر رسمي في الرباط ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل في العاصمة المغربية وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بعد وصوله الى المغرب في وقت سابق من أول من أمس في زيارة عمل لم تحدد مدتها.

ولم تتوافر معلومات رسمية عن مضمون المحادثات بين العاهل المغربي والوزير السعودي.

ويبدو ان هذه الزيارة تندرج في اطار الحملة الديبلوماسية التي يقوم بها قادة عرب ومسلمون بغية تنظيم اجتماع للجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت عقد قمة عاجلة للجنة القدس للبحث في سياسة اسرائيل الاستيطانية في القدس الشرقية التي ضمتها الدولة العبرية العام ١٩٦٧.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى الثلثاء الماضي في الرباط الملك الحسن الثاني.

رسالة من قابوس الى الأسد

■ دمشق - أ ف ب - وصل الى دمشق بعد ظهر أمس الاثنين وزير الثقافة والتراث القومي العماني فيصل بن علي آل سعيد حاملاً رسالة من سلطان عمان قابوس بن سعيد الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

وفي تصريح نقلته وكالة الأنباء السورية اعلن الوزير العماني انه يحمل «رسالة خطية» من السلطان قابوس «تتعلق بالعلاقات الثنائية وبالتطورات الحالية وما يستجد من اعمال على الساحة العربية».

وتأتي الرسالة العمانية بعد قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وكان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام يرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع زارا سلطنة عمان في اطار جولة شملت دول مجلس التعاون الخليجي الست، سلّما خلالها قادة هذه الدول رسائل من الأسد تتعلق بتطورات عملية السلام في المنطقة.

ايطاليا وسورية تعبران عن قلقهما من الاستيطان في القدس الشرقية

الأمانة العامة لمجلس التعاون تستنكر بناء المستوطنات في القدس والأراضي المحتلة

□ الرياض - «الحياة»:

■ استنكرت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بشدة قرار الحكومة الإسرائيلية بناء مستوطنات سكنية في القدس والأراضي العربية المحتلة، معتبرة ذلك أمراً «ينذر بالعودة إلى أجواء من التوتر يعم فيها العنف والاضطراب»، وخرقاً لقرارات الشرعية الدولية، واتفاق أوسلو، واجهاضاً للالتزام الإسرائيلي بمعالجة موضوع القدس وعائقاً في طريق السلام».

وأكدت الأمانة في بيان أخر صدر امس عن الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون انه «انطلاقاً من قرارات مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومواقفه الثابتة والداعمة لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط، وتأسيساً على مقررات القمة العربية التي عقدت أخيراً في القاهرة، والبيانات المشتركة الصادرة عن مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي والتي كان آخرها البيان الوزاري المشترك الذي صدر في الدوحة في ١٧ شباط (فبراير) ١٩٩٧، فإن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تستنكر بشدة القرار الخطير الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية ببناء وحدات سكنية جديدة في القدس الشريف، وإقامة مستوطنات أخرى في الأراضي العربية المحتلة. كما تؤكد أن هذا القرار يشكل تهديداً بالغاً لعملية السلام في الشرق الأوسط ومحاولات بناء الثقة، وينذر بالعودة إلى أجواء من التوتر يعم فيها العنف والاضطراب».

ودعت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الحكومة الإسرائيلية «إلى الوقف الفوري لقرار بناء المستوطنات في القدس الشرقية والاجراءات الرامية إلى تغيير الوضع السياسي والسكاني والجغرافي والتاريخي والقانوني للقدس الشرقية، لاعتبار ذلك القرار وهذه الاجراءات خرقاً لقرارات الشرعية الدولية واتفاق أوسلو، واجهاضاً للالتزام الإسرائيلي بمعالجة موضوع القدس في المرحلة النهائية من المفاوضات، وخطاب الضمانات الأميركية، وعائقاً في طريق مسيرة السلام لا يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة».

من جهة اخرى، (ا ف ب) عبرت سورية وايطاليا امس عن قلقهما إزاء مشاريع الاستيطان الاسرائيلية في القدس الشرقية.

وقالت وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ونائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام عبرا في اجتماع عقداه في روما عن قلقهما «للنتائج التي يمكن ان تنجم عن القرارات الاسرائيلية المتعلقة بالاستيطان في القدس الشرقية».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قررت الاربعاء الماضي بناء حي يهودي اطلق عليه الاسرائيليون اسم هار حوما في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية.

وأوضحت الوزارة ان اللقاء اتاح مناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط وانه تم «التشديد على ضرورة ان تبذل جميع الأطراف المشاركة في عملية السلام في الشرق الأوسط ما في وسعها لتأمين استمرار وتكثيف هذه العملية في جو من الاعتدال».

واشار خدام الذي يرافقه وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى «أهمية دور اوروبا في التوصل الى حل ثابت في الشرق الأوسط».

وقال المصدر نفسه ان ديني دعا الى ان «يرافق استئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين تحريك للاتصالات مع سورية ولبنان».

وزار خدام والشرع اللذان يقومان بجولة في أوروبا، فرنسا وهولندا التي ترأس الاتحاد الأوروبي والنمسا.

عريقات يتهم اسرائيل بتشجيع العنف ضد العرب

■ القدس المحتلة - أ ف ب - اعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات امس ان اخفاق اسرائيل في انزال العقوبة بالجنود الاسرائيليين الذين يقتلون فلسطينيين دليل على تشجيع الدولة العبرية العنف ضد العرب.

وقال عريقات وهو ايضا كبير المفاوضين الفلسطينيين لوكالة «فرانس برس» ان الخفة التي تبديها هذه الحكومة تفسر على انها تشجيع للعنف ضد الفلسطينيين.

واوضح انه بعث الى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو رسائل احتجاج تتعلق بحادثين لم يعاقب فيهما جنود اسرائيليون اطلقوا النار على فلسطينيين.

ويتعلق الحادث الاول بقرار محكمة اسرائيلية الاسبوع الماضي اسقاط التهم عن جندي اسرائيلي اطلق النار على فلسطينيين في سوق الخضار في مدينة الخليل (الضفة الغربية) في اليوم الاول من العام الجاري.

وفي الحادث الآخر، لم توجه لائحة اتهام حتى الان ضد جنود اسرائيليين قتلوا فلسطينياً عندما اقتحموا وهم ويرتدون زيا مدنيا منزلا في قرية حزما المجاورة لمدينة القدس الاسبوع الماضي.

وكان الجندي الاسرائيلي ناعوم فريدمان الذي اطلق النار في سوق الخضار في الخليل واصاب ستة اشخاص بجروح قال للجنود الذين أوقفوه انه «نادم لأنه لم يقتل عرباً».

وقضت المحكمة بان فريدمان «يعاني من انفصام في الشخصية»، وأمرت بارساله الى مصح عقلي.

وقال عريقات «لماذا تم قبول فريدمان في الجيش طالما انه يعاني مشكلات نفسية. لقد كان يتعين محاكمته».

إلتزام برحابة السيارة الأمريكية

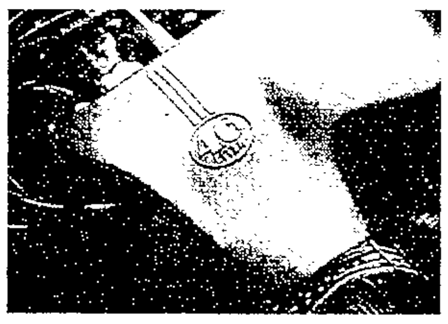
إلتزام بقوة المحرك الجبار ٨ سلندر V8

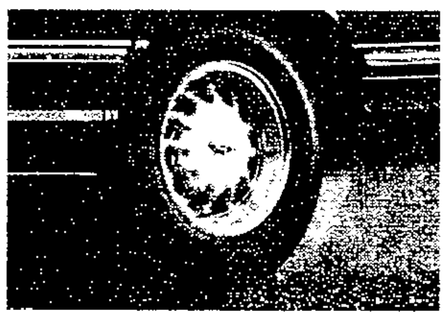
إلتزام بدفع العجلات الخلفية

فورد كراون فيكتوريا تجدد التزامها بالبقاء كسيارة الصالون العائلية الكبيرة وها هو موديل ٩٧ تأكيداً على ذلك بكامل مقاييس القوة والسلامة لتكون الاستثمار الأمثل لمن ينشدون رحابة السيارة الامريكية المعهودة. فهي هنا لتبقى!

في الأمس قلنا " التجربة خير برهان"

Ford

فورد كراون فيكتوريا ١٩٩٧

البرهان الحيّ على أن البقاء للأصلح

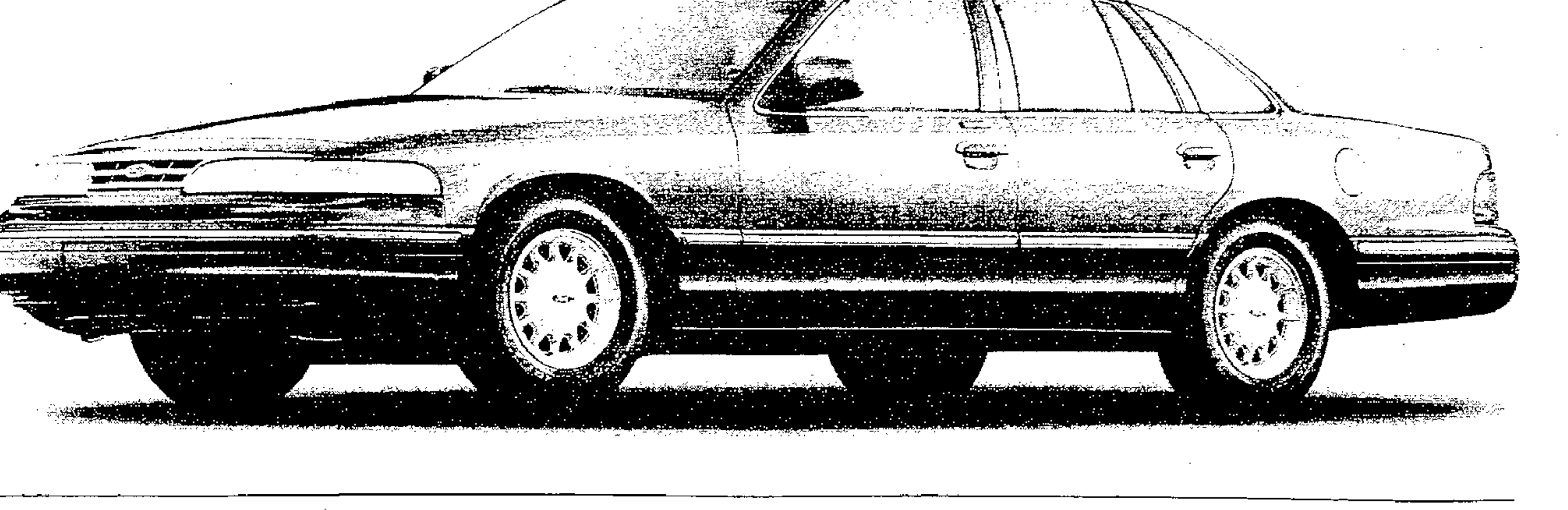

فورد كراون فيكتوريا ٩٧
البقاء للقيمة والأداء

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكون بالمملكة العربية السعودية

FORD LINCOLN

الجزيرة للسيارات ALJAZIRAH VEHICLES

هل قدت سيّارة Ford مؤخرًا ؟

Ford Internet Address: WWW.ford.com

حذر ضمناً من سحب القوات الدولية في حال عدم تنفيذ خطة التسوية

انان يطرح ثلاثة اسئلة قبل تفعيل مبادرة الصحراء الغربية

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ أصدر الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان، تقريراً عن الأوضاع في الصحراء الغربية اكد فيه انه «لا بد من بذل كل جهد ممكن لدفع العملية السياسية قدماً والبحث في سبل تشمل امكان اتخاذ مبادرة جديدة ليتسنى الخروج من المأزق الحالي في خطة التسوية» لمشكلة الصحراء الغربية. وحذر ضمنياً من سحب القوات الدولية في الصحراء في حال لم تلتزم الأطراف المعنية تنفيذ خطة التسوية.

وعرض الأمين العام ثلاثة اسئلة أساسية قال انه ينوي دراستها «خلال الاسابيع المقبلة لاتمكن من ان اعرض الاستنتاجات أمام مجلس الأمن» قبل انتهاء الولاية الحالية للبعثة الدولية في ٣١ ايار (مايو) المقبل. والأسئلة هي: «هل يمكن تنفيذ خطة التسوية بشكلها الحالي؟ واذا ما تعذر ذلك، فهل هناك تعديلات عليها يقبلها الطرفان ويتيسر تنفيذها؟ واذا كان الجواب بالنفي، فهل هناك طريقة اخرى يمكن للمجتمع الدولي ان يساعد بها الطرفين؟».

وتناول الأمين العام وقف اطلاق النار الذي بدأ في ١٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٩١ بعد سنوات من النزاع، وقال ان وقف النار «ظل قائماً، ولم تسجل سوى انتهاكات تقنية بسيطة، في الفترة الأخيرة. وهذا انجاز ليس هيناً في منطقة يهددها عدم الاستقرار».

وتابع: «ويحق للبعثة ان تفخر بانها ساعدت الطرفين على الوفاء بالتزامهما احترام وقف اطلاق النار، وذلك بفضل وجود مراقبيها وتسييرهم للدوريات».

واضاف ان «بدء عملية تحديد الهوية ومساهمة البعثة في تسهيل الاتصال بين الطرفين، هو ايضاً انجاز» «باعتباره من تدابير بناء الثقة».

واشار تقرير انان الى ان «احتمال التقدم وارد، ولكن ذلك لن يتحقق إلا إذا التزم الطرفان، المغرب وجبهة بوليساريو «قولاً وفعلاً التزاماً كاملاً بتنفيذ خطة التسوية، وما لم يتحقق ذلك، فستتزايد الشكوك في جدوى استمرار البعثة». وزاد ان «الاحتفاظ بالعنصر العسكري بمستواه الحالي باخذ النفقات، فالشطر الاكبر من نفقات البعثة يذهب الى ابقاء المراقبين العسكريين وتمكينهم من العمل».

وقال محذراً، انه في حال «عدم احراز تقدم صوب حل سياسي على نحو ما هو متوخى في خطة التسوية، فإن وجود المراقبين العسكريين لن يمنع بمفرده اندلاع اعمال القتال، وبالمقابل، فإن انسحاب المراقبين العسكريين قد يعرض وقف النار للخطر ويهدد الاستقرار الاقليمي الى حد خطير».

وأمام هذا الوضع اعلن انان في تقريره احتمال القيام بمبادرة «جديدة ليتسنى الخروج من المأزق الحالي في خطة التسوية».

وانتهى الى القول «إن الامم المتحدة لا تستطيع ارغام الطرفين على الوفاء بالتزامهما بالتعاون في تنفيذ خطة التسوية ومن دون ذلك التعاون سيتعذر بقدر أكبر تبرير جدوى استمرار النفقات بعد انقضاء الولاية الحالية».

وزاد ان المجتمع الدولي «لا يستطيع ان يستمر في انفاق موارده الضئيلة على الصحراء الغربية مع عدم وجود اي تقدم في تنفيذ الخطة التي وافق عليها الطرفان برضائهما منذ تسع سنوات خلت». وأعلن «ان هذه المرحلة حاسمة بالنسبة الى البعثة ولا يسعني الا ان اعقد الأمل على الا يفوت على الطرفين إدراك الآثار الخطيرة التي تترتب على فشل البعثة».

وقدم الأمين العام تقريره الى مجلس الأمن لينظر فيه قريباً.

في خطاب لمناسبة عيد الجلوس تحدث فيه عن قضايا محلية واقليمية

الحسن الثاني يعلن البدء بتنظيم الانتخابات النيابية قبل أيار

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ اعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن البدء في تنظيم الانتخابات المقبلة قبل نهاية ايار (مايو) المقبل، ضمن خطة لافتتاح السنة الاشتراعية الجديدة في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. وقال في خطاب وجهه الى الشعب المغربي امس لمناسبة ذكرى عيد الجلوس ان الاستحقاقات المتعلقة باجراء الانتخابات وتحويل البرلمان الى غرفتين ترمي الى تحصين الخيار الديموقراطي في البلاد وجعله مواكباً للتحولات التي يعرفها العالم، ضمن الانشغال بالملفات الاقتصادية والاجتماعية. ورأى العاهل المغربي ان صيغة الوفاق والتراضي التي ميزت مظاهر الحوار بين الشركاء السياسيين والاقتصاديين في التعاطي مع المشاكل المطروحة، ابانت نضج وحيوية الفاعليات السياسية التي افادت من الاجماع الذي حصل حول الاصلاحات الدستورية التي عرفتها البلاد في خريف العام الماضي.

وعرض في السياق نفسه الانجازات السياسية التي تحققت في هذا النطاق وفي مقدمها ابرام ميثاق سياسي واخلاقي بين الحكومة والاحزاب السياسية حول الاعداد للانتخابات المقبلة، وكذلك الاتفاق الثلاثي بين الحكومة والمركزيات النقابية وارباب العمل. والتزام الفاعلين السياسيين والاقتصاديين خطة تاهيل البلاد لتحقيق الاندماج مع بلدان الاتحاد الأوروبي وفق مقتضيات الشراكة السياسية والاقتصادية.

وجدد العاهل المغربي دعوة بلاده السلطات الاسبانية الدخول في حوار حول مستقبل مدينتي سبتة ومليلية اللتين تحتلهما اسبانيا شمال البلاد، موضحاً ان الحوار هو الطريق نحو حل النزاع بالطرق السلمية التي تصون علاقات التعاون وحسن الجوار القائمة بين البلدين. ورأى في سياق رصده لتطورات نزاع الصحراء الغربية ان بلاده لا تزال ملتزمة تنفيذ الخطة التي ترعاها الأمم المتحدة، لكنه ترك الباب مفتوحاً امام أي مبادرة لتسريع خطة التسوية، في اشارة الى الاتصالات التي جرت العام الماضي بين المسؤولين المغاربة وأعضاء قياديين في جبهة بوليساريو ضمن الافساح في المجال امام عودة المنتسبين الى الجبهة الى البلاد. لكنه اتهم الطرف الآخر بالاستمرار في عرقلة المساعي الدولية.

الى ذلك أوضح العاهل المغربي ان المحادثات التي استضافها المغرب في الفترة الاخيرة بين المسؤولين في العواصم المغاربية تندرج في اطار السعي نحو البناء المغاربي الذي رأى انه يشكل خياراً استراتيجياً لمواجهة التحولات التي يشهدها العالم. ودعا الى الافادة من الامكانات الاقتصادية والتجارية التي تتوافر لكل دولة مغاربية، من اجل تكريس صيغ التعاون الاقتصادي بين بلدان الشمال الافريقي.

من جهة ثانية، اشاد الملك الحسن الثاني بالدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة والرئيس بيل كلينتون لدعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط، ودعا الى الحفاظ على الالتزامات التي بلورتها الاتفاقات المبرمة في هذا الشأن، لكنه نبه الى المخاطر التي تواجه عملية السلام، من خلال معاودة اسرائيل سياسة الاستيطان وتهويد الاماكن المقدسة. وقال ان دور بلاده في هذا النطاق يكمن في الوفاء بالالتزامات المبدئية التي تصون السلم العادل وتضمن التعايش بين الديانات السماوية وتحمي المصالح وتدعم الشرعية.

مكتب جديد للهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ

□ لندن - «الحياة»:

■ أعلنت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية في الخارج امس عن تعديل هيكلها واكدت استعدادها للتعاون مع «الاحزاب والشخصيات الوطنية المخلصة للجزائر».

واوضح بيان تلقته «الحياة» امس ان التشكيل الجديد للهيئة يتألف من السيدين رابح كبير رئيساً وعبدالكريم غماتي نائباً للرئيس، وضم التشكيل الجديد خمسة أعضاء هم السادة العربي النوي وجعفر الهواري وعبدالكريم ولد عدة وحسين بن عبدالرحمن وفرحات مشواك.

واوضح البيان ان المكتب الجديد سيعمل على تحقيق أهداف الجبهة في «تمكين الشعب الجزائري من حقه في اختيار مشروعه في حرية ولابعاد الجوع والخوف والقهر، واعطاء الصورة الحقيقية للجبهة ومشروعها الاسلامي المعتدل الرافض للافراط والتفريط». وأكد ان الهيئة التنفيذية «متفتحة على كل اطارات الجبهة الاسلامية والعاملين لها الملتزمين بمشروعها وخط سيرها السياسي وقياداتها الشرعية والتاريخية وعلى رأسها الشيخان عباسي مدني وعلي بن حاج».

الأمير سلطان

تتمة الصفحة الاولى

الزيارة تكمن ايضاً في انها تاتي بعد لقاءات الأمير سلطان مع المسؤولين الاميركيين وستتيح للجانب الفرنسي ان يجري جولة أفق سياسية مهمة حول الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والوقوف على تقييم السعودية لها في ضوء المحادثات التي اجراها في الولايات المتحدة والمحادثات التي اجراها الرئيس جاك شيراك مع جميع المسؤولين من الشرق الأوسط الذين التقاهم وتطرق معهم الى موضوع المسار السوري - الاسرائيلي».

واضافت ان الرئيس شيراك سيعيد التاكيد للأمير سلطان «ان فرنسا ترغب في عودة المفاوضات بين سورية واسرائيل على اساس مبادئ مؤتمر مدريد، وسيبلغه ان وزير الخارجية الفرنسي ذهب الى المنطقة لنقل رسالة مفادها ان فرنسا تؤيد الحل الشامل وليس الحل الجزئي بين اسرائيل وسورية ولبنان».

وتوقعت مصادر الرئاسة الفرنسية ان يكون موضوع العراق في جدول اعمال المحادثات مثلما كان خلال لقاءات الرئيس شيراك في جدة مع كبار المسؤولين في السعودية، وان فرنسا تطالب العراق بالالتزام الكامل بقرارات مجلس الأمن، كما انها حريصة على ان يطبق القرار ٩٨٦ حول «النفط مقابل الغذاء» باسرع وقت. وكان هذا من بين المواضيع التي اثارها الرئيس الفرنسي مع كوفي انان الأمين العام للأمم المتحدة خلال اللقاء الذي تم بينهما يوم السبت الماضي.

وعن العلاقات الثنائية بين فرنسا والسعودية حرص الجانب الرسمي الفرنسي على التاكيد انه «لن يتم توقيع أي صفقة لانها زيارة سياسية، وان التعاون العسكري بين البلدين موضوع مناقشات بين رئيس الأركان الفرنسي الجنرال دوان الذي يزور الرياض حالياً وبين المسؤولين العسكريين هناك».

وتجمع الأوساط الرسمية الفرنسية في الرئاسة والخارجية والدفاع على القول ان زيارة الأمير سلطان «زيارة سياسية مهمة من دون أي طابع تجاري».

يذكر ان أوساط الصناعة العسكرية الفرنسية تتمنى التعاقد مع السعودية لبيعها فرقاطة فرنسية ثالثة، وهو عقد «سواري ٢»، كما ان هناك عدداً من العقود العسكرية قيد المناقشة مثل نظام الاتصالات «ريتا» ونظام الرادارات لمراقبة الحدود الذي كان وزير الداخلية السابق شارل باسكوا بحث في تزويد السعودية به مع المسؤولين السعوديين.

ويستقبل وزير الدفاع شارل ميون الأمير سلطان ظهر الاربعاء ثم يقيم غداء عمل على شرفه في وزارة الدفاع.

ووفقاً للبرنامج الرسمي للزيارة يلتقي الأمير سلطان في قصره الخاص في باريس وزير الداخلية جان لوي دوبريه ثم وزير الصناعة فرانك بوروتران، فيما يقيم ميون مساء الاربعاء عشاء تكريمياً للزائر السعودي والوفد المرافق له في مقر وزارة الخارجية في الـ «كي دورسيه» نظراً الى وجود وزير الخارجية هيرفي دوشاريت في جولة في الشرق الأوسط ثم يستقبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الخميس ظهراً في قصر الاليزيه ويقيم غداء عمل على شرفه يحضره اعضاء الوفد المرافق وكبار الوزراء الفرنسيين.

ويزور الأمير سلطان بعد ظهر الخميس معهد العالم العربي ويلتقي مساء في قصر رئاسة الحكومة رئيس الحكومة الان جوبيه. كما يقيم السفير السعودي في فرنسا الشيخ فيصل الحجيلان مأدبة عشاء مساء الخميس على شرف الأمير سلطان دعا اليها كبار المسؤولين الفرنسيين.

معركة الرئاسة الايرانية

تتمة الصفحة الاولى

نوري في رئاسة البرلمان، اذا فاز الأخير في الانتخابات.

ووجه النائب مرتضى نبوي احد الوجوه البارزة في اليمين المحافظ الحليف القوي لناطق نوري، انتقادات شديدة الى الحملة الانتخابية غير الرسمية والمبكرة لخاتمي، واشار الى اجتماع طالبي حاشد في جامعة طهران قبل أيام، حضره خاتمي الذي القى كلمة امام نحو أربعة آلاف طالب بحسب تقديرات شهود. وقال نبوي امام البرلمان الاحد ان الطلاب رفعوا صوراً لخاتمي ووضعوا ملصقات على جدران الجامعة، بما يتنافى والقوانين، خصوصاً ان الحملة الانتخابية لم تبدأ بعد رسمياً.

واعلن عضو مجلس قيادة الثورة سابقاً عزت الله سحابي ترشحه. وقال في مؤتمر صحافي عقده في طهران امس ان هدفه هو «النضال ضد الهيمنة الداخلية واستحواذ طرف واحد على كل مقاليد السلطة»، والعمل لـ «ايجاد وفاق وطني». وشدد على انه سيبذل جهوداً لتحقيق «تنمية اقتصادية متوازنة تقضي على الفروق الفاحشة بين الطبقات».

واعتبر ان ايران تعاني عزلة سياسية دولية مؤكداً انه سيسعى الى ازالة «عوامل التوتر في علاقات ايران الدولية».

وسئل عن موقفه من الولايات المتحدة واسرائيل فدافع عن تطبيع العلاقات مع واشنطن «في اطار الاحترام المتبادل وتأمين المصالح الوطنية لايران»، لكنه رفض الاعتراف باسرائيل بسبب «وجود تناقضات جوهرية». وأشار الى العلاقات مع العالم العربي، وقال انه يعتقد بضرورة «اصلاحها وتطويرها»، وشدد على انه يرفض «أي تدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد».

ويصنف المحللون سحابي ضمن التيار الليبرالي، لكنه شدد على انه ليس ليبرالياً بل يطرح برنامجاً «ديموقراطياً اجتماعياً بالمفهوم المتعارف عليه في الغرب». ولم يخف رفضه تدخل الدولة والحكومة في الشؤون الدينية الشخصية، ورأى ان العبادات شأن خاص، وانه يرفض اي إكراه. وزاد ان الهوية الاسلامية للنظام الايراني لا تعني اشراف الحكم على المسائل الفقهية والدينية الشخصية بل اشاعة القيم الاسلامية.

الى ذلك، (رويتر) أعلن سعيد رجائي خوراسان المندوب السابق لايران لدى الأمم المتحدة عزمه على خوض انتخابات الرئاسة. وقال انه سيعلن برنامجه قريباً.

ونقلت «وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء» الايرانية عن خوراسان وهو عضو في البرلمان، انه سيخوض الانتخابات كمرشح مستقل.

الاشتراكي اليمني

تتمة الصفحة الاولى

موحد وقرار مشترك من الانتخابات. ورجحت أوساط سياسية اعلان اللجنة مقاطعة الحزب للانتخابات خصوصاً بعدما اعلنت منظمات الحزب (الفروع) في خمس محافظات هي عدن وتعز وحضرموت ولحج وشبوه مقاطعتها لها، نظراً الى التباطؤ في عملية اعادة ممتلكات الحزب ومقراته رغم صدور توجيهات من رئيس الجمهورية ومذكرات رسمية من رئيس الوزراء السبت الماضي الى المحافظين تقضي بتسليمها. وكان يمكن ان تشكل عملية تسليم المقرات ورقة جيدة في يد التيار المؤيد للمشاركة في الانتخابات.

واجل انعقاد دورة اللجنة المركزية الاجتماع، الذي كان مقرراً عقده بين حزبي الائتلاف (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) واحزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة لمناقشة اتفاق مشترك في شأن الانتخابات واقراره. وهذه المرة الثانية التي يؤجل فيها الاجتماع، وكانت الاولى بسبب وجود الأمين العام للمؤتمر الشعبي الدكتور عبدالكريم الارياني خارج البلاد في جولة أوروبية بصفته وزيراً للخارجية. وعاد الارياني امس الى صنعاء.

من جانب آخر، حددت اللجنة العليا للانتخابات يوم ٢٠ آذار (مارس) لبدء استقبال طلبات الراغبين في ترشيح أنفسهم لعضوية مجلس النواب ولتسليم برامج الدعاية الانتخابية والرموز الانتخابية على ان يستمر ذلك لمدة عشرة أيام، وبعد ذلك ينظم قطاع العلاقات العامة والاعلام في اللجنة العليا استخدام وسائل الاعلام الرسمية لعرض برامج المرشحين بشكل متساو ابتداء من أول نيسان (ابريل) المقبل.

«حرب بيانات»

تتمة الصفحة الاولى

أرضروم التركية وأورومية الايرانية.

واعرب رفسنجاني عن اسفه للاحداث الاخيرة التي شابت العلاقات بين تركيا وايران واتهم الولايات المتحدة واسرائيل، دون ان يسميهما، بانهما وراء التوتر بين انقره وطهران. وقال لدى استقباله المبعوث التركي: «للاسف هناك اياد مشبوهة لا تريد ان يستخدم البلدان ثرواتهما لتعزيز العلاقات» بينهما.

برزان التقى صدام حسين

تتمة الصفحة الاولى

بعد الحادث الذي تعرض له في ١٢ كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وفي نيويورك، شدد السفير الأميركي الجديد لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون على أن العراق «لا يستحق التقدير» على حل مشكلة نقل محركات القذائف إلى الخارج ليقوم الخبراء بفحصها. واعتبر ان نتيجة المفاوضات في هذا الشأن «لا تشكل تقدماً» على صعيد علاقات العراق مع اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الأسلحة العراقية المحظورة. وأشار إلى اضطرار الحكومة العراقية لتلبية مطالب اللجنة «وليس هناك اي تغيير في نمط العرقلة» الذي تتبناه بغداد مع اللجنة الخاصة.

وجاء كلام السفير الأميركي بمناسبة تمديد مجلس الأمن نظام العقوبات المفروضة على العراق بمناسبة مراجعة النظام للمرة الـ ٣٦.

وقال ريتشاردسون لاعضاء مجلس الأمن في الجلسة المغلقة «في ضوء نمط التصلب العراقي على مختلف الصعد، اننا نتوقع ان يسعى العراق إلى تحدي سلطة مجلس الأمن تكراراً في المستقبل. وعلينا ان نكون جاهزين للتعاطي مع مثل هذه التحديات بصورة حاسمة وسريعة عندما تقع». واستمع مجلس الأمن إلى تقرير رئيس اللجنة الخاصة السفير رالف اكيوس، بخصوص زيارته الأخيرة إلى بغداد.

وذكر السفير البريطاني السيد جان وستون ان اكيوس ابلغ المجلس ان العراقيين «اعترفوا أخيراً» بوجود ٣٨٠٠ كلغ من غاز الأعصاب، وهو من الغازات الكيماوية السامة، وقالوا إنهم دمروا الكمية سراً.

واعتبر السفير الروسي سيرغي لافروق زيارة اكيوس إلى بغداد بانها «زيارة ناجحة»، وأشار إلى ايجابية البيان المشترك الذي صدر في بغداد والذي حمل موافقة الحكومة العراقية اخيراً على نقل محركات القذائف من بغداد.

مجلس الأمن

تتمة الصفحة الاولى

القدس الشرقية صباح اليوم الثلثاء، على الارجح، ومن المحتمل ان يخاطب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المجلس غداً الأربعاء.

وتقوم مجموعة من الدول الأوروبية بصوغ مشروع قرار، حسب مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة الدكتور ناصر القدوة، الذي رأى في ذلك «معاني سياسية كبيرة».

وكان القدوة طلب الأسبوع الماضي بصفته رئيس المجموعة العربية لشهر شباط (فبراير) انعقاد «جلسة فورية لمجلس الامن للنظر في النشاط الاستيطاني الاسرائيلي غير القانوني، خصوصاً في القدس الشرقية». وتضمنت رسالته تأكيد الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان «استمرار اسرائيل في بناء المستعمرات الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة سيكون له انعكاسات خطيرة على عملية السلام».

واعتبرت المجموعة العربية ان بدء اسرائيل في بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية جنوب القدس الشرقية المحتلة، في منطقة جبل ابو غنيم، اجراء «يتم في تحد صارخ لموقف المجتمع الدولي الذي عبر عنه مجلس الأمن».

وصرح القدوة بان مجلس الأمن سينعقد صباح اليوم الثلثاء على الارجح «وهذا تطور ايجابي». وقال «اننا على اتصال مع دول اوروبية تأخذ مبادرة صياغة مشروع قرار. وهذا ايجابي جداً وله معان سياسية كبيرة. ونأمل ان يتم التصويت حوالي يوم الأربعاء».

وأضاف ان ثمة «احتمالاً» ان يخاطب الرئيس عرفات مجلس الأمن، لكنه تجنب حسم ذلك بصورة مطلقة. وأكد القدوة أن برنامج عرفات في نيويورك سيبدأ بحفلة استقبال مساء اليوم الثلثاء في مقر الأمم المتحدة تقيمها بعثة فلسطين والجالية الفلسطينية.

نتانياهو يحاول قطع الطريق

تتمة الصفحة الاولى

الاعداد لاغلاق الدائرة الاستيطانية حول القدس العربية بموافقته على توسيع البناء في أحياء اخرى لانشاء تواصل استيطاني بين مستوطنة معاليه ادوميم التي تقع على طريق القدس - أريحا وتلك التي تقع الى الشمال من القدس.

وحاول نتانياهو من خلال تمرين في العلاقات العامة اغلاق الطريق على الاحتجاجات التي قدمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعه في البيت الأبيض امس بتكراره خلال جولة في حي الثوري العربي الملاصق للأحياء اليهودية جنوب القدس الغربية نيته الاهتمام بالبنية التحتية للاحياء العربية. وقال لصحافيين رافقوه خلال جولته: «ما نحاول ان نفعله اليوم هو التأكيد عملياً على ان القدس مدينة موحدة للعرب واليهود»، وأضاف: «نحن جادون في ذلك وليست هذه مكيدة وانما نحن نؤمن بالفعل انه يجب معاملة العرب واليهود في القدس معاملة واحدة».

ويشكك مسؤولون فلسطينيون وحتى اسرائيليون في ان يكون نتانياهو جاداً في موضوع السماح ببناء مساكن للعرب في القدس العربية التي سعت اسرائيل منذ احتلالها على المحافظة على نسبة معينة للعرب فيها لا تتجاوز ثلث عدد اليهود الذين يسكنونها.

ولا يخشى نتانياهو من ان تثير تصريحاته في شأن البناء للعرب حتى لو كانت لن تتجاوز الكلام انتقادات داخل حزبه، خصوصاً بعد أن خرج قوياً من اجتماع اللجنة المركزية لليكود ليل الأحد وقلب الهجوم الذي شنه عضو الكنيست بني بيغن والوزير أريل شارون على سياسته ضدهما وطرح بياناً للتصويت لم يستطع حتى الاثنان معارضته. ونص البيان الذي حصل على تأييد اعضاء اللجنة المركزية على تأييد سياسة نتانياهو وحكومته وحث على «بسط سيادة اسرائيل كاملة على القدس الموحدة وتكثيف البناء في كافة أحيائها من دون استثناء أو تأخير بما في ذلك هار حوما (جبل أبو غنيم) والمنطقة الخالية بين معاليه ادوميم والقدس». وأدرج في البيان ايضاً مطلب لاغلاق مكاتب السلطة الفلسطينية ومؤسساتها في القدس العربية ووقف النشاطات الرسمية فيها.

ونقلت صحيفة «هآرتز» امس ان اسحق مردخاي بدأ بالفعل الاعداد لتنفيذ مشروع ايجاد تواصل استيطاني بين مستوطنة معاليه ادوميم والمستوطنات الاخرى التي أنشئت على أراض في الضفة الغربية بعد ان ضمت الى حدود «القدس الكبرى» والتي أتى على ذكرها بيان اللجنة المركزية لليكود.

جلسة «ودية» في قصر الأمير

تتمة الصفحة الاولى

ترحيباً حاراً وتحدث عن خصوصية العلاقات القطرية - البحرينية والأواصر بين الشعبين والأسرتين الحاكمتين واعرب عن تمنياته بفتح صفحة جديدة على صعيد علاقات الدوحة والمنامة لأن ما يجمع بينهما اكبر مما يفرق مشدداً على ضرورة نسيان الماضي. وقال اننا نعيش في زمن متغير ولا بد ان نحل مشاكلنا حتى لا يستفيد منها الآخرون.

وتحدث وزير الخارجية القطري وأكد ان قطر حريصة على علاقاتها بالبحرين، وترى ان العلاقات بين البلدين ينبغي ان تكون أكثر ارتباطاً في ضوء الوشائج الأسرية بين الشعبين. وتمنى أيضاً حل المشاكل بالمصارحة.

واضاف ان بلاده حريصة على تنقية علاقاتها مع البحرين لتكون طبيعية ورأى ان الأمر الغريب الا يكون بين البلدين تبادل للتمثيل الديبلوماسي.

وعقب تقديم الوزير القطري الاقتراح، قال وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد المبارك للوزير القطري «كانك تقرأ افكاري». مشيراً الى انه كان سيقدم بدوره اقتراحاً باهمية فتح سفارتين في البلدين.

وتؤكد هذه المصادر «انه تم بذلك الاتفاق على تبادل التمثيل الديبلوماسي بين البلدين في ضوء اللقاء الودي من دون ان يكون هناك جدول أعمال للاجتماع، بل ان الاتفاق هو نتاج روح اللقاء الأخوي في قصر امير البحرين». ورأت المصادر نفسها ان ذلك يعكس «بساطة أهل الخليج والعلاقات القوية بين الشعبين والرغبة في حل أي خلافات».

وعلم ان ولي العهد البحريني قدم دعوة في أثناء اللقاء لولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني لزيارة المنامة «خلال اسبوع».

وقد أوضح له وزير الخارجية القطري ان ولي العهد سيقوم بجولة تبدأ غداً الأربعاء تشمل الأردن وتونس، ويتوقع بعد عودته ان تتواصل اللقاءات على أعلى مستوى بين مسؤولي البلدين.

وعلمت «الحياة» ان الزيارة التي قام بها وزير الخارجية القطري الى البحرين كان اتفق على موعدها قبل عشرة أيام، وتقول المصادر ذاتها ان وزير الخارجية القطري الذي أصبحت تربطه صلة قوية بولي العهد البحريني اشاد به في أثناء اللقاء في قصر أمير البحرين وأثنى على دوره وتفهمه ما أدى الى تجاوز المرحلة السابقة.

واكدت هذه المصادر ان التطور النوعي للعلاقات القطرية - البحرينية جاء نتيجة «حرص البلدين على تتويج جهود اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة تنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة والتي تراسها المملكة العربية السعودية».

وعن موعد فتح السفارتين فإن اللقاء لم يتناول هذه التفاصيل ولكن المصادر نفسها تؤكد ان هذه المرحلة ستشهد اتصالات وزيارات متبادلة بين المسؤولين في البلدين.

المخرج

تتمة الصفحة الاولى

الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري الجهود من اجل جلاء الغموض الذي أحاط بهوية الموقوفين بعدما اعلن انهم يابانيون قبل نحو اسبوعين، وايفاد رئيس الحكومة اليابانية ريوتارو هاشيموتو كبير مستشاريه الى بيروت السيد هيروشي هيراباياشي الى تجنب اتجاه الامور نحو سوء التفاهم. فقد قابل هيراباياشي الرئيسين الهراوي والحريري ووزير الخارجية فارس بويز، وقال انه نقل الى رئيس الجمهورية رسالة من رئيس الوزراء الياباني «تضمنت إصرار حكومة طوكيو وحرصها على تطوير العلاقات بين البلدين». واضاف ان الرئيس الهراوي «أظهر إهتماماً عميقاً بالموضوع وهو شخصياً يوجه السلطات المختصة للوصول الى نتيجة واضحة في شأن المشتبه فيهم، للمحافظة على سمعة لبنان وعلاقات الصداقة بين لبنان واليابان». وتابع «ان الرئيس الهراوي تلقى اتصالاً من السفير اللبناني في اليابان وكانت مناسبة للبحث في مسالة الموقوفين». ونفى ان يكون رئيس الجمهورية ابلغه شيئاً من مضمون الاتصال.

ونفى بعد لقائه رئيس الحكومة، رداً على سؤال، ان تكون القضية اثرت سلباً في العلاقات بين البلدين، مؤكداً تفاؤله بحلها. وحرص من اجل الدلالة الى ذلك والى انه لم يات الى بيروت ليبحث فقط في قضية اليابانيين الموقوفين، على ان يدلي بتصريحات أشارت الى ان البحث تناول «عملية السلام والعلاقات الثنائية اضافة الى الجيش الاحمر».

وذهب الموفد الياباني الى حد اغتنام الفرصة في فارق الزمن بين لقائه بويز والهراوي من اجل زيارة مقر شركة اعادة اعمار وتاهيل وسط بيروت التجاري (سوليدير) للاطلاع على مشروع النهوض في وسط المدينة، في إشارة لبقة وذات مغزى منه الى اهتمام طوكيو بالوضع الاقتصادي والاعماري في لبنان على رغم اللغط الذي اثارته قضية الموقوفين اليابانيين الذين كان مسؤولون لبنانيون تنصلوا من توضيح الموقف منها والمعطيات في شأنها.

ونقل هيراباياشي رسالة حارة الى الحريري من نظيره الياباني، شكر فيها التسهيلات التي سعى اليها من اجل جلاء القضية وتوضيح هوية الموقوفين. وعلمت «الحياة» من مصادر عدة، حكومية وقضائية ويابانية ان ما سمح بحصر الموضوع وعدم تحوله الى أزمة جملة عوامل منها ان الرئيس الحريري وعد الجانب الياباني بتلبية مطلبه قيام القنصل في السفارة او الوفد الامني مقابلة الموقوفين اليابانيين، ولكن بعد استكمال التحقيقات معهم والتأكد من هويتهم واسمائهم خصوصاً ان جوازات سفرهم مزورة. وأحد وسائل التأكد من هويتهم الرد الياباني على القرائن التي تسلمتها البعثة الامنية الموجودة في لبنان منذ اسبوعين، من المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الجمعة الماضي، وتشمل صور الموقوفين التسعة الذين يحمل ستة منهم جوازات آسيوية مختلفة، وثلاثة جوازات يابانية مزورة، اذ كان للجانب الياباني طلب هذه القرائن لمطابقتها مع ما لديه من معلومات.

القرار الإسرائيلي

تتمة الصفحة الاولى

استقباله الرئيس عرفات في المكتب البيضاوي إن من المهم أن يبني الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي الثقة بينهما وكنت أتمنى لو لم يتخذ القرار، ببناء المستوطنات الجديدة «لأنني لا اعتقد أنه يبني الثقة، بل يبني الريبة». واعرب عرفات عن أمله بان يتمكن الرئيس كلينتون من منع تنفيذ قرار الحكومة الإسرائيلية. وقال إن هذا القرار لا يجعل ضم القدس الشرقية إلى إسرائيل أمراً محتماً وحسب، بل انه يهدف إلى عزل القدس بانشاء المستوطنات على مدخل مدينة بيت لحم وانشاء بديل عنها في جبل أبو غنيم (هار حوما) لإقامة احتفالات الألفي عام على ولادة يسوعنا عيسى بن مريم».

وقال كلينتون: «يسعدني أن أرحب بالرئيس عرفات هنا. وهذا هو اجتماعنا السادس، وأمل أن يكون مثمراً كالاجتماعات السابقة». وذكر بأخر لقاء له مع عرفات في مواجهة الوضع الصعب في الخليل يومذاك والذي أدى في النهاية إلى اتفاق على جدول زمني للانسحابات، وقال: «اننا نحرز تقدماً، وأمل بأن نستمر في ذلك». واعترف كلينتون بان المرحلة الراهنة «صعبة».

ورفض الرئيس الأميركي التحدث عن موقف الولايات المتحدة من القدس. ورداً على سؤال يتعلق بنقل السفارة الأميركية إلى المدينة والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، قال كلينتون إن من غير المفيد التحدث أو القيام بأي عمل ينعكس سلباً على المسائل المتعلقة بمفاوضات الوضع النهائي، لأن القيام بذلك سيكون «خطأ كبيراً».

ووصف الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري محادثات كلينتون - عرفات بأنها كانت جيدة جداً، وتناولت مواضيع متعددة. وقال ان «الرئيس هنا عرفات على اتفاق الخليل وانهما راجعا وضع عمليات تنفيذه». وأكد «استمراره دعم الجهود لتحقيق المزيد من التقدم ولإعادة احياء الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة». وأضاف ان الزعيمين تحدثا عن وضع المساعدات الأميركية والدولية وكيف يمكن تفعيلها. وزاد ان الجانبين بحثا في القرار الإسرائيلي في شأن المستوطنات في القدس. وان الرئيس عرفات أعرب عن قلقه الشديد لهذا التطور، وأن الرئيس كلينتون «تفهم» شعور عرفات، وأعرب أيضاً عن «قلقه» تجاه الخطوة الإسرائيلية.

وقال إن الزعيمين راجعا مسائل أخرى تتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط وتحدثا بالتفصيل عن الخطوات الأخرى المطلوبة في ما يتعلق بمفاوضات الوضع النهائي. ولاحظ ماكوري ان زيارة عرفات «مهمة» كونها الزيارة الرسمية الأولى لزعيم شعب وليست زيارة في إطار حدث آخر. وأشاد ماكوري بضبط النفس الذي أظهره عرفات في الرد على القرار الإسرائيلي. وقال إن الزعيم الفلسطيني يعتمد على الدعم الرئاسي الأميركي في معارضة القرار.

وذكرت مصادر الإدارة أن الرئيس كلينتون وعرفات وافقا على انشاء لجنة اميركية - فلسطينية مشتركة للتعاطي في المسائل السياسية والاقتصادية. وسيرأس ارون ميلر مساعد السفير دنيس روس الجانب الاميركي في اللجنة، في حين يرأس الجانب الفلسطيني الوزير نبيل شعث.

وكان الجانبان الأميركي والفلسطيني برئاسة كل من كلينتون وعرفات عقدا جلسة موسعة استمرت نحو ساعة تبعها اجتماع منفرد بين الزعيمين استمر نحو نصف ساعة. وانتقل عرفات اثر ذلك إلى وزارة الخارجية حيث اجرى مزيداً من المحادثات مع الوزيرة مادلين أولبرايت خلال غداء عمل. وأجرى الرئيس عرفات أيضاً محادثات مع عدد من زعماء الكونغرس.

ووصف عرفات محادثاته مع الرئيس كلينتون بانها كانت مثمرة وان البحث تناول كل المواضيع.

وكان ابو عمار قال في عشاء مساء الأحد اقامه تكريماً له الفلسطينيون وأصدقاؤهم في واشنطن ان عملية السلام تمر بمرحلة صعبة للغاية نتيجة للقرارات الإسرائيلية الأخيرة بالبناء في القدس أو حولها أو عند مدخل بيت لحم.

وشكر ابو عمار الرئيس كلينتون على معارضته المشاريع الإسرائيلية، وقال إنه اتصل بالملك الحسن الثاني بصفته رئيس لجنة القدس، واتفقا على عقد اجتماع في الأيام القليلة المقبلة. واضاف انه على اتصال مع جميع المراجع المسيحية والإسلامية للدفاع عن هوية القدس العربية.

وانتقد الرئيس الفلسطيني بمرارة قرار البناء في جبل ابو غنيم، وقال إنه يهدد بفصل الضفة الغربية إلى منطقتين شمالية وجنوبية، كما انه يغلق مدخل بيت لحم، إضافة إلى إحكامه طوق المستوطنات حول المدينة المقدسة.

وأكد عرفات أن اتفاقه الاصلي مع رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين نص على «عدم بناء بيت واحد» قبل اكمال مفاوضات المرحلة النهائية، كما نص على ان حدود المستوطنة لا تزيد عمقاً على ٥٠ متراً من آخر بيت فيها.

وقال أبو عمار إن اجراءات الحكومة الإسرائيلية خرق فاضح للاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية، وانتهاك لقرارات الأمم المتحدة عن الموضوع، ولرسالة الضمانات الأميركية التي سلمت إلى الوفود العربية في مؤتمر مدريد، وتعهدت بعدم اجراء تغييرات على الأرض، بما في ذلك ضمن القدس، قبل الوصول إلى الحل النهائي.

وكان الرئيس عرفات بدأ كلمته بالتاكيد انه يطلب «سلاماً حقيقياً، سلاماً عادلاً وشاملاً». واضاف ان هذا السلام لا يمكن ان يقتصر على الفلسطينيين، بل يجب أن يشمل المسارين السوري واللبناني.

وكان عرفات وصل إلى واشنطن الأحد الماضي وأجرى فور ذلك محادثات مع رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون كما أجرى محادثات تمهيدية مع السفير دنيس روس منسق الجهود الاميركية لعملية السلام استمرت حوالى الساعة.

القاهرة نصحت نتانياهو بعدم اصطحاب وفد رجال اعمال

مبارك: الاستيطان يزيد عملية السلام تعقيداً

□ توشكى (جنوب مصر) – «الحياة»:

■ اكد الرئيس حسني مبارك مجدداً ان مصر «تبذل اقصى الجهد حتى تستمر عملية السلام لتسير قدماً الى امام» مشيراً إلى أنه سيناقش مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال زيارته المقبلة لمصر «موضوع القدس والتطورات الاخيرة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي».

وقال مبارك في تصريحات للصحافيين ادلى بها امس في منطقة توشكى التي زارها لمتابعة الاعمال الجارية في مشروع تنمية جنوب الوادي «إن مصر معنية بتحقيق السلام والاستقرار» معرباً عن أمله «بأن تدرك الحكومة الإسرائيلية التعقيدات التي تسببها بناء مستوطنة جديدة لليهود في القدس وتأثير ذلك على عملية السلام».

وشدد مبارك على ان «بناء المستوطنة قبل بدء البحث في الوضع النهائي لمدينة القدس من شأنه ان يزيد عملية السلام تعقيداً». واعرب عن امله بان يستطيع «اقناع نتانياهو بمدى خطورة بناء هذه المستوطنة على عملية السلام» مضيفاً انه سيتبادل الرأي مع نتانياهو «حول تسيير عملية السلام وما يمكن حدوثه اذا تم بناء المستوطنات».

وتناول مبارك المحادثات التي اجراها مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي، وأشار إلى أنه بحث معه الوضع في شرق افريقيا. وشدد على انه «لا مصلحة لمصر على الاطلاق في عدم استقرار تلك المنطقة او في عدم الاستقرار في السودان».

واكد مبارك أن عملية التنمية في مصر تسير حسب خطط معينة، وقال: «بدأنا الخطة الخمسية الاولى وكنت اراقبها جيداً حتى تسير بصورة جيدة وكذلك الخطة الثانية. واذا لم تكن مصر اتبعت الخطط الخمسية، لما وصلت الى ما هي عليه الآن». واوضح انه سيتم خلال اسبوع تعيين مسؤول لمشروع تنمية جنوب الوادي على درجة وزير ليقيم في المنطقة ويتولى كل ما يتعلق بها من توزيع اراض وغيرها حتى يكون المشروع كاملاً ومتكاملاً.

وعلمت «الحياة» ان القاهرة نصحت رئيس الوزراء الاسرائيلي بان اجراء محادثات بين رجال الاعمال الاسرائيليين ونظرائهم المصريين لن يكون مجدياً نتيجة للمناخ السلبي الذي سببه قرار الموافقة على انشاء مستوطنة جديدة على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وكانت وزارة الخارجية المصرية تلقت رسالة إسرائيلية اشارت الى ان نتانياهو سيصطحب معه خلال زيارته للقاهرة غداً الاربعاء وفداً يضم رجال أعمال إسرائيليين للاجتماع بنظرائهم المصريين، في مسعى لزيادة حجم التعاون الثنائي بين البلدين. وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان الرئيس مبارك سيسعى خلال محادثاته ونتانياهو الى اقناعه بوقف تنفيذ قرار البناء لمخاطره الكبيرة على عملية السلام، والبحث في صيغة استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. واضافت ان قرار الاستيطان في القدس ادى الى بروز تيار واسع في مصر يرفض زيارة نتانياهو. ويرافق نتانياهو وفد يضم من بين اعضائه مستشاره السياسي دوري غولد وسكرتير الحكومة داني نافيه، وتستمر الزيارة بضع ساعات.

حملة شعبية مصرية واسعة ضد زيارة نتانياهو للقاهرة

□ القاهرة – من حازم منير:

■ بدأت في مصر حملة شعبية رافضة لزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل ٤٨ ساعة من وصوله إلى القاهرة. وفي اجراء يعد الأول من نوعه قررت لجنة الشؤون الخارجية والأمن القومي في مجلس الشورى توجيه بيان إلى كل من الكونغرس الاميركي والكنيست الإسرائيلية وبرلمانات دول العالم يدعو لوقف قرار بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية. واصدر حزبا التجمع والناصري بيانين رفضا فيهما زيارة نتانياهو. كما اعلن المؤسس البارز للتحالف الدولي للسلام بين العرب واسرائيل الدكتور لطفي الخولي رفض مقابلة رئيس الحكومة الاسرائيلية.

واكد بيان الشورى ان «قرار بناء حي استيطاني جديد في القدس غير قانوني ويخالف قواعد القانون الدولي، ويعد انتهاكا صارخاً لاتفاق اوسلو، ويكشف سياسة ليكود الساعية الى فرض الأمر الواقع قبل المفاوضات النهائية لتقييدها، ويمثل استمراراً لسلسلة الاستفزازات الرسمية الإسرائيلية، ويعبر عن سوء نية واضحة من جانب حكومة نتانياهو تجاه المفاوضات النهائية قبل بدئها».

ودعا البيان الولايات المتحدة الى «القيام بمسؤوليتها تجاه التصريحات والممارسات الإسرائيلية، باعتبارها راعية عملية السلام في المنطقة، وممارسة الضغوط على الحكومة الإسرائيلية لعدم المساس بوضع أية قضية محل تفاوض قبل أن تبدأ المفاوضات حولها».

الى ذلك شهد اجتماع لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى مساء اول من امس هجوماً حاداً من الاعضاء على زيارة نتانياهو. وشدد الدكتور نبيه العلقامي عضو الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم على وجود رفض شعبي واضح للزيارة، وقال «لا مرحباً بزيارته الى القاهرة، واسرائيل تسعى الى فرض سيطرتها على فلسطين تدريجاً ويجب مواجهتها بقرارات فعالة وليست شكلية». ودعا العضو كامل مؤمن الضبع إلى «الرجوع الى حرب الحجارة والعصابات ضد اسرائيل التي تستجيب الى صوت القوة فقط وعليه (أي نتانياهو) ان يعرف مدى كره الشعب المصري لسياسته».

من جانب آخر، دعا حزب التجمع اليساري المثقفين المصريين الى مقاطعة زيارة نتانياهو، وعبر عن «رفض عقد أي لقاء معه». وشدد على ان «السلام واحتلال الاراضي العربية لا يتفقان، واسرائيل والولايات المتحدة تسعيان لفرض الاستسلام على العرب بقوة الاحتلال والردع النووي». وجدد الحزب تأكيده «حق الشعوب والحكومات العربية في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة لتحرير الأرض». وعبر «التجمع» عن ثقته في ان «رئيس الجمهورية ووزير الخارجية سيعبران اصدق تعبير عن الارادة المصرية والعربية».

الى ذلك، ندد الأمين العام للحزب الناصري السيد ضياء الدين داود بالزيارة، وقال لـ «الحياة» ان «نتانياهو يأتي الى القاهرة بعد ايام قليلة من قراره توسيع الاستيطان في القدس المحتلة ليؤكد موقفه الحقيقي الهادف الى تنفيذ تسوية تحقق المصالح الإسرائيلية وتهدر الحقوق العربية المغتصبة»، ودعا الى «مقاطعة شاملة من المصريين بكل طوائفهم للزيارة للتعبير عن الرفض الشعبي للكيان الصهيوني والتمسك بالحقوق العربية».

وفي الاطار نفسه، رفض الكاتب لطفي الخولي مقابلة نتانياهو، وقال لـ «الحياة»: «لم أتلق دعوة في هذا الصدد حتى الان، لكنني ارفض مقابلته بعد اقدامه على مشروع للاستيطان في القدس وهو يمثل مخالفة صريحة لمبادئ اعلان كوبنهاغن الذي نص على وقف الاستيطان بت هذه القضية خلال المباحثات النهائية. والقرار الاسرائيلي يهدف الى تغيير معالم المدينة ويعد تصرفا من جانب واحد يضر بحقوق الشعب الفلسطيني».

الميرغني التقى أفورقي ووالي في القاهرة

البشير يفتتح حقلاً نفطياً في الجنوب

□ الخرطوم، لندن، القاهرة – «الحياة»:

■ افتتح الرئيس السوداني عمر البشير امس حقلاً نفطياً في جنوب البلاد تتولى تنفيذه شركة قطرية – سودانية.

واعلن في الخرطوم امس ان البشير افتتح حقل عداريل في ولاية أعالي النيل الذي تتولى «شركة الخليج للبترول» العمل فيه. وأوضحت اذاعة ام درمان الحكومية ان انتاج الحقل يصل الى خمسة آلاف برميل في اليوم وأن انتاجه من النفط يكرر في مدينة بورتسودان.

وجاء افتتاح الحقل بعد يوم واحد من توقيع السودان اتفاقات مع شركات صينية وماليزية وكندية لتطوير حقول النفط في غرب البلاد وجنوبها وانشاء خط انابيب لنقل النفط السوداني من مواقع الانتاج الى ميناء بورتسودان.

الى ذلك (أ ف ب) نفى السودان امس الاثنين انباء نشرتها المعارضة عن تلقيه أسلحة من العراق للمساعدة في ردّ الهجوم الذي شنته قوات التجمع الوطني الديموقراطي المعارض. وقال وزير الاعلام السوداني العميد الطيب ابراهيم محمد خير في تصريح صحافي ان الخبر «خاطئ ولا اساس له. ويدخل في اطار الحملة التي تقوم بها المعارضة لتضليل الرأي العام العالمي».

في القاهرة، قال رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني المعارض رئيس التجمع الوطني الديموقراطي السيد محمد عثمان الميرغني ان الشعب السوداني حسم امره لاطاحة النظام الحاكم في الخرطوم واستعادة الحرية والديموقراطية والسلام واعمال سيادة القانون.

وكان الأمين العام للحزب الوطني الحاكم في مصر نائب رئيس الوزراء الدكتور يوسف والي التقى الميرغني أمس وبحث معه في المستجدات على الساحة السودانية في ضوء جولة قام بها الميرغني اخيراً.

وجاء لقاء والي مع رئيس المعارضة السودانية في اعقاب لقائين عقدهما المسؤول المصري منذ أيام مع وفد شعبي سوداني يضم مسؤولين سابقين تناول خلالهما سبل تصحيح مسار العلاقات المصرية – السودانية من خلال استئناف عمل اللجنة الأمنية المشتركة المجمدة منذ تموز (يوليو) الماضي.

وأكد الميرغني عقب اللقاء «متانة العلاقات السودانية – المصرية»، مشيراً الى «تقدير الشعب السوداني للموقف المصري من الصراع الدائر في السودان».

وكان الميرغني اجتمع مساء الاحد مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي الذي يزور القاهرة حالياً. واوضح بيان أصدره مكتب الميرغني ان اللقاء تناول «مجمل القضايا محل الاهتمام المشترك».

١٥ ضابطاً متقاعداً يطالبون البشير بالتفاوض مع أطراف المعارضة

■ الرياض – «الحياة»: وجه ١٥ ضابطاً سودانياً متقاعداً رسالة الى الرئيس السوداني عمر البشير اتهموه فيها بأنه «سلم رقبة القوات المسلحة لحزب الجبهة القومية الاسلامية لتخدم فكراً معيناً» وطالبوا بحل سريع للمشكلة السودانية يتمثل في الجلوس الى «طاولة المفاوضات مع جميع الأطراف السودانية المعارضة».

وتناولت الرسالة عمليات التسريح التي طاولت نحو خمسة الاف ضابط سوداني واتهمت الحكم بأنه «حاول اضعاف القوات المسلحة بتشريد الغالبية لعدم ثقته في ولائهم». وأوضحت ان القوات الموجودة في شمال السودان لم تشارك في القتال ضد قوات المعارضة. وزادت الرسالة ان «الأسس التي قامت عليها العسكرية السودانية هي اعتماد القومية السودانية لا التحزب اساساً للعلاقة بين جميع ضباط وأفراد القوات المسلحة». وطالب الضباط السابقون البشير بإبعاد رئيس البرلمان الدكتور حسن الترابي باعتبار ان ذلك «مطلب ملح لغالبية أهل السودان تشاركهم فيه أطراف عربية وأفريقية وغربية».

"قوات التحالف" السودانية تعلن تنفيذ عملية في الشرق

قوات مشار تؤكد مقتل ٩٧ مدنياً في هجوم لقرنق

□ الخرطوم، لندن – «الحياة»:

■ اتهمت «حركة استقلال جنوب السودان» (سم) بقيادة الدكتور رياك مشار قوات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بزعامة العقيد جون قرنق بمهاجمة مواقعها في مناطق جاتال ونبال في جنوب السودان.

واوضحت «سم» في بيان وزع في الخرطوم ان ٩٧ مدنياً قتلوا في هجوم قوات قرنق بينهم ٥١ من الاطفال والنساء والشيوخ.

وأضافت الحركة التي وقعت في نيسان (ابريل) الماضي على اتفاق مع الحكومة السودانية ان قوات قرنق نهبت ٦٥ الف رأس من الماشية واحرقت ١٣٥ مسكناً في احدى القرى كما نهبت وحدة صحية في منطقة غاكال وقتلت حراسها.

ولم تعط «سم» موعداً محدداً للهجوم لكن بيانها ذكر انه وقع في الشهر الماضي وانه الثاني الذي تنفذه قوات «الجيش الشعبي» في المنطقة.

واضاف البيان ان الهجوم «يأتي في وقت تبذل فيه الكنائس والمجتمع الدولي والقوى المحبة للسلام جهوداً للتقريب بين المواطنين بهدف استقرار حركة استقلال الجنوب حتى ترد على قوات قرنق».

وكان مؤيدو مشار سيطروا أخيراً على منطقة اكوبو في اعالي النيل التي كانت قوات قرنق استولت عليها منهم في سلسلة المعارك بين الطرفين منذ انشقاق مشار عن قرنق في العام ١٩٩١.

من جهة أخرى أعلن تنظيم «قوات التحالف السودانية» المعارض الذي ينطلق من أريتريا امس ان مجموعة من مقاتليه «نفذت عملية الرائد معاوية ياسين على يوم الجمعة الماضي» ونصبت مكمناً لقوات حكومية في منطقة ميتزا التي سيطر عليها التنظيم اخيراً.

وأوضح بيان تلقته «الحياة» امس ان «مقاتلي قوات التحالف كبدوا» الجيش السوداني «خسائر في الارواح ودمروا شاحنة عسكرية وسيارة لاندكروزر كانتا تشاركان في عملية استطلاع قامت بها قوات النظام» في اطار استعداد لهجوم على مواقع التنظيم. ولم يعط التنظيم اي تفاصيل عن اعداد قتلى او مصابين.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة — No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء! — 25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل! It's Simple & Easy !
إتصل الآن! Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس! Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً! Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون — Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية ! We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

النائب المتهم بالانتماء الى "الاخوان" رفض دفع الكفالة المالية

فتح الباب لـ"الحياة": لا أدلة على تورطي ومستعد للمحاكمة

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ شهد مقر نيابة امن الدولة العليا في القاهرة مساء اول من امس توتراً شديداً بعدما رفض عضو مجلس الشعب (البرلمان) المصري السيد علي فتح الباب دفع كفالة مالية قدرها الف جنيه لاطلاقه على ذمة التحقيقات في قضية تتعلق بنشاط جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة جنوب العاصمة.

وانتهت الازمة امس بعدما اضطر اربعة من المحامين من هيئة الدفاع عن النائب الى دفع الكفالة المالية واطلق النائب صباحاً. وكان البرلمان قرر رفع الحصانة عن فتح الباب الشهر الماضي بناء على مذكرة قدمها وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر تضمنت الاتهامات الموجهة اليه. وخضع النائب اول من امس لتحقيقات مكثفة من جانب النيابة التي قررت اطلاقه بعد دفع الكفالة على ذمة التحقيقات ما يعني اعتباره متهما اصليا في القضية وعدم حفظ التحقيق فيها.

وقال فتح الباب لـ «الحياة» انه فوجئ بان النيابة اصدرت في بداية التحقيق قرارا بالقبض عليه كونها لم تصدر القرار سابقا لتمتعه بالحصانة البرلمانية، واعتبر قرار اطلاقه بكفالة يمثل مفاجأة اخرى. ورأى ان التهم التي وجهت اليه «لم يكن لها ادلة مادية صريحة»، وانه رفض دفع الكفالة، لأنه كان يعتقد ان النيابة ستصدر قرارا باخلاء سبيله من دون ضمان وحفظ التحقيق معه بعد ان فند التهم الموجهة اليه. ورد على ما جاء في مذكرة التحريات المقدمة من اجهزة الامن الى النيابة.

وأوضح فتح الباب ان النيابة واجهته بالتهم التالية: «رفض التطبيع مع اسرائيل ومهاجمة الحكومة المصرية وتوزيع منشورات وقيادة تنظيم يتبع جماعة الاخوان المسلمين في مدينتي حلوان والتبين وعقد اجتماعات للشباب لبث الفكر المتطرف والسيطرة على مقر حزب العمل في حلوان ونشر الفكر الاخواني بين شباب الجامعات والمدارس والمصانع ومحاولة السيطرة على انتخابات المجالس المحلية (البلديات) المقرر اجراؤها في نيسان (ابريل) المقبل».

وأشار الى انه انكر جميع التهم، وقدم العديد من المستندات التي تؤكد براءته، واثبت انه يمارس نشاطا ضمن حزب سياسي، وانه عضو في الهيئة العليا لحزب العمل، وأنه ملتزم روح العمل الحزبي والبرلماني. وقال ان اجهزة الامن لم تقدم ما يثبت تورطه في القضية او مستندات تثبت علاقته بجماعة «الاخوان المسلمين» او غيرها من التنظيمات السرية.

وأكد انه حريص على ممارسة العمل السياسي من خلال القنوات الشرعية. وشدد فتح الباب على انه يثق في عدالة القضاء المصري وانه مستعد للذهاب الى النيابة مجددا للتحقيق في اي وقت اذا طلبت منه ذلك كما انه على استعداد للمثول امام المحكمة اذا قررت النيابة احالته على المحاكمة.

واشار الى انه يقوم بدوره الحزبي في الانتخابات البلدية ولا يسعى لسيطرة حزب العمل على هذه الانتخابات في حلوان بالطرق غير القانونية. وذكر انه يقف الى جوار مرشحي حزب العمل في الانتخابات باعتبار انه عضو في الهيئة العليا للحزب ومن حقه مساندة مرشحي الحزب الذي ينتمي اليه.

مصر تتحفظ على معاهدة تساوي الارهاب بالمقاومة

□ القاهرة – «الحياة»:

■ سجلت مصر اعتراضها على مشروع اتفاقية دولية طرحت أمام الجمعية العامة للامم المتحدة تتعلق بـ «مواجهة الارهاب بتفجير القنابل» لأن المشروع يتعلق بوجهة نظر وجانب واحد في موضوع الارهاب ويساوي بين اعمال الارهاب باستخدام القنابل في اعمال تستهدف المنشآت المدنية والابرياء وبين استخدامها من جانب المقاومة الوطنية في البلدان التي تتعرض لاحتلال اجنبي ضد قوى الاحتلال.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة بدأت في ٢٤ شباط (فبراير) الجاري مناقشة مشروع الاتفاقية الذي قدمته الولايات المتحدة بالتنسيق مع بريطانيا والمانيا وكندا واليابان.

يذكر ان مصر اعترضت قبل فترة على مساع اميركية وبريطانية تهدف الى تعديل العهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية. واعتبرت القاهرة ان التعديلات المطروحة على العهدين تساوي بين العناصر الارهابية المطلوبة وتسليمها الى حكوماتها وبين عناصر المقاومة الوطنية وتثير لبساً في شأن مفهوم اللجوء السياسي.

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان تدعو الحكومة إلى ضمان نزاهة الانتخابات المحلية

□ القاهرة – من حازم منير:

■ برزت بوادر مواجهة في شأن انتخابات المجالس المحلية التي يجري الاعداد لها حالياً، واصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بياناً أمس دعت فيه الحكومة الى «اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لضمان حرية ونزاهة الانتخابات».

ولفت البيان الى «صدور قرار من وزارة الداخلية بعدم قيد اسماء المواطنين المسجلين في الكشوف الانتخابية خلال الشهر الماضي في كشوف الناخبين في انتخابات المجالس المحلية المقبلة»، واعتبر البيان أن «القرار مخالف لاحكام الدستور والقانون ويشكل قيداً على حرية الناخبين».

ودعا البيان الى تعزيز ضمانات نزاهة العملية الانتخابية من خلال «كفالة إشراف قضائي على كل مراحل الانتخابات، وتجميد العمل بقانون الطوارئ خلال الفترة المحددة للدعاية الانتخابية، والتزام وزارة الداخلية الحيدة التامة بين المرشحين».

طالعوا في الحياة الاقتصادية
كل أسبوع:
● السبت: كومبيوتر – سياحة – سيارات
● الثلاثاء: أخبار الشركات
● الاربعاء: علوم وتكنولوجيا
● الخميس: السفر والطيران – إنترنت
● الجمعة: أخبار الشركات

أجواء متوترة وتدابير أمنية مشددة رافقت اعادة انتخاب بريشا رئيساً لولاية ثانية

المعارضون الألبان يتجاهلون اجراءات الطوارئ

□ سكوبيا –
من جميل روفائيل:

■ وصل التوتر الى ذروته في العاصمة الألبانية تيرانا أمس الاثنين وأقيمت الحواجز على مداخلها في غياب أي مؤشر على استعداد المعارضين في المدن الجنوبية للخضوع الى اجراءات الطوارئ وتسليم أسلحتهم. وجاء ذلك في وقت جدد البرلمان انتخاب الرئيس صالح بريشا لولاية ثانية مدتها خمس سنوات.

وأعيد انتخاب بريشا كمرشح وحيد للحزب الديموقراطي الذي يهيمن على البرلمان ما فسره المراقبون بأنه «دليل على أن القيادة الحاكمة غير مستعدة للتجاوب مع مطالب المعارضة التي تدعو الى تسليم الأمور في البلاد الى حكومة خبراء انتقالية تشرف على انتخابات مبكرة».

وواصلت محطات الاذاعة والتلفزيون التي تشرف عليها الحكومة في تيرانا والمدن الأخرى أمس التأكيد على مضامين قرار فرض حال الطوارئ في جميع انحاء البلاد مؤكدة ان «قوى الأمن ستفتح النار دون انذار مسبق على كل مخالف أو على المشاركين في أعمال عنف واضطرابات».

وحظرت اجراءات الطوارئ على المواطنين حمل السلاح والتجمع كما حظرت التجول ليلاً وشملت الصحف بالرقابة الصارمة على ما تنشره كما دعت مواطني الدول الاجنبية الى مغادرة المناطق الجنوبية لأسباب تتعلق بأمنهم.

وبدت الاجواء في تيرانا شديدة التوتر أمس ولم يظهر في الشوارع سوى عدد قليل من المارة فيما انتشر الجنود وأفراد شرطة مكافحة الشغب الذين تعززهم المصفحات. وأقيمت حواجز على الطرق الرئيسية.

وتعرض العديد من الصحافيين الأجانب الى تهديدات الشرطة التي منعتهم من الاقتراب من المباني الحكومية أو مقرات الأحزاب المعارضة.

واتهمت المعارضة الشرطة السرية باضرام النار في مقر الصحيفة المستقلة «كوهايون» في تيرانا خلال الليل وتوجيه التهديدات الى الصحف المستقلة الأخرى.

وبثت محطات الاذاعة والتلفزيون نداءات متكررة الى الجنود للالتزام باجراءات الطوارئ تحت طائلة مواجهة عقوبات عسكرية.

وأفادت المعلومات الواردة من المدن الجنوبية ان الفوضى سيطرت على الوضع ولم يظهر ما يدل على استعداد السكان لاعادة أسلحة استولوا عليها من ثكنات الجيش والشرطة.

وكان الاتصال صعباً جداً مع فلورا وغيرها من المدن الجنوبية بعدما قطعت الحكومة خطوط الهاتف. وأفادت معلومات ان الطلاب في جامعة فلورا أنهوا اضرابهم عن الطعام لكن مدينتي فلورا وساراندا ظلتا تحت سيطرة المتظاهرين الذين كانوا طردوا قوات الشرطة منهما يومي السبت والأحد الماضيين.

وذكرت معلومات في بلغراد أمس ان السلطات الألبانية فرضت قيوداً مشددة جداً على التنقل عبر الحدود الى صربيا والجبل الأسود.

وكان الرئيس بريشا اتهم الشيوعيين القدامى وعملاء لدول أجنبية بإثارة الاضطرابات الحالية في البانيا. ورأى مراقبون انه كان يشير الى صربيا ونظام الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش اضافة الى اليونان.

وأشار المراقبون الى أن اعلان حال الطوارئ لا يعني أكثر من استخدام الحكومة أقصى قوتها لاخماد الاضطرابات المتفاقمة حتى لو أدى ذلك الى مصادمات دامية إذا أصر المعارضون على المقاومة.

وساد القلق الدول المجاورة وطلبت ايطاليا واليونان من الاتحاد الأوروبي بحث الوضع في البانيا فيما أفادت معلومات ان كلا من يوغوسلافيا الاتحادية ومقدونيا تراقبان الوضع بشكل حذر جداً اذ تنتشر على حدودهما مع البانيا أقليات البانية كبيرة.

وتخشى الدول المجاورة لالبانيا ان تؤدي الاضطرابات الحالية الى نزوح كبير للسكان الالبان الى هذه الدول اسوة بما حدث عام ١٩٩٢ اثناء الاضطرابات ضد الحكم الشيوعي عندما فر الآلاف من الالبان عبر البحر الى ايطاليا.

طفل يلهو ببندقية حقيقية سرقت من احدى الثكنات في جنوب البانيا امس. (ا ب)

مسؤول في «طالبان»: المعتقلان الفرنسيان انتهكا الشرع والحكم خلال ٣ أيام

□ بيشاور –
من أحمد موفق زيدان:

■ توقع مبعوث «طالبان» الى اسلام اباد مولوي معصوم افغاني ان تصدر المحكمة الشرعية في كابول حكمها الأخير على الفرنسيين المعتقلين لديها في غضون ثلاثة أيام فقط. وأضاف في حديث الى «الحياة» ان المعتقلين «خالفا لوائح الدولة الاسلامية».

ويأتي ذلك في وقت نقلت مصادر عن السفير الفرنسي في اسلام آباد مخاوفه من ان تعمد «طالبان» الى معاقبة الفرنسيين. وكان مجلس الأمن هدد «طالبان» في حال استمرارها باحتجاز الفرنسيين ان يعلق نشاطات الاغاثة الدولية في افغانستان.

وكانت الأزمة بدأت حين اتهمت «طالبان» الفرنسيين بخرق القوانين المحلية. وقال المدعي العام الافغاني مولوي جليل الله مولوي زادة انه «في حال ثبوت التهمة سنتعامل معهما حسب القوانين الاسلامية».

وكان الفرنسيان اعتقلا اواخر الشهر الماضي حين اقتحم مقاتلو «طالبان» منزلاً للضيافة تابعاً لمنظمة انسانية فرنسية خلال حفلة لوداع موظفة افغانية، وقالت «طالبان» ان الفتاة كانت في وضعية غير محتشمة في الحفلة التي تخللها غناء ورقص.

من جهة أخرى، جددت حركة «طالبان» حظرها تصوير الكائنات الحية. وقال وزير الاعلام في حكومة «طالبان» امير خان ان «تصوير المناظر والجبال والوديان وحتى الدبابات، مسموح لأنها اشياء غير حية».

كابيلا ينذر الضباط الموالين لموبوتو: تقبضون دولاراً في الشهر والمرتزقة يتلقون الآلاف

زائير: المتمردون واللاجئون في سباق الى كيسنغاني

■ غوما، كسينغاني (زائير) رويتر، أ ف ب – بدأ اللاجئون الهوتو في شرق زائير في مسيرة جديدة باتجاه مدينة كيسنغاني، المعقل الأخير للقوات الموالية للرئيس موبوتو سيسي سيكو. وجاء ذلك بعد سيطرة المتمردين التوتسي على مخيم تينغي – تينغي الذي كان يأوي ١٧٠ ألف لاجئ.

وفي موازاة الزحف البشري، واصل المتمردون زحفهم العسكري على محاور عدة في اتجاه كيسنغاني ما حدا بالمراقبين الى التساؤل من يقطع اولاً مسافة المئتي كيلومتر التي تفصل بين تينغي – تينغي، اللاجئون ام المتمردون؟

ووجه زعيم المتمردين لوران كابيلا انذاراً الى كبار الضباط في القوات المسلحة الزائيرية بوجوب تسليم اسلحتهم والانضمام اليه بحلول الـ ١٣ من الشهر الجاري، تحت طائلة اعتبارهم «متمردين مع كل ما يترتب على ذلك من عواقب.

وخاطب كابيلا العسكريين الزائيريين قائلاً: «انتم افراد القوات المسلحة الزائيرية تتقاضون اقل من دولار واحد في الشهر فيما يتلقى المرتزقة العاملين في صفوفكم آلاف الدولارات».

غير ان هذا التصعيد لم يبدد تفاؤل الوسطاء الجنوب افريقيين في امكان التوصل الى وقف اطلاق نار في الحرب شرق زائير. وأعلن مسؤول في بريتوريا، فضل عدم ذكر اسمه، ان المتمردين مستعدون للمشاركة في محادثات لايجاد حل سلمي بالرغم من مواصلتهم الهجوم.

وأشار المسؤول نفسه الى ان كابيلا او احد معاونيه سيشارك في القمة الافريقية المخصصة للأزمة الزائيرية والتي تعقد في لومي في ٢٦ الشهر الجاري. وسيبحث القادة الافارقة في هذه القمة، ارسال قوة فصل دولية الى مناطق القتال.

في غضون ذلك، اكد شهود في كيسنغاني امس انه تم رصد طوابير تضم آلاف اللاجئين الروانديين الذين غادروا مخيم تنغي – تنغي، وذلك في منطقة اوبوندو على بعد ١٥٠ كلم الى جنوب غربي عاصمة زائير العليا. ويشكل اللاجئون هؤلاء جزءاً من الـ ١٧٥ الف رواندي من الهوتو فروا من مخيمي تنغي – تنغي على مسافة ٢٥٠ كلم الى جنوب شرقي كيسنغاني.

وكان هؤلاء بدأوا بالهروب الجمعة بسبب تقدم قوات المتمردين التوتسي. لكن لم يتسن التأكد من مغادرة جميع اللاجئين المخيم الذي أعلن المتمردون الاستيلاء عليه الأحد.

وأفاد عدد من الشهود الزائيريين انهم رصدوا طوابير من اللاجئين على الطريق بين لوبوتو واوبوندو.

وكانت مصادر غربية في كينشاسا ذكرت أول من أمس ان عدداً كبيراً من اللاجئين يغادرون باتجاه اوبوندو هرباً من المتمردين.

وأكد شهود آخرون انهم رأوا السبت آلاف اللاجئين يسيرون باتجاه كيسنغاني وكانت المنظمات العاملة في الحقل الانساني، وبينها المفوضية العليا للاجئين، غادرت تنغي – تنغي ومدينة لوبوتو في نهاية الاسبوع الماضي لأسباب امنية. ودعا كابيلا المفوضية العليا للاجئين ومراقبي حقوق الانسان للتوجه الى تنغي – تنغي لمساعدة آلاف اللاجئين على العودة الى بلادهم.

وقال الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين في نيروبي: «قد يكون ذلك نبأ طيباً اذا كان لدينا الأمن وحرية الحركة». وأضاف «اننا مستعدون دائماً لمساعدة اللاجئين على العودة الى منازلهم لكننا في حاجة الى الأمن لأننا لا نستطيع العمل اثناء الحرب».

من جهة أخرى، افادت مصادر عسكرية افريقية ان «معلومات تشير الى ان المتمردين يتقدمون على جبهات عدة في اتجاه مدينة كيسنغاني» الاستراتيجية وهي مركز تجاري وتضم مرفأ رئيسياً على ضفة نهر زائير تستخدمه القوات النظامية لنقل الاسلحة من كينشاسا الى المنطقة.

وأضاف المصدر نفسه، ان حالاً من الذعر تسود اوساط الجنود الحكوميين في كيسنغاني خصوصاً في ظل معلومات مفادها ان قوات للمتمردين تقدمت من الشرق واصبحت على بعد عشرات الكيلومترات من مداخل المدينة. وساهم في حال الذعر اقدام الوكالات الدولية على سحب عمال الاغاثة من المدينة.

أنباء عن وفاة مؤسس آخر للصين الشيوعية

عائلة دينغ شياو بينغ تنثر رماده في البحر

■ بكين، لندن – رويتر، أ ف ب – قالت وكالة أنباء الصين الجديدة ان أرملة الزعيم الراحل دينغ شياوبينغ نثرت رماد جثمانه في البحر أول من أمس الأحد تنفيذاً لوصيته.

وذكرت الوكالة ان هو جينتاو وهو مسؤول رفيع في الحزب الشيوعي الصيني الحاكم وعدداً آخر من الزعماء السياسيين كانوا على متن الطائرة الى جانب جو لين أرملة دينغ وأفراد اسرته لدى نثر الرماد في البحر.

وقالت الوكالة ان أرملة دينغ احتفظت برماده لفترة طويلة في قبضتها قبل ان تنثرها في البحر وتلقى معها الزهور.

ولم تذكر الوكالة المكان الساحلي الذي اختارته السلطات الصينية لنثر رماد دينغ لكنها قالت ان الأمواج ستحمل رماد الزعيم الصيني الى كل من هونغ كونغ وماكاو وهما اقليمان يعودان الى السيادة الصينية عام ١٩٩٧ و١٩٩٩.

الى ذلك، نشرت صحيفة «سينغ تاو» المستقلة في هونغ كونغ ان اشاعات راجت في العاصمة الصينية ان بينغ زهين احد مؤسسي الحزب الشيوعي واحد المؤسسين الثلاثة للصين الحديثة، توفي السبت في احد مستشفيات بكين.

ولم يمكن الحصول على أي تاكيد رسمي عن وفاة بينغ زهين البالغ من العمر ٩٤ عاماً. ويذكر ان بينغ لم يشارك في مراسم تشييع دينغ الأسبوع الماضي علماً بانه يأتي في المرتبة الخامسة على لائحة اللجنة التي كلفت تنظيم مراسم التشييع كما كان مقرباً من الزعيم الصيني الراحل.

وعزا مصدر رسمي هذا الغياب الى تقدمه في السن وسوء الأحوال الجوية. وكانت معلومات تحدثت الأسبوع الماضي عن تدهور وضع بينغ الصحي بشكل خطير ما استدعى عودة أحد ابنائه على عجل من الولايات المتحدة.

وبينغ زهين هو أحد آخر الزعماء الثلاثة في الثورة الصينية الذين يعتبرون من مؤسسي الدولة الشيوعية، مع الرئيس السابق يانغ شانغكون والنائب السابق لرئيس الحكومة بو ييبو اللذين يبلغان من العمر ٨٩ عاماً.

ارملة دينغ تنثر الرماد من فتحة في الطائرة بعد خلطه بأوراق الورد. (ا ف ب)

ميلوشيفيتش يحاول معالجة مشاكله على حساب وحدة الأراضي البوسنية

بيغوفيتش: الاتفاق بين بلغراد وصرب البوسنة عدوان جديد

□ ساراييفو – «الحياة»:

■ دان الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش اتفاق التعاون المتميز الذي تمّ ابرامه يوم الجمعة الماضي في بلغراد بين قيادة صرب البوسنة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية المتكوّنة من صربيا والجبل الاسود.

واعتبر بيغوفيتش في تصريح نقلته اذاعة ساراييفو امس الاثنين ان الاتفاق «يعرّض عملية السلام في البوسنة الى افدح المخاطر ويخلّ بالتوازن العسكري الذي اقرّه اتفاق دايتون ويدلّ على ان بلغراد لم تتخلّ عن اهدافها التوسعية في اراضي البوسنة – الهرسك».

وكان وفد من قيادة صرب البوسنة برئاسة ممثلهم في هيئة الرئاسة البوسنية مومتشيلو كرايشنيك، وقّع هذا الاتفاق الذي يشمل التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري.

وأفاد مصدر مطلع في ساراييفو لـ «الحياة» ان قيادة المسلمين دانت هذا الاتفاق لانه «يؤكد استمرار النيات التوسعية لصربيا ويجسّد مخططات قيادة صرب البوسنة الانفصالية خصوصاً وانه جرى ابرامه بمعزل عن الحكومة المركزية البوسنية وفي وقت لا يزال فيه مستقبل مدينة برتشكو الخاضعة للتحكيم غير محسوم ويهدد الصرب بالحرب اذا جاء القرار مؤيداً للحق المسلم اضافة الى توافر معلومات عن ان محتويات الاتفاق السرية، تفوق ما أعلن من بنوده».

وأشار المصدر الى ان الاسلوب الذي تم بموجبه عقد الاتفاق تكتنفه مخالفات دستورية وسياسية غير مقبولة «لأن الجمهورية الصربية كما ورد في اتفاق دايتون هي كيان ذات صلاحيات ذاتية داخلية اسوة بالاتحاد الفيديرالي ضمن حدود دولة البوسنة – الهرسك ولا تتمتع بأي صفة او اعتراف كدولة ما يمنعها من ابرام اتفاقات او معاهدات على هذا المستوى من الاهمية مع دولة اجنبية ناهيك عن كون تلك الدولة مجاورة وذات اطماع توسعية ولن يتم الاتفاق بمعزل تام عن القوانين والسلطات المركزية للدولة البوسنية».

شيراك يشيد باليهود ويؤيد مكافحة الهجرة غير القانونية

■ باريس – أ ف ب – اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امام مندوبين للجالية اليهودية انه يتعين على السلطات الفرنسية «التشدد في مجال الهجرة غير الشرعية». وقال في اول تعليق يدلي به في موضوع الهجرة منذ اقر النواب الخميس الماضي مشروع قانون مثير للجدل يرمي الى الحد من الهجرة غير القانونية: لا شيء أخطر على الأجانب المقيمين في فرنسا بصورة قانونية وعلى اطفالهم المرشحين لأن يكونوا فرنسيين (...) اكثر من موقف متراخ وغامض من شأنه ان يغذي الكراهية العنصرية.

وكان مشروع القانون الذي يتعين ان يعرض على مجلس الشيوخ بعد موافقة النواب عليه، اثار موجة عارمة من الاحتجاج توجت في ٢٢ شباط (فبراير) الماضي بتظاهرة شارك فيها اكثر من ١٠٠ ألف شخص في باريس.

وجاء كلام الرئيس الفرنسي خلال استقباله مندوبي الطائفة اليهودية في فرنسا في الذكرى الـ ١٩٠ لتاسيس «الجمعية الكبرى» وهي مؤسسة أرست اسس الاندماج التام لهذه الطائفة في المجتمع الفرنسي.

وأضاف شيراك: «سأدافع دائماً عن القيم التي أؤمن بها: كرامة كل انسان والتسامح والسخاء. لكني سأحذر دائماً من البراءة والسذاجة والجهل التي تعبد الطريق الى النزعة المعادية للاجانب». وأشاد شيراك بالاندماج الناجح لليهود في المجتمع الفرنسي. وقال ان «يهود فرنسا يثبتون لنا ان في الامكان ممارسة ايماننا وتقاليدنا وثقافتنا وتوريث مبادئنا وهويتنا مع التزامنا بقيم الجمهورية ومع الحب الكبير للوطن».

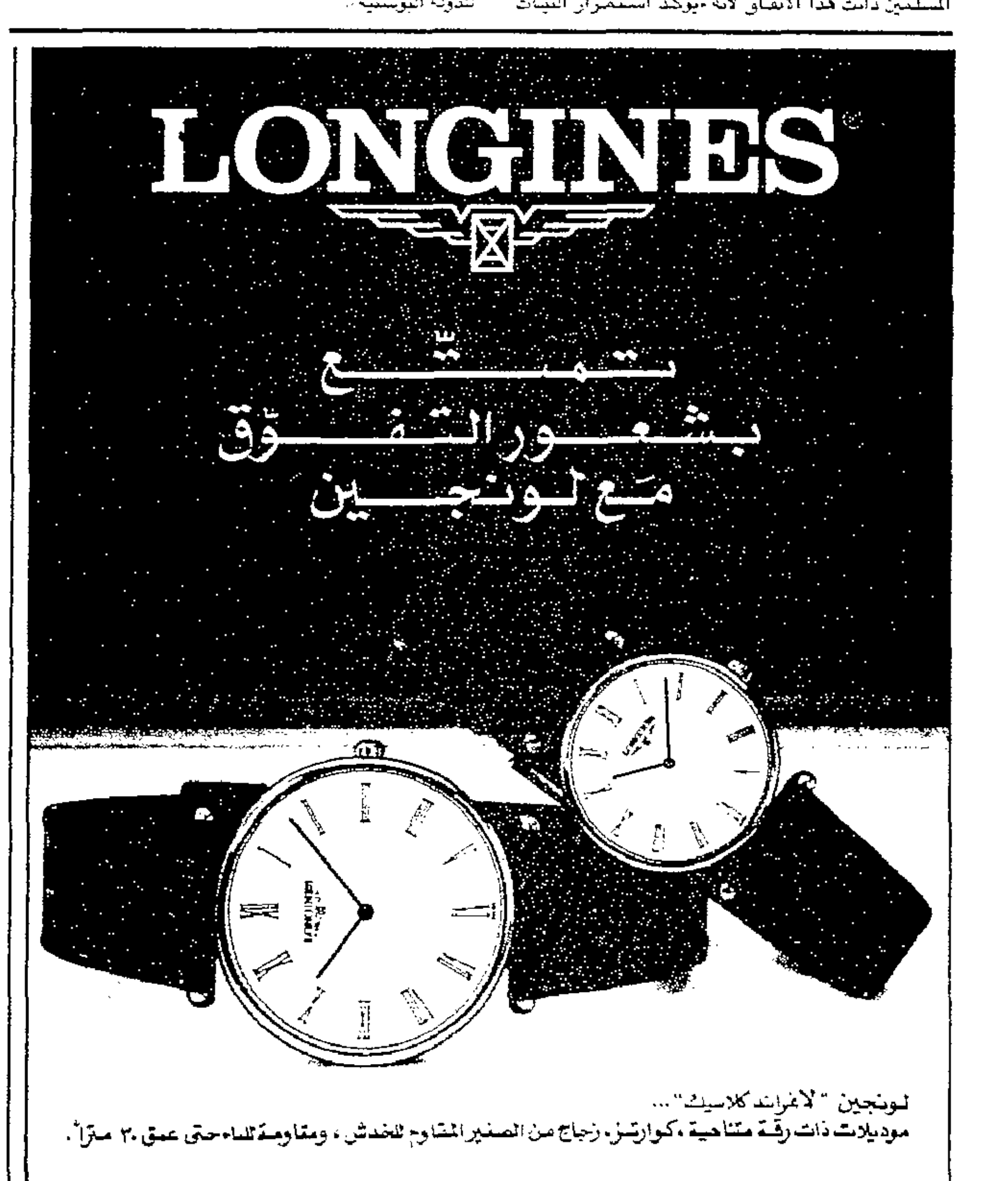

زعيم شيشاني متطرف هدد بعمليات ارهابية في روسيا

يلتسن يبحث وسانتير العلاقات بين موسكو والاتحاد الاوروبي

□ موسكو –
من يوري تيسوفسكي:

■ بحث الرئيس بوريس يلتسن ومسؤولين في الاتحاد الاوروبي في موسكو امس الاثنين في العلاقات الاوروبية – الروسية وامكان تطويرها، بما في ذلك على صعيد التعاون بين موسكو وحلف شمال الاطلسي. ونقلت وكالة «ايتار – تاس» عن يلتسن انه اعرب، قبل بدء اللقاء مع وفد الاتحاد الذي ضم رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ورئيس وزراء هولندا ويم كوك الذي تراس بلاده حالياً الاتحاد الاوروبي، عن «سروره» بما تحقق في اطار الحوار بين بلاده والاتحاد الاوروبي.

وخلال الاسبوع الذي ستستغرقه زيارة الوفد الاوروبي لروسيا من المتوقع ان يجري يلتسن تعديلا وزاريا ويلقي خطابا رئيسيا امام البرلمان ويجري محادثات مع رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو بالاضافة الى ... السياسيين الروس في مؤتمر الى انه يستعيد عافيته بعد اشهر من المرض تخللتها جراحة في القلب.

وقال الناطق باسم الرئاسة سيرغي ياسترجيمبسكي قبل الاجتماع: «ننطلق من افتراض ان اجتماع اليوم الاثنين سيعطي حافزا جديدا لتعزيز علاقات الشراكة بين روسيا والاتحاد الاوروبي في جميع المجالات في شكل فعلي».

ويرجح ان يساند زعماء الاتحاد الاوروبي الاصلاحات السياسية والاقتصادية الروسية ويحضوا يلتسن على تحضير روسيا في شكل كامل لعضوية منظمة التجارة العالمية. ومن الموضوعات الاخرى المحتمل ان تناقش خلال الزيارة الجريمة المنظمة ومكافحة المخدرات والتقدم في اتفاق لم يصادق عليه بعد يهدف الى اقامة علاقات بين الجانبين وتحرير التجارة.

في السياق ذاته يتوقع ان يصل الى موسكو اليوم الثلثاء مساعدون للامين العام لـ «الاطلسي»، خافيير سولانا تمهيدا لزيارته مطلع الاسبوع المقبل لمواصلة البحث في اتفاق لتخفيف مخاوف روسيا في شأن توسيع الحلف. وكان وزير الخارجية يفغيني بريماكوف اطلع يلتسن اول من امس على آخر محادثات اجراها مع دول الحلف. وذكر المكتب الصحافي للرئاسة في بيان ان «الوزير يرى ان المحادثات حققت تقدما في مجالات عدة».

ولكن البيان نقل عن بريماكوف اشارته الى انه ما زالت توجد خلافات كبيرة بين الجانبين.

الشيشان

على صعيد آخر (ا ف ب) هدد القائد الميداني الشيشاني المتطرف سلمان رادوييف بشن سلسلة من العمليات الارهابية في روسيا في ٢١ نيسان (ابريل) الذي يصادف ذكرى وفاة الرئيس الراحل جوهر دوداييف. وافاد مراسل للوكالة الفرنسية ان تصريحات رادوييف جاءت بعد حضوره عرضا قام به ٥٠٠ مقاتل من انصاره في الساحة الرئيسية للعاصمة الشيشانية غروزني. وقال خلال مهرجان حضره ٣٠٠٠ شخص اثر انتهاء العرض: «سأقوم في ٢١ نيسان (ابريل) المقبل بعدد من الاعمال الارهابية في روسيا، وسيكون هذا اليوم، يوم حداد لهذا البلد».

وكان رادوييف احتجز في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ رهائن في جمهورية داغستان القوقازية الروسية، وحاول الجيش الروسي ان ينهي العملية بالقوة، واسفر ذلك عن عشرات القتلى.

يشار الى ان الرئيس الشيشاني رسلان مسخادوف يؤيد اقامة علاقات حسن جوار مع روسيا، وهو ما يعارضه رادوييف بشدة. كذلك تحدث في المهرجان عدد من الشخصيات الشيشانية بينها الرئيس السابق سليم خان يندارباييف والقائد السابق رسلان غيلاييف، واعلنوا دعمهم لرادوييف. واعتبر احد المسؤولين في السلطة الجديدة التي انبثقت عن الانتخابات، مولادي اودوغوف، ان العرض والتظاهرة «يشكلان تحديا للسلطات الحالية».

واضاف اودوغوف المكلف ملف المفاوضات مع روسيا: «الأكيد ان الحكومة سترد على ذلك بما يناسب».

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

Casual Wear
LONDON

الدولار في سوق لندن *		
المارك الالماني	١,٦٩٧٠	
الين الياباني	١٢١,٢٣	
الجنيه الاسترليني	١,٦١٧٢	

(* ١٧,٠٣ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
٣٦٢,٠٠ $
السعر السابق
٣٥٨,٢٠

قيمة الموجودات تصل الى ٢٠ بليون جنيه

الحكومة المصرية تخصص قطاع الاتصالات خلال ١٨ شهراً

□ واشنطن – من بتسي لاون المعلوف:

■ تزور الولايات المتحدة بعثة مصرية مؤلفة من خمسين شخصاً، منهم المسؤول رسمياً ومنهم رجال ونساء اعمال كبار عاديون، للترويج الى التعامل الاقتصادي مع مصر ولفت الانظار الى التزامها التحرك الى اقتصاد السوق الحرة، والتحدث عن فرص التوسع والنمو والاستثمار فيها.

وتتضمن الزيارة التي هي بمثابة «الدق على الباب» التي نظمتها غرفة التجارة الأميركية في مصر، محادثات مع مسؤولين في ادارة الرئيس بيل كلينتون ومع اعضاء في الكونغرس.

ومن المقرر ان تزور البعثة ايضاً نيويورك حيث ستستضيف الغرفة الأميركية مؤتمراً عن «مصر: ادارة الفلاح» الأسبوع الجاري.

وشدد نبيل فهمي، المستشار في وزارة الخارجية المصرية، على اهمية السياسة الاقتصادية بالنسبة الى حكومة الرئيس مبارك، وقال في اجتماع عُقد للاصغاء اليه: «ان حاجة مصر الى النمو الاقتصادي والوظائف ماسة وحيوية، لكن النمو وتوليد الوظائف يتطلبان استثمارات اجنبية وتوسيع العلاقات التجارية بين مصر من جهة وبين أوروبا والدول المجاورة لمصر في الشرق الأوسط ودول أخرى في العالم من جهة أخرى». وتكهن فهمي بأن مصر ستُتم المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي بخصوص اتفاق يتناول انشاء منطقة تجارية حرة بحلول نهاية السنة الجارية. واضاف: «ان الحكومة المصرية ملتزمة تخصيص الاتصالات كافة والمصالح العامة ووسائل الاعلام»، لكنه اعتذر عن عدم اعطاء جدول زمني لبدء التخصيص الفعلي.

من جهة ثانية توقع شفيق جبر، رئيس مجموعة «ارتوك للاستثمار والتنمية»، رئيس الغرفة التجارية الأميركية، أمام جمع من الصحافيين ان الحكومة المصرية ستنهي اعادة تنظيم قطاع الاتصالات كافة وتخصيصه خلال ١٨ شهراً. وقال: «ان خطوة مهمة تمّ اتخاذها في هذا المجال عندما وافق الرئيس حسني مبارك على انشاء مجلس تنظيمي للاتصالات قبل ثلاثة اسابيع».

وأضاف جبر: «من المنتظر ان تستغرق عملية تحويل مصلحة الاتصالات التي تملكها الحكومة المصرية، الى شركات بالمعنى التجاري المتعارف عليه من خمسة الى ستة اشهر. ومن شأن سن التعديلات القانونية اللازمة ان يمكّن الحكومة المصرية من التحرك قدماً خلال ١٨ شهراً لاتمام عملية التخصيص».

وأشار جبر الى ان قيمة موجودات مصلحة الاتصالات تبلغ عشرين بليون جنيه مصري، بينما تتدنى الكثافة الهاتفية (عدد خطوط الهاتف الموجودة لكل مئة شخص) كثيراً بالنسبة الى سكان مصر البالغ عددهم ٦٢ مليون نسمة. ومن شأن هذين العاملين ان يجعلا قطاع الاتصالات كافة جذاباً جداً للمستثمرين حالما يتم فتحه امامهم.

وقال جبر: «قررت مصر الانضمام الى الاقتصاد الدولي وعليها بالتالي ان تتقيّد بقوانين اللعب في هذا المجال، ولا يستطيع اي انسان ان ينضم الى ركب معيّن وان يتقيد بقوانين غير قوانينه».

وتتطلب هذه القوانين تخصيص الاتصالات ووسائل الاعلام والمصالح العامة.

واشار جبر الى ان هذا كله يعني الانضمام الى ميثاق منظمة التجارة الدولية الخاص بالاتصالات الذي وقّعت عليه ٧٠ دولة في جنيف.

ومعلوم ان مؤيدي هذا الميثاق يقولون انه سيساهم في تسريع قطاعات الاتصالات وتحديثها في الدول النامية عن طريق تشجيع الاستثمارات الجديدة واستخدام التكنولوجيا الحديثة فيها.

وقالت مصادر في البعثة المصرية ان الحكومة المصرية تتحرك حالياً في سبيل عرض الانضمام الى ميثاق منظمة التجارة الدولية الخاص بالاتصالات. وتقول غرفة التجارة الأميركية من جهة أخرى ان مئات الشركات الأميركية اتخذت لها مكاتب في مصر، وأن الوكلاء والموزعين المصريين المحليين يمثلون ما يزيد على الفي شركة أميركية. كما توجد في مصر ٥٠ شركة مختلطة يشارك فيها اميركيون تنتج السلع للاستهلاك المصري المحلي وللتصدير.

وتعتبر مصر ثالث اكبر سوق في الشرق الأوسط للصادرات الأميركية. وتقول وزارة التجارة الأميركية ان الشركات الأميركية صدرت الى مصر من السلع ما بلغت قيمته ٣,١٥ بليون دولار عام ١٩٩٦ بعدما كانت هذه القيمة ٢,٩٩ بليون دولار عام ١٩٩٥. وبلغت قيمة الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة ٧١٤ مليون دولار عام ١٩٩٦ بعدما كانت ٦٥٥ مليون دولار العام الأسبق.

وفي حديثه الى الاعلاميين شدد جبر على اهمية الاقتصاد المصري لعملية السلام، وقال: «ان رد الفعل الأميركي على زيارة البعثة المصرية ايجابي. واكدت اوساط الادارة الأميركية والكونغرس الأميركي على اهمية مصر في عملية السلام ولها».

وأضاف جبر: «ان مصر واسرائيل حجرا الزاوية في السلام في المنطقة، لكن الأوساط الاقتصادية المصرية مستاءة من تحديد الصادرات المصرية الى قطاع غزة، ومن طول فترة انتظار الممثل التجاري المصري العادي للحصول على تاشيرة لزيارة اسرائيل».

ودعا الى اتخاذ موقف يدل على الرغبة في «التعاون الصادق»، فمنذ ثلاث سنوات كان الاسرائيليون يتذمرون من طول فترة الانتظار للحصول على تاشيرة لزيارة مصر، لكن العكس هو الصحيح حالياً.

ويبدو ان ما صرّح به أعضاء البعثة المصرية كان بمثابة استباق لما ستعرب عنه الادارة الأميركية من قلق حيال التقدم الذي تحرزه مصر في مجال الاصلاح الاقتصادي، وحيال الطريقة التي تستخدم بها مصر المساعدات السنوية التي تتلقاها من الولايات المتحدة، وحول ما إذا كانت هذه المساعدات لا تزال مسوّغة فيما تتدفق رؤوس الأموال الأجنبية الخاصة الى مصر رداً على الاصلاحات الاقتصادية فيها.

وقال أميركيون حضروا جلسة من الجلسات مع أعضاء البعثة المصرية: «ان القلق لا يزال مستمراً حيال ما قد تتعرض له الاستثمارات في مصر من مخاطر سياسية».

ولفت اعضاء البعثة المصرية الى النجاح الذي تحققه الحكومة المصرية الذي من نتائجه ان معدلات التضخم تدنت الى سبعة في المئة، وأن العجز في الموازنة المصرية تدنى الى أقل من ١,٢ في المئة، وأن الاحتياطات من العملات الأجنبية وصلت الى ١٩ بليون دولار، ما يكفي لواردات عام كامل.

وشدد أعضاء البعثة ايضاً على ان الحكومة المصرية ملتزمة برنامجاً من التخصيص وملتزمة، للمرة الأولى، المشاريع التي تسمى «بوت» وهي التي تتناول ان يقوم صاحب المشروع بتنفيذه وتملكه وتشغيله ثم نقله الى ادارة مصرية، ما يجعل مصر اول دولة عربية توافق على مشاريع من هذا القبيل.

وزير التجارة المصري يبدأ جولة أوروبية لتعجيل اتفاق الشراكة

■ القاهرة – «الحياة» – بدأ امس وزير التجارة المصري الدكتور احمد جويلي جولة اوروبية تشمل ست دول هي فرنسا والمانيا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا وهولندا، على راس وفد يضم السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشراكة والدكتور سعد نصار مستشار وزارة الزراعة.

وقال جويلي قبيل سفره ان مصر قررت اعادة النظر في المفاوضات الخاصة باتفاق المشاركة مع دول الاتحاد الاوروبي في حال استمرار رفض الاخير مطالب مصر خصوصاً بالنسبة الى السلع الزراعية.

واضاف ان العرض الاوروبي بالنسبة الى السلع المصرية هزيل، اذ حدد حصة التصدير من الرز المصري بحيث لا تتجاوز ٣٠٠ الف طن والبرتقال ١٧ الف طن والزهور ٥٠٠ الف طن.

وأشار الى أنه بالنسبة الى البنود غير التقليدية من صادرات مصر الزراعية، حدد الجانب الاوروبي حصصها بحيث لا تتجاوز ٥٠٠ طن من كل صنف واعتبر ان العرض الاوروبي لا يحقق التوازن بين الطرفين.

من جهته، قال مصدر رسمي في الوزارة ان الاتفاق الذي عرضه الجانب الاوروبي يمنحه ميزات في ما يتعلق بالسلع الصناعية وانه ستترتب على ذلك منافسة الانتاج المصري. وأشار الى انه كان على الجانب الاوروبي اعطاء صادرات مصر من السلع الزراعية فرصة اكبر خصوصاً التي تتمتع فيها بميزة تنافسية.

توقع توزيع "سافكو" السعودية ٤٠٠ مليون ريال أرباحاً على المساهمين

□ الرياض – «الحياة»:

■ توقعت مصادر في سوق الاسهم السعودية ان تقوم شركة «الاسمدة العربية السعودية» (سافكو) بصرف ما مجموعه ٤٠٠ مليون ريال (١٠٦,٦ مليون دولار) كارباح على المساهمين بواقع ٤٠ ريالاً للسهم الواحد. ويعتبر ذلك حلاً وسطاً للخلاف الدائر بين مجلس ادارة الشركة الذي كان ينوي صرف أرباح بواقع ٢٥ ريالاً للسهم، وكبار المساهمين فيها الذين يطالبون بتوزيع ٥٠ ريالاً للسهم، اي ما يعادل مبلغ ٥٠٠ مليون ريال نظراً الى تاكيدات تشير الى ان أرباح الشركة ستكسر حاجز الـ ٦٠٠ مليون ريال عن العام الماضي.

وكان مجلس ادارة الشركة عزا رغبته في توزيع الأرباح بواقع ٢٥ ريالاً للسهم الى التوسعات الجديدة التي تقوم بها الشركة حالياً في مدينة الجبيل الصناعية والمتمثلة في بناء مصنع للامونيا بطاقة ٥٠٠ الف طن متري سنوياً ومصنع آخر لليوريا بطاقة ٦٠٠ الف طن سنوياً والتي بدأ تنفيذها مطلع السنة الجارية ويتوقع ان تنتهي خلال ٢٨ شهراً ليتم التشغيل الفعلي للمشاريع سنة ١٩٩٥. وسيرتفع بذلك اجمالي الطاقة الانتاجية لمصانع الشركة الى ١,٢ مليون طن من الأمونيا و١,٥ مليون طن من اليوريا.

وتعتبر «سافكو» من أعلى الشركات السعودية ربحية. وزادت أرباحها عام ١٩٩٥ على ٥٧٨ مليون ريال على رغم ان راس مالها كان ٥٠٠ مليون ريال. ومنحت على الفور سهماً مجانياً مقابل كل سهم ووزعت ٥٠ ريالاً أرباحاً للسهم الواحد.

يشار الى ان الشركة مملوكة لـ «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) بنسبة ٤٣ في المئة والنسبة المتبقية يملكها مستثمرون سعوديون. وتساهم في رؤوس أموال بعض الشركات الصناعية والمحلية في السعودية مثل «ابن رشد» و«سبائك».

صندوق النقد الدولي يقدم الى الأردن قرضاً اضافياً بقيمة ٥٢ مليون دولار

□ عمّان – من صلاح حزين:

■ قال مصدر في وزارة المال الأردنية ان صندوق النقد الدولي وافق ان يقدم الى الأردن قرضاً اضافياً بقيمة ٥٢ مليون دولار لمساعدته على تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي الذي ينفذه بالتعاون مع الصندوق منذ ١٩٨٩.

وقال المصدر لـ «الحياة» ان القرض الذي يساوي ٣٧,٢ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (نحو ٥٢ مليون دولار) سيضاف الى القروض المقرر تقديمها الى الأردن في المرحلة الأخيرة من برنامج التصحيح الاقتصادي التي تمتد بين ١٩٩٦ و١٩٩٨.

ومع القرض الاضافي يصبح مجموع القروض المقرر تقديمها الى الأردن نحو ٢٣٧ مليون دولار حصل الأردن منها حتى الآن على نحو ١٢٣ مليون دولار.

وقال المصدر نفسه «ان موافقة صندوق النقد الدولي على تقديم هذا القرض الاضافي الى الأردن ياتي تاكيداً لارتياح المؤسسة الدولية الى مسيرة الأردن الاقتصادية في ظل برنامج التصحيح الاقتصادي، خصوصاً تحقيق الأهداف المرجوة منه».

وأوضح ان هذا النجاح يتمثل في تحقيق معدل نمو حقيقي بنسبة ٦ في المئة في الناتج القومي الاجمالي وخفض التضخم بنسبة تراوح بين ٣ و٤ في المئة وخفض هامش العجز في ميزان المدفوعات بنسبة ٣ في المئة.

ومن النجاحات الأخرى التي حققها الأردن في ظل برنامج التصحيح زيادة الناتج القومي الاجمالي الى نحو ستة بلايين دولار والمحافظة على استقرار سعر الدينار وخفض المديونية.

وانخفضت الديون الأردنية من نحو ٨,٥ بليون دولار عام ١٩٨٩ عندما بدأ الأردن تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، الى نحو ستة بلايين دولار الآن.

تحذيرات الجيش لأربكان تؤثر سلباً في بورصة أنقرة

■ انقرة – رويتر – قال سماسرة ومحللون ان اسعار الأسهم التركية تراجعت بحدة في تعاملات حذرة أمس الاثنين بعدما أثار تحذير من الجيش للحكومة مخاوف جديدة في الأسواق في شأن الوضع السياسي.

وتراجع مؤشر بورصة انقرة المؤلف من ١٠٠ سهم ٣٠ نقطة، اي ما يوازي ١,٨٦ في المئة الى ١٥٨٣ نقطة في بداية جلسة التعامل المسائية. وحذر الجنرالات الحكومة التي يترأسها نجم الدين أربكان في اجتماع مجلس الأمن القومي الجمعة الماضي من أنهم يريدون شن حملة صارمة على ما اعتبروه موجة من التعصب الديني تهدد الديموقراطية العلمانية. وقال السمسار مصطفى يلمظ ان الوضع يحتاج الى تهدئة التوتر السياسي. وأضاف: «تؤثر الصحف الحافلة بصور جنرالات الجيش سلباً في السوق». وتكهن أحد المتعاملين باحتمال هبوط مؤشر البورصة الى مستوى الدعم عند ١٥٠٠ نقطة.

وفر
الوقت والجهد
واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات
معلومات الحياة بين يديك في لحظات
أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني
في خدمة القراء

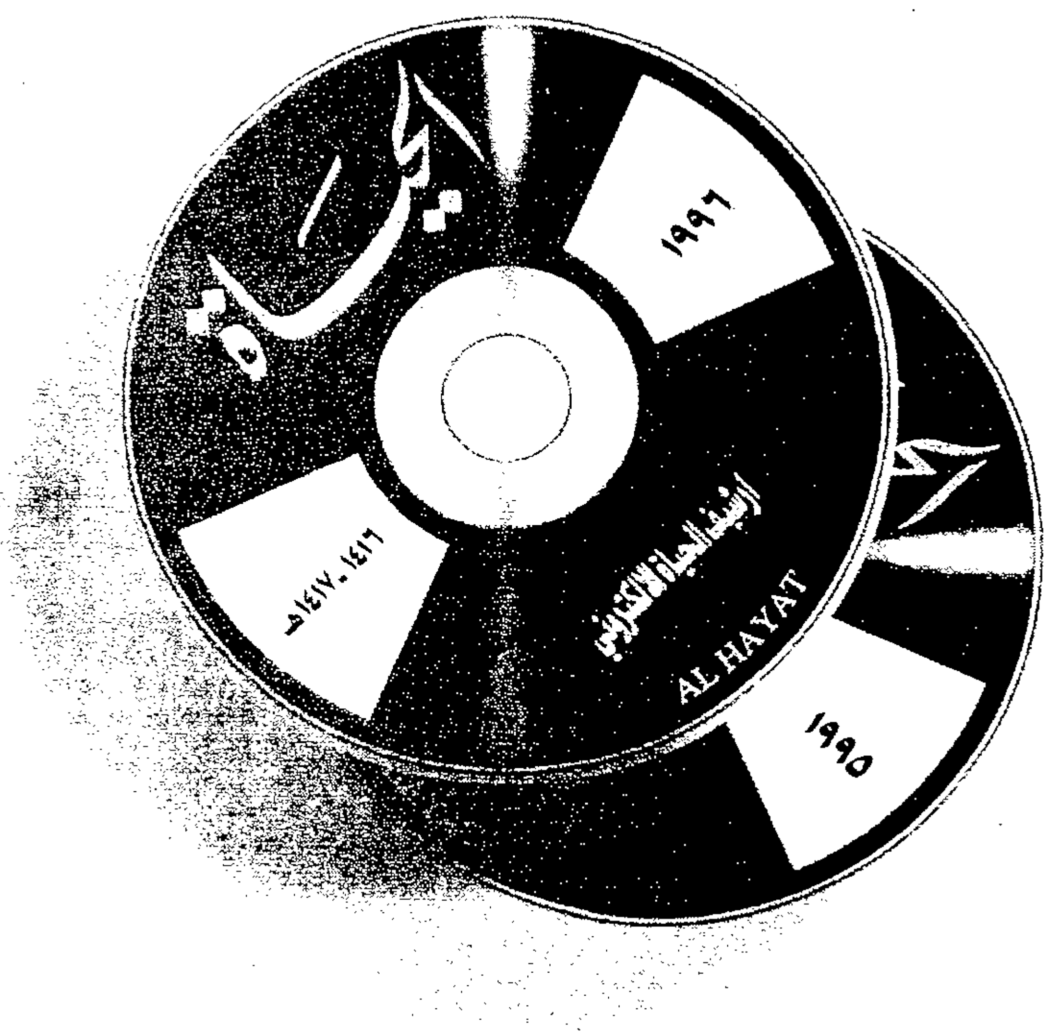

AL HAYAT
on CD ROM
١٩٩٥-١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام – اخبار – إقتصاد – رياضة – سيارات – علوم – كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الإقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

مستلزمات التشغيل:
□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

عمان تطرح سندات اوروبية والطلبات ٦٠٠ مليون دولار

□ لندن - «الحياة»:

■ بلغت قيمة الطلبات على السندات الاوروبية بالدولار التي طرحتها سلطنة عمان أمس في الاسواق العالمية ورتبها مصرف «جي. بي. مورغان» نحو ٦٠٠ مليون دولار.

وقال محللون ان هذا الفائض الاكتتابي يعكس ثقة المستثمرين بوضع الاقتصاد العماني والسياسة «الحكيمة» التي تنتهجها الحكومة العمانية لتحرير الاقتصاد.

وكانت قيمة سندات عمان الاوروبية بالدولار حددت بمبلغ ١٥٠ مليون دولار، الا ان زيادة الطلب جعل عمان ترفع قيمة السندات المطروحة الى ٢٢٥ مليون دولار.

وحدد سعر الفائدة على السندات، وهي لمدة خمس سنوات، بواقع ٧٣ نقطة اساسية فوق سعر الفائدة على سندات الخزانة الاميركية.

وجاء معظم الطلب على السندات من أوروبا، اذ بلغت النسبة ٤٨ في المئة، ومن الولايات المتحدة (٢٣ في المئة) وآسيا (١٧ في المئة) والشرق الأوسط (١٣ في المئة).

وتعتبر عُمان أول دولة خليجية واول دولة عربية مصنفة ائتمانياً تلجأ الى طرح سندات «يوروبولار» في السوق الدولية.

وكان وزير الدولة العماني لشؤون التنمية محمد موسى اليوسف افاد ان الاصدار يأتي في اطار توجهات السلطنة المستقبلية لتعزيز مركزها المالي في الأسواق العالمية وتشجيع الاستثمارات الاجنبية «اضافة الى تنويع مصادر الاقتراض». واضاف ان هذا الاقتراض الذي لجأت اليه عُمان يندرج ضمن سقف الاقتراض العام (الداخلي والخارجي) الذي حددته ولا يتجاوز ٣,٩ بليون دولار.

«بنك الاستثمار الفلسطيني» يفتح الفرع الخامس في بيت لحم

□ عمان - من صلاح حزين:

■ قال رئيس مجلس ادارة «بنك الاستثمار الفلسطيني» عبدالقادر القاضي ان فرع المصرف في بيت لحم بدأ العمل قبل ايام غير ان الافتتاح الرسمي سيكون في ١٩ آذار الجاري.

وقال القاضي لـ «الحياة» ان عمل المصرف يقتصر على بعض الاعمال المصرفية، وسيبدأ العمل بكامل طاقته بعد الافتتاح الرسمي للفرع الذي سيتم برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضاف: «سيشهد يوم الافتتاح اجتماعاً لمجلس الادارة وآخر للهيئة العامة. وسيتم توزيع الارباح على المساهمين».

ولم يعط القاضي تفاصيل عن نسبة الارباح التي سيتم توزيعها، لكنه قال: «انها ستكون المرة الاولى التي يوزع فيها بنك الاستثمار الفلسطيني ارباحاً على مساهميه». وذكر انه يعمل لافتتاح فرع آخر للمصرف في الخليل، مشيراً الى انه تم اختيار موقع الفرع. وتوقع ان يتم افتتاح فرع الخليل في النصف الأول من السنة الجارية، لكنه لم يحدد تاريخاً معيناً لذلك. وسيكون فرع الخليل السادس الذي يفتتحه المصرف الذي تأسس عام ١٩٩٤ وافتتح اول فروعه في غزة في ايلول (سبتمبر) من العام نفسه.

وكان «بنك الاستثمار الفلسطيني» أول مصرف يحصل على تصريح بالعمل من السلطة الوطنية الفلسطينية. وبعد افتتاحه فرع غزة افتتح فرعاً ثانياً له في أريحا في حزيران (يونيو) ١٩٩٥، وفرعاً ثالثاً في نابلس في تموز (يوليو) ١٩٩٦، ورابعاً في البيرة - رام الله في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦، واخيراً فرع بيت لحم. وافاد القاضي انه يعول كثيراً على الفرع الجديد في بيت لحم، حيث ان المدينة ستبقى من الآن وحتى نهاية القرن موضع اهتمام دولي كبير، وأن هذا الاهتمام يزداد مع اقتراب السنة ٢٠٠٠ إذ سيحتفل العالم بالالفية الثانية لميلاد السيد المسيح.

NEEDED IN SAUDI ARABIA

ATM Al-Tawail Management Consulting and Training based in Riyadh, Saudi Arabia is currently seeking professionals with excellent leadership and organizational skills in following fields:

BANKING :
- Credit.
- Operations.
- Customer Relations.
- Marketing & Selling.

MANAGEMENT :
- Re-engineering.
- Human Resources.
- Job Evaluation.
- Strategic Planning.
- Organization and Procedure Design.
- Employee Assessment.

FINANCE :
- Accounting.
- Financial Analysis.
- Budgeting.

COMPUTER :
- Systems Analysis and Design.
- Systems Programming.
- Data Base Administration.
- Technical Support PC.s and networks.

STATISTICS :
- Research Design.
- Statistical Analysis.

SECRETARIAT :
- Executive Secretariat.
- Arabic - English Typing.

REQUIREMENTS :
- At least M.A. - M.B.A. or equivalent, except for computer and secretariat positions.
- Five years :
  - Practical experience.
  - Training experience.
  - Experience with leading consulting firms is a plus.
  - Proficiency in English language is a must.

Please send your complete C.V. to:
P.O.Box 9171 Riyadh, 11413
Saudi Arabia .. or Fax. (+ 966 - 1 -) 4790157

أولاد فلسطينيون يجمعون قوارير الغاز الفارغة في غزة. وتواجه منطقة الحكم الذاتي منذ اسبوعين ازمة توزيع غاز. (أ ف ب)

جدول غلاء المعيشة في فلسطين يسجل ارتفاعاً طفيفاً في أسعار المستهلك

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ اظهر جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الثاني (يناير) الماضي الذي اصدرته دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ارتفاعاً طفيفاً في أسعار المستهلك. واشار الى أن المناطق الفلسطينية شهدت ارتفاع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في كانون الثاني الماضي بالمقارنة مع كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦، بنسبة ١,٠٦ في المئة.

ويذكر ان مؤشر غلاء المعيشة ارتفع في الفترة بين تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ وكانون الثاني (يناير) ١٩٩٧، بنسبة ٩,١٨ في المئة.

ويظهر الجدول ان ارتفاعاً بنسبة ١,٣٨ في المئة طرا على أسعار المواد الغذائية خلال هذا الشهر، اضافة الى ارتفاع أسعار كل من المشروبات والتبغ بنسبة ٢,١٩ في المئة، والأقمشة والملابس والأحذية بنسبة ٢,٣٦ في المئة، والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠,٣٢ في المئة، والأثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠,٦٣ في المئة، بالمقارنة مع أسعار الشهر السابق.

أما المجموعات التي سجلت أسعارها انخفاضاً خلال هذا الشهر فهي خدمات التعليم بنسبة ٠,٦٢ في المئة، والرعاية الصحية بنسبة ٠,٢٤ في المئة، بالمقارنة مع الشهر الماضي.

وسجلت المواد المكوّنة لمجموعة المواد الغذائية تفاوتاً في اسعارها لهذا الشهر بالمقارنة مع الشهر الماضي، فارتفعت أسعار كل من الحبوب ومنتجاتها بنسبة ١,٠٦ في المئة، واللحوم والدواجن والأسماك بنسبة ١,٤٤ في المئة، ومنتجات الألبان والبيض بنسبة ١,١ في المئة، والفواكه والخضار بنسبة ٤,٤٣ في المئة، والسكاكر بنسبة ١,٦٣ في المئة، فيما انخفضت أسعار كل من الزيوت والدهون بنسبة ٠,٢٢ في المئة.

اما المواد المكوّنة لمجموعة المشروبات والتبغ فسجلت اسعارها ارتفاعاً خلال هذا الشهر بنسبة ٢,١٩ في المئة، نتيجة ارتفاع أسعار التبغ والسجائر بنسبة ٣,٤٣ في المئة، على رغم انخفاض اسعار المشروبات بنسبة ١,٧٧ في المئة والتي ادت الى امتصاص حدة الارتفاع في أسعار هذه المجموعة.

وفي القدس، سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك ارتفاعاً بنحو ١,١٦ في المئة خلال هذا الشهر بالمقارنة مع الشهر الماضي. وارتفع الرقم القياسي العام للاسعار بنسبة ٧,٣٢ في المئة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥. ويعود السبب الرئيسي في هذا الارتفاع، الى ارتفاع أسعار المواد الغذائية في شكل ملموس بنسبة ٢,٤٤ في المئة، اضافة الى ارتفاعات طفيفة في أسعار معظم المجموعات.

وشهدت محافظات غزة ارتفاعاً طفيفاً في المؤشر العام لأسعار المستهلك خلال كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧. فارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلك بنسبة ٠,١٣ في المئة، بالمقارنة مع كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦. وارتفع الرقم القياسي العام للأسعار بنسبة ١٠,٣٢ في المئة منذ تشرين الثاني ١٩٩٥.

وفي الضفة الغربية، ارتفع المؤشر العام لأسعار المستهلك خلال كانون الثاني ١٩٩٧، حيث ارتفع الرقم القياسي بنسبة ١,٢١ في المئة بالمقارنة مع كانون الأول ١٩٩٦.

وارتفع الرقم القياسي العام للأسعار بنسبة ٩,٩٦ منذ تشرين الثاني ١٩٩٥. وسجلت الأقسام الرئيسية للانفاق العديد من المتغيرات صعوداً وهبوطاً.

الجزائر تخطط لانتاج ٦ ملايين طن من الفوسفات وتنشئ مصنعاً للحامض الفوسفوري

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ تقدمت الجزائر الى مركز مهم بين البلدان المنتجة للفوسفات بعدما ارتفع انتاجها الى مليون طن العام الماضي، أي بزيادة قدرت نسبتها بـ ٣٠ في المئة قياساً على انتاج عام ١٩٩٥.

ويسعى الجزائريون الى تطوير انتاجهم من الفوسفات الى ٦ ملايين طن في السنوات المقبلة لتعزيز موقعهم في السوق الدولية الى جانب المنتجين الرئيسيين لهذه المادة وهم المغرب والصين وتونس والأردن.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الجزائر تعتزم فتح القطاع المنجمي في وجه الاستثمارات الأجنبية وان وزارة الطاقة والمناجم أعدت مشروع قانون في هذا الاتجاه سيعرض على «المجلس الوطني الانتقالي» (برلمان معين) قريباً، ويقدم حوافز للمجموعات والشركات الأجنبية التي تختار الاستثمار في استخراج الفوسفات المحلي.

وكان العمل بدأ أخيراً في انشاء مصنع لتحويل الفوسفات الخام الى حامض فوسفوري في منطقة «جبل العنق» المنجمية الواقعة على مسافة قريبة من الحدود المشتركة مع تونس.

ويهدف انشاء المصنع الى تجاوز الصعوبات التي تواجهها الجزائر لدى تصدير فوسفاتها الخام وكذلك زيادة الايرادات من العملة الصعبة كون الحامض يباع باسعار أعلى من أسعار الفوسفات الخام.

ارتفاع ايرادات النفط

على صعيد آخر اظهرت احصاءات رسمية جزائرية ان انتاج مؤسسة «سوناطراك» النفطية ارتفع الى ١٧٧ مليون طن العام الماضي، اي بزيادة نسبتها اكثر من ٦ في المئة قياساً على النتائج المسجلة عام ١٩٩٥.

وقدرت الاحصاءات الايرادات الاجمالية للمؤسسة العام الماضي بـ ٧٥٣ بليون دينار (١٤ بليون دولار)، فيما قدر حجم ايرادات صادراتها من المحروقات بـ ٦٨٨ (نحو ١٢,٥ بليون دولار).

ويعزى تحسن الانتاج والايرادات الى المشاريع الجديدة التي نفذتها المؤسسة وفي مقدمها افتتاح انبوب الغاز المغاربي - الاوروبي أواخر العام الماضي، الذي ينقل الغاز الطبيعي من جنوب الجزائر الى كل من اسبانيا والبرتغال عبر المغرب، وكذلك مد انبوبين لنقل البروبان والبوتان من منطقة «ادرار» في الجنوب الى الموانئ المتوسطية على الساحل الشمالي.

وكان المدير العام لمؤسسة «سوناطراك» نويوش ذكر أخيراً ان حجم الانتاج المحلي سيرتفع الى ١,٣ مليون برميل من النفط يومياً و٩ ملايين طن من البروبان والبوتان، مما سيزيد ايرادات الجزائر من العملات الصعبة السنة الجارية.

الامارات تدعو الى رفع سعر الغاز

■ ابو ظبي - أ ف ب - دعت دولة الامارات العربية المتحدة امس الاثنين الى تطوير الاستثمارات في قطاع الغاز والى رفع أسعاره خصوصاً انه مصدر طاقة غير ملوثة.

وقال المدير العام لـ «شركة بترول ابو ظبي الوطنية» (ادنوك) يوسف عمير بن يوسف امام نحو ٥٠٠ شخص يشاركون في «مؤتمر الشرق الأوسط الخامس للنفط والغاز» الذي بدأ امس في ابو ظبي ان «الغاز الطبيعي من مصادر الطاقة التي لا تؤثر في البيئة».

واضاف انه «على هذا الأساس فإن على المستهلكين ان يتحملوا كلفة معقولة مقابل المساهمة في تطوير هذا المصدر المهم للطاقة» مشيراً الى «ان الغاز الطبيعي يستحق سعراً أفضل من سعر النفط الام وزيت الوقود».

وقد باشرت دول الخليج في تنفيذ برامج طموحة لتطوير احتياطاتها من الغاز، وبدأت في انجاز وحدات جديدة لانتاج الغاز الطبيعي المسيل الذي يحظى بتفضيل الدول المستهلكة التي تعارض مصادر الطاقة الملوثة.

وقال بن يوسف ان «حماية البيئة وتحسينها تعتبر مسؤولية عالمية تلعب فيها صناعة الطاقة دوراً مهماً، إلا ان كلفة العملية عالية جداً ولا يجوز ان يتحملها قطاع او قطاعان فقط من القطاعات الصناعية، بل يجب ان يشارك في تحملها الجميع في اطار برنامج متواصل وفعال من التنسيق العملي المشترك».

وخصصت الامارات بلايين الدولارات لتطوير انتاجها من النفط واستثمرت ما زيد على بليون دولار لرفع طاقتها الانتاجية من الغاز الطبيعي المسيل الى خمسة ملايين طن سنوياً.

كذلك اطلقت قطر، احد اعضاء مجلس التعاون الخليجي، مشروعاً طموحاً بكلفة بلايين عدة لاستثمار حقل غاز الشمال الذي يعتبر احد اكبر الحقول في العالم. وتعتزم عُمان ايضاً انشاء أول وحدة لانتاج الغاز الطبيعي المسيل للاستفادة من ارتفاع الطلب على هذه الطاقة في آسيا.

وتملك دول مجلس التعاون (السعودية والكويت والامارات وعُمان والبحرين وقطر) اضافة الى ايران والعراق ما يزيد على ٦٠ في المئة من احتياط النفط العالمي وتوفر ربع الصادرات النفطية في العالم.

ويشارك في «مؤتمر الشرق الأوسط الخامس للنفط والغاز» ممثلو أكثر من ٦٠ شركة نفطية تعمل في دول الخليج ومناطق أخرى. وينتظر ان يقدم هؤلاء في المؤتمر دراسات عن الطلب على النفط وصادراته ومشاريع تسييل الغاز الطبيعي والتعاون في مجال الطاقة بين الشرق الأوسط وآسيا.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢٩	,٤٩١٣	٥,٥٨٦	٣٩٨,٣	١٨,٨٥	٤,٨٧٣
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٨٢	,٤٥١٢	٣٢,١٧	١,٥٣٣	,٣٩٣٧
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٥٧	,٤٦٠٧	٣٢,٨٥	١,٥٥٥	,٤٠١٩
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١١٤	٤,٤٨٩	٣٢٠,١	١٥,١٥	٣,٩١٦
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٤٤	٤,٣٩٥	٣١٣,٤	١٤,٨٣	٣,٨٣٥
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٠٣	,٤٦٤٩	٣٣,١٥	١,٥٦٩	,٤٠٥٦
الليرة اللبنانية	١٥٤٣	٢٥٠٢,٧	٩١١,٨	١٢,٧٨	٢٧٠,١	١٠٤٥,١
الجنيه المصري	٣,٣٨٧	٥,٤٩٤	,٤٩٩٥	٣٥,٦٢	١,٦٨٦	,٤٣٥٨
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٤٨	٢,٣٩٠	١٧٠,٤	٨,٠٦٨	٢,٠٨٥
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٤٦,٤	,٠٠١٤	,١٠٠٥	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	-	,٣٦٤٣	,٠٠٥١	,١٠٧٩	,٤١٧٥
الدولار الاميركي	-	١,٦٢٢	,٥٩٠٩	,٠٠٨٢	,١٧٥٠	,٦٧٧٣
الين الياباني	١٢٠,٦٧	١٩٥,٧	٧١,٣٠	-	٢١,١٢	٨١,٧٣
المارك الالماني	١,٦٩٢٢	٢,٧٤٤	-	,٠١٤٠	,٢٩٦٢	١,١٤٦
الفرنك الفرنسي	٥,٧١٢	٩,٢٦٥	٣,٣٧٥	,٠٤٧٣	-	٣,٨٦٩
الفرنك السويسري	١,٤٧٦٤	٢,٣٩٤	,٨٧٢٤	,٠١٢٢	,٢٥٨٤	-
الليرة الايطالية	١٦٩٢,٦	٢٧٤٥,٣	١٠٠٠,٢	١٤,٠٢	٢٩٦,٢	١١٤٦,٤

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥	٥,٣٧	-	-	٤,٨٧	٥,٢٥
لـ ٣ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٣١	٥,٥٦	-	-	٥	٥,٣٧
لـ ٦ اشهر	٦,٧٥	٧,١٢	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٤٣	٥,٦٨	-	-	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ١٢ شهرا	٦,٩٣	٧,٣١	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٦٨	٥,٩٣	-	-	٥,٢٥	٥,٦٢

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٥,٨٧	٦	٦,٠٦	٦,١٨	٦,١٨	٦,٣١	٦,٣٧	٦,٥٠	٦,٦٢	٦,٦٨
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٤٣	٠,٥٠	٠,٦٢
المارك الالماني	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك الفرنسي	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠
الفرنك السويسري	١,٥٦	١,٨١	١,٦٢	١,٧٥	١,٦٢	١,٧٥	١,٦٢	١,٧٥	١,٥٠	١,٧٥
الليرة الايطالية	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٣٧	٧,٤٣	٧,٣١	٧,٣٧	٧,١٨	٧,٢٥	٧,٠٦	٧,١٢

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٣/٣	٢/٢٨	٢/٢٧	٢/٢٦	٢/٢٥	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٦٢,١٥	٣٥٨,٦٠	٣٦٠	٣٥٤,٧٥	٣٥٣,١٠	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٥,٣٢	٥,٢٦	٥,٢٦	٥,٢٢	٥,١٨	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٨٨	٣٨٨	٣٩٢	٣٨١	٣٧٢,٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٣/٣	٢/٢٨	٢/٢٧	٢/٢٦	٢/٢٥	تسليم ٣ اشهر ٣/٣	٢/٢٨	٢/٢٧	٢/٢٦	٢/٢٥
نحاس (دولار)	٢٤٥٠	٢٤٣٣	٢٤٥٢	٢٤٢١	٢٤٣٠	٢٣٨٩	٢٣٦٧	٢٣٩٣	٢٣٥٧	٢٣٦٤
الومنيوم (دولار)	١٦٤٥	١٦٣٣,٥	١٦٢٢	١٦١٦,٥	١٦٢٨,٥	١٦٧١	١٦٥١,٥	١٦٥٣	١٦٤٦	١٦٥٨
زنك (دولار)	١٢٠٦	١٢٠٨	١٢٠١	١١٦٨,٥	١١٩٥	١٢٢١	١٢٢٨	١٢٢٤	١١٨٩	١٢١٧
نيكل (دولار)	٨١١٠	٧٩٣٥	٧٩٣٥	٧٧٩٥	٧٩٦١	٨٢٠٥	٨٠٢٠	٨٠٢٥	٧٨٨٥	٨٠٦٠

النفط (دولار - برميل)*

الخام	١٩٩٧ ٣/٣	٢/٢٨	٢/٢٧	٢/٢٦	٢/٢٥	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٧,١٥	١٧,٥٠	١٧,٨٠	١٧,٧٥	١٧,٧٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٧٥	١٩,٢٥	١٩,٥٥	١٩,٥٥	١٩,٥٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠,١٥	٢٠,٧٥	٢١,٠٥	٢٠,٩٥	٢١,٠٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٣/٣	٢/٢٨
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٧٧	١,٠٧٢
الجزائر	دينار	٥٧,١٨	٥٧,١٠
المغرب	درهم	٩,٣٧٩	٩,٣٦٥
موريتانيا	اوقية	١٤٢,٣٥	١٤٢,٦٢
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٤	٧,٧٤٣
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣١	٢٦,٣٣
سنغافورة	دولار	١,٤٢٥٠	١,٤٢٥٠
تايوان	دولار	٢٧,٥٢	٢٧,٦٠
تايلاند	بات	٢٥,٩٠	٢٥,٨٨
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٧٢٦	٠,٨٧٢٣
اليونان	دراخما	٢٦٦,١٠	٢٦٤,٩٨
اسبانيا	بيزيتا	١٤٣,٦١	١٤٣,٦٠
الفرنك الافريقي	-	٥٦٩,٧٣	٥٦٨,٣٦
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢٢
سيراليون	ليون	٧٥٠	٧٥٠
غابون	فرنك	٥٦٩,٧٣	٥٦٨,٣٦
استراليا	دولار	١,٢٧٤٨	١,٢٨٩٨
كندا	دولار	١,٣٦٦٢	١,٣٦٦٥
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٢٠	,٧٢٢٢
قبرص	جنيه	,٥٠٥٥	,٥٠٤٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٥٤	٥,٧٠

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك تقريبا)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٨,٩٦	٩٩,٢١	٩٧,٥٠	٩٧,٢١
العائد	٦,٣٦	٦,٤٤	٦,٦٠	٦,٨٤

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٣/٣	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٩,٥	٣٠٨	ايار
بن (دولار)	١٦٤٣	١٥٣٣	ايار
كاكاو (جنيه)	٨٩٧	٨٧٩	ايار
قمح (جنيه)	٩٩,٧	٩٦,٧	ايار
شعير (جنيه)	٩٣	٩٢,٧٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٦١	٢٥٤,٦	ايار
بطاطا (جنيه)	٦٤	٦٤,٥	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٣/٣

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ آخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول	١٠.٢٥	١٠.٢٥	١٥٨٦٤	١٣٢٤٩٢٢٢	٦٩٤٤٠	١٩٩٧-٢-٢٨
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٠.٦٢	١٠.٧٥	١٦٦٣٨	٢٣٣٣٥	٩٢٧٧	١٩٩٧-٢-٢٨
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١٠.٣٧	١٠.٢٥	١٥٨٦٤	١٢٧٨٣٨٤	٤٠٠٠٠	١٩٩٧-٢-٢٨
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٦٣٨	٣٥٨٨٨	١٤٢٦٠	١٩٩٧-٢-٢٨
البنك اللبناني للتجارة مجمد	١٢.٦٢	١٢.٦٢	١٩٥٤٠	٢٥٠٣٧	٧٠٠٠	١٩٩٧-٢-٢٨
بنك عودة مجمد	١٧	١٧.٢٥	٢٦٦٩٩	١٤٢٤٥	١٤٢٤٥	١٩٩٧-٢-٢٨
شركة الترابة اللبنانية	١.١٨	١.١٥	١٧٩٠	٢٥٠٠	١٠٠٠	١٩٩٧-٢-٢٨
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٧-٢-٢٨
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.١٨	-	-	٦٠٠٠	-	١٩٩٦-١-٢٢
شركة اترنيت	١.٦٢	-	-	-	-	١٩٩٦-٥-٢٣
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	-	-	-	-	١٩٩٧-٢-٢٦
						١٩٩٧-١-٣١

الوسط هذا الاسبوع

فساد وفضائح وقلة خبرة

نتانياهو: الهروب إلى التطرف!

الأمير سلطان في واشنطن: أمن الخليج يصنعه الخليجيون

اليمن: حزب «الإصلاح» قوة ضاربة من الأخوان والمشايخ والتجار

مصر: يقظة الدور الناصري

محسن دلول يتذكر:

جعجع عانى من مشكلة الحجم وكان من الأفضل أن يمشي

- عرضت على وليد جنبلاط طلاقاً بالتراضي وفوجئت بفصلي من الحزب
- أوقف الحريري مساعدته لهم فحملوا عليه واعتبروه خائناً
- الهراوي شجاع ورجل مبادرات واعتقد بأن التاريخ سينصفه
- عرض الحريري الزعامة على الحص فرد معتذراً وقال انه مريض

- الطبيب الصديقي لـ «الوسط»: المسرح نخبوي.. وربع قرن من عمري أضعته هباء
- نجوم السياسة والفن صاروا أفلاماً سينمائية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مديره عرض على مبارك إمكان انشاء فروع للمصرف

بنك "فليمنغ" يتطلع الى ترتيب اصدارات شهادات ايداع عالمية مصرية

■ القاهرة، «الحياة»، - رويتر - قال احد المديرين في بنك «فليمنغ» الاستثماري (مقره لندن) ان المصرف يرغب في دخول سوق ترتيب اصدارات شهادات الايداع الدولية في الاسهم المصرية وانه يشكل حالياً فريق ابحاث متخصصاً في السوق المصرية.

وقال السير بيتر دو لا بيليير لوكالة «رويتر» في مقابلة مساء اول من امس ان المصرف سيقيم على الارجح ايضاً وجوداً دائماً في القاهرة، لكنه لم يحدد موعد هذه الخطوة.

وضاعت على المصرف فرصة المشاركة في اول ثلاثة اصدارات من شهادات الايداع الدولية في الاسهم المصرية التي قام بترتيبها مصرف «اي. ان. جي بيرينغز» و«سالومون برانرز» ثم مصرف «اتش. اس. بي. سي جيمس كابل» بالتعاون مع مؤسسة «نومورا سيكيوريتيز» للاوراق المالية.

وقال دو لا بيليير: «نحن مهتمون باي اصدار جديد من شهادات الايداع الدولية التي تتوالى ومن المؤكد اننا سنبذل كل ما بوسعنا للقيام بدورنا ونأمل ان يكافأ التزامنا تجاه مصر بجزء من هذا النشاط التجاري».

واضاف: «هناك الكثير من النشاط التجاري ولا يمكن لاي مصرف مهما كان كبيراً ان يتوقع الاستئثار بهذا كله لنفسه».

وكان الرئيس حسني مبارك استقبل اول من امس دولا بيليير في حضور الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة في مجلس الوزراء المصري.

وقال غالي عقب المقابلة ان «فليمنغ» يمثل كبرى شركات التمويل في بريطانيا، مشيراً الى ان دولا بيليير جاء الى القاهرة بعد اقتناع بان السوق المصرية باتت واعدة وتحتاج الى الخدمات المالية التي يمكن المساهمة فيها.

واوضح ان دولا بيليير عرض على مبارك امكان انشاء فروع للمصرف وتدريب المصريين على الخدمات المالية، والاستثمار والتعامل مع سوق المال العالمية.

واضاف ان اهتمام المصرف يعتبر في حدّ ذاته شهادة على قوة الاقتصاد، مؤكداً ان التقرير الذي اصدره البنك منذ عام تقريباً اول من كشف عن طاقات الاقتصاد في البلاد.

واوضح دولا بيليير انه بحث ايضاً في علاقات التبادل الاقتصادي والمالي بين مصر وبريطانيا. وقال ان بريطانيا تعتبر ثاني دولة في العالم بعد الولايات المتحدة في مساندة الاقتصاد المصري، وذلك عن طريق زيادة التبادل التجاري مؤكداً ان بلاده ستستمر في هذا الاتجاه.

وذكر ان بنك «فليمنغ» في المرحلة الحالية ليس بصدد ترتيب اي اصدارات محددة من شهادات الايداع الدولية.

لكن دو لا بيليير اشار الى انه يتعين على السلطات المصرية ان تظهر ان البورصة تلبي المعايير القانونية الدولية.

وقال من دون الخوض في تفاصيل انه «لا بد ان يظهر انها تعمل بشكل سليم حتى يكون لدى المستثمرين في الخارج ثقة كاملة. ان البورصة بحاجة الى عملية تنظيم ويتعين ان يعمل (المشرفون) على ان تتمتع بكفاءة حقيقية».

الا ان اسامة ناصر رئيس عمليات بنك «فليمنغ» في الشرق الاوسط قال انه راض تماماً عن الاطار القانوني وانه لا يزال متفائلاً في شأن التوقعات المستقبلية للبورصة المصرية رغم انتهاء موجة صعود طويلة في الايام الاخيرة.

واضاف ناصر انه «ليست هناك مشاكل. الاطار القانوني ملائم للغاية والحكومة تشجع بكل قوتها». واشار الى ان «هذه التصحيحات (لاسعار الاسهم) تحدث في اي سوق».

من جهة اخرى توجه الى بريطانيا امس وزير الصحة المصري المهندس سليمان رضا في زيارة تستمر اربعة ايام تلبية لدعوة من وزارة الصناعة والتجارة البريطانية.

وقال رضا انه سيجري محادثات مع المسؤولين البريطانيين في شأن دعم التعاون في مجال التدريب الصناعي والمواصفات والتخطيط.

وسيعقد لقاءات مع مسؤولين في التوحيد القياسي والمؤسسة الملكية للاعتماد وجهاز التدريب الصناعي في المملكة المتحدة.

وذكر رضا انه سيشارك في مؤتمر يومي ٦ و٧ الشهر الجاري عن فرص الاستثمار وافاقه في دول حوض البحر المتوسط في لندن حيث سيعرض الوفد المصري فرص الاستثمار مع الترويج لمشاريع عدة، اضافة الى توضيح التسهيلات التي تقدمها الحكومة في هذا الصدد.

وستعقد اجتماعات المؤتمر الذي ينظمه المعهد الملكي للشؤون الدولية، بالتعاون مع الحكومة البريطانية واللجنة الدائمة للاتحاد الاوروبي في مركز الملكة اليزابيث في بريطانيا.

والمؤتمر كان اعلن عنه للمرة الاولى مالكوم ريفكيند وزير خارجية بريطانيا في برشلونة عام ١٩٩٥، لإتاحة الفرصة امام الراغبين في الاستثمار في دول البحر المتوسط وتبادل وجهات النظر مع ممثلي هذه الدول في شأن العلاقات التجارية ومستقبل السياسات الاقتصادية. وسيطرح ممثلو دول المتوسط مواقف بلادهم ووجهات نظرهم على المستثمرين الاجانب العاملين فيها، مع التركيز على ضرورة الاستثمار الداخلي ودرس سبل دعم العلاقات التجارية.

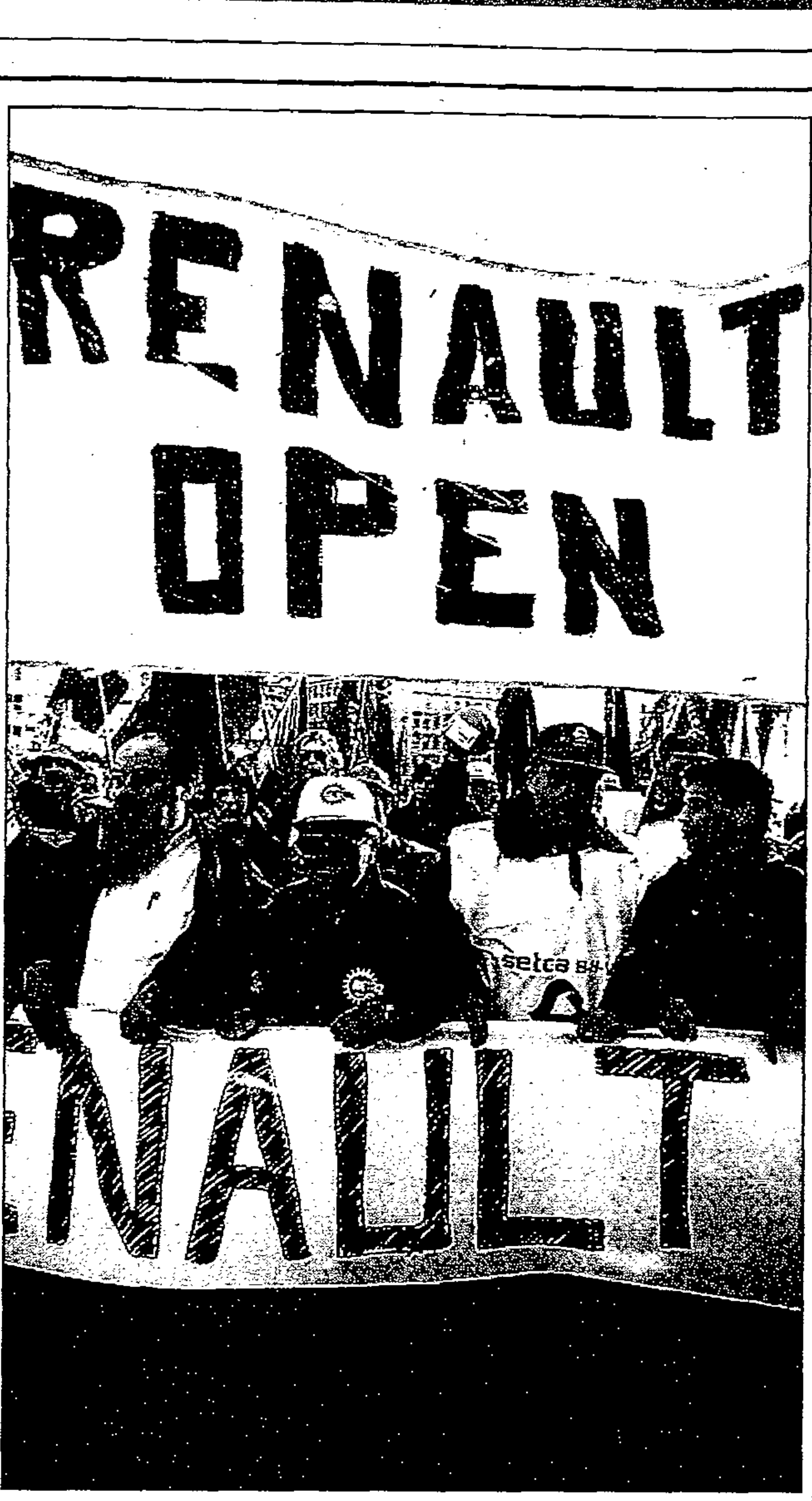

□ عمال في شركة «رينو» يحملون لافتات في اثناء تظاهرة نظموها امس في بروكسيل احتجاجاً على الاغلاق المقرر لمصنع الشركة في فيلفورد قرب العاصمة البلجيكية. وضمت التظاهرة نحو أربعة آلاف شخص. وستؤدي خطط الشركة الفرنسية لاغلاق هذا المصنع الى فقدان ٣١٠٠ وظيفة. (أ ف ب)

العجز في الميزان التجاري البرازيلي عام ٩٥ ٣٥٧ مليون دولار لمصلحة الدول العربية

□ القاهرة -
من محمد الناظر:

■ افادت دراسة عن «العلاقات التجارية بين البرازيل والدول العربية» اعدتها الغرفة التجارية العربية - البرازيلية ان حجم التبادل التجاري بين الجانبين وصل إلى ٣.٦٦٢ بليون دولار وبلغت قيمة الصادرات البرازيلية منها نحو ١.٦٥٢ بليون دولار فيما سجلت وارداتها من الدول العربية نحو ٢.٠١٠ بليون دولار ليسجل بذلك العجز في الميزان التجاري نحو ٣٥٧ مليون دولار، علماً أن الصادرات البرازيلية الى العالم العربي زادت في عام ٩٥ بنسبة ٣٢ في المئة في مقابل عام ١٩٩٤ ونقصت وارداتها بنسبة ٢.١ في المئة في الفترة المذكورة.

واظهرت الدراسة وجود عجز دائم في الميزان التجاري بين البرازيل والبلاد العربية بسبب استيرادها للنفط ومشتقاته ومن اهم المصدرين للنفط الخام الى البرازيل السعودية والجزائر والكويت.

وتتنوع صادرات البرازيل الى العالم العربي وفي مقدمها اللحوم المعلبة والدجاج المجمد والقهوة والصويا والسكر والورق والصلب.

وقال التقرير إن قيمة الصادرات البرازيلية الى الدول العربية خلال الشهور الستة الاولى من العام الماضي بلغت نحو ٧٠٢.٣١ مليون دولار في حين بلغت الواردات في الفترة الواقعة بين كانون الثاني (يناير) ونيسان (ابريل) الماضيين نحو ٩٧٦.٨٧٠ مليون دولار.

وسجلت صادرات البرازيل الى السعودية خلال الشهور الستة الاولى من ١٩٩٦ نحو ٢٠٨.٤ مليون دولار مقابل نحو ٦٠٦.٤ مليون دولار واردات خلال الشهور الاربعة الاولى من العام نفسه، فيما بلغت صادرات البرازيل للسعودية خلال عام ١٩٩٥ كله نحو ٣٦٠.١ مليون دولار مقابل واردات قيمتها ١.٢٠٣ بليون دولار خلال عام ١٩٩٥، وبلغت صادرات البرازيل الى مصر خلال الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٦ نحو ٩٢.٣ مليون دولار مقابل واردات بلغت ٩.٦ مليون دولار خلال الثلث الاول من العام ١٩٩٦. وصدرت سلعاً الى مصر بنحو ٣٦٩.٦٦٦ مليون دولار خلال ١٩٩٥ واستوردت منها سلعاً بنحو ٢٢.٨ مليون دولار.

وبلغت صادرات البرازيل الى الامارات العربية نحو ٨٦.٧ مليون دولار مقابل صادرات بلغت نحو ١٠٩ ملايين عام ١٩٩٥. ولجهة الواردات البرازيلية من الدول العربية فإن ٩٥ في المئة منها يقع في قائمة النفط والمواد الاولية لانتاج الاسمدة.

ومع انفتاح الاقتصاد البرازيلي على الاستيراد اصبح بإمكان الدول العربية توفير المواد الاولية للصناعة الكيماوية والاقمشة والالبسة، وكذلك الاجهزة الكهربائية والالكترونية.

وبخصوص الاستثمار المشترك والشركات الثنائية اكدت الدراسة ضرورة الاعلان في البرازيل عن الامكانات الكبيرة للبلاد العربية والتي يمكن ان تحقق ارباحاً كبيرة خصوصاً في المناطق الحرة ومن القطاعات التي تحقق ارباحاً في الشراكة تذكر الدراسة قطاع المنسوجات والجلود والاحذية والزراعة والصناعات والكيماويات والبتروكيماويات.

ندوة اقتصادية تشدد على دور التحكيم في تطوير التعاون بين تونس واوروبا

□ تونس -
من سميرة الصدقي:

■ شددت ندوة «فرص الاستثمار واليات تسوية النزاعات التجارية بين تونس والاتحاد الاوروبي» على أهمية التحكيم في حل النزاعات بين الشركات التجارية والصناعية التونسية والاوروبية.

وأوضح خبراء في الندوة التي نظمتها الجمعية الدولية للمحامين الاسبوع الماضي في العاصمة تونس ان التحكيم يحقق ميزات مهمة لرجال الأعمال في مقدمها سرعة بت النزاعات التجارية واحاطتها بالسرية الكاملة مما يحافظ على صدقية الطرفين المتنازعين ولا يؤثر في بقية معاملاتهما، اضافة الى تمكينهما من اختيار القضاة الذين يتولون بت الملفات.

وتركزت أعمال الندوة على البحث في افاق تطوير الاطار التشريعي للعلاقات بين تونس والاتحاد الاوروبي ليكون منسجماً مع ما تشهده العلاقات الاقتصادية الدولية من تحولات عميقة ترمي الى تكريس الاندماج والتشابك العضوي بينها.

وأكد خبراء تونسيون وأوروبيون تحدثوا في الندوة أن اتفاق الشراكة الذي توصلت اليه تونس والاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥ وبدأ تنفيذه مطلع السنة الجارية يفتح أفاقاً واسعة لتكثيف التعاون وتكريس اندماج الاقتصاد المحلي في الاقتصاد الدولي. إلاّ انهم أوضحوا أن تطوير القوانين المحلية يشكل عنصراً اساسياً في استقطاب الاستثمارات الأجنبية خصوصاً الأوروبية.

من جهة اخرى، قال مسؤولون في غرفة التجارة والصناعة التونسية - الفرنسية انها تنوي تنظيم ندوة الشهر المقبل للبحث في آليات تزويد المؤسسات ذات المساهمة الفرنسية العاملة في تونس المواد الخام والمواد نصف المصنعة في اطار السعي الى ارساء علاقات تعاون أوثق بين المؤسسات الصناعية في البلدين. وأفادوا ان وفدين من رجال الأعمال الفرنسيين من مقاطعتي الألزاس وشارونت سيزوران تونس الشهر المقبل لدرس امكانات اقامة مشاريع مشتركة.

كذلك يتوقع أن تعطي اجتماعات اللجنة المشتركة التونسية - الايطالية أواخر الشهر الجاري في تونس دفعة قوية للتعاون الاستثماري بين البلدين، ويأتي الايطاليون في المرتبة الثانية بين المستثمرين الأوروبيين في تونس.

على صعيد آخر، قدم المصرف الأوروبي للتنمية اخيراً قرضاً الى تونس قيمته ٤٠ مليون دولار سيخصص لتمويل تنفيذ مشروع للمحافظة على البيئة في اطار خطة لتطهير بحيرة تقع جنوب العاصمة تونس.

حرب أسعار ألعاب الفيديو بين "نينتندو" و"سوني"

■ طوكيو - ا ف ب - تشن مجموعة «نينتندو» اليابانية التي باتت هيمنتها على السوق العالمية لالعاب الفيديو مهددة من قبل مجموعة «سوني»، حرب اسعار لا هوادة فيها على منافستها اليابانية هي ايضاً، التي انتزعت عنها المرتبة الاولى في السوق اليابانية الواسعة جداً.

ويفيد كازوهارو ميورا المحلل في «دايوا رسيرتش اينستيتيوت»، ان «الصراع بين المجموعتين سيكون مجابهة فعلية اذ ان نينتندو مصممة على اللحاق بسوني عبر شن حرب على جبهة الاسعار».

وقد اعلنت «نينتندو» نهاية شباط (فبراير) الماضي انها ستخفض في ١٤ آذار (مارس) الجاري اسعار بيع جهازها «٦٤ بايت» في السوق اليابانية بنسبة ٣٣ في المئة ليصل الى ١٦٨٠٠ ين (١٤٠ دولاراً)، واصبح جهاز «نينتندو ٦٤» يباع باقل بثلاثة الاف ين عن جهاز «بلاي ستايشين» الاقدم والاقل تقنية الذي تصنعه «سوني».

ومنذ اطلاق جيل جديد من اجهزة الالعاب (٣٢ بايت) في خريف عام ١٩٩٤ تراجع سعر هذه الاجهزة بمقدار الضعفين.

وكانت «نينتندو» تسيطر على سوق العاب الفيديو منذ نهاية الثمانينات لكن تسويق «سوني» و«سيغا انتربرايس» لاجهزة ٣٢ بايت اقوى من اجهزة «نينتندو» اطاح بموقع هذه الاخيرة.

وللمرة الاولى يفترض ان تخطف «سوني» المركز الاول في اليابان من «نينتندو» خلال العام المالي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ (ينتهي اواخر آذار) بعدما زادت مبيعاتها مع اصدار عدد كبير جداً من الالعاب. ويعتبر تاكانوبو موراكامي المحلل لدى «يمابيشي ريسيرتش اينستيتيوت» ان «نينتندو لا تزال قادرة على تعويض تأخرها السنة الجارية، اذ ان السعر الجديد منخفض بما فيه الكفاية لجذب عدد لا يستهان به من الزبائن الجدد».

ويشكل عامل السعر عنصراً اساسياً في تسويق العاب الفيديو الموجهة الى فئة الشباب كما اظهرت الحملة التي اطلقتها «سوني» لدى تسويق جهاز «نينتندو ٦٤» في حزيران (يونيو) الماضي.

فقد انهارت مبيعات «نينتندو ٦٤» بعد بداية جيدة، عندما خفضت سوني سعر جهاز «بلاي ستايشن» الى ١٩٨٠٠ ين قبل يوم على نزول الجهاز الجديد الى الاسواق.

وعلق شيغيو ماروياما نائب رئيس «سوني كومبيوتر انترتانمنت» اخيراً بقوله «ان استراتيجية الاسعار التي اتبعناها كانت ناجحة للغاية».

ولا تنوي المجموعة الإلكترونية الوقوف عند هذا الحد، فقد اعلنت الجمعة الماضي خفضاً جديداً في اسعار البيع في اوروبا وهولندا.

فمنذ ١ آذار الجاري يباع جهاز «بلاي ستايشن» بـ ٢٩٩ ماركا المانيا (١٨٠ دولاراً) في المانيا بدلاً من ٣٩٩ ماركاً. وفي نهاية الشهر الجاري سيخفض سعره في فرنسا من ١٤٩٠ فرنكاً فرنسياً الى ٩٩٠ فرنكا.

وتفيد «سوني» ان نطاق المعركة سيتسع ليشمل الولايات المتحدة «وهي سوق توازي باهميتها اهمية السوق اليابانية».

واذا كانت حرب الاسعار لم تحسم بعد فإن سوني فازت حتى الآن في حرب البرامج مع اصدارها ٦٨٣ لعبة مختلفة مقابل ١٠ العاب لـ «نينتندو». ونجحت سوني خصوصا في استقطاب كبار مصممي الالعاب الذين كانوا يعملون حتى الآن لحساب منافستها.

□ رئيس مجلس ادارة «هونغ كونغ بنك» جون ستريكلاند ورئيس مجلس ادارة مجموعة «*هونغ كونغ اند شانغهاي بنكنغ كوربوريشن*» (اتش. اس. بي. سي) السير وليام بورفس والرئيس التنفيذي ديفيد الدون (من اليسار الى اليمين) يعلنون في مؤتمر صحافي عقدوه أمس ارباحاً قياسية قبل احتساب الضرائب تبلغ ٧,٢٢٨ بليون دولار اميركي لعام ١٩٩٦، بزيادة نسبتها ٢٣ في المئة على ما كانت عام ١٩٩٥. وقال بورفس، رئيس مجلس ادارة المجموعة التي تملك «ميدلند بنك» في بريطانيا: «ان السنة ١٩٩٧ ستكون بالنسبة الينا مليئة بالتحديات والفرص» مع انتقال هونغ كونغ الى السيادة الصينية. (أ ف ب)

"بولغري" و"فيراغامو" تتعاونان في مجال صناعة العطور

● ميلانو (ايطاليا) - ا ف ب - اعلن عملاق المجوهرات الايطالي «بولغري» ودار الازياء «فيراغامو» امس الاثنين في ميلانو (شمال ايطاليا) عن اتفاق لانشاء شركتين بحصص متساوية للمجموعتين في قطاع صناعة العطور.

وسيطلق على الشركتين الجديدتين اسمي «فيراغامو للعطور» و«اونغارو للعطور» تحت ادارة «بولغري للعطور».

وسينزل اول عطر «فيراغامو» الى الاسواق في النصف الثاني من ١٩٩٨ في حين ستنتقل عطور «اونغارو» التي اشترتها دور الازياء الفرنسية الشهيرة «شانيل» اخيراً الى ادارة شركة «اونغارو للعطور» الجديدة خلال الصيف.

وكانت «فيراغامو» سيطرت على شركة «ايمانويل اونغارو» في تموز (يوليو) ١٩٩٦.

زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي يتوقع ٨٠ بليون دولار عجزاً في موازنة ٢٠٠٢

● واشنطن - رويتر - قال السناتور ترنت لوت زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي ان موازنة الرئيس بيل كلينتون ستسجل عجزاً مقداره ٨٠ بليون دولار سنة ٢٠٠٢ وفقاً للارقام التي سيعلنها مكتب الموازنة التابع للكونغرس هذا الاسبوع.

وقال لوت ايضاً في برنامج «واجه الامة» الذي بثته شبكة تلفزيون «سي. بي. اس» الاحد «ستعرف الاسبوع الجاري... ان موازنة الرئيس اسوأ مما كان متوقعاً».

وذكر لوت ايضاً في رسالة منفصلة الى كلينتون اطلعت عليها اجهزة الاعلام ان تحليلاً مستقلاً يظهر ان خطة كلينتون لموازنة الموازنة الاميركية بحلول ٢٠٠٢ تتضمن زيادات ضريبية وليس اعفاءات ضريبية.

واضاف في الرسالة انه «وفقاً للجنة المشتركة الخاصة بالضرائب فان موازنتكم تمثل زيادة في الضرائب قدرها ١٣ بليون دولار سنة ٢٠٠١ وزيادات ضريبية مقدارها ٢٢ بليون دولار على مدى عشر سنوات لان الزيادات الضريبية التي اقترحتها دائمة بينما التخفيضات الضريبية التي اقترحتها مؤقتة».

لكن البيت الابيض يخالف هذا الرأي ويؤكد ان موازنة السنة المالية ١٩٩٨ التي تبدأ في ١ تشرين الاول (اكتوبر) من ذلك العام وارسلت الى الكونغرس الشهر الماضي تتضمن تخفيضات ضريبية صافية للأسر العاملة ايا كانت الحسابات الاقتصادية المستخدمة.

وبموجب حسابات الادارة الاميركية فإن موازنة السنة المالية ١٩٩٨ ستحقق فائضاً في الموازنة الاميركية قدره ١٧ بليون دولار بحلول سنة ٢٠٠٢.

الاحتياط الياباني الخارجي يرتفع الى مستوى قياسي في شباط

● طوكيو - رويتر - أعلنت وزارة المال اليابانية امس الاثنين ان الاحتياطات اليابانية الخارجية زادت ١.١٢ بليون دولار في شباط (فبراير) عنها قبل شهر لتصل الى مستوى قياسي بلغ ٢١٨.٢٦ بليون دولار.

وفي كانون الثاني (يناير) انخفضت الاحتياطات ٧٣١ مليون دولار عنها قبل شهر لتصل الى ٢١٧.١٤ بليون دولار.

وكان المستوى القياسي السابق للاحتياطات ٢١٧.٨٦٧ بليون دولار وبلغته في كانون الاول (ديسمبر).

انخفاض اسعار الاسهم في طوكيو لدى الاغلاق على رغم استرداد بعض الخسائر

● طوكيو - رويتر - قال وسطاء ان أسعار الاسهم انخفضت لدى اغلاق سوق طوكيو للاوراق المالية امس الاثنين، لكنها تمكنت من استرداد بعض الخسائر التي منيت بها في وقت سابق اليوم.

وسعى المستثمرون الى الشراء تصيداً لصفقات رابحة مما ادى الى تحسن أسعار الاسهم وعوض بعض الخسائر التي منيت بها الاسهم في قطاع البنوك.

وذكر الوسطاء ان اتجاه السوق غير واضح وان معظم المستثمرين تجنبوا التعامل. وهبط مؤشر «نيكاي» المكون من ٢٢٥ سهماً ١٢٧.٨٧ نقطة اي بنسبة ٠.٦٩ في المئة الى ١٨٤٢٩.١٣ نقطة. وفقدت العقود الآجلة للمؤشر ١٥٠ نقطة الى ١٨٤٢٠ نقطة.

قرار اندماج "شوا شل" و"ميتسوبيشي" متوقع في الربع الثالث في ٩٧

● الكويت - رويتر - اعلن مسؤول في شركة «شوا شل سيكيو» اليابانية امس الاثنين أن اقتراح اندماج شركته مع شركة «ميتسوبيشي» أويل قد يتخذ في غضون ستة أشهر.

وقال كازوهيسا هاياشي المدير في شركة «شوا شل» بعدما القى كلمة في ندوة بالكويت لا يشارك في المحادثات الخاصة بهذا الامر بشكل مباشر. وصرح لوكالة «رويتر» «ان الشركتين تبحثان في امكان الاندماج وتجريان دراسة جدوى».

وتهدف عملية الاندماج الى خفض تكاليف التوزيع والتكرير في اطار اعادة هيكلة تعكف عليها شركات النفط اليابانية التي تواجه صعوبات مالية بسبب قرار اتخذته طوكيو في نيسان (ابريل) الماضي بتخفيف القيود على وارداتها من منتجات تكرير النفط. ومن المقرر اعلان تخفيضات اخرى في الرسوم الجمركية الشهر المقبل.

تحديد سعر الذهب ارتفاعاً عند ٣٦١.٨٠ دولار للاونصة في لندن

● لندن - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الاثنين عند ٣٦١.٨٠ دولار للاونصة ارتفاعاً من ٣٥٨.٦٠ دولار في جلسة القطع المسائية الجمعة الماضي. وبلغ سعره لدى اغلاق السوق الجمعة ٣٥٨.٢٠/٣٥٨.٧٠ دولار للاونصة.

وفي هونغ كونغ قال متعاملون ان الذهب هبط لدى الاغلاق امس عن مستوى الاغلاق في نيويورك الجمعة الماضي نتيجة عمليات بيع لتصفية المراكز الدائنة. واغلق الذهب في هونغ كونغ عند ٣٦٢.٢٠/٣٦٢.٧٠ دولار للاونصة مقابل ٣٦٢.٥٠/٣٦٣ دولار لدى الاغلاق في نيويورك الجمعة و٣٦٣.٤٠/٣٦٣.٩٠ دولار عند الاغلاق المحلي السبت.

توقع انخفاض أسعار السيارات في الصين ١٠ في المئة

● بكين - رويتر - قالت صحيفة صينية امس ان اسعار السيارات في الصين قد تنخفض ١٠ في المئة سنة ١٩٩٧. ونقلت صحيفة «تشاينا بيزنس تايمز» عن يانغ شياويو رئيس ادارة العربات في وزارة بناء الآلات ان المنافسة الحامية في سوق ضعيفة قد تعني اضطرار الشركات المصنعة الى خفض الاسعار لجذب المشترين.

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء «شينخوا» ان اكبر ٢٠ شركة لانتاج السيارات في الصين ستندمج في ثلاث او اربع شركات بحلول نهاية القرن لمواجهة المنافسة في الخارج.

اسرائيل تقرّ اتفاقات استثمار مع تسع دول

● تل ابيب - رويتر - أعلنت الخزانة الاسرائيلية اول من امس ان الحكومة اقرت اتفاقات ثنائية مع تسع دول لحماية الاستثمار الاجنبي.

وعلم ان الاتفاقات مع اوزبكستان والبانيا واوكرانيا والارجنتين وجورجيا والهند وتركيا وتركمانستان وكازاخستان.

قال افراهام تالمور المسؤول في الخزانة ان اسرائيل لديها اتفاقات مماثلة مع ٢٠ دولة نامية اخرى وتتفاوض مع نحو ٢٠ دولة اخرى.

الإمارات: الجمعية الدولية للاعلان تطلق الميثاق الأول للعمل في الشرق الأوسط

☐ دبي – «الحياة»:

■ اعلنت الجمعية الدولية للاعلان (فرع الامارات) نقلة نوعية اضافية لتحسين العلاقات وتطويرها بين اطراف العملية الاعلانية. اذ قررت اصدار مجموعة من القواعد والضوابط التي تنظم النشاط الاعلاني في دولة الامارات العربية المتحدة في اطار ما اطلقت عليه اسم «الميثاق الطوعي للعمل الاعلاني».

وقال رئيس فرع الجمعية الدولية للاعلان جوزيف غصوب في لقاء دعي اليه عشرات العاملين في الحقل الاعلاني في دولة الامارات، ان الميثاق سيكون اول اطار في الشرق الاوسط لتنظيم العلاقة بين اطراف العملية الاعلانية بما يحقق علاقات منسجمة تؤدي الى تطوير صناعة الاعلان في دولة الامارات التي تعتبر من بين اكثر الاسواق نمواً في العالم.

ودعا العاملين في هذه الصناعة والمنتسبين الى الجمعية الى الاطلاع على الميثاق وابداء ملاحظاتهم عليه تمهيداً لتوقيعه وتسجيله في غرفة التجارة والدوائر المعنية في الامارات لاعتماده كاساس ومرجع مهم ينعكس ايجاباً على الصناعة الاعلانية في البلاد.

واعتبر ان «الميثاق الطوعي» ياتي تنمية للجهود التي سعى فرع جمعية الاعلان الدولية في الامارات لتطوير هذه الصناعة منذ عامين لالحاق الاعلان في الامارات بركب الصناعة العالمية، مشيراً الى «ان الميثاق ينبع من ادراك المعنيين في فرع الامارات لجمعية الاعلان لضرورة وضع قواعد وضوابط واضحة تكون بمثابة الساهر دوماً على مصلحة المستهلك والمجتمع ككل، يحميه من الممارسات الاعلانية البعيدة عن مبادئ المهنة واصولها الحقة، وهي النزاهة والصدق والدقة».

وافاد رئيس فرع الجمعية الدولية للاعلان انه «في سياق اعداد الميثاق، حرصنا على الاخذ في الاعتبار الحضارة والتقاليد العربية والاسلامية التي تعتز بها دولة الامارات وتغار عليها». واضاف: «ان وثيقة الميثاق تلتزم كلياً بمبدأ المنافسة النزيهة، هذا المبدأ الذي يعتبر واحداً من الدعائم الجوهرية والأساسية لنظام السوق الحرة».

وأشار الى ان الجمعية الدولية للاعلان برزت في الآونة الأخيرة من خلال نشاطاتها واعمالها كالممثل الأول لصناعة الاعلان في دولة الامارات، فضلاً عن انها المنتدى الدولي الوحيد الذي يجمع، عملياً، وكالات اعلان ووسائل اعلام ومعلنين.

وكان غصوب يتحدث في احتفال دعت اليه الجمعية في دبي تحدث فيه البروفيسور جون لويك، الذي تحدث عن الفوائد البديهية التي تتضمنها «الرقابة الذاتية» مبدا وممارسة في المجالات كافة، وفي مجال الاعلان خصوصاً.

وكان اللقاء الاعلاني الخليجي الذي استضافته الامارات مطلع السنة الجارية حض دول الخليج على ضرورة الاتفاق على صياغة ميثاق شرف بين الوكالات الاعلانية يضع معايير التنافس الشريف في ما بينها والتحكيم في ما ينشا بينها من خلافات حفاظاً على المستويات المهنية المتعارف عليها دولياً وعلى اخلاقيات المهنة وسمعتها.

وتعتبر اسواق الامارات من اكثر الاسواق الشرق الأوسطية حيوية على الصعيد الاعلاني اذ يوجد في دبي عدد كبير من الشركات العالمية والاقليمية العاملة في صناعة الاعلان والتسويق، لتغطية اسواق المنطقة. واستقطبت الامارة في الاعوام الثلاثة الماضية غالبية وسائل الاعلام وشبكات التلفزيون الاقليمية والعالمية.

ونمت السوق الاماراتية، التي تاتي من حيث الحجم في المرتبة الثانية بين الاسواق الخليجية بعد السعودية، بنسبة ٢٥ في المئة العام الماضي من ١٥٠ مليون دولار الى ١٨٧ مليون دولار. واستحوذت الصحف فيها على نسبة ٥٥ في المئة مقابل ١٦ في المئة للمجلات و٢٤ في المئة للتلفزيون. وكان هذا اكبر المستفيدين، اذ نما الانفاق الاعلاني عبره بنسبة ٤٣ في المئة من ٣٢ مليون دولار الى ٤٥ مليون دولار، بعدما كانت حصته عام ١٩٩٥ ٢١ في المئة في مقابل ٦٢ في المئة للصحف و١٥ في المئة للمجلات.

عمان تخفض سعر نفطها في شباط الى ١٩,٧٢ دولار

■ سنغافورة – رويتر – قال تجار امس الاثنين ان سلطنة عمان حددت سعر البيع الرسمي لخام عمان في شحنات شباط (فبراير) بواقع ١٩,٧٢ دولار للبرميل انخفاضاً من ٢٢,٥٠ دولار في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتحدد عمان اسعار نفطها الشهرية لاصحاب العقود باثر رجعي وبما يتماشى مع اتجاهات السوق الفورية الدولية.

وقال التجار: «ان سعر البيع الرسمي لخام عمان قلل الفارق الى المتوسط المعلن لخام دبي في عقود آذار (مارس) الى ١,٠٥ دولار للبرميل مقارنة مع ١,١٤ دولار قبل شهر».

بنك «اميركان اكسبرس» يطرح صندوقا استثماريا في مصر

■ القاهرة – رويتر – قال «بنك اميركان اكسبرس» (فرع مصر) امس الاثنين انه سيطرح صندوقا استثماريا حجمه ١٠٠ مليون جنيه (٢٩ مليون دولار) في مصر.

وسيستثمر الصندوق ذي العائد التراكمي والارباح نصف السنوية في الأسهم والسندات المصرية والدولية. وهذا هو الصندوق الثالث عشر الذي يعلن في القاهرة في الاعوام الثلاثة الماضية.

وحققت جميع الصناديق عائدات مرتفعة بفضل الزيادة الحادة في الأسعار بالبورصة المصرية.

«يونيدو» تنظم ندوة عن الصناعة السورية وادارتها

■ دمشق – «الحياة» – قال المدير الاقليمي لـ «منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية» (يونيدو) مهدي الحافظ ان المنظمة ستعقد منتصف الشهر المقبل ندوة عن «الصناعة السورية والمستقبل بالتعاون مع «البرنامج الانمائي للأمم المتحدة» ووزارة الصناعة. وأشار الى ان خبراء دوليين وسوريين سيبحثون في محورين عن السياسة الصناعية السورية والادارة.

وقال لـ «الحياة» ان «المناقشات ستركز على أسباب الهبوط في القيمة المضافة في قطاع الصناعة التحويلية ومعالجة الفجوة بين صادرات هذه الصناعة ووارداتها ومتطلبات التكيف مع المتغيرات في الاقتصاد الدولي».

واضاف «ان العولمة عملية موضوعية وليست قراراً اميركياً او اسرائيلياً نرفضه او نقبله، اي انه لا بد لنا من التعامل مع المتغيرات الدولية في الاقتصاد».

المنظمة الدولية للطيران المدني تطالب بدور اكثر فاعلية في تنفيذ قواعد السلامة والأمن

☐ بيروت – «الحياة»:

■ في نبأ من مونتريال ان رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني اسعد قطيط اعلن في اجتماعات يعقدها مجلس المنظمة حالياً في كندا وتستمر حتى العاشر من آذار (مارس) الجاري ان «الوقت حان لقيام المنظمة بدور اكثر فاعلية في التنفيذ الموحد للقواعد والممارسات المتعلقة بسلامة الطيران وأمنه والواردة في اتفاقية الطيران المدني الدولي وملاحقها».

وكرر قطيط كلاماً قاله في المؤتمر العالمي المعني بسلامة الطيران في القرن الحادي والعشرين الذي عقد في واشنطن بين ١٣ كانون الثاني (يناير) الماضي و١٥ منه ومفاده انه «يجب درس السبل والوسائل الكفيلة تعزيز القدرة على تنفيذ ملاحق اتفاق شيكاغو».

وقال: «قد يكون الحل باجراء تفتيش فني او اجراء عمليات تدقيق على المستوى الدولي للسلامة والأمن ومطالبة الدول بمعالجة أوجه التصور التي تتكشف عنها العمليات. ويجب منح المنظمة بصفتها هيئة دولية، سلطات تتيح لها ان ترصد عن كثب مدى تنفيذ القواعد القياسية الخاصة بسلامة الطيران وأن تجري عمليات تفتيش دورية».

وافاد بيان للمنظمة ان «لجنة البيت الابيض المعنية بسلامة الطيران والمسؤولة عن تنظيم مؤتمر واشنطن اصدرت تقريرها النهائي في ١٧ شباط (فبراير). ويعكس التقرير آراء الدكتور قطيط اذ يوصي المنظمة الدولية للطيران المدني (ايكاو) ببدء برنامج للتحقق من التزام القواعد القياسية الدولية للسلامة وتحسين هذا الالتزام».

ويضيف التقرير ان «منظمة الطيران المدني الدولي تحتاج الى سلطات اوسع تمكنها من تحديد التزام الدول أو عدمه، وذلك للمساعدة على رفع المستويات الامنية في انحاء العالم».

ولفت رئيس المجلس، في الجلسة التي عقدتها لجنة الملاحة الجوية في المنظمة في ٢١ كانون الثاني، الى انه «لا يمكن لمجتمع الطيران الدولي ان يتهاون في بذل جهوده الرامية الى ايجاد احكام مدروسة في صورة جيدة لضمان سلامة الطيران وتنفيذ هذه الاحكام على المستوى العالمي».

وشدد قطيط على ان «عمليات التدقيق الخارجي للسلامة والأمن لا تشكل انتقاصاً من سيادة الدول». وقال: «اننا في الواقع نعزز بذلك التعاون بين الدول من طريق المنظمة الدولية للطيران المدني باعتبارها الهيئة المعترف بها عالمياً والتي تنتمي اليها تلك الدول».

للمرة الاولى بالجنيه المصري
مصر تنوي اصدار سندات دولية بقيمة ٢٩٥ مليون دولار

☐ القاهرة – من محمد الناظر:

■ تنوي الحكومة المصرية إصدار سندات دولية لمدة ٢٤ شهراً بالجنيه المصري في خطوة تعتبر الاولى من نوعها كبادرة لوضع العملة الوطنية على الخريطة الدولية، على ان يكون حجم الاصدار بليون جنيه (٢٩٥ مليون دولار).

وقال السيد محمود محي الدين المستشار في مكتب الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الاقتصادية، لـ «الحياة»، ان الحكومة تدرس حالياً عروضاً من خمسة مصارف دولية كبرى. وأشار الى ان توقيت الاصدار والعائد لم يحددا بعد لكن العائد سيكون ثابتاً على الأرجح.

وشدد محي الدين على اهتمام بلاده بإصدار سندات بالجنيه المصري على غرار السندات الـ «جنوب افريقية» التي تصدر «بالراند» والسندات التشيكية التي تصدر «بالكرونة»، لتكون على الخريطة الدولية، في ضوء التصنيف الدولي الذي حصلت عليه مصر من مؤسسات التقويم الدولية، خصوصاً ان الشريحة الاستثمارية التي صنفت مصر عليها تضعها في مستوى دول صاعدة مثل شيلي والسعودية واليونان.

وقال: ان الحكمة التي نريدها من رقم البليون جنيه رمزية في الاساس ونحن لا نحتاج اليه لاغراض تمويلية لكن لفرض تداول الجنيه والسندات في الاسواق الدولية، مشيرا الى انه يمكن استخدام الموارد المالية في تمويل مشاريع في سيناء وجنوب الوادي والمدن الصناعية الجديدة.

وتحرص مصر على اصدار السندات المزمع اصدارها بالجنيه كون الحكومة فرضت قيوداً على الاقتراض الخارجي بالعملات الاجنبية تحسباً من تكرار أزمة الديون الخارجية في الثمانينات.

وقال: «إن الاقبال على الاصدار يؤكد وجود قدر من الثبات والاستقرار للعملة المحلية في الاجل القصير وهو ٢٤ شهراً هي مدة الاصدار حسب دراسات اعدها خبراء صندوق النقد الدولي والبنك المركزي المصري».

ومن جهته قال الدكتور يوسف بطرس غالي: «ان الحكومة تختبر الوضع في السوق وسيكون هذا اول سند من نوعه يتم تداوله في الخارج من مؤسسات اجنبية اكتتبت في انونات الخزينة المصرية التي صدرت عامي ١٩٩٥، ١٩٩٦.

اصدرات

وكانت الخزينة المصرية اصدرت سندات لمدة ٧ سنوات بقيمة ٤ بلايين جنيه في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦ بعائد ١١ في المئة في السوق المحلية وسندات لمدة خمسة أعوام قيمتها ٣ بلايين جنيه في ايار (مايو) ١٩٩٥ بعائد ١٢ في المئة، وكان الاكتتاب في المرتين اكبر من قيمة السندات المطروحة. إلا أن اسعار الفائدة انخفضت باطراد منذ الاصدار الاول وتراجع متوسط العائد على انون الخزينة بما يقل عن عشرة في المئة مقابل الاصدار الثاني.

توزيع ٣٠ في المئة من الارباح
السعودية: ٣٨ مليون ريال أرباح شركة «الجبس الأهلية»

☐ الرياض – «الحياة»:

■ قال رئيس لجنة المراجعة عضو مجلس ادارة شركة «الجبس الأهلية» السعودية ثنيان بن فهد بن ثنيان ان مجلس الادارة اجتمع بكامل هيئته لمناقشة موازنة الشركة للعام الماضي ووافق على توزيع ٢٠ في المئة من الأرباح التي بلغت ٣٨ مليون ريال (اكثر من عشرة ملايين دولار) على المساهمين.

واضاف ان الاجتماع ناقش مواضيع عدة بينها إقامة مقر للشركة في جدة وإقامة مصانع للشركة في مدينة ينبع الصناعية للجبس والبورة والألواح الجبسية ليكون اجمالي الانتاج مع مصنع الشركة السابق ٢١٠ آلاف طن من الجبس سنوياً بعد تشغيل المشروع الجديد بعد نحو ثلاثة اشهر، اضافة الى ستة ملايين متر مربع من الألواح الجبسية.

واوضح ان مجلس الادارة يسعى الى تغطية حاجات السعودية من منتجات الشركة وتصدير الفائض الى دول الخليج العربية والأردن واليمن ومصر ولبنان.

يشار الى ان الشركة اسست عام ١٩٥٨ في بداية النهضة الصناعية في السعودية ويزيد عدد مساهميها على ١٤٠٠ مساهم.

اتجاهات

السودان: التضخم يتراجع الى ٩٢ في المئة

● ٣ الخرطوم – رويتر – قال السودان ان معدل التضخم السنوي في شباط (فبراير) تراجع الى ٩٢ في المئة من ١٠٠ في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي.

ونقل التلفزيون عن وزير المال عبدالوهاب عثمان أول من أمس الأحد قوله «ان سبب الانخفاض اجراءات لترشيد الانفاق وعدم الاعتماد على النظام المصرفي في تسديد الديون».

وكانت الحكومة خفضت الائتمان وقيدت الانفاق في جميع الادارات الحكومية.

وفي الاشهر الأخيرة اعلنت الحكومة نجاحها في مكافحة التضخم لكن معظم السودانيين يشكون حالياً من ارتفاع الأسعار بصورة شبه يومية.

مصر تطرح أذونات خزينة لأجل ٩١ يوماً بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه

● القاهرة – رويتر – أعلنت الحكومة المصرية امس الاثنين فتح باب قبول العطاءات لاذونات خزينة بقيمة ٨٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوماً على أن تصدر في ٦ آذار (مارس) الجاري وتستحق في ٥ حزيران (يونيو) المقبل.

وتستحق في ٦ آذار أذونات خزينة اجلها ٩١ يوماً بقيمة ٨٦٨,٥٠٠ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذونات الخزينة في المزاد السابق ٩,٩٨٧ في المئة.

ويحق للمصارف وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للمصرف المركزي المصري حتى صباح ٥ آذار الجاري.

«هانكيو اكسبرس» اليابانية تفتتح مكتباً في دبي

● طوكيو – رويتر – قالت شركة «هانكيو اكسبرس انترناشونال» أمس الاثنين انها انشأت مكتباً تمثيلياً في دبي في كانون الثاني (يناير) الماضي بهدف تعزيز خدمات الشحن في الشرق الأوسط.

وتتبع الشركة مؤسسة «هانكيو كورب» التي تشغل خطوط السكك الحديد في اليابان.

الصندوق العربي يقرض البحرين ٤٩,٧ مليون دولار

● المنامة – رويتر – ذكرت «وكالة انباء الخليج» أمس الاثنين ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قدم الى البحرين قرضاً حجمه ١٨,٧٥ مليون دينار (٤٩,٧ مليون دولار) لتمويل مشاريع اسكان حكومية.

وقالت الوكالة ان وزير المال والاقتصاد الوطني البحريني ابراهيم عبدالكريم وقع القرض مع الصندوق العربي ومقره الكويت.

وقال السيد عبدالكريم ان البحرين تسعى الى الحصول على مزيد من القروض من المؤسسات المالية العربية والاسلامية لتمويل مشاريع التنمية.

وتخطط البحرين لانفاق نحو ٩٠٠ مليون دينار خلال خمس سنوات على هذه المشاريع.

قبرص تسعى الى شراء نفط عراقي

● نيقوسيا – رويتر – قال مسؤول في وزارة التجارة والصناعة والسياحة القبرصية أمس الاثنين ان قبرص قدمت طلباً الى الامم المتحدة للسماح لها بشراء ١١٠ آلاف طن من النفط الخام من العراق.

وقال المسؤول سولون كاسينيس لرويتر ان قبرص قد تتسلم الكمية قريباً ربما في نيسان (ابريل) في حال الموافقة على الطلب.

وأضاف: «ان سعر البرميل سيكون أقل من سعر خام برنت القياسي بواقع ١,٥٥ دولار».

وأشار الى أن العقد أرسل الى نيويورك للموافقة عليه.

وكان كاسينيس عضواً في وفد رسمي من خمسة أفراد زار بغداد الاسبوع الماضي لاجراء محادثات مع المؤسسة العراقية لتسويق النفط.

وتشتري قبرص معظم نفطها الخام من روسيا لكنها كانت تشتري نحو ٦٠٠ ألف طن من النفط العراقي سنوياً قبل فرض العقوبات على العراق.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

«ف-١٦» المقاتلة المتعددة الادوار

● تم تسليم اولى مجموعات عدد التطوير للمقاتلة «ف-١٦» في منتصف الحياة العملية (MLU) من انتاج «لوكهيد مارتن» قبل الموعد المقرر لتسليمها، مما يعني بدء مرحلة الانتاج لبرنامج MLU.

وسيتم بموجب البرنامج تعديل اكثر من ٣٠٠ طائرة من النموذج الاولي F-16 A/B لتزويدها بأحدث القدرات المتفوقة التي تجعل منها مقاتلات متعددة الادوار. ويشارك خبراء من بلجيكا والدنمارك وهولندا والنروج في برنامج MLU كما اشترك سلاح الجو الاميركي في مرحلة التطوير.

وتضم مجموعات عدد التعديل للطائرات الخمس الاولى نحو ٦٠ ألف قطعة يتم جمعها في SABCA، بلجيكا وشحنها بعد ذلك في حاويات خشبية الى القواعد الجوية في بلجيكا والدنمارك وهولندا والنرويج وهذه القطع مخصصة لاول خمس طائرات من بين ٣٠٠ طائرة سيتم اجراء التعديل عليها.

وقال ديفيد ويسولكا، مدير برامج EPG في «لوكهيد مارتن» لانظمة الطائرات التكتيكية «ان برنامج MLU يشمل التنسيق بين لوكهيد مارتن وعدد من الممونين المحليين الدوليين. اضافة الى ذلك فان التعديلات على كل واحدة من مجموعات العدد تلبي المتطلبات المحددة لكل بلد. ولم نتمكن من تخفيض الفترة الزمنية الاصلية بمدة ستة اشهر بناء على طلب الزبون فحسب، بل حققنا ذلك وتمكنا من التسليم مبكراً ايضاً».

«ستات-ابوس» في سورية

● اقام السيد وليد السبكي ممثل شركة «ستات - ابسوس» الدولية للدراسات الاعلانية والتسويقية حفل استقبال لمناسبة دخول الشركة السوق السورية في شكل رسمي.

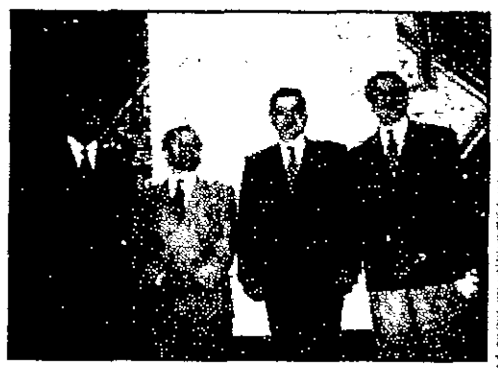

حضر الحفل المدير العام للشركة كارلوس اردنغ وممثلا الشركة في لبنان بشار كيوان وادوارد مونان.

وكانت الشركة بدأت نشاطها منذ أشهر وأجرت دراسات عن السوق لصالح منتجات غذائية ومؤسسات اعلانية.

مؤتمر دولي لادارة توليد الطاقة في الخليج

● تستضيف منطقة الخليج مؤتمراً دولياً حل ادارة توليد الطاقة بمشاركة عدد من خبراء الطاقة الخليجيين والعالميين.

تنظم المؤتمر مؤسسة الابحاث الدولية «اي اي ار» في دبي، وتتمحور مناقشاته في شأن تطوير المنشآت المستقبلية لنقل الطاقة بين دول مجلس التعاون الخليجي والى سائر دول المنطقة.

من خطباء المؤتمر فريد زيدان الذي يعتبر احد المستشارين السعوديين البارزين في ادارة توليد الطاقة. وقال: «ان الحكومات الخليجية لن تكون في المستقبل القريب قادرة او راغبة في تحمل اكلاف الطلب المتزايد على الكهرباء، مما سيؤدي الى رفع الدعم الحكومي عن اسعار الطاقة».

واضاف: «ان النمو الهائل في استهلاك الطاقة يجب ان توضع حدود له بأسرع وقت ممكن».

وأشار الى ان دول الخليج تدرك ان موازناتها الحكومية لا تستطيع دعم الخطط الطموحة في مجال الكهرباء، ومن الضروري ان يتم التحكّم بحجم الاستهلاك من الجانبين، وذلك عبر بيع الطاقة بأسعار اكثر واقعية وتشجيع المستهلكين على تخفيض الهدر الى ادنى حد ممكن.

ولمح زيدان الى ان التوصل الى فعالية مثلى في استهلاك الطاقة يحتاج الى وجود تنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي في مجال توليد الطاقة.

افطار «وكالة الاتجاهات الاعلانية»

● جرياً على عادتها السنوية في شهر رمضان المبارك أقامت «وكالة الاتجاهات الاعلانية» مأدبة افطار في فندق الرمال «ساندس» وحضرها عدد كبير من رجالات الاعلام والعلاقات العامة، وكان على رأس مستقبلي المدعوين رئيس الوكالة السيد احمد غرم الغامدي يحيط به جميع أفراد أسرة الوكالة. وكانت مناسبة طيبة لتبادل الاحاديث الودية.

حجز كامل لرحلات «القبرصية» خلال عطلة العيد

● قال مسؤول في «الخطوط الجوية القبرصية» ان رحلات الناقلة من دبي والبحرين وجدة والرياض حجزت بالكامل في عطلة العيد.

وقال المدير الاقليمي في الخليج والشرق الأوسط ستافروس كبريانو «ان هذا الاقبال يؤكد ان قبرص لا تزال احدى الوجهات السياحية الاكثر شعبية للمسافرين من دول مجلس التعاون الخليجي».

واضاف: «في المملكة العربية السعودية، اضطررنا لاستبدال طائرة ايرباص أ ٣٢٠ التي تضم ١٦٥ مقعداً بطائرة ايرباص أ ٣١٠ التي تضم ٢٤١ مقعداً من أجل تلبية النمو في الطلب».

تجدر الاشارة الى ان قبرص تعتبر من افضل الوجهات السياحية في العالم، ويزورها سنوياً نحو مليوني سائح تجذبهم شواطئها وخدماتها الفندقية وآثارها التاريخية ومنتجعاتها الجبلية الراقية.

يذكر ان «القبرصية» تسيّر رحلتين في الأسبوع بين لارنكا وكل من دبي والبحرين والرياض وجدة.

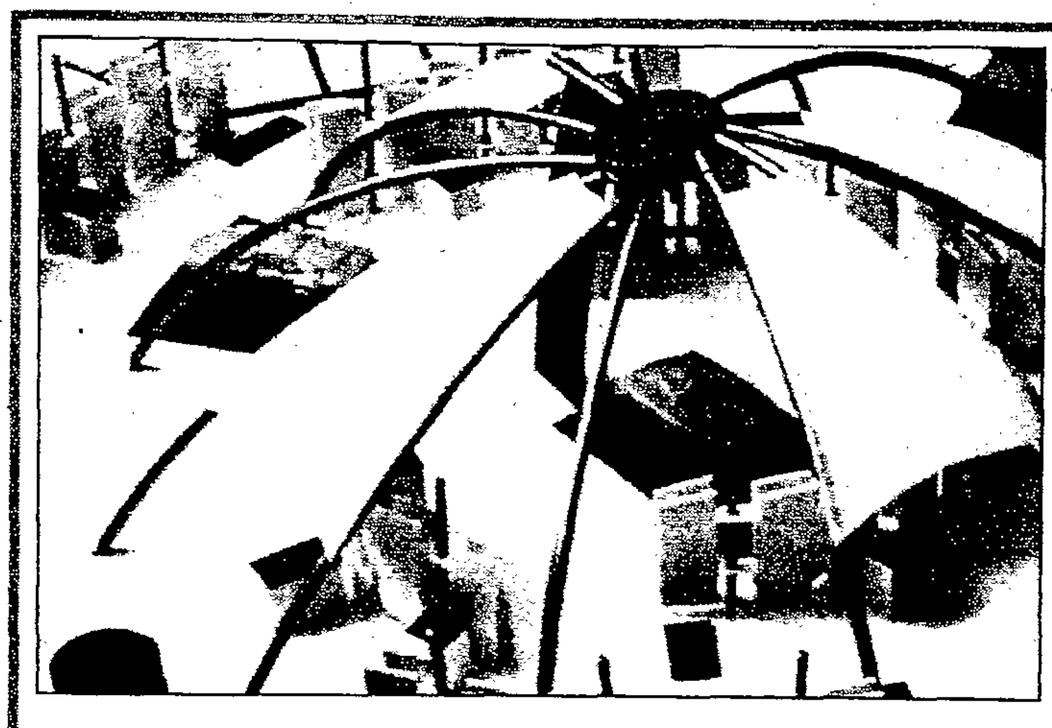

خيمة بدوية لمعرض جودة التصميم البريطاني في البحرين

■ سيتم تصميم بناء على شكل خيمة بدوية في قاعة النور في فندق رويال مريديان ليقام فيها معرض جودة التصميم البريطاني الذي اقيم في البحرين في الفترة بين ٢٤ و٢٨ شباط (فبراير) ١٩٩٧.

واعدت «ديزاين ميوزيام» البناء بتكليف من وزارة التجارة والصناعة البريطانية، لكي يعكس الطابع العربي الاصيل في منطقة شبه الجزيرة العربية. واستعملت الوان الابيض والذهبي السادة البسيطة لقماش الخيمة والاعمدة مع منصة حرة الحركة باللون الأزرق لعرض منتجات المعرض.

واكتمل تصميم المعرض بشعار صمم خصيصاً لهذا الغرض وتعتمد فكرته على اشرعة القوارب الشهيرة في العالم العربي.

وعكس معرض جودة التصميم البريطاني قدرة التصميم البريطاني على ابتكار فكرة المعرض وانشائه.

وقال ريتشارد غرينوود، المصمم الذي عمل في المشروع مع بول طومسون، مدير متحف التصميم: «ان الهدف الرئيسي في تصميم هذا المعرض هو الابتعاد عن الشكل التقليدي».

وقال جاك بنيت، الرئيس التنفيذي لمجلس البحرين للترويج والتسويق: «انه حدث فريد من نوعه بالفعل، ولذلك فانه يستحق تصميماً فريداً من نوعه ايضاً. واشتمل المعرض على نماذج من المنتجات التي تعكس جودة التصميم البريطاني من خلال مجموعة واسعة من القطاعات الصناعية. وهذه هي المرة الأولى التي يقام فيها معرض من هذا النوع في منطقة الخليج».

الشرق الأوسط سوق رئيسية للمصدّرين الاستراليين

● اظهر استفتاء اجرته مؤسسة غالوب الدولية ان واحداً من كل اربعة مصدرين استراليين يعتبر منطقة الشرق الأوسط سوقاً رئيسية لأعماله.

وأجرت المؤسسة الاستطلاع المسمّى «مؤشر التصدير» بالتعاون مع شركة «دي إتش إل إكسبرس العالمية»، وشمل ١١٥٠ مديراً في ١٣ دولة آسيوية اضافة الى استراليا ونيوزيلندا.

وفي الاستفتاء، قال ٢٤ في المئة من المصدّرين الاستراليين ان منطقة الشرق الأوسط تحظى بأولوية اهتماماتهم، مقابل ٦ في المئة فقط لكل الدول الآسيوية التي شملها الاستطلاع.

واحتلت اليابان المركز الثاني بنسبة ١٨ في المئة بين الاسواق الرئيسية للشركات الاسترالية التي تم استفتاؤها.

«سامسونغ للالكترونيات» تحدّد هدف مبيعاتها بـ٢٤ بليون دولار

● اعلنت شركة «سامسونغ للالكترونيات» برنامج اعمالها لسنة ١٩٩٧ الذي حددت فيه هدف المبيعات العالمية بنحو ٢٤ بليون دولار اميركي.

وتضم مجموعة شركات الالكترونيات في سامسونغ، شركة سامسونغ للالكترونيات وشركة لاجهزة العرض وشركة الانظمة الالكتروميكانيكية وشركة الانظمة المعلوماتية، وتتوقّع تحقيق عائدات بقيمة ٣٢,٥ بليون دولار السنة الجارية.

تجدر الاشارة الى ان هدف المبيعات الذي حددته شركة «سامسونغ للالكترونيات» البالغ ٢٤ بليون دولار، يشمل ١٥,٣ بليون دولار من مبيعات التصدير وسائر العمليات الخارجية.

مركز العون يعقد ندوة بعنوان «التشخيص والتدخل المبكر»

● برعاية الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية لرعاية الاطفال المعوقين في المملكة العربية السعودية، عقد مركز العون في جدة ندوة بعنوان «التشخيص والتدخل المبكر».

ومركز العون مؤسسة خيرية لا تهدف الى الربح، اقيمت بغرض تأهيل وتدريب الاطفال المعاقين عقلياً، وأسسه المرحوم احمد الجفالي عام ١٩٨٧ وانتقل العام الماضي الى مبانيه الجديدة في شارع الاندلس. ويقدم حالياً خدماته الى ٣٥٠ طفلاً من المعاقين عقلياً بالاضافة الى بعض الاعاقات الجسدية.

وتهدف الندوة الى ايجاد درجة من الوعي ليس في المستشفيات وعند الاطباء ومن يعملون في المجال الطبي والاعاقة فحسب، وانما لدى جميع فئات المجتمع لتعريفهم بالاعاقات والسبل الى تفاديها وأهمية وجود برامج للتدخل المبكر بالنسبة للعائلات التي لديها أطفال ذوو احتياجات خاصة، وكذلك القاء الضوء على التشخيص والتدخل المبكر من خلال ابحاث تلبي حاجات الرضع والمواليد في مجالات التطور والنمو الذهني، واللغة والتخاطب، والتطور والنمو النفسي وكذلك النمو الجسدي ومجال الاعتماد على الذات.

خطة المركز الاقليمي لتايوان تجتذب استثمارات بقيمة ١٩ بليون دولار

● ذكر مسؤولون حكوميون في تايوان ان خطة مركز العمليات الاقليمي الآسيوي الباسيفيكي التايوانية نجحت في عامها الاول في اجتذاب استثمارات بقيمة ١٩ بليون دولار.

وقال ناطق باسم مركز التنسيق التابع لمجلس الوزراء المختص بشؤون مركز العمليات ان اكبر تلك الاستثمارات كان ١٠ بلايين دولار في سوق الاسهم التايوانية.

وكانت تايوان بدأت عام ١٩٩٥ تطبيق خطة خمسية لتطوير نفسها الى مركز اقليمي للتصنيع والنقل البحري والجوي والتمويل والاتصالات والاعلام.

حملة اعلامية تكلف مليون دولار للتعريف بالمعالم السياحية في البحرين

● أعلن مجلس البحرين للترويج والتسويق اليوم عن اعتزامه انفاق مليون دولار اميركي في العام الحالي لشن حملة ترويجية لاجتذاب الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي الى البحرين.

ويبدأ تنفيذ الحملة، التي تستهدف اسواق المملكة العربية السعودية والكويت، وبالتعاون مع وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام في البحرين. وأعلن الرئيس التنفيذي لمجلس البحرين للترويج والتسويق جاك بنيت وللوكيل المساعد للسياحة كاظم رجب هذه الخطط لممثلي قطاع الفندقة والسفر في البحرين وذلك في لقاء خاص اقيم في فندق الخليج.

وذكر بنيت ان الغرض من الحملة هو الترويج للبحرين باعتبارها جهة مثالية لقضاء العطلات العائلية وللاقامة لفترات راحة قصيرة وخاصة بالنسبة للزوار القادمين عن طريق البر.

وقال «سيتم انفاق نحو ٧٥٠ الف دولار على الاعلانات المباشرة وسينفق مبلغ ٢٥٠ الف دولار على الانشطة الترويجية غير المباشرة. وبدأت الحملة الاعلانية بعد عيد الفطر مباشرة وذلك بتقديم اعلانات شاملة موجهة الى جمهور الزوار وتهدف الى التعريف بالبحرين بشكل أفضل».

واضاف: «ستبرز الحملة الانشطة الترفيهية والفعاليات الثقافية والرياضية التي تنظم في البلاد، وتعد هذه وسيلة لتعريف وتوعية الزوار المحتملين بمختلف انواع الانشطة التي تتوافر في البحرين».

بدء تسويق منتجات «ديكورال» في السعودية

● اعلن المدير التنفيذي لشركة «الأندلس للتجارة» رائد عبدالرحمن الابراهيم بدء طرح منتجات «ديكورال» في اسواق المملكة من خلال ثلاثة خطوط انتاج تعمل الآن بطاقة انتاجية تصل الى ١٥ طناً يومياً من الالومنيوم الملون، الذي يحمل الواناً عدة على القضيب الواحد، وامكن تطويره ليلائم صفائح الالومنيوم المستخدمة في صناعة الثلاجات والمكيفات.

وأشار الى ان شركة «الاندلس للتجارة» التي تأسست منذ ٣٠ عاماً تعمل في تجارة الجملة في مجال صناعة الالومنيوم ومشتقاته من اكسسوارات وزجاج ومعدات، وهي اول من ادخل الالومنيوم الملون الى الاسواق السعودية ويبلغ حجم مبيعاتها السنوي من قضبان الالومنيوم نحو ٦ آلاف طن.

وتحدث السيد الابراهيم في مؤتمر صحافي عقده في مقر شركة «تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق» في الرياض، بحضور السيد سعد علي القحطاني مدير تهامة الرياض بالانابة وبيفا انريكو، مدير شركة «ديكورال» الايطالية والسيد جمال بدر، مدير التسويق والمبيعات في «تهامة الرياض» وجمع كبير من رجال الصحافة، وممثلي وكالات الانباء.

وأشار الابراهيم الى ان التوصل الى تلوين الالومنيوم بألوان عدة على القضيب الواحد، على المنتج الذي تم اطلاقه في اسواق المملكة تحت اسم «ديكورال» يعد تطوراً عالمياً مهماً في مجال تلوين الالومنيوم وانها تقنية ايطالية، سجلت لها براءة اختراع في الجهات المختصة بايطاليا، وان شركة «الاندلس للتجارة» اصبحت بمقتضى الاتفاق مع شركة «ديكورال» الايطالية الوكيل الوحيد لهذه التقنية في منطقة الشرق الأوسط وجمهورية مصر العربية.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض ابيتيكا	١-٤/٣/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي - ٣٥٢٥٢٥ - ٢
معرض الكومبيوتر السعودي ٩٧	٢-٦/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض السعودي للتعليم ٩٧	٢-٦/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض تقنية المكاتب السعودي ٩٧	٢-٦/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض مستلزمات المرأة ٩٧	٣-٦/٣/١٩٩٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض انفو ٩٧	٣-٧/٣/١٩٩٧	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والاقمار الصناعية	٥-٨/٣/١٩٩٧	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٢ - ٤
معرض الربيع التجاري الدولي	٥-١١/٣/١٩٩٧	دبي	دبي - ٦٢١١١٣٣ - ٤
معرض الكويت الدولي للعطور	٥-١٤/٣/١٩٩٧	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: المخاطر والتأمين في عقود الانشاءات	٨-٩/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض تلفزيون دبي الاعلامي الدولي «تيد تي في»	٩-١٢/٣/١٩٩٧	دبي	دبي - ٦٢١١١٣٣ - ٤
معرض ومؤتمر الخليج لتكنولوجيا المياه	٩-١٢/٣/١٩٩٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض اسبوع المرور الخليجي	٩-١٤/٣/١٩٩٧	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: المطالبات والدعاوي وكيفية تسويتها وتجنبها	١٠-١٢/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الزهور	١٠-١٤/٣/١٩٩٧	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض المفروشات والاثاث والتصميم الداخلي «فاين ٩٧»	١١-١٥/٣/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض «لايف ستايل ميدل ايست» للكماليات المنزلية	١١-١٥/٣/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض «لايت ٩٧» لابتكارات الانارة	١١-١٥/٣/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
الحلقة: اعادة تنظيم وتخطيط المرافق	١٥-١٦/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط العاشر للنفط	١٥-١٨/٣/١٩٩٧	البحرين	البحرين - ٥٥٠٠٣٣ - ٩٧٣
معرض الكويت الدولي للقوارب	١٥-٢١/٣/١٩٩٧	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض تقنية التغليف والطباعة	١٦-١٩/٣/١٩٩٧	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الدفاع العالمي «ايديكس ٩٧»	١٦-٢٠/٣/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي - ٧٢٦٦١٦ - ٢
معرض الالعاب والدمى	١٧-٢٠/٣/١٩٩٧	دبي	دبي - ٣١٠٥٥١ - ٤
معرض العروس والأم والطفل	١٧-٢١/٣/١٩٩٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٦»	١٧-٢٢/٣/١٩٩٧	صنعاء	صنعاء - ٢٧١٠٣١
الحلقة: تطوير وادارة برامج تقييم المرافق	١٨-١٩/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض ليبستون الصناعي ٩٧	١٨-٢٢/٣/١٩٩٧	بيروت	-
معرض ومؤتمر للمكينات والغزل والنسيج «ايتشه ٣»	٢٠-٢٣/٣/١٩٩٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
الحلقة: نظم ادارة المعلومات MIS	٢٢-٢٥/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المأكولات السعودي ٩٧	٢٢-٢٦/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	٢٢-٢٦/٣/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	٢٣-٢٧/٣/١٩٩٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال	٢٣-٢٧/٣/١٩٩٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاعلام والاعلان «ميدياكتج»	٢٤-٢٧/٣/١٩٩٧	دبي	دبي - ٨٢٥٧٢٢ - ٤
معرض المانيا في الخليج	٢٤-٢٧/٣/١٩٩٧	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
المعرض الدولي للمجوهرات	٢٦-٣٠/٣/١٩٩٧	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض التحف والمجوهرات	٢٧-٣١/٣/١٩٩٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
معرض الكويت الدولي للسفر	٢٦/٣-٤/٤/١٩٩٧	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: نظم الامن للكومبيوتر والمعلومات والاتصالات	١-٢/٤/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض ارتكس	١-٤/٤/١٩٩٧	دبي	دبي - ٣١٣٢٢٢ - ٤
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	٦-١٠/٤/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التهوئة السعودي ٩٧	٦-١٠/٤/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الانارة السعودي ٩٧	٦-١٠/٤/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	٧-١٠/٤/١٩٩٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	٧-١١/٤/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤ - ٢
معرض الخليج للاستجمام والمنتزهات	٨-١٠/٤/١٩٩٧	دبي	دبي - ٢٦١٠٩٠ - ٤
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس»	٨-١١/٤/١٩٩٧	دبي	دبي - ٢٦١٠١٠ - ٤
معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب	٨-١١/٤/١٩٩٧	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٣
معرض «جلف ستانيا ٩٧»	٨-١١/٤/١٩٩٧	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض موتيكسا / تشايلد كسبو	٩-١٢/٤/١٩٩٧	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض الكومبيوتر والمعدات المكتبية «كومبكس ٩٧»	٩-١٣/٤/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الاتصالات الالكترونية «تليكوم لبنان ٩٧»	٩-١٣/٤/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض كوكب الشباب	١٧-٢٢/٤/١٩٩٧	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الكتاب ٩٧	٢٢/٤-٤/٥/١٩٩٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض اديف	٢٧/٤-٤/٥/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض العقارات الدولي	٢٧/٤-٤/٥/١٩٩٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية	٢٨/٤-٢/٥/١٩٩٧	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	٢٩-٣٠/٤/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الاتصالات «ميتكوم ٩٧»	٢٩/٤-١/٥/١٩٩٧	ابوظبي	الامارات - ٣١٠٥٥١ - ٠٤
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	٣-٤/٥/١٩٩٧	البحرين	بريطانيا - ٩٠٩١٩٢١ - ١٧٧
معرض الخليج للرعاية الصحية	٣-٤/٥/١٩٩٧	البحرين	بريطانيا - ٩٠٧٤٢٤٩ - ١١٧
المعرض الدولي للبناء والتشييد «بلكس ٩٧»	٥-٨/٥/١٩٩٧	الاردن	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض سوق السفر العربي ٩٧	٦-٩/٥/١٩٩٧	دبي	لندن - ٩١٠٧٩١٠ - ١٨١
المعرض الدولي لمنتجات الصيف «سمر انترناشيونال سوق»	٨-١١/٥/١٩٩٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي للاستثمار والتمويل «إنفست»	٨-١١/٥/١٩٩٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
الحلقة السنوية الثالثة / التكاليف للمهندسين ومديري المشاريع	١٠-١٢/٥/١٩٩٧	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض «انترمودال» للشحن والنقل	١١-١٤/٥/١٩٩٧	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤

مصر

القطاع	الشركة	حجم التداول بالوحدة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٣-٤	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	١٠	٦٨٢,٠٠	٧١٧,٢٥	٧١٧,٢٥	٧١٧,٢٥	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٣٣٢	١٣٤٦,٤٠	١٣١٢,٠٠	١٣١٢,٠٠	١٣١٢,٠٠	٠,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	١.٥٥٠	٣٦,٥٠	٢٨,٣٥	٣٦,٥٠	٣٧,٠٠	٠,٥٠-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٢٢.٥١٨	٨٣٣,٠٠	٨٧٣,٢٤	٨٦٠,٠٠	٨٣١,٦٦	٢٨,٣٤
	بنك مصر الدولي	٥.٧٧٥	٧٦٧,٧٥	٨٠٨,٠٠	٨٠٨,٠٠	٨٠٨,٠٠	٠,٠٠
	البنك الوطني المصري	٧٨.١٤١	٦٣,١٨	٦٦,٥٠	٦٣,٥٠	٦٦,٥٠	٣,٠٠-
	بنك المهندس	٦.٠٨٥	٥١,٣٠	٥٤,٠٠	٥١,٥١	٥٤,٠٠	٢,٤٩-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	١٥٠	١٠٩,٩٦	١١٥,٤٥	١١٥,٤٥	١٠٩,٩٦	٥,٤٩
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	٢٩.٩١٥	٨٨,٢٥	٩٢,٤٠	٩٢,٤٠	٨٨,٠٠	٤,٤٠
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٣.٧٢٥	١٨٥,٠٠	١٩٥,٠٠	١٨٦,٠٠	١٩٣,٠٠	٧,٠٠-
	الاهرام للمشروبات	٢٥	١٥٥,٩٠	١٥٥,٩٩	١٥٥,٩٩	١٥٥,٩٩	٠,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٣٥.١٥٠	٦٣,٠٠	٦٦,١٥	٦٦,٠٠	٦٣,٠٠	٣,٠٠
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٨٥	١٠٣,٠٦	١٠٣,٠٦	١٠٣,٠٦	١٠٣,٠٦	٠,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٦٣.٧٢٥	١١٢,٠٠	١١٧,٠٧	١١٧,٠٧	١١١,٥٠	٥,٥٧
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٥.٥٧٥	٤٤,٠٠	٤٦,٩٣	٤٦,٩٣	٤٤,٧٠	٢,٢٣
	العامة للصوامع والتخزين	١٦.٦٨٥	١٠٥,٦٢	١١٠,٩٠	١١٠,٩٠	١٠٥,٦٢	٥,٢٨
	مطاحن مصر العليا	١٩٤٥٥	٩١,٠٠	٩٥,٥٥	٩٥,٥٥	٩١,٠٠	٤,٥٥
	مصر للزيوت والصابون	٤.٠٠٠	٢٧,٢٦	٢٨,٥٠	٢٨,٢٠	٢٨,٠٠	٠,٢٠
	الزيوت المستخلصة	٧٦٠	٣٦,٣٩	٣٦,٩٠	٣٦,٣٩	٣٨,٣٠	١,٩١-
ادوية وصناعات كيماوية	المصرية للصناعات الدوائية	٤.٩٢٣	٢١٠,٠١	٢١٢,٠٠	٢١٢,٠٠	٢١٠,٠٠	٢,٠٠
	فايزر مصر	٥٠	١٨,٢٥	١٩,٠١	١٩,٠١	١٩,٠١	٠,٠٠
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢٩١	٢٧,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٢٨٦٠٣	٢٥,٠٠	٢٦,٧٧	٢٦,٧٧	٢٥,٥٠	١,٢٧
	العربية للأدوية	٢.١٧٧	٤٦,٢٥	٥١,٠٣	٥١,٠٠	٤٨,٦٠	٢,٤٠
	النيل للأدوية	٣.٠٦٠	٥٠,٦٥	٥٢,٠٠	٥١,٠٠	٥١,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للادوية	-	-	-	-	١١٠,٠٠	-
	مفيس للأدوية	٢.٩٩٢	٧٣,٥١	٧٥,٠٠	٧٤,٠٠	٧٤,٠٠	٠,٠٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١٣٠	٥٧,٩٥	٦٠,٠٠	٥٧,٩٥	٥٧,٨٥	٠,١٠
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	-	٧٣,١٥	٧٣,١٥	٧٣,١٥	٧٣,١٥	٠,٠٠
	العربية لحليج الاقطان	٥٥٠	٥٤,٢٥	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات	١.١١٨	١١٥,٩٠	١٢٢,٠٠	١١٥,٩٠	١٢٢,٠٠	٦,١٠-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٦٢٣	١٩,٠٠	٢٠,٠٠	١٩,٠٠	٢٠,٠٠	١,٠٠-
	الشرقية إيسترن كومباني	٢٥.٨٩٠	٩٩,٩٠	١٠٥,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,١٠	٠,١٠-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٥.٤١١	٢٥٢,٧٠	٢٦٦,٠٠	٢٦٦,٠٠	٢٦٦,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٦.١٣٣	٩,٢١	٩,٦٠	٩,٤٠	٩,٩٦	٠,٥٦-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٩٦١	١١,٤١	١١,٤١	١١,٤١	١٢,٠١	٠,٦٠-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٨.١٨٤	١٣٠,٧٦	١٣٦,٠٠	١٣١,٠٠	١٣٠,٠٥	٠,٩٥
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١.٥٧٠	٤٧,٦١	٥٠,١١	٤٧,٦١	٥٠,١١	٢,٥٠-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٤.٥٣٩	٢٩,٦٠	٣٠,٠٠	٢٩,٦٠	٣١,١٥	١,٥٥-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٣.٧٢٥	٢٦,٦٣	٢٦,٦٣	٢٨,٠٣	٢٦,٦٣	١,٤٠
	التعمير والمساكن الشعبية	٥.٣٧٥	٣٣,٠٠	٣٥,٠٠	٣٣,٠٠	٣٤,٦٥	١,٦٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	١٢.٦٥٠	٢٢,٢٠	٢٣,٥٠	٢٣,٥٠	٢٣,٣٦	٠,١٤
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١٦٦٠٠	٤٣٥,٠٠	٤٦٥,١٥	٤٦٥,١٥	٤٤٣,٠٠	٢٢,١٥
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١.٩٠٥	٤١٠,٠٠	٤٣٠,٠٠	٤٢٢,٥٠	٤٢٥,٠٠	٢,٥٠-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٨.٦٢٥	٢٩,٢٦	٣١,٢٩	٣١,٠٠	٢٩,٨٠	١,٢٠
إسمنت	القومية للاسمنت	٧٥٦	٣١,٩٩	٣٣,٠٠	٣٢,٠٠	٣٢,٧٥	٠,٧٥-
	السويس للأسمنت	٣٨.٤٣٩	٧٠,٠٠	٧٣,٥٠	٧٣,٥٠	٧٠,٠٠	٣,٥٠
	اسمنت بورتلاند حلوان	١٤٠.٣٣٥	٧٨,٥٠	٨١,٠٥	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	٠,٠٠
	اسمنت العامرية	٥٣.٦٠٨	٨٣,٥٠	٨٧,٦٥	٨٦,٩٩	٨٣,٥٠	٣,٤٩
	اسمنت طرة المصرية	٢٤.٩٥٠	٨٦,٠٠	٨٨,٠٠	٨٨,٠٠	٨٥,٥٠	٢,٥٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	١٩.٥٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٧,٣٠	٠,٧٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٥.٤٥٥	١٠٠,٢٤	١٠١,٠٠	١٠١,٠٠	١٠٥,٥١	٤,٥١-

عمان

القطاع	الشركة	حجم التداول بالوحدة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٣-٤	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
السوق النظامية	المطاحن العمانية	٢٤.١٠٠	٣,٤٩٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٠,٠٠٠
	ريسوت للاسمنت	٣.٠٨٧	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	اعلاف ظفار	١٤.٢٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٧٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	٢.٠٠٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٠,٠٠٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٤٤٠	-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	١٠.٠٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
	اسمنت عمان	٢٣.٧٠٠	٢,٦١٠	٢,٦٧٠	٢,٦٧٠	٢,٦٠٠	٠,٠٧٠
	البنك الوطني العماني	٧٧.٣٦٣	٤,٩٠٠	٤,٩٨٠	٤,٩٠٠	٤,٩٥٠	٠,٠٥٠-
	بنك عمان والبحرين والكويت	٣٢.١٥٠	٢,٤٥٠	٢,٥٠٠	٢,٤٥٠	٢,٤٩٠	٠,٠٤٠-
	بنك عمان الدولي	٤.٠٠٠	٤,٩١٠	٤,٩٥٠	٤,٩١٠	٤,٩٧٠	٠,٠٦٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	١٢.٥٥٦	٣,٥٤٠	٣,٦٠٠	٣,٥٤٠	٣,٧٠٠	٠,١٦٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٣٦.١٩٧	٢,٠١٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٠٠	٠,٠٥٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	١٦٩.٨٠٠	٦,١٦٠	٦,٥٠٠	٦,٣٨٠	٦,١٦٠	٠,٢٢٠
	الوطنية العمانية القابضة	٣٨.٣٣٠	٤,٦٠٠	٤,٦٢٠	٤,٦٢٠	٤,٦٠٠	٠,٠٢٠
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٢,٧٥٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	٣.٠٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٦٠	٢,٢٥٠	٢,٢٦٠	٠,٠١٠-
	ظفار للتامين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	١.٠٠٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,١٠٠	٠,٠٥٠-
	العمانية لخدمات الطيران	١٨.٥٥٠	٣,٣٦٠	٣,٣٧٠	٣,٣٦٠	٣,٣٧٠	٠,٠١٠-
	الاسماك العمانية	١٣.٤٨٣	٢,٤٠٠	٢,٦٢٠	٢,٦٠٠	٢,٤٠٠	٠,٢٠٠
	نسيج عمان	٣.٣٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٥٠	٠,٠٥٠-
السوق الموازية	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٣.٧٨٦	١,٨٢٠	١,٨٢٠	١,٨٢٠	١,٨٢٠	٠,٠٠٠
	ريم للبطاريات	-	-	-	-	٢,٠٠٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١٣.٧٠٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	٠,٠٠٠
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	تمور عمان	٢.٠٠٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٨٠	٠,٠٦٠-
	مطاحن صلالة	٧.٤٧٥	١,٣٣٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٤٠	٠,٠١٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	٥.٠٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للصناعات الدوائية	٥.٥٢٦	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للأرز	٨٩.٨٧٦	١,٢٧٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٢٧٠	٠,٠٣٠
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٣١٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٣.٠٠٠	١,٢١٠	١,٢٢٠	١,٢١٠	١,٢٠٠	٠,٠١٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٣١٠	-
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٢٨.٨٠٠	١,٨٥٠	١,٩٥٠	١,٨٥٠	١,٩٥٠	٠,١٠٠-
	بنك عمان التجاري	٢١.٠٠٠	١,٦٠٠	١,٦٥٠	١,٦٠٠	١,٦٥٠	٠,٠٥٠-
	بنك مسقط الاهلي	٢.٠٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٥٠	٠,٠٥٠-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٢,٩٥٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٥٤.٤٦٥	٢,٣٦٠	٢,٣٩٠	٢,٣٠٠	٢,٤٠٠	٠,١٠٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٥٠.٠٠٠	١,٣٧٠	١,٤١٠	١,٣٧٠	١,٤٠٠	٠,٠٣٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٢.٩٥٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٣٠	١,٤٥٠	٠,٠٢٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٣٨.٠١٠	٢,٨٢٠	٢,٩٥٠	٢,٨٥٠	٢,٩٥٠	٠,١٠٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٠.٠٠٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	٠,٠٠٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٧.٠٥٠	١,٥٨٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتامين ٥٠٪	٣.٨٠٠	٢,٨٦٠	٢,٨٨٠	٢,٨٦٠	٢,٩٠٠	٠,٠٤٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٢.٠٠٠	١,٩١٠	١,٩١٠	١,٩١٠	١,٩٢٠	٠,٠١٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	عمان اوريكس للتاجير	١.٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	٠,٠٠٠
	المزارع الحديثة للدواجن	٥١.٣٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٧٠	-
	النهضة للخدمات	٢٤٢.١٣٠	١,٤٦٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٤٨٠	٠,٠٧٠
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٧٠	-

السعودية

القطاع	الشركة	حجم التداول بالوحدة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٣-٤	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الرياض	٩٤.٣١١	٢٤٦	٢٥٠	٢٥٠	٢٤٦	٤
	بنك الجزيرة	١٨.٤٤٣	١٦٤	١٦٦	١٦٤	١٦٦	٢-
	بنك الإستثمار	٥.٣٥٠	٢٢٩	٢٣٠	٢٢٩	٢٢٤	٥
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٣٣	-
	البنك الفرنسي	٦.٦١٦	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	-
	البنك البريطاني	٢.٨٨٠	٥٢٥	٥٢٥	٥٢٥	٥٢١	٤
	بنك القاهرة	٢.٢٠٦	٢٥٥	٢٥٨	٢٥٧	٢٥٤	٣
	البنك العربي	١٤.٨٤١	٥٤٦	٥٦٠	٥٦٠	٥٤٥	١٥
	البنك الامريكي	١.٢٩٨	٥٦٦	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٥	٥
	البنك المتحد	٧.٥٨٦	٣١٣	٣١٨	٣١٨	٣١٥	٣
	شركة الراجحي	٤.٦٦٠	٩٥٣	٩٥٨	٩٥٣	٩٥٦	٣-
الصناعة	سابك	١٠.١٣٥	٤٢٠	٤٢١	٤٢٠	٤٢٠	-
	الاسمدة	٩.١٤٨	٦٨٩	٦٩٥	٦٨٩	٦٨٩	-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٧٠	-
	صافولا	٥٨	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٢	٤٧٨	٦-
	التصنيع الوطنية	٧٠.٧١٠	٩١	٩٤	٩٣	٩١	٢
	الدوائية	١٠.٧٩٣	١٩٩	٢٠٠	٢٠٠	١٩٩	١
	الغاز	٥.٤٤١	١٣٤	١٣٦	١٣٤	١٣٤	-
	الجبس	١٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٥	٥
	الغذائية	١.١٦٢	١١٤	١١٦	١١٥	١١٤	١
	الكابلات	٤.٨٥٠	١١٧	١١٨	١١٨	١١٦	٢
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٢	-
	صدق	١٣.٨٣٣	٩٤	٩٦	٩٤	٩٥	١-
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	١١٢	-
	زجاج	-	-	-	-	١٤٠	-
	لميانتيت	١.١٦١	٦٤	٦٥	٦٤	٦٦	٢-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٩.٩٣٣	١٦٧	١٦٨	١٦٧	١٦٨	١-
	اسمنت اليمامة	-	-	-	-	٤٠٤	-
	الاسمنت السعودية	٧٧.٣٨٩	٢١٣	٢١٥	٢١٤	٢١٤	-
	اسمنت القصيم	٣.٠٧٠	٣١٥	٣١٧	٣١٦	٣١٦	-
	اسمنت الجنوبية	٩٠٨	٥٤٢	٥٥٠	٥٤٨	٥٤٦	٢
	اسمنت ينبع	٣.٢٥٧	٣٣١	٣٣٧	٣٣٥	٣٣٣	٢
	اسمنت الشرقية	١.٧٦٧	٤١٠	٤١٢	٤١٠	٤١٢	٢-
	اسمنت تبوك	٣٩.٤٩١	١٢٧	١٣٠	١٢٨	١٢٦	٢
الخدمات	الفنادق	٤٠	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣١	١
	العقارية	٢.٥٠٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥	-
	النقل البحري	٨٢.٤٢٥	٦٧	٦٩	٦٧	٦٧	-
	النقل الجماعي	٣٦.١٧٥	١١٢	١١٤	١١٣	١١٢	١
	السيارات	١٩٠.٣٠٠	٥٠	٥٢	٥١	٥٠	١
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٣٨.٨٨٥	١٠٤	١٠٨	١٠٧	١٠٥	٢
	تهامة للاعلان	٤.١٠٠	٧٢	٧٤	٧٣	٧٠	٣
	عسير	٢٧.٩٥٩	٧٧	٧٨	٧٨	٧٧	١
	طيبة للاستثمار	٤٨٢.٠٢١	٥١	٥٤	٥٢	٥١	١
	مكة للانشاء	-	-	-	-	٢١٨	-
	مبرد	٩٨.٤٣٦	٧٧	٧٩	٧٨	٧٧	١
	العزيزية بنده	١.٠٢٠	١٣٤	١٣٥	١٣٥	١٣٠	٥
	الباحة	٤٧.٦٧١	٧٢	٧٤	٧٤	٧٢	٢
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٣	-
	التعمير	١١٠.٢٢٠	٨٨	٩٠	٨٨	٨٨	-
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٣٣.٤١٠	١١٥	١١٧	١١٦	١١٤	٢
	كهرباء الغربية	٤٦.٧٤٨	١١٥	١١٦	١١٥	١١٤	١
	كهرباء الشرقية	٢.٣٣٤	١١٦	١١٧	١١٦	١١٥	١
	كهرباء الجنوبية	١.٨٣٣	١١٤	١١٤	١١٤	١١٣	١
	كهرباء تبوك	١٠	٩٩	٩٩	٩٩	٩٣	٦
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	١.٢٢٤	١١٦	١١٦	١١٦	١١٧	١-
	القصيم الزراعية	٥٨.٤٧٤	٢٨	٢٩	٢٩	٢٨	١
	حائل الزراعية	١.٣٥٧	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	-
	تبوك الزراعية	٩١	٨٧	٨٧	٨٧	٨٨	١-
	الاسماك	-	-	-	-	٢٠٠	-
	الشرقية الزراعية	١٣.٩٢٠	٣٠	٣١	٣١	٣٠	١
	الجوف الزراعية	١٢.٩٤١	٧٣	٧٤	٧٣	٧٣	-
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٤٢	-
	جازان الزراعية	١٤.٥٦٠	٧٢	٧٣	٧٣	٧١	٢

الكويت

القطاع	الشركة	حجم التداول بالوحدة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٣-٤	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك الوطني	٣٩٠.٠٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦٠٠	١٠
	بنك الخليج	٤.٠٨٥.٠٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	١٠
	البنك التجاري	١١.٥٢٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٦٠	٢٧٠	١٠-
	البنك الاهلي	٨.٠٤٠.٠٠٠	٢٦٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٦٥	١٠
	الكويت والشرق الاوسط	٤٢٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٥	٣٩٠	٥-
	البنك العقاري	٤.٠٣٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	بنك برقان	٥٩٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٠	٣٢٠	-
	بيت التمويل الكويتي	٦٧٠.٠٠٠	٧٨٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	١٠
	الكويت الاستثمارية	١.٠٢٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	-
استثمار	التسهيلات التجارية	١٠.٠٠٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	-
	الاستثمارات المالية	١٠.٧٨٠.٠٠٠	٢٦٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٦٥	٢٠
	الاستثمارات الوطنية	٤.٤٠٠.٠٠٠	١٨٠	١٨٢	١٨٢	١٨٢	-
	مشاريع الكويت	٦.٤٤٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٨	١٧٦	١٧٦	-
	الاهلية لاستثمار	٢.٥٧٥.٠٠٠	٥٧٠	٥٩٠	٥٨٠	٥٩٠	١٠-
	الساحل للتنمية	١١.١٢٠.٠٠٠	١٨٤	١٨٨	١٨٦	١٨٦	-
	مستثمر دولي	١٤٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	-
	البيت اوراق مالية	٥.٢١٥.٠٠٠	٧٣٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٥٠	٣٠
	الاستثمارات الصناعية	٣.٧٣٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	-
التامين	الكويت للتامين	٢٠.٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	-
	الخليج للتامين	٩٠.٠٠٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٨٠	٥٩٠	١٠-
	الاهلية للتامين	١٥.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٥٠	-
العقار	عقارت الكويت	٢٤.٠٦٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٨	٢٢٤	٢٣٢	٨-
	العقارات المتحدة	٣٦.٣٥٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٠	١٠
	الوطنية العقارية	١٦.٨٩٠.٠٠٠	٣٩٥	٤١٥	٤١٠	٣٩٥	١٥
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٦٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١٥.٤٤٠.٠٠٠	٩٥	٩٧	٩٦	٩٨	٢-
	التمدين العقارية	١٢.٠٠٠.٠٠٠	١٩٢	٢٠٢	٢٠٠	١٩٤	٦
الصناعة	الصناعات الوطنية	٩٥٥.٠٠٠	٩٣٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٣٠	١٠
	صناعة الانابيب المعدنية	١٠٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	-
	إسمنت الكويت	٣٩٠.٠٠٠	٤٧٥	٤٨٥	٤٧٥	٤٩٠	١٥-
	صناعات التبريد	٥٠.٠٠٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	-
	الخليج للكابلات	٥.٠٠٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	-
	اصلاح السفن	٢٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٤	٢-
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	٢٠٨	-
	اسمنت بورتلاند	١٥.٠٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨١٠	١٠
	الشعبية للصناعات الورقية	١٢٥.٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٠٠	٥٠
	الكويت لتجميع المعلبات	٥.٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	-
	السينما الكويتية	٢٠.٠٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٩٠	٦٩٠	-
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٨٢٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	-
	مجمعات الاسواق	١.٧٩٠.٠٠٠	٣٨٥	٣٩٥	٣٨٥	٣٧٥	١٠
	الاتصالات المتنقلة	٧٥.٠٠٠	١.١٢٠	١.١٢٠	١.١٢٠	١.١٢٠	-
	الحاسبات الإلكترونية	-	-	-	-	١١٨	-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٨٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٠	-
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١.١٤٠	-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١.٤٠٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٥	٤٣٠	٥-
	الإسماك الكويتية	-	-	-	-	١٨٢	-
	المتحدة للدواجن	٩٠.٠٠٠	٣٠٥	٣١٠	٣٠٥	٣٠٥	-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٧١٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	١.١٤٠.٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	-
	الموسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	شعاع	١٠٠.٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٨	٢-
	اسمنت الشارقة	٤٠.٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٤٠	٢-
	اسمنت الخليج	١٢٠.٠٠٠	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨	٢٥٠	٢-
	اسمنت ام القيوين	٣.٠٤٠.٠٠٠	٨٩	٩٠	٨٩	٨٩	-
	اسمنت الفجيرة	١.٦٠٠.٠٠٠	١٥٠	١٥٢	١٥٠	١٥٢	٢-

الاردن

القطاع	الشركة	حجم التداول بالوحدة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٣-٤	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	٣٤٠	٢٦٨,٢٥	٢٦٩,٠٠	٢٦٨,٢٥	٢٦٧,٥٠	٠,٧٥
	بنك الأردن	١.٠٠٠	٣,١٩	٣,١٦	٣,١٦	٣,١٦	٠,٠٠
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	١,٠٨	-
	بنك الإنماء الصناعي	-	-	-	-	٢,٣٤	-
	بنك الإسكان	١.٦١٦	٤,٦٢	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٥	٠,٠٠
	البنك الأردني الكويتي	٧٩	٢,٧٤	٢,٧٤	٢,٧٤	٢,٧٣	٠,٠١
	بنك الأردن والخليج	١٣.٤٥٠	٠,٨٤	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٥	-
	البنك الإسلامي الاردني	١.٨٥٠	٣,٨١	٣,٨٨	٣,٨٤	٣,٩١	٠,٠٧-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٦	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٢٥	-
	بيتنا	-	-	-	-	١,٥٥	-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,٢١	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الاردنية الفرنسية	٥٧٤	١,٨٨	١,٨٨	١,٨٨	١,٩٠	٠,٠٢-
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتامين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	١.٣٦٤	١,٦٥	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	٣٠٠	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٦٣	٠,٠٢
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٣٥	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٦	-
	المحفظة الوطنية	١٦.٤٧٠	١,١٧	١,١٨	١,١٧	١,١٧	٠,٠٠
	عقاركو	٧٥	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٩	٠,٠٣-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٤٦	-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٦٠	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	٣.٣٠٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٤	٠,٠٤-
	الدولية للتعليم	٥.٢٥٠	٣,٣٧	٣,٤٠	٣,٣٧	٣,٤٠	٠,٠٣-
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	١,٠٤	-
	النقل البري	-	-	-	-	١,٨٣	-
	تطوير الأراضي	٥٠٠	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٩	٠,٠١-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التعدين	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الأسمنت	٥.٥٣٥	٣,٤٠	٣,٤١	٣,٤٠	٣,٤٢	٠,٠٢-
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٣٠	-
	البوتاس العربية	١٠٠	٥,٩٥	٥,٩٥	٥,٩٥	٥,٩٥	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	٩٥١	١٠,١٢	١٠,١٥	١٠,١٥	١٠,١٥	٠,٠٠
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	٣٠٠	٢,٥٩	٢,٥٩	٢,٥٩	٢,٦١	٠,٠٢-
	الاجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٩٥	-
	العربية للادوية	٨.٤٠٠	٣,٧٤	٣,٧٦	٣,٧٦	٣,٨٠	٠,٠٤-
	الخزف الأردنية	١.٧٠٠	٦,٨٨	٦,٩٠	٦,٨٩	٦,٩٢	٠,٠٣-
	الألبان الاردنية	٥٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٠,٠٠
	الانابيب الاردنية	١.٠٢٠	١,٦١	١,٦١	١,٦١	١,٦١	٠,٠٠
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٢٧	-
	دار الدواء	-	-	-	-	٤,٧٠	-
	الالومنيوم / ارال	-	-	-	-	٣,٤٥	-
	المواشي والدواجن	٣٦.٠٠٠	٠,٥٧	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٩	٠,٠١-
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,١٨	-
	الصلب	-	-	-	-	١,١٣	-
	الصناعات الوطنية	٢٥٠	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٢٠٠	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٣	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٨١	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٥	-
	السلفوكيماويات	-	-	-	-	٠,٧٣	-
	المركز العربي / دوائي	١.٢٥٠	١,٥٠	١,٥١	١,٥١	١,٥١	٠,٠٠
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ٣-٤	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٣٨٨	٠,٣٩٠	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	البنك الاهلي التجاري	٠,٣٢٨	٠,٣٢٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٢٥	١٠,٥٠	٠,٧٥
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٤٨	٠,١٥٧	٠,٠٠٩-
	بنك انفستكورب ($)	١,٧٩	١,٧٩	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,٠٨٤٠	٠,٠٨٣٥	٠,٠٠٠٥
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦١	٠,١٦٢	٠,٠٠١-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٦٦	٠,٣٦٦	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٢	٠,٤٤٢	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٦٠	٠,٢٦٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٦٥	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٢	٠,٤٢٤	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٥	٠,١٨٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٥	٠,١٤٤	٠,٠٠١
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ٣-٤	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٧٠	٤٦٥	٥
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	-
	بنك دبي الوطني	٦٥٥	٦٤٥	١٠
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	-
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	-
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	-
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢	٢١,٥	٠,٥
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٤٠	-
	بنك ام القوين الوطني	٣٣٥	٣٣٥	-
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	-
	البنك العربي المتحد	٢١٥	٢١٥	-
	بنك الاستثمار	١٩٥	١٩٣	٢
	بنك دبي الاسلامي	١٩٠	١٩٠	-
	بنك الامارات الدولي	٢١	٢١	-
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	-
	شركة العين الاهلية للتامين	١٣٣٥	١٣٣٥	-
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	-
	شركة الامارات للتامين	٦٣٥	٦٣٥	-
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	-
	اتصالات	٩٣٠	٩٣٠	-
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	-
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٥	٦٦٠	٥-

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/٣	٢/٢٨	٢/٢٧	٢/٢٦	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٤٢٩,١٣	١٨٥٥٧	١٩٠٢١,٥٦	١٨٩٩٠,٩٢	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٨٧٥,٤٣	٦٨٧٧,٧٤	٦٩٢٥,٠٧	٦٩٨٣,١٨	٧٠٢٨,٢١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فوتسي (١٠٠ سهم)	٤٣٠٧,١٠	٤٣٠٨,٣٠	٤٣٣٩,٢٠	٤٣٣٩,٣٠	٤٣٥٦,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٦٣,٨٦	٣٣٥٩,٦٤	٣٣٧٦,٧٢	٣٣٣٧,٨٧	٣٣٧٦,٧٢	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٠٠,٣٦	٢٦٠٧,٥٥	٢٦٢٩,٤٠	٢٦٠٢,١٧	٢٦٣٤,٤٨	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٨٣٧,٩٩	٢٨٥١,٥٦	٢٨٧٠,١٣	٢٨٧٦,٦٨	٢٨٧٦,٦٨	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣٥٠٧,٢٨	١٣٣٩٨,٧٢	١٣٥٤٦,٦٠	١٣٥٤١,٨٣	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢١٩٦,٣٤	٢١٩٥,٧٠	٢١٩٠,٦٣	٢٢١٦,٠٧	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٤٢١,٢٠	٢٤٤٩,٩٠	٢٤٦٤,٧٠	٢٤٨٣,١٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	749.5	-6	802	529
AIRTOURS	1003.5	0	1003.5	452
ALLIED COLLOIDS	129.5	0	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	432.5	-4.5	527	412.5
AMERSHAM INTL.	1291	-8	1334	885
ANGLIAN WATER	650	-1.5	657.5	518
ARGOS	692.5	8.5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	161	-2.5	211	151.5
ASDA GROUP	111.75	0	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	487	0	505	376
ASSD.BRIT.PORTS	318.5	5.5	318.5	261
BAA	535.5	3.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	341	0	366	228
BARCLAYS	1094	-15	1216	688
BASS	845	-10	875	730.5
BAT INDS.	545.5	8.5	575	415
BBA GROUP	344	-0.5	370.5	291
BG	170.5	0	178.5	119.18
BICC	278	0.5	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1257.5	-25	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	402.5	5	416	323
BOC GROUP	998	9	1000	836
BOOKER	342.5	-3	417.5	342.5
BOOTS	680	1.5	701	555
BOWTHORPE	375	-1.5	472.5	375
BPB	336.5	-5	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1294.5	17	1295.5	847
BRIT.BORNEO PTL.	1229	-4.5	1365	434
BRIT.PETROLEUM	677	-2.5	748.5	531.5
BRIT.SKY BCAST.	611.5	14	696.5	394
BRITANNIC ASR.	866	1	870	682.5
BRITISH AIRWAYS	641	10.5	641.5	506.5
BRITISH BIOTECH	255	-4.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	240	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	141.5	-0.5	162	91
BRITISH LAND	533.5	1	544	380
BRITISH STEEL	151.5	1	200	140
BRITISH TELECOM.	427.5	2	444	326.5
BTR	242.5	4	336	230.5
BUNZL	212.5	3	245	198
BURMAH CASTROL	1029	-4.5	1167	978
BURTON GROUP	157.75	1.75	161.75	133
CABLE & WIRELESS	502.5	4	546	399
CADBURY SCHWEPPES	506.5	-1.5	561	468.5
CAIRN ENERGY	542.5	-4	575.5	199.08
CAP.SHOP.CENTS.	390.5	-1.5	396.5	260
CARADON	273	0	274	200
CARLTON COMMS.	541.5	17	575	420.5
CHUBB SECURITY	423.5	-2	430	309.5
COATS VIYELLA	130.5	0.5	207	122
COMMERCIAL UNION	721	38	748	561
COMPASS GROUP	732.5	-2.5	736	492
COOKSON GROUP	232	-3	327	205.5
COURTAULDS	363	-2.5	487.5	363
COWIE GROUP	431.5	-0.5	444	317.38
DAILY MAIL'A'	1597.5	-12.5	1653	1270
DALGETY	329.5	-0.5	444	298
DANKA BUS.SYS.	632.5	-10	848	388
DE LA RUE	620	-3.5	753	527.5
DIXONS GP.	531	-4	586.5	447
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	400	0	466.5	336
EMAP	749.5	-20.5	831.5	584
EMI GROUP	1161.5	7.5	1485	1101
ENTERPRISE OIL	614	-8	686.5	385
FKI	185.5	0.5	215	161
FLEXTECH	760	-5	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	837	1	872	613.5
GENERAL ELEC.	377.5	5	412.5	344
GKN	946	7.5	1172.5	842
GLAXO WELLCOME	1044	4	1050	771.5
GRANADA GROUP	926.5	17.75	935	712
GRAND MET.	453.5	0	495	412
GREENALLS GP.	555	-1.5	633	547
GT.PORTLAND EST.	212	1.5	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	660	6.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	282.5	5.5	300	220
GUINNESS	457	-1.5	490.5	426
HAMMERSON	441	0	447.5	335
HANSON	275	-1.5	399.36	247.2
HARRISONS &CROS.	131	0	172	119
HAYS	537	-14	577.5	381
HILLSDOWN HDG.	195.5	5	201	165
HSBC HOLDINGS	1552	-30	1582	932
HSBC HOLDINGS (L)	1505.5	-29	1534.5	931
HYDER	830	-1.5	836.5	658
IMI	352.5	2.5	411	333
IMP.CHM.INDS.	738	-19.5	954	733.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	423.5	-1	430	353
INCHCAPE	265.5	-0.5	314	247.5
INVESCO	347.5	-9.5	357	217
JOHNSON MATTHEY	538.5	-0.5	663	526.5
KINGFISHER	690.5	13.5	690.5	520
LADBROKE GROUP	229	-3	244	176
LAND SECURITIES	789.5	-0.5	795	601.5
LAPORTE	646	-1.5	763	626.5
LASMO	239.5	-2	262.5	172
LEGAL & GENERAL	392.5	1	414.5	266
LIBERTY INTL.	470	2	483	329
LLOYDS TSB GP.	502	-6.5	531.5	294.5
LONDON ELTY.	704.5	0	855	566.5
LONRHO	145.5	2	216	117
LUCASVARITY	203	-1	259	188
M&G GROUP(HDG.)	1372.5	0	1397.5	1042.5
MARKS & SPENCER	497.5	1.5	530.5	420
MEDEVA	314.5	-3	317.5	227
MEPC	465.5	0	473.5	391
MERCURY ASSET MAN.	1344	0.5	1382.5	844
MFI FURNITURE	197	0	209	160
MICE GROUP	6.75	0	7	4.5
MIRROR GP.	207.5	-0.5	239	186
MISYS	1232.5	2.5	1232.5	692
MORGAN CRUCIBLE	470.5	1.5	486	397
MORRISON(WM)SPMKTS.	150	0	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	731.5	-27	834.5	609.5
NATIONAL GRID	206.5	-1	215	165
NATIONAL POWER	493	4	605	375
NEXT	598.5	3.5	609.5	464
NFC	171.5	-1	199	151
NORTHERN FOODS	215	0	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	106.5	2.5	126	87
ORANGE	209	-2.5	253	169
PEARSON	778.5	9.5	780.5	601
PEN.&ORNTL.DFD.	658.5	-8.5	678	474.5
PERPETUAL	2625	0	2685	2118
PILKINGTON	142	-2	222	130
POWERGEN	623	7	662	462
PREMIER FARNELL	481.5	-15	751	481.5
PROVIDENT FINL.	582.5	-17.5	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	570	2	585	403
RACAL ELECTRONIC	289	-3.5	346	225
RAILTRACK GP.	643.5	0	643.5	380
RAILTRACK GP.PP.	463.5	10	463.5	190
RANK GROUP	422	3	545	403.5
RECKITT & COLMAN	791.5	-3.5	825	653.68
REDLAND	354.5	4.5	472.5	328.5
REED INTL.	1137.5	-6	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	449	-2	489	343.5
REUTERS HOLDINGS	653.5	-3.5	806	626
REXAM	328	0.5	408.5	317.5
RMC GROUP	959	8.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	234.5	1.5	267.5	202
ROYAL & SUN ALL.IN.	494.5	1	513	355
RTZ CORP.	938	0.5	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	584.5	7	629.5	469
SAFEWAY	365	2	426.5	303
SAINSBURY (J)	308	0	407	308
SALVESEN(CHRIS.)	318.5	-2.5	366	243
SCHRODERS	1682.5	-7	1757.5	1189
SCOT.& NEWCASTLE	675.5	-2.5	699	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	360	4.5	368	272.5
SCOTTISH POWER	357	6	392.42	294.92
SEARS	82	0	104	79
SECURICOR	312.5	0	331.5	244
SEMA GROUP	1286.5	5	1286.5	571.18
SEVERN TRENT	711.5	-3.5	726.5	524
SHELL TRANSPORT	1037	-5.5	1089	834
SIEBE	969.5	0	1099	811
SLOUGH ESTATES	285	0	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	191	-1.5	216.25	175
SMITH (DAVID S)	246	0.5	344	242
SMITH(WH)GROUP	454.5	-2	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	904	-15	945	630.03
SMITHS INDS.	775	4.5	830	673
SOUTH WEST WATER	689	0.5	729	500
SOUTHERN ELEC.	428.5	36.38	446.23	300.95
STAGECOACH HDG.	705	0	799.5	396.97
STAKIS	107	-1	110	87
STD.CHARTERED	866	24.5	866	564
STOREHOUSE	273	-2	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	290	0	299.5	209
T & N	161.5	0	190	121
TARMAC	102	-0.5	134	85.5
TATE & LYLE	436.5	0	497	426
TELEWEST COMMS.	120.5	1.5	188.5	106
TESCO	340.5	1.5	370	265
THAMES WATER	685	-3	693	531.5
THISTLE HOTELS	206	-1	209	156
THORN	187.5	-3	405	184
TI GROUP	531	1.5	593.5	473
TOMKINS	284	0.5	294	236
UNIGATE	455	-1	461.5	394
UNILEVER (UK)	1547.5	-29	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	536.5	4	545.5	374
UNITED BISCUITS	240.5	-0.5	249	196
UNITED UTILITIES	661	-6.5	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	707	-1	752	605
VENDOME LUXURY U	527.5	0	654	482.5
VICKERS	271.5	0	300	241
VODAFONE GP.	294	2.5	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	236	-0.5	395	236
WESSEX WATER	361	-1.5	387.5	302
WHITBREAD	799	14.5	816.5	679
WILLIAMS HDG.	319	-0.5	367.5	299
WOLSELEY	472.5	0	508.5	420
WPP GROUP	265	4	268.5	182
YORKSHIRE ELTY.	894	0	898	653
YORKSHIRE WATER	355.5	-8.95	385.83	296.5
ZENECA	1836.5	31.5	1895.5	1281

FRANCE

ACCOR	767	-17	799	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	206.1	5.6	222	128.2
AIR LIQUIDE	895	-1	928	762
ALCATEL ALSTHOM	587	2	601	374.1
AXA-UAP	381	1.7	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	698	7	737	493
BIC	913	-11	948	535
BNP	258	-0.5	258.5	171.5
BON MARCHE	1112	12	1596	981
BOUYGUES	545	1	587	450.1
CANAL +	1055	-13	1318	913
CAP GEMINI	339	-2.2	341.2	163.5
CARREFOUR	3492	-19	3558	2280
CASINO GUIPCHN.	258.5	-1.5	264	170
CASTORAMA DUBOIS	846	-13	1040	846
CCF	265	-2	276	229.9
CEP COMM.	470	0	490	343
CETELEM	699	-7	715	488
CHRISTIAN DIOR	830	2	924	600
CLF DEXIA FRANCE	568	-1	569	385.2
COMM UNION FRANCE LI	680	0	719	435
COMPT. MODERNES	2824	5	3020	1791
DANONE	880	16	885	685
DASSAULT AVIATION	1360	-9	1430	453.5
DASSAULT SYSTEMES	355.5	3.5	362	153
EAUX (GENERALE DES)	793	0	802	481.9
ELF AQUITAINE	544	-1	584	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	932	11	932	693
ESSILOR INTL.	1559	-5	1704	1215
FINAXA	323	1	337.9	225.5
HAVAS	449.7	-0.3	466.7	323.6
HERMES INTL.	1540	-7	1650	1142
IMETAL	812	-8	880	644
L'OREAL	1910	-21	2073	1244.55
LAFARGE	353.5	-3.5	370	278.4
LAGARDERE GROUPE	171	3	177.8	117
LEGRAND	1000	0	1013	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2271	0	2599	1401
LVMH	1328	-5	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	595	13	595	439.2
MICHELIN	351.7	-5.1	356.8	223.8
MONTAIGNE	1970	3	2255	575
MOULINEX	128.6	-3.4	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE SUS	920	0	951	713
PARIBAS A	384.6	-2.4	405.5	275
PATHE	1426	-2	1564	1130
PECHINEY A	242	1.1	259.4	192
PERNOD-RICARD	314.8	3.8	354	267.7
PEUGEOT SA	623	-7	791	533
PINAULT PRINTEMPS	2394	-17	2470	1134
POLIET	500	1	558	441
PRIMAGAZ	598	13	630	483.5
PROMODES	1683	-2	1687	1212
RENAULT	141	-5.9	156.7	104.1
REXEL	1768	-1	1775	1055
RHONE POULENC A	199	-1	202.9	120.6
ROUSSEL-UCLAF	1530	0	1531	1026
SAINT GOBAIN	838	-2	858	608
SAINT-LOUIS	1493	-3	1576	1168
SANOFI	558	-6	589	351.5
SCHNEIDER	305	4.9	309.5	215.5
SEB	1004	-66	1154	710
SEITA	225	7	240	188.7
SIDEL	425.5	8.5	425.5	275.25
SOCIETE GENERALE	655	-5	695	530
SODEXHO	3066	-104	3170	1769
SUEZ (CIE.)	274.6	-3.8	280	170.2
SYNTHELABO	629	11	629	351.3
THOMSON-CSF	183.5	3	183.5	114
TOTAL	451.5	-3	486	316
TV.FSE.1 (TF1)	534	6	635	485.6
UAP (CIE.)	148	-0.4	150.5	98.5
USINOR SACILOR	88.9	0.9	88.9	65
VALEO	384.7	0.7	398.9	249
WORMS ET CIE R	384	4	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1200	40	1430	900
ADIDAS	168	6.5	168	90.4
ALLIANZ HLDG.	3269	-16	3337	2486
ALLIANZ LEBENS.	1120	-34.5	1230	870.88
ALTANA	1422	-8	1448	911
ASEA BROWN BOVERI	625	0	675	600
BADENWERK	590	-10	616	492
BANKGESELLSCHAFT BER	33	0.7	38.7	25.07
BASF	62.45	0.2	64.2	36.75
BAYER	70.3	-0.95	71.4	44.95
BAYER.HYPBK.	49.97	0.07	53.8	35.96
BAYERISCHE VBK.	61.4	-0.55	66	41
BEIERSDORF	91	-0.8	98.5	58.25
BERLINER KRAFT&LICHT	475	3	490	405
BHF BANK	40.3	0.3	43.8	35.1
BILFINGER & BERGER	69.1	1.1	69.1	54.8
BMW	1135	-1	1190	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	158	5	158	99.5
COMMERZBANK	43.44	0.02	44.65	31
CONTINENTAL	33.1	0.2	33.3	23
DAIMLER-BENZ	123.7	1.25	124.95	77.3
DEGUSSA	725.5	5.5	742	483.5
DEPFA-BANK	74.35	0.25	76	49.58
DEUTSCHE BANK	88.38	0.78	88.38	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	33.6	1.1	33.9	29.93
DRESDNER BANK	56.1	0.1	56.2	37.48
FORD-WERKE	856	0	930	750
FPB HOLDING	320	5	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	162.5	2.5	162.5	113.4
FRESENIUS PREF.	370	6	370	212.8
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	275	5.2	275	190.5
GEHE	115.8	1.8	116.5	77.1
HAPAG LLOYD	898	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	142.8	3.8	142.8	93
HENKEL	89.5	3.1	89.5	61.2
HENKEL PREF.	94.2	4.2	94.2	54.25
HEW	488	6	496	390
HOCHTIEF	75.5	2	76.5	57.8
HOECHST	71.85	0.25	76.9	46.03
IKB DT.INDUSTRIEBANK	29.85	0.3	30.1	26.75
ISAR AMPERWERKE	549	0	645	499
KARSTADT	551	-1	615.5	479
LEIPHEIT	56.5	0.5	72	55
LINDE	1095	-5	1125	853
LUFTHANSA	22.78	0.38	25.83	19.75
MAN	434	2.5	453.5	350.4
MANNESMANN	666.5	0	695	507
MERCK KGAA	64.4	-0.2	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	36.75	0.76	36.75	24.61
METRO	148.6	0.6	148.6	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4195	-35	4285	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	450	0	450	400
PREUSSAG	441	7.5	441	339.5
RHEINELEKTRA	1243	23	1380	1062
RWE	75.75	0.05	76.7	52.61
RWE PREF.	61.2	-0.15	62.2	42.92
RWE-DEA	429	9	435.5	381
SAP	257	-2.5	277	175
SAP PREF.	258	-2.5	284	182
SCHERING	152.9	-0.2	153.1	101
SCHWARZ PHARMA	125.4	-0.6	126	81.05
SGL CARBON	227	-3	241	123
SIEMENS	84.4	-0.95	87.35	70.8
SKW TROSTBERG	51.9	0.5	51.9	30.01
SPRINGER (AXEL) R	1230	50	1230	843
SUEDZUCKER	790	25	798	640
THUEGA	450	-9	505	425
THYSSEN	355.4	-2.7	359.7	261.7
VEBA	96.95	0.35	97.65	67.95
VEW (B)	515	14	522.5	428
VIAG	741	-4.5	745.5	537.25
VICTORIA HDG. R	1415	55	1415	842
VOLKSWAGEN	814.75	-3.25	818	498
VOLKSWAGEN PREF.	639	-4	646	376

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	860	0	940	820
ABB AG B	1681	5	1845	1402
ABB AG R	329	-1	357	277
ADECCO B	475	-3	478	227
ALUSUISSE B	1140	-13	1182	911
ALUSUISSE R	1176	-9	1212	916
ARES-SERONO B	1510	-10	1555	870
BALOISE R	2915	15	2960	2370
BK VISION B	845	9	845	690
CLARIANT	709	4	720	375
CREDIT SUISSE R	157.75	0.5	157.75	106
ELEKTROWATT B	531	0	541	412
EMS-CHEMIE B	5770	15	5775	4550
GOTTHARD BANK B	715	8	720	630
HOLDERBANK B	1093	-5	1114	837
HOLDERBANK R	219	-2	222.5	171
JULIUS BAER B	1636	22	1636	1220
LLB B	456	-2	466	368
MOTOR-COLUMBUS B	2380	0	2730	2135
NATIONAL-IN. R	2730	-30	2950	2425
NESTLE R	1601	-5	1649	1300
NEUE AARG BANK R	390	0	400	380
NOVARTIS B	1671	-17	1718	1076.88
NOVARTIS R	1671	-15	1713	1076.88
OERLIKON-BUEHRLE R	142.5	0.5	150	109.5
PARGESA B	1510	10	1520	1340
PHARMA VISION B	725	-10	755	516
PIRELLI INTL. B	200	2	220	141
RICHEMONT B	2075	5	2135	1610
ROCHE HOLDING B	17550	100	18020	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12190	-225	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	698	-2	710	440
SCHINDLER R	1570	0	1570	1130
SMH B	854	14	982	695
SMH R	198.75	4.5	224.5	155
STILLHALTER VIS.	648	3	654	545
SUEDELEKTRA B	1190	-17	1250	890
SULZER P	875	-5	945	633
SULZER R	920	0	984	691
SURVEILLANCE B	3380	30	3450	2300
SURVEILLANCE R	621	6	621	440
SWISS BANK CO R	281	1	281	215.25
SWISS RE. R	1501	-8	1520	1182
SWISSAIR R	1275	18	1350	963
TAG HEUER	196.5	7.5	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1322	-4	1339	1137
UNION BANK SWITZ. R	266	-3	301	230.75
VALORA R	308	-3	311	203
WINTERTHUR IN. R	900	3	908	698
ZURICH IN. R	437.5	-1.5	439	306

JAPAN

ACOM	4460	-240	5200	3820
ADVANTEST	6860	40	7190	3870
AISIN SEIKI	1680	-10	1910	1460
AJINOMOTO	1080	-10	1320	987
ALL NIPPON AIRWAYS	841	-32	1200	742
AMWAY JAPAN	3450	100	5500	3200
ASAHI BANK	850	-34	1350	744
ASAHI BREWERIES	1160	-10	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	647	-6	824	550
ASAHI GLASS	1060	-10	1340	1010
ATL SYSTEMS	235000	-5000	424000	226000
AUTOBACS SEVEN	8310	-140	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	616	-17	957.6	616
BANK OF TOKYO-MITSUB	1950	-30	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	564	-14	1010	564
BANYU PHARMS.	1740	-20	1860	1210
BENESSE	7060	-20	10533.33	6960
BRIDGESTONE	2170	10	2300	1640
CANON	2510	-10	2780	1800
CANON SALES	2370	30	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	700	-14	986	670
CHUBU ELEC.POWER	2110	-20	2660	2010
CHUGOKU BANK	1580	-20	2050	1540
CHUGOKU ELEC.POWER	2080	-10	2500	2000
CREDIT SAISON	2460	-110	2830	2240
DAI NIPPON PRINTING	2010	0	2140	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1310	-10	2160	1190
DAIEI	787	-11	1490	778
DAIICHI PHARM.	1940	-30	2010	1560
DAINIPPON INK&CHEMIC	376	-5	569	368
DAIWA BANK	492	7	827	477
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1340	0	1720	1310
DAIWA SECURITIES	923	-25	1640	891
DDI	720000	-7000	962000	698000
DENSO	2290	-30	2810	2040
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2300	10	2500	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	514000	0	603000	474000
EBARA	1530	10	1780	1400
EISAI	2230	-30	2400	1790.47
FAMILYMART	4560	-80	4854.38	3799.87
FANUC	3850	100	4600	3330
FUJI BANK	1380	-30	2420	1180
FUJI ELECTRIC	498	0	608	425
FUJI HEAVY INDS.	580	5	580	411
FUJI PHOTO FILM	4030	-10	4230	2890
FUJIKURA	941	-5	987	715
FUJISAWA PHARM.	1030	-20	1170	853
FUJITSU	1190	0	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	556	-5	672	465
GUNMA BANK	926	-8	1260	913
HACHIJUNI BANK	1050	-10	1260	1010
HANKYU	569	-10	649	541
HITACHI	1050	10	1160	968
HITACHI ZOSEN	477	-6	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2060	0	2510	1960
HOKURIKU ELEC.POWER	2060	-20	2510	1980
HONDA MOTOR	3700	-30	3760	2130
HOYA	5060	-80	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1390	-50	2849.5	1370
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	435	3	545	427
ISUZU MOTORS	534	-11	650	417
ITO YOKADO	5490	10	6860	5030
ITOCHU	590	-4	800	515
JAPAN AIRLINES	494	-7	910	485
JAPAN ASSD.FINANCE	6020	-160	13400	6020
JAPAN ENERGY	282	-2	430	282
JAPAN TELECOM	2300000	-40000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	805000	-5000	1000000	754000
JOYO BANK	600	-1	820.86	585
JUSCO	3230	-190	4030	2550
KAJIMA	651	-9	1200	651
KANSAI ELECTRIC PWR.	2170	-20	2550	2050
KAO	1330	10	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	498	-2	565	433
KAWASAKI STEEL	324	1	401	278
KDD	7450	250	12200	7070
KEIO TEITO ELEC.	552	2	658	521
KEYENCE	14500	-200	15800	11800
KINDEN	1510	-50	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	724	-1	817	704
KIRIN BREWERY	1010	-20	1420	1010
KOBE STEEL	225	2	342	203
KOKUYO	2540	-40	3160	2380
KOMATSU	900	0	1090	790
KUBOTA	528	-21	760	506
KURARAY	991	-9	1240	976
KURITA WATER IND.	2500	-50	2750	2209.06
KYOCERA	7120	-30	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	792	-9	1080	751
KYUSHU ELEC.POWER	2090	0	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	429	-6	920	383
MARUBENI	470	-2	637	428
MARUI	1720	-10	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3400	-50	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	3130	-40	3470	2340
MATSUSHITA ELEC.INDL	1830	-10	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1100	40	1190	960
MAZDA MOTOR	340	-12	550	338
MINEBEA	1010	12	1080	862
MITSUBISHI	1100	-20	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	331	-4	600	312
MITSUBISHI ELECTRIC	673	-5	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1400	-20	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	864	-5	964	836
MITSUBISHI MATERIAL	435	-13	642	405
MITSUBISHI MOTORS	884	-1	973	833
MITSUBISHI TST & BKG	1300	-30	1870	1100
MITSUI & COMPANY	895	1	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1280	-30	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	649	9	887	577
MITSUI TST.BANKING	724	-22	1300	691
MITSUKOSHI	720	-18	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4230	60	4350	3100
MYCAL	1530	-20	1890	1430
NAGOYA RAILROAD	443	-3	569	433
NANKAI ELEC.RY.	580	-10	722	569
NEC	1380	-20	1470	1080
NGK INSULATORS	1090	-10	1240	1030
NGK SPARK PLUG	1240	0	1330	1100
NICHIDO FIRE&MAR.INS	674	2	900	610
NICHIEI	8650	-360	9280	6500
NIKKO SECURITIES	692	-8	1370	654
NIKON	1770	0	1860	1150
NINTENDO	8500	0	8500	6310
NIPPON CREDIT BANK	239	-1	444	181
NIPPON EXPRESS	755	-22	1110	656
NIPPON OIL	509	0	766	487
NIPPON PAPER INDS.	576	10	773	505
NIPPON STEEL	322	1	385	296
NIPPON TEL.NETWORK	35400	-500	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	469	-1	649	453
NISSAN MOTOR	719	7	998	623
NISSHIN STEEL	282	-6	483	270
NISSHO IWAI	440	-15	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2270	-40	2900	2170
NKK	260	1	344	223
NOMURA SECURITIES	1590	-20	2370	1490
NPN.TELG. & TEL.	873000	14000	916000	744000
NSK	685	-7	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3090000	-10000	3710000	2990000
OBAYASHI	743	-2	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	615	-6	755	603
OJI PAPER CO.	665	-7	975	626
OKI ELECTRIC IND.	647	11	925	506
OMRON	1950	80	2400	1740
ONO PHARM.	3640	0	3960	3030
ORIENTAL LAND	7790	-10	8800	7500
ORIX	5180	80	5560	4000
OSAKA GAS	296	-1	428	290
PIONEER ELECTRONIC	2360	30	2650	1810
PROMISE	5090	-10	5800	4430
RICOH	1430	10	1510	1060
ROHM	8620	-110	9100	5600
SAKURA BANK	743	-28	1240	650
SANKYO (1ST)	3350	-10	3710	2370
SANYO ELECTRIC	490	-13	675	414
SAPPORO BREWERIES	887	-6	1050	887
SECOM	6740	-60	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3320	-60	5380	3160
SEIBU RAILWAY	5240	80	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1240	-10	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1130	10	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7160	-100	7710	6440
SEVENTY SEVEN BANK	962	-23	1100	910
SHARP	1530	20	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2070	-20	2570	1970
SHIMIZU	720	-8	1240	713
SHIN-ETSU CHEMICAL	2350	20	2440	1870
SHISEIDO	1400	-10	1450	1140
SHIZUOKA BANK	1000	-30	1450	1000
SHOWA SHELL SEKIYU	884	-17	1180	800
SMC	8220	10	8610	7100
SOFTBANK	10600	-300	15714.29	7680
SONY	8700	-10	9080	6080
SONY MUSIC ENTMT.	4570	-90	5780	4050
SUMITOMO	897	-10	1250	860
SUMITOMO BANK	1470	-50	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	452	-8	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1660	-10	1710	1320
SUMITOMO MAR.&FIRE I	695	-3	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	286	-2	348	244
SUMITOMO METAL MININ	814	-21	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	835	-12	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1000	15	1540	844
SUZUKI MOTOR	1130	0	1490	1050
TAISEI	511	-9	815	502
TAISHO PHARM.	2710	-70	2930	1980
TAKASHIMAYA	1290	-40	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2430	10	2700	1500
TAKEFUJI	7980	-70	10200	7710
TDK	8170	90	8500	5030
TEIJIN	467	-13	605	434
TERUMO	1770	10	1840	1030
THE SANWA BANK	1340	-50	2170	1280
TOBU RAILWAY	530	-10	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2050	-20	2620	1960
TOKAI BANK	962	-14	1450	900
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1220	70	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1710	-40	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2210	-30	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4260	40	4530	2800
TOKYO GAS	305	-2	412	292
TOKYU	560	-5	855	530
TONEN	1230	10	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1400	10	1630	1270
TORAY INDS.	682	-16	784	659
TOSHIBA	681	1	832	680
TOSTEM CORPORATION	2700	-100	3500	2660
TOTO	1230	0	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2810	-20	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	875	13	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2050	-40	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3120	30	3440	2180
UBE INDUSTRIES	345	8	448	302
UNY	2130	0	2280	1720
VICTOR	1180	30	1590	998
WEST JAPAN RAILWAYS	398000	4000	398000	367000
YAMAGUCHI BANK	1450	-30	1930	1430
YAMAHA	2300	0	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	413	-5	833	402
YAMANOUCHI PHARMS.	2520	0	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1190	0	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1810	0	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	605	3	839	510
YASUDA TST.&BKG.	323	-5	706	319

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	9.3	0.05	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	28.3	0.05	31.08	20.83
CATHAY PACIFIC	12.15	0.1	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	76.75	2.75	77.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	22	0.1	23.3	12
CHINA LT.& POWER	35.7	-0.1	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	17.7	0.3	18.3	4
CITIC PACIFIC	39.5	0	45.6	27.8
COSCO PACIFIC	10.75	-0.05	10.9	4.85
DAO HENG BANK GP.	40.5	0.7	43	26.75
FIRST PACIFIC	10.7	-0.15	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	15.75	0.15	17.5	13.9
HANG SENG BANK	89	-0.5	96.25	72
HENDERSON INV.	8.8	0.1	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	71	1.75	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	14.75	0.05	15.55	11.92
HK.TELECOM.	13.55	0.2	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.8	0	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.63	0	5.75	4.1
HSBC HDG.	189	0	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	59.75	0.75	64.25	44.8
HYSAN DEV.	27	0.3	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.6	-0.4	22.85	17.5
NAT.MUTUAL ASIA	8.5	0.05	8.5	5.8
NEW WORLD DEV.	48.6	0.6	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	6.4	0.05	6.4	1.62
SINO LAND	8.8	-0.15	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	90.75	1.25	98	64.25
SWIRE PACIFIC 'A'	66.5	0	75.75	62
SWIRE PACIFIC 'B'	10.5	-0.05	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.9	0.2	23.9	8.25
WHARF HDG.	34.9	0.5	40.6	26
WHEELOCK & CO.	20.7	-0.1	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	8.2	0	9	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.3	0.2	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	14.3	0.2	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	14.9	-0.1	17.9	12.3
DBS LAND	5.55	0	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.2	0	10.6	8.7
FRASER & NEAVE	12.9	0.1	16.5	12.6
GREAT EASTERN LIFE	25	-0.1	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.26	-0.04	4.76	3.82
KEPPEL CORPORATION	10.4	0.1	13.6	10.1
OVERSEAS CHINESE BKG	9.4	0	10.86	9
OVERSEAS UNION BANK	6.3	-0.1	7.35	6.2
PARKWAY HOLDINGS	5.95	-0.05	6	3.48
SEMBAWANG	8	0.2	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.2	0	8.4	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.25	0	8.4	7.05
SINGAPORE LAND	8.1	0.05	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.5	-0.2	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.96	0.14	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.24	-0.1	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.24	-0.06	3.98	3.04
STRAITS SSHIP.LAND	4.86	0	5.2	4.06
UNITED INDUSTRIAL CO	1.21	-0.02	1.61	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.4	-0.05	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.68	0	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	23.4	0	23.5	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	14.3	-0.1	14.4	7.15
COMMERCE ASSET-HDG.	19	-0.1	20.1	13.8
DCB HOLDINGS	10.1	0.15	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	24.9	-0.6	27.25	19.6
GENTING	16.6	-0.3	24.5	16.4
HICOM HOLDINGS	7.1	0	7.6	5.45
HONG LEONG CREDIT	16.7	0	16.9	10.5
MAGNUM CORPORATION	5.05	-0.1	5.4	3.58
MALAYAN BANKING	29.5	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.6	-0.25	8	6.45
MALAYSIAN RESOURCES	10.4	-0.1	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.05	0	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	16	-0.4	17	10.1
PUBLIC BANK	3.92	-0.06	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	20.7	0.6	21.8	7.95
RENONG	4.48	-0.04	5.1	3.6
RESORT WORLD	11.5	-0.1	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL	26	0.25	28	22.4
SARAWAK ENTER.CORP.	4.82	0.08	6.05	3.88
SIME DARBY	9.3	-0.1	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	19.9	-0.2	24.2	19.2
TENAGA NASIONAL	11.8	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	22.5	-0.4	24.1	16.1
YTL CORP.	14.1	-0.3	15.3	11.3

AUSTRALIA

AMCOR	8.4	-0.08	9.42	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	7.79	-0.25	8.56	5.55
BORAL	3.47	-0.03	3.66	2.99
BRAMBLES INDS.	21.65	-0.05	24.05	16.05
BROKEN HILL PTY.	16.78	-0.27	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.58	-0.24	13.93	9.83
COCA-COLA AMATIL	11.7	-0.1	18	11.48
COLES MYER	5.71	0.04	5.81	4.23
COMALCO	6.63	-0.21	7.9	5.97
CRA	18.8	-0.49	21.5	17.35
CSR	4.55	0	4.73	4
FOSTERS BREWING GP.	2.64	-0.05	2.73	2.04
KT AUSTRALIA	12.06	-0.14	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.45	-0.11	24.65	18.11
NAT.AUS BANK	16.07	-0.15	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.94	0.03	1.95	1.69
NEWS CORP.	6.7	-0.16	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.73	-0.09	6.29	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.1	0	3.2	2.43
PBL.AND BCAST.	6.35	-0.1	6.80	5.12
PIONEER INTL.	3.81	-0.02	4.06	3.29
WESTPAC BANKING	7.1	-0.2	7.84	5.27
WMC LIMITED	8.06	-0.06	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	8.7	-0.01	9.83	6.61
WOOLWORTHS	3.55	-0.04	3.61	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	56.25	-1.25	59.63	39.88
AETNA INC COM STOCK	83.13	-0.75	86.5	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.25	0.25	32.88	23.13
ALLIED SIGNAL	72.25	0.25	74.13	54.5
ALLSTATE CORP.	63.38	-1.75	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	71.25	0.25	73	55.5
AMER.EXPRESS	65.63	1.25	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	64	-0.63	67.38	49
AMER.INTL.GP.	121	-1.13	129	88.13
AMERITECH	63.75	0.75	64.88	50.25
AMGEN	61.13	0.56	65.5	51.5
AMOCO	84.5	0.13	88	66
ANHEUSER-BUSCH	44.5	0.13	44.88	32.44
APPLIED MATS.	50.63	3.13	54.44	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	18.5	-0.25	23	15.83
AT&T CORP.	39.88	-0.25	45.03	32.14
ATLANTIC RICH.	125	-1.75	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	42.63	0	45.63	36.38
BANC ONE	44.13	-1.25	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	75.38	0.25	77	46
BANK OF NEW YORK	38.63	-0.25	41.13	23.31
BANKAMERICA	113.75	-2.13	123	70.75
BARNETT BANKS	46.25	-1.38	50.13	29.25
BAXTER INTL.	46	-0.63	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	69.13	0.38	71.38	55.13
BELLSOUTH	46.88	0.75	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	35500	-400	37950	30100
BIOCHEM INTL.	5.94	-0.06	6	4.25
BOEING	101.75	0	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	66.25	-2.31	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	130.5	-2.25	136.75	79.75
BURLINGTON NTHN.SANT	83.25	-0.38	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	90.13	0.13	90.25	57.13
CATERPILLAR	78.25	-1.38	83.13	63
CHASE MANHATTAN	100.13	-0.75	105.75	65
CHEVRON	64.5	-1.88	69.5	53.63
CHRYSLER	34	-0.25	36.13	26.75
CHUBB	58.63	0	59.25	41.38
CIGNA	152.88	0.25	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	55.63	0.56	74.88	42.94
CITICORP	116.75	-2.63	126.25	75.38
COCA COLA	61	-0.63	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	103.5	-1	107.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	42.13	0.25	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	79	0	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	43.63	-0.88	67.25	40.5
CONAGRA	53	-0.38	54.38	37.88
CORESTATES FINL.	52.63	-0.25	55	36.63
CPC INTL.	84.13	-1.5	85.63	65.63
CSX	46.13	-0.75	52.75	41.75
CUC INTL.	24.13	-0.13	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	38.38	-0.13	43.75	24.63
DEERE	42.63	0.38	47.13	35.13
DELL COMPUTER	71.13	1	75.75	14.12
DISNEY (WALT)	74.25	-1.63	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	81	-0.38	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	107.25	-0.88	112.38	74.63
EASTMAN KODAK	89.75	-1.13	94.25	67
EDISON INTL.	21.5	-0.25	22.63	15.13
ELECTRONIC DATA SYST	45.13	-0.75	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	99	-1	105.25	78.25
ENRON CORP	39.88	0	47.5	34.88
EXXON	100.25	0.38	106	79
FANNIE MAE	40	-1.63	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	29.75	-1.5	33.5	19.5
FIRST BANK SYS.	78.5	-2.63	83.13	55.5
FIRST CHICAGO NBD	58.5	-1.63	63	38.13
FIRST DATA	36.75	1	43.81	34.06
FIRST UNION	87.75	-1.25	95.63	57.5
FLEET FINL.GP	61	1.5	61	38.5
FORD MOTOR	32.88	0	37.25	30.5
GANNETT	79.75	-0.75	83.25	64
GEN.ELEC.	102.88	-2.25	107.5	74.63
GEN.MILLS	65.25	-0.5	68.63	52.25
GEN.RE	169.63	-2.88	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	57.88	0.13	62.5	46.63
GILLETTE	79.13	-1.38	86	48.88
GTE	46.88	0.25	49.25	38
HEINZ.H.J.	41.63	0.25	42	30.38
HEWLETT-PACKARD	56.13	-0.75	59	38.25
HOME DEPOT	54.63	-0.75	59	44
HONEYWELL	71.13	0.13	75.75	49.75
HOUSEHOLD INTL.	96.88	-1	105.63	63
ILLINOIS TOOL WKS.	84.38	-0.13	87.5	62
INTEL	141.88	2.14	164.75	53.13
INTL.BUS.MACH.	143.75	0.75	168	90.25
INTL.PAPER	41.63	-1.13	44.38	36.5
JOHNSON&JOHNSON	57.5	-0.13	62.75	43.75
KELLOGG	68.5	-0.38	79.25	63.13
KEYCORP	53.5	-1.13	56.38	35.63
KIMBERLY-CLARK	106	-1.63	107.63	69.88
LILLY ELI	87.38	-0.13	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	88.5	1.38	95.63	74.5
LOEW'S	102.13	-0.38	106.38	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	53.88	-0.38	59.63	30.63
MAY DEPT.STORES	46.63	-0.25	50	41.13
MBNA CORP.	32	-0.63	37.13	17.75
MCDONALDS	43.25	-0.25	52.75	42.75
MCDONN.DOUGLAS	63.5	0.25	70.5	42.81
MCI COMMS.	35.75	0.25	36.88	22.94
MEDTRONIC	64.75	0.75	71.38	47.38
MELLON BANK	80.38	-1.63	84.25	51.13
MERCK	92.13	-1.75	99.63	57
MERRILL LYNCH	96	1.38	102	55.25
MICROSOFT	97.5	1.38	103.13	47.56
MINNESOTA MNG.& MNFG	92	-0.13	93	63
MOBIL	122.75	-1.38	132.38	108.88
MONSANTO	36.38	-0.25	42.63	26.97
MORGAN (JP)	105	-2.13	109.5	77.13
MORGAN STANLEY	63.13	-1.5	71.88	42.13
MOTOROLA	56	0.5	69.38	44.75
NAT.CITY	50.5	-0.5	52	33.13
NATIONSBANK	60	-1.25	62	36.69
NIKE 'B'	71.88	-2.25	75.75	33.87
NORFOLK SOUTHERN	91.13	2.38	95.13	80.13
NORWEST	49.75	-0.75	52	32.5
NYNEX	51.5	0.25	53.38	42.25
ORACLE CORP.	39.25	-0.75	49.75	27.67
PACIFIC TELESIS	41	0.75	41	26.38
PENNEY (J.C.)	49.25	0.38	56.75	47
PEPSICO	33	-0.13	35.63	28.13
PFIZER	91.63	-0.75	98.75	61.63
PHILIP MORRIS	135.25	-0.25	135.5	86.25
PHILLIPS PTL.	41.38	0.25	46.75	36
PNC BANK	42.25	-0.63	43.75	28.63
PPG INDUSTRIES	56	0.25	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	120.13	-0.5	129.5	81
RAYTHEON	47.13	0.13	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	38.25	0.25	39.25	31.94
RHONE POULENC RORER	71	-0.13	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	36.63	0	38.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	64.75	-0.38	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	40.38	-0.38	41	22.75
SAFEWAY	48.25	-0.25	48.88	26.88
SARA LEE CORP.	38.75	-0.38	40.25	30.38
SBC COMMUNICATIONS	57.5	1.13	57.5	46.25
SCHERING-PLOUGH	76.38	-0.63	80.5	53.5
SCHLUMBERGER	100.63	0.88	115.5	72.75
SEAGATE TECH.	47.13	-3.38	54.25	19.44
SEARS.ROEBUCK	54.25	1.25	54.88	40.63
SOUTHERN	21.75	0	24.63	21.25
SPRINT	45.5	0.88	45.5	32.14
SUN MICROSYSTEMS	30.88	-1	35	21.81
SUNTRUST BANKS	51.38	-0.88	54.5	33.62
TEXACO	96.88	-1.38	108.38	79.88
TEXAS INSTS.	77.13	-0.5	83.5	41.75
TIME WARNER	41	0	45	32.13
TRAVELERS GP.	53.63	0.38	58.25	28.57
UNION PACIFIC	60.25	0.88	63.63	44.96
UNITED HEALTHCARE	50	-0.25	66.38	31
UNITED TECHNOLOGIES	75.25	-0.25	76.88	51.87
UNOCAL	38.63	0.13	45.13	29
US.WEST COMMUNICATIO	35.88	0	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	18.38	0.13	21	15.63
WACHOVIA CORP.	60.88	-1.38	63.5	40.88
WALGREEN	42.75	-0.38	43.63	30.75
WALMART STORES	26.38	-0.38	28.13	21.88
WARNER LAMBERT	84	0.38	89.88	50.62
WELLS FARGO	304.25	-5.88	316.88	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	17.25	0.25	20.63	15.5
WMX TECHNOLOGIES	31.63	-0.63	36.63	28.63
WORLDCOMM INC.GA	26.63	-0.88	28	18.63
XEROX	62.5	0.5	62.5	41.83

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

الرسالة الأميركية المطلوبة...

■ عندما يقابل ياسر عرفات بيل كليتنون، سيكون على الرئيس الأميركي ان يطمئن الرئيس الفلسطيني الى ان الجهود التي بذلها من أجل السلام لم تذهب سدى وأن توقيع بروتوكول الخليل الأخير، بناء على نصيحة أميركية ونتيجة الجهود التي بذلها الملك حسين لم يكن نهاية المطاف بالنسبة الى الفلسطينيين. باختصار سيكون على كليتنون ان يبرهن لـ «ابو عمار» ان ثمة شيئاً اسمه السياسة الأميركية وأن بنيامين نتانياهو لا يحكم البيت الأبيض ولا يتحكم به من بعيد.

هل في استطاعة رئيس القوة العظمى الوحيدة في العالم ان يلتزم التعهدات التي اعطتها بلاده لأهل المنطقة في مؤتمر مدريد، حتى يتمكن كليتنون ان يخرج من البيت الأبيض في العام ٢٠٠٠ بعد أن يقود بلاده الى القرن الواحد والعشرين ويسجل في التاريخ انه الرجل الذي حقق السلام في الشرق الأوسط؟

أمور كثيرة ستعتمد على كيفية تعاطي الرئيس الاميركي مع بنيامين نتانياهو الذي يعتبر افضل وصف اطلق عليه هو الذي صدر عن الملك حسين، الذي اعتبره مجرد سياسي «هاو». وخطورة ما فعله نتانياهو حتى الآن تكمن في انه يسعى الى تحقيق انقلاب في المنطقة عبر تفجيرها. فمن جهة يتعاطى مع السلطة الفلسطينية كطرف عليه واجبات وليست له أي حقوق، علماً بأنه اعترف في مرحلة ما بأن هذه السلطة «شريك» في العملية السلمية، ومن جهة أخرى يتصرف مع الأردن كأنه لم يوقع اتفاق سلام مع اسرائيل.. وكأنه لا يدرك ان حال اللااستقرار التي خلفتها سياساته على الصعيد الفلسطيني ستكون لها انعكاساتها على كل المحيطين بالأراضي التي تحت سيطرة السلطة الوطنية او باسرائيل نفسها.

حتى الآن لم يفعل نتانياهو سوى احراج كل من شجع على متابعة عملية السلام. وعلى رغم انه لا يمكن إلا ان تؤخذ في الاعتبار ظروفه الداخلية، خصوصاً انه بات أول رئيس للوزراء في تاريخ اسرائيل تحقق معه الشرطة، إلا ان ما لا يمكن تجاهله ايضاً هو ان عملية السلام أهم بكثير من شخصه ومستقبله السياسي، ذلك ان الوضع في الشرق الأوسط لا يمكن ان يظل أسير مزاج شخص لا يعرف شيئاً عن المنطقة او تاريخ المنطقة، اضافة الى انه لا يدرك مدى خطورة القرارات التي يمكن ان يتخذها على الاستقرار الاقليمي.

ثمة عوامل عدة يمكن، في حال تجمعها، ان تساعد في وضع حد لمنطق اللامنطق الذي يتبعه رئيس الوزراء الاسرائيلي. هناك اولاً الوضع الداخلي في اسرائيل حيث يفترض ان تظهر الأكثرية المؤيدة لعملية السلام إن على صعيد مؤسسات الدولة او في الشارع انها قادرة على كبح تهور رئيس الوزراء. كذلك لا يمكن تجاهل الموقف العربي الموحد الذي يساعد، في حال تبلور على أسس معقولة كما هو حاصل الآن، على اظهار حقيقة ان العرب التزموا الاتفاقات التي توصلوا اليها في حين ان الجانب الاسرائيلي يرفض ذلك.

ولكن يبقى الأهم من ذلك كله، أي الموقف الأميركي، وأن يقول كليتنون أخيراً لنتانياهو ان كفى تعني كفى، وأن ياسر عرفات يدخل البيت الأبيض كرئيس دولة وممثل لشعب من شعوب المنطقة لا أكثر ولا أقل. فمثل هذا الموقف هو الرسالة المطلوبة أميركياً. وإذا لم تقدم واشنطن على شيء في هذا المعنى تكون تركت لـ «بيبي» حرية تفجير المنطقة وتفكيكها...

خيرالله خيرالله

أعصاب وأسلحة وغذاء

حقاً إن قوة أعصاب النظام العراقي تثير الحسد. فها هي الأمم المتحدة، بعد ست سنوات من أقسى عقوبات فرضتها هذه المنظمة الدولية في تاريخها، تؤكد ان العراق لا يزال يخزن أسلحة كيماوية ويعمل على تطوير صواريخ يصل مداها الى ثلاثة آلاف كيلومتر ما يمكنها من أن تضرب مدن مثل موسكو ولندن بغاز الأعصاب الأشد فتكاً المعروف باسم VX. (لحسن حظ السودانيين ان العراق ساعد حكومتهم أخيراً باسلحة عادية وليست كيماوية!)

فوق هذا يعتقد خبراء الامم المتحدة المكلفون تدمير الكميات المخزونة من هذه الاسلحة، التي تؤكد بغداد انها أتلفت خلال حرب الخليج وبعدها بفترة قصيرة، هي أكبر بكثير مما كانوا يفترضونه حتى الآن. يضاف الى هذا كله ان هؤلاء الخبراء مقتنعون بأن النظام العراقي يواصل خداع المنظمة الدولية بإخفاء معلومات يلزمه القرار ٦٨٧ كشفها في هذا الشأن.

لكن افتراض ان النظام العراقي يمكن اخضاعه لرقابة فاعلة يبقى من باب التمنيات ليس إلاّ. فنظام ضحى حتى الآن بـ ٧٥ بليون دولار لرفضه تنفيذ قرارات الامم المتحدة يجعل أكيوس، ومعه كل من يملك عقلاً سليماً، يخرج بالاستنتاج الوحيد الممكن وهو ان من كان مستعداً لدفع هذا الثمن لا بد أن تكون نية استخدام هذه الأسلحة سبب حرصه على عدم التخلي عنها. وهل هناك حاجة للتذكير بأن تاريخ صدام حسين لا يترك شكاً في استعداده لاصدار أوامر، من دون ان يرف له جفن، باستخدام الاسلحة الكيماوية كما فعل في الثمانينات ضد «الفرس المجوس» و«شعبه» الكردي؟

يضحي صدام بكل هذه الموارد ويستمر في الإنفاق على برامجه السرية لتطوير صواريخ وأسلحة كيماوية في الوقت الذي يواصل ابتزاز العالم بالتباكي على العراقيين، محملاً بقية العالم مسؤولية المآسي الفظيعة التي يتعرضون لها نتيجة إصراره على عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وهذا ليس كل شيء. فالرئيس العراقي يواصل، عبر اجهزة اعلامه وتصريحات لمسؤولين، تهديداته وشتائمه للامم المتحدة وزعماء عرب ويتوعد الجميع بالويل والثبور. اما الذين لا يزالون يدافعون عن النظام العراقي «المسكين» ويزعمون أن «الحصار الظالم» قلّم أظافره وتهديداته لم تعد ذات قيمة فيمكن مطالبتهم، مثلاً بأن يفسروا كيف يمكن محاصراً بائساً ان يملأ سفينة بأسلحة لا يزال يخزنها له أصدقاؤه في اليمن في احد موانئهم ويرسلها الى أصدقائه الحاكمين في السودان؟

بعبارة اخرى لا يمكن تحميل احد مسؤولية الأوضاع المأسوية للشعب العراقي طالما ان نظام بغداد يفضل اموراً مثل ارسال اسلحة الى السودان على اطعام الناس وتوفير الدواء لهم. طبعاً لا يمكن إلا الاتفاق مع تقويم لمسؤولين في منظمة الصحة العالمية بأن النظام الصحي العراقي على وشك الانهيار بناء على ما شاهدوه بأنفسهم في مستشفيات حكومية. ولكن تقويمهم يبقى ناقصاً طالما انهم، وهذا أكيد، لم يتفقدوا مستشفى «ابن سينا» في بغداد ليروا ان النظام الصحي العراقي المخصص لـ «النخبة» الحاكمة لا يزال بعيداً جداً عن الانهيار.

في النهاية يبقى سجل بغداد حافلاً بالخدع والاكاذيب والابتزاز والمماطلة في تنفيذ قرارات الامم المتحدة، سواء بالنسبة الى ما يتعلق بموضوع الاسلحة أو الى بيع النفط مقابل الغذاء.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ١٧١ - ٠ / ٣٧١٤٢٣٥ - ١٧١ - ٠، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ - ٠
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١ - ٠، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ - ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب ٣٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع.الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٣
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث .الهاتف ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص.ب ١٩٧٣٦
- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Inc. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

كوبنهاغن: الفكرة، الإعلان، الحركة

من "الحوار الاقليمي" إلى "التحالف الدولي"

لطفي الخولي *

- ١ -

بدأنا في القاهرة، في مطلع تموز (يوليو) ١٩٩٦، محادثات مع توربين بريل وبونديك وديفيد كيمحي، وذلك بعد اعتذارنا عن عدم المشاركة في الدورة الثالثة من حوارات مبادرة لويزيانا واعلان وزارة الخارجية الدنماركية عن تأجيلها. تساءلوا عما هو مطلوب تحقيقه، حتى تواصل المبادرة خطواتها، خصوصاً بعدما حققت ذلك التجاوب الأوروبي معها، سواء في محيط المثقفين او على مستوى الاتحاد.

اجبنا ان المطلوب، في تقديرنا، تغيير اساسي في نهج المبادرة، على ضوء ما حدث من متغيرات في حقل الواقع، منذ الحوار الثاني حتى هذه اللحظة التي نجتمع فيها.

تساءلوا: كيف؟ قلنا اننا نرى المتغيرات في ثلاث نقاط أساسية:

أولها، الاخلال الخطير بطبيعة آليات التسوية السياسية، وذلك باقحام حكومة شمعون بيريز للعنصر العسكري من جديد، عندما شنت حرباً شاملة ضد الشعب اللبناني لأسباب انتخابية داخلية بحتة. والثانية، صعود بنيامين نتانياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية عن طريق الانتخاب المباشر. والمعروف للجميع ان نتانياهو وحزبه الليكودي ينطلقان من موقف واضح ضد مسار التسوية بمرجعياتها وقوانين حركتها المتفق عليها. والثالثة قرار القمة العربية، التي انعقدت في القاهرة، في شأن التأكيد على الاختيار العربي الاستراتيجي للتسوية السياسية والسلام، وذلك على رغم الموقف الاسرائيلي الرسمي المناقض، والذي أسفرت عنه الانتخابات الاخيرة.

هذه المتغيرات الثلاثة، توضح ان هناك ثباتاً في الموقف العربي، في حين أن هناك انتكاسات خطيرة عن التسوية والسلام في الجانب الاسرائيلي، سواء على مستوى الحكومة وحزب العمل، او على مستوى المجتمع بانتخابه نتانياهو، وهو المعروف مسبقاً بمواقفه المعادية لمسار التسوية.

دار نقاش طويل حول هذه المتغيرات، انتهت بالاتفاق عليها، وان كان كل من بريل وبونديك وكيمحي قدم تفسيرات متفاوتة لهذا المتغير أو ذاك، كل من وجهة نظره.

- ٢ -

تطرق النقاش إلى وضع هذه المتغيرات موضع الحوار في الدورة الثالثة من المبادرة.

كان ردنا ان هذا لم يعد مجدياً. لماذا؟ لأن الحوار في دورتيه السابقتين قد حقق اهدافه، من حيث الخروج بالحوارات العربية - الاسرائيلية بين المثقفين من السرية الى العلنية المسؤولة للمرة الأولى. ومن حيث إنه كشف عن القناعة حول الضرورة التاريخية، في ظروف العصر الراهنة، للتسوية السياسية السلمية العادلة بديلاً للحرب وسفك الدماء. وبالتالي لم يبق هناك مزيد أو جديد يمكن ان يقال في هذا الشأن. وهذا يصل بنا الى احد وضعين: الوقوف عند ما تم تبادله من افكار، أو التقدم ايجابيا بالعمل على ترجمة هذه الافكار الى حركة سياسية - ثقافية - اجتماعية على ارض الواقع الملتهب، وذلك قبل ان يتفاقم تربيه الى جحيم الكارثة الشاملة، كما تدل على ذلك المتغيرات الثلاثة التي ذكرناها. وعندئذ سوف يكون من المستحيل، ان لم يكن من البلاهة، ان يبقى العرب وحدهم، على الخيار السلامي الاستراتيجي. واننا نستطيع ان نتصور حجم الكارثة، اذا ادخلنا في حساباتنا مخزون اسلحة الدمار الشامل في المنطقة.

- ٣ -

عندها طرح السؤال: ما العمل إذن؟

اجبنا: اذا كانت مبادرة لويزيانا قد لقيت تجاوباً اوروبياً، كما تقولون، لماذا لا نأخذ على مسؤوليتنا اشراك مثقفي اوروبا وشعوبها، والعالم كله، مع مثقفي وشعوب المنطقة في دفع قوى الصراع نحو انجاز التسوية السياسية الشاملة والسلام الحقيقي المتوازن، وذلك من خلال تحالف دولي يمتلك آليات حركية.

في نهاية النقاش لخص بونديك الامر بقوله: «نعم هناك جديد يستلزم رؤية جديدة وصياغة جديدة لمبادرة لويزيانا». وانفض الاجتماع على ان يعود كل فريق الى زملائه للتشاور.

مضى ما يقرب من اسبوعين قبل ان نتلقى اتصالات من بونديك بأن مبادرة لويزيانا مفتوحة لاجتماع حول امكان إقامة التحالف الدولي من اجل السلام، وذلك في التوقيت المناسب لجميع اطراف الحوار، للحضور الى الدنمارك. غير اننا اقترحنا ان يتم الاجتماع التمهيدي في القاهرة. وجرى الاتفاق في النهاية على عقد هذا الاجتماع التمهيدي في السفارة الدنماركية في القاهرة في ١٩٩٦/١٢/٢٠، باعتبارها ارضا تخص الجهة الراعية للمبادرة، باسم أوروبا.

- ٤ -

انعقد الاجتماع التمهيدي، بالفعل، في موعده في السفارة الدنماركية في القاهرة، وشارك فيه مثقفون من مصر وفلسطين وإسرائيل والدنمارك، وتعثر وصول المثقفين الاردنيين. ولكنهم اكدوا على المشاركة في مبادرة لويزيانا باتجاهها الجديد.

تداول الاجتماع عدداً من الرؤى ومشروعات اوراق للعمل مختلفة، حول اقتراح الأسس التي يرى كل جانب ان يقوم عليها التحالف الدولي من أجل السلام. واتفق على ان يواصل كل طرف مناقشة هذه الأوراق في حلقات من المثقفين المهتمين بعملية السلام في بلاده، قبل التوجه الى كوبنهاغن لصياغة وثيقة موحدة باسم اعلان كوبنهاغن، وذلك من خلال سلسلة من الاجتماعات التحضيرية يومي ٢٨ و١٩٩٧/١/٢٩، يعقبها المؤتمر الدولي لمبادرة لويزيانا باتجاهها الجديد يوم ١٩٩٧/١/٣٠ حيث يجري طرح ومناقشة واقرار الوثيقة من جانب المشاركين من مختلف الاطراف، وهم الذين تحدد عددهم بثمانين مشاركاً، حضر منهم واحد وسبعون، واعتذر عن عدم المشاركة في اللحظات الاخيرة، تسعة من المدعوين للمشاركة كانوا قد قبلوا الدعوة، وذلك من مصر والاردن واسرائيل. وتقرر، بعد اقرار المؤتمر اعلان كوبنهاغن ان يتم في ١٩٩٧/١/٣١ تنظيم مناقشة اوروبية مفتوحة للتحالف في البرلمان الدنماركي، يدعى اليها مثقفون من مختلف التيارات، كتابا ومفكرين ومبدعين وسياسيين، وذلك في حضور وسائل الاعلام.

> اعلان كوبنهاغن ليس، في النهاية، مجرد صيحة دولية - اقليمية، من جانب عدد من المثقفين حول السلام، وانما هو بلورة لواقع سياسي - ثقافي جديد في حركة الصراع وفي مرحلة انتقالها من الحروب الدورية الى التفاوض على سلام حقيقي مكتمل الابعاد.

تتابعت الاحداث على النحو المتفق عليه. وفي القاهرة طرحت مشروعات الأفكار والأوراق حول اعلان كوبنهاغن في عدد من حلقات النقاش، شارك فيها ما يربو على ستين مثقفاً مصرياً من مختلف الاتجاهات.

- ٥ -

حين وصلنا الى كوبنهاغن، كان قد تجمع عدد من الافكار والمشروعات حول الماهية التي يكون عليها اعلان كوبنهاغن. صنفنا هذه المشروعات الى خمسة: الاول اوروبي - دنماركي، يتحدث عن جبهة او تجمع من اجل التحالف الدولي العربي - الاسرائيلي. وآخر، اسرائيلي، يدعو الى التضامن العربي - الاسرائيلي الدولي من اجل السلام. والثالث اردني، يقترح ائتلافاً دولياً من أجل السلام. والاخيران، مصري وفلسطيني، يطرحان التحالف الدولي، أو الدولي الشعبي من اجل السلام العربي الاسرائيلي.

وعلى امتداد يوم ١٩٩٧/١/٢٨ ناقش المثقفون العرب، في اجتماعات مقصورة عليهم، هذه المشروعات كافة، وخرجوا في النهاية بصياغة موحدة لمشروع اعلان كوبنهاغن وبنوده تحت عنوان التحالف الدولي من أجل السلام.

وفي يوم ١٩٩٧/١/٢٩ عقدت اللجنة التحضيرية الدولية بمشاركة جميع الاطراف، جلستين مطولتين، انتهتا الى الاتفاق على الصياغة النهائية المشتركة لمشروع الاعلان الذي يقدم الى المؤتمر تحت عنوان «التحالف الدولي من اجل السلام العربي الاسرائيلي».

أقر المؤتمر بالاجماع في ١٩٩٧/١/٣٠ الاعلان بعد مناقشات استغرقت حوالي خمس ساعات. وعنى المؤتمر ان يسجل تحفظات اربعة من المشاركين، على رغم تأييدهم للاعلان، حول فقرة او اثنتين منه.

قدم هذه التحفظات كل من الحاخام مالكي اور، من القيادات الدينية ذات الوزن في اسرائيل، حول صياغة الفقرتين الخاصتين بالدولة الفلسطينية والقدس. والشيخ محمد حمامي المفكر الاسلامي الفلسطيني واحد مؤسسي حركة حماس، حول فقرة القدس، حيث أكد على ان القدس عربية وجزء لا يتجزأ من فلسطين وانها العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية، بالاضافة إلى الدكتور جاد الله الذي يتمتع بعضوية اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين والمقيم في مدينة الخليل، حول اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة، حيث رأى ان ادراج الاعلان عن هذه النقطة ضمن الموضوعات الستة المهمة المؤجلة للتفاوض على الوضع النهائي، غير كاف. وأخيراً الكاتبة يائيل ديان التي تنتمي الى يسار حزب العمل وعضو الكنيست واحد مؤسسي حركة السلام الآن، وانصب تحفظها على الفقرة الخاصة بالمستوطنات حيث طالبت زملاءها الاسرائيليين بأن يتسلحوا بالشجاعة ويؤيدونها في طلب ازالة المستوطنات، القديم منها والجديد على الفور. حيث ان ذلك يخدم الأمن الاسرائيلي والسلام العربي - الاسرائيلي معاً، وذلك على رغم اقرارها بأن النص الخاص بايقاف الاستيطان الوارد في وثيقة الاعلان من شأنه ان يفيد، في الوقت الراهن، لحشد الاسرائيليين ضد سياسة نتانياهو الاستيطانية المعادية للسلام، وذلك حتى يبت في مصير المستوطنات كلها في مفاوضات الوضع النهائي. وان الاسرائيليين من انصار السلام مطالبون بأن يجاهروا بهذا الموقف دولياً في كوبنهاغن.

- ٦ -

في المناقشات التي دارت في البرلمان الدنماركي في ١٩٩٧/١/٣١، والتي ادارها الدكتور ليزلي نائب رئيس مركز الدراسات الفرنسي المعروف باسم «الافري»، ويتردد انه وثيق الصلة بوزارة الخارجية الفرنسية، اثير عدد من النقاط التي وصفت بأنها ساخنة، ولا تزال موضع خلاف بين المثقفين العرب والاسرائيليين.

حول هذه النقاط ركز المثقفون العرب الذين شاركوا في المناقشات من المنصة (ساري نسيبة، احسان شوردوم، لطفي الخولي) على الخطوط الخمسة التالية:

أولاً: ليس هناك، كما يقول البعض من الباحثين وخاصة الفرنسيين، حرب تشن من لبنان بصورة مستمرة ضد اسرائيل. ولكن هناك مقاومة مشروعة من الشعب اللبناني ضد قوات الاحتلال لأرضه. وهو حق مقرر دولياً ومارسه الشعب الفرنسي ضد الاحتلال الالماني. ومن الخطأ، المضلل للرؤية، خلط الاوراق بين الحرب والمقاومة.

ثانياً: اننا نقف ضد اعمال العنف الدموي او القمعي، ايا كان مصدرها ضد حياة المدنيين، سواء كانوا فلسطينيين او اسرائيليين.

ثالثاً: يعني موقفنا من ضرورة استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية للتسوية، الجلاء عن كامل الجولان مقابل الحد الاقصى المتبادل من ترتيبات الامن للطرفين واقامة علاقات عادية بينهما، وان ذلك هو منطوق وروح مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وقرارات مجلس الامن الدولي.

رابعاً: رؤيتنا بأن تحقيق امن اسرائيل جنباً الى جنب مع امن البلاد العربية، وبناء السلام العربي الاسرائيلي، وقيام علاقات تعاون ثنائية أو اقليمية، يرتكز في نهاية المطاف على قاعدة السلام الفلسطيني الاسرائيلي بإقامة الدولة الفلسطينية.

خامساً: اننا لا نزال على خلاف مع المثقفين الاسرائيليين حول دوافع ومسؤوليات كل طرف من اطراف الصراع عن تفجير الحروب في المنطقة. واننا لذلك ضمنا الاعلان نصاً يؤكد عزمنا المشترك ومع الاطراف الدولية على «التعامل مع الاسباب الحقيقية للحروب والصراعات في الشرق الاوسط».

- ٧ -

اعلان كوبنهاغن، في النهاية، ليس مجرد صيحة دولية - اقليمية، من جانب عدد من المثقفين حول السلام في منطقة استراتيجية، اكتوت على مدى نصف قرن بالحروب المهلكة، وغرقت في بحر من الدماء، وكفى المؤمنين شر القتال. وانما هو - وهذا هو المهم - بلورة واقع سياسي - ثقافي جديد في حركة الصراع القلقة في مرحلة انتقالها من الحروب الدورية الى التفاوض حول سلام حقيقي مكتمل الابعاد.

بيد ان هذا الواقع لن ينتج آثاره، من دون جسم تنظيمي يملك آلية للعمل.

حول التنظيم، اتفق على ان يكون للتحالف مجلس امناء يضم مجموعة (خمسة إلى سبعة أفراد) من الشخصيات الدولية ذات الوزن، من أوروبا واميركا وافريقيا واميركا اللاتينية، المهتمة بقضايا السلام في العالم المعاصر، ولجنة توجيه واشراف للحركة، تتكون من ممثلين عن المشاركين العرب والاسرائيليين بواقع ممثل عن كل بلد. وتكون اللجنة مفتوحة امام المثقفين السوريين واللبنانيين، وذلك بالاضافة الى بونديك (الدنماركي) وممثل عن اوروبا وآخر عن الولايات المتحدة الاميركية. وأخيراً سكرتارية دولية، اتفق على ان تمارس مهماتها موقتاً من كوبنهاغن لمدة ستة اشهر، قابلة للتجديد لفترة اخرى، حتى يتم الاتفاق على اختيار موقع دائم لها في منطقة الشرق الاوسط ووافقت وزارة الخارجية الدنماركية على تحمل ميزانية السكرتارية ونشاطها طوال وجودها في كوبنهاغن، حتى يجري تحديد وسائل التمويل العالمية من المصادر المختلفة مثل الاتحاد الاوروبي والمؤسسات الدولية المعنية بالسلام والتعاون الثقافي والهبات من الافراد والهيئات الخاصة.

واعتمدت لجنة التوجيه والاشراف في اول اجتماع لها في الاول من شباط (فبراير) ١٩٩٧، تكوين اربع لجان عمل دولية اساسية، تتابع كل لجنة نشاطها من خلال المراقبة والتحقيق الميداني والتقارير والاتصالات، وعقد الندوات والاجتماعات الجماهيرية في المنطقة وخارجها، بالنسبة لموضوع محدد.

وصممت اللجان بحيث تكون هناك واحدة مختصة لمتابعة ومراقبة المفاوضات بين الحكومات وفقاً لمرجعياتها، والتأكد من تنفيذ الاتفاقات المبرمة نصاً وروحاً. واللجنة الثانية خاصة بقضايا العنف. والثالثة تتعلق بالاستيطان. والرابعة خاصة بالتعاون الاقليمي في اطار عملية السلام، بما في ذلك قضية إزالة اسلحة الدمار الشامل.

والمنتظر ان يستكمل التحالف الدولي بنيته ويمارس مسؤولياته في موعد لا يتجاوز نهاية شهر آذار (مارس) الحالي، على أن ينفتح من دون قيود امام كل قوى السلام في المنطقة والعالم من مثقفين وافراد ومؤسسات وهيئات وتجمعات على اختلاف اتجاهاتها.

- ٨ -

هذه، باختصار، قصة الخلفيات الفكرية والسياسية لمبادرة لويزيانا وبناء التحالف الدولي من اجل السلام العربي - الاسرائيلي. ولأنه يشكل ظاهرة لا سابقة لها في تاريخ ومسار الصراع، ويدخل الى ساحته قوة حركية جديدة، من الشعوب وقواها الفاعلة من المثقفين، كان طبيعياً ان تتفاوت ردود الافعال في شأنه وخاصة من الدوائر التي لا تزال على مواقفها التقليدية في الفكر والحركة، سواء في الجانب العربي أو في الجانب الاسرائيلي، بهذه الدرجة أو تلك.

وفي تقديرنا أن ردود الفعل، ايا كان منهجها ودرجة حدتها، تظل ضرورية لوضع «التحالف» تحت الضوء والرقابة الشعبية. وتفيد ايضاً في مناقشة دوافع وأسس وحسابات هذا التحالف الذي هو، أيضاً، نوع غير مألوف في عالمنا العربي من «المخاطرة الثقافية - السياسية» بآفاقها المحتملة.

ولعل هذا ما نحاول التعرض له في المقالات القادمة من خلال ما يمكن ان نسميه بالاشتباك الفكري والسياسي او الجدل العقلاني، مع افكار ورؤى، واحياناً «اتهامات» المعارضين على اختلاف اتجاهاتهم واجتهاداتهم.

* كاتب وخبير سياسي مصري.

في موقف «حماس» من حوار السلطة

نموذج في فن التعايش والتسامي فوق الجراح

محمد نزال *

■ منذ أطلقت سلطة الحكم الذاتي دعوتها لإجراء حوار وطني يشمل القوى السياسية العاملة على الساحة الفلسطينية والجدل يحتدم حول جدوى الحوار ومبرراته وإمكانات المشاركة فيه أو مقاطعته. وكان لقرار حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالمشاركة في الحوار مع السلطة وقع كبير لاعتبارات تتعلق بدور الحركة المركزي على الساحة الفلسطينية وبموقفها المعارض لاتفاقات الحكم الذاتي وإفرازاتها.

الجدل المتصاعد حيناً، تارة، وهادئاً تارة أخرى يفرض علينا شرح فلسفتنا في الحوار ورؤيتنا له وموقعه في برنامجنا المقاوم المتمسك بالثوابت والرافض للارتهان لضغط اللحظة وموازين القوى الطارئ.

الثابت والمتحول

أدى توقيع اتفاق أوسلو وما تلاه من اتفاقات تفصيلية الى إفراز واقع جديد يتعمق فيه الخلاف السياسي بين القوى الفلسطينية وبشكل ينذر بانتقال الخلاف من المستوى السياسي النخبوي الى مستوى الجماهير.

من ناحية ثانية أوجدت اتفاقات أوسلو واقعاً جديداً تختلف فيه منظومة العلاقات بين أطراف الصراع، فلم تعد منظمة التحرير - التي تحولت الى سلطة الحكم الذاتي - عدواً للاحتلال، ورفيق كفاح لبقية فصائل المقاومة، بل باتت السلطة مقيدة بالتزامات لا تنتهي تجاه أمن الاحتلال ومستوطنيه مما بات ينذر بانتقال الصراع الى داخل الصف الفلسطيني، ولولا التزام حركة «حماس» وبقية فصائل المعارضة بالامتناع عن الانجرار الى ساحة المواجهة مع السلطة لتفجر صراع دموي بين أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل وحتى في الخارج.

كما أن اتفاقات أوسلو نقلت الاصطفاف من حول محور الوطني والإسلامي الى محور الموقف من المشروع الصهيوني وخيارات مقاومته أو التعايش معه، وعززت حالة من الاستقطاب على المستوى الجماهيري.

في المقابل فإن كل هذه التحولات لم تلغ أياً من القوى الموجودة على الساحة الفلسطينية، واثبتت السنوات الثلاث الماضية استحالة شطب أي من القوى العاملة على الساحة من دون الانخراط في صدام دموي مدمر للهوية الفلسطينية ذاتها، وهو أيضاً صدام غير مأمون العواقب ولا يستطيع أي طرف من الأطراف ضمان نتيجته.

في ظل هذه المعطيات تبرز حقيقتان مهمتان، الأولى: وجود برنامجين على الساحة الفلسطينية يتناقضان استراتيجياً ونقصد بهما برنامج المقاومة المعادي للمشروع الصهيوني والرافض له ولدوره في المنطقة وهو البرنامج الذي تتبناه معظم القوى المعارضة لاتفاقات أوسلو، وبرنامج السلطة السياسي الذي يوافق على التعايش مع المشروع الصهيوني، وإن كان أنصار هذا البرنامج يختلفون حول شروط التعايش مثل حالة الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين والسلطة الفلسطينية. وتنذر الصدامات السياسية بين البرنامجين بجر المجتمع الفلسطيني الى صدام شامل على مستوى الجماهير.

أما الحقيقة الثانية فهي أن البرنامجين المتناقضين استراتيجياً يلتقيان مرحلياً في بعض القضايا مثل مواجهة الاستيطان ومحاولات تهويد القدس، وهو لقاء يمكن استخدامه مدخلاً لمنع انزلاق المجتمع الفلسطيني نحو مستنقع الصراع، وتعلم فن «التعايش معاً» على رغم كل الخلافات.

من زاوية أخرى فإنه لا يمكن التعامل مع الحوار إلا كوسيلة، والوسائل دائماً متحولة، فيما الحقوق تبقى ثابتة ولا يمكن للمتحول أن يلغي الثابت، ولنا في السيرة والتاريخ عظة فالأنبياء والرسل كانوا دائماً في حالة حوار مع أقوامهم المؤمنين بدعوتهم أو الجاحدين بها، والناظر بدقة في كتاب الله يجد نماذج كثيرة للحوار، فإبراهيم عليه السلام حاور النمرود في حقيقة وجود الله، وموسى وهارون عليهما السلام حاورا فرعون، وكان الأمر الرباني الصادر لهما «إذهبا الى فرعون انه طغى. فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى»، وخاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وسلم) لم يغلق باب الحوار يوماً مع أعداء دعوته وخصوم الدين.

إننا نرى في سلطة الحكم الذاتي وبرنامجها السياسي تناقضاً ثانوياً يصغر أمام تناقضنا الرئيسي مع الاحتلال الصهيوني ومشروعه الاستعماري الشمولي، ولئن كان هناك من يرى أن السلطة ليست أكثر من أداة للاحتلال فإننا نؤمن أن ضرب الرأس أجدى من الانشغال بالاصطراع مع الذيل، وهو اصطراع من شأنه حرف البرنامج المقاوم عن هدفه الرئيسي وزج الشعب في مستنقع الحرب الداخلية.

السمو فوق جراح الذات

قبل أن تداهمنا أحلام الاتفاق في ختام «مهرجان الحوار» وتحلق بنا الأماني بعيداً عن الواقع يشار الى محاولات الحوار السابقة على الساحة الفلسطينية، وهي في معظمها كانت مبادرة من منظمة التحرير وهي لافتة العمل السابقة لشخوص سلطة الحكم الذاتي اليوم، وارتبطت معظم محاولات التحاور تلك بمفاصل سياسية وكان الهدف من هذه الحوارات غالباً ترسيخ الوضع السلطوي لقيادة المنظمة، وإظهارها قيادة شرعية لجميع الفلسطينيين بمن فيهم معارضيها قبل الإقدام على اتخاذ موقف سياسي حاسم.

هذه حقائق تعيها حركة «حماس» وتعي كذلك أن كل الحوارات السابقة لم تسفر عن تحولات حادة في التوجهات السياسية للقوى المشاركة فيها، وإن عملت على تهدئة الخلافات البينية ومنع انفجارها.

تجارب الحوار السابقة كانت دائماً ميداناً لاستعراض ميزان القوة القائم والوصول الى نتائج على أساسه، بغض النظر عن تعزيز نقاط الالتقاء والبحث عن حلول وسط لنقاط الخلاف ومحاولة تقييم الواقع لرسم معالم المستقبل الذي تريده القوى المشاركة في الحوار، ومع ملاحظة أن تباينات الأمس كانت أقل حدة من خلافات اليوم فإننا لا نغالي إذا قلنا أن جولات الحوار السابقة لم تكن سوى حوار طرشان في بدايتها ومجاملات لاحقة تقود الى «تربيت» على الظهور لترضية الأطراف الأضعف وتمرير ما يريده الفصيل الأكبر.

تجارب الأمس لم تغادر الحاضر، فالسلطة دعت الى حوار يسبق انخراطها في محادثات المرحلة النهائية، على أمل انجاز وثيقة مشتركة تجر الآخرين الى مربعها السياسي وتظهرها كممثل لاجماع وطني، وقادة السلطة يدخلون قاعة الاجتماع وملامح نسخة فلسطينية مماثلة لوثيقة بيلين - إيتان تداعب مخيلتهم.

والسلطة تأمل أن تتمكن من انتزاع هذه الوثيقة مستندة الى ميزان القوى العسكري والاعلامي الذي يميل لصالحها بوجود أكثر من ٣٠ ألف مسلح ينضوون تحت لواء الشرطة، وبدعم اعلامي عربي ودولي وحتى اسرائيلي لم يحظ به طرف عربي في تاريخه.

غير أن عقبات كبيرة تحول بين آمال السلطة وبين تحقيقها، فإذا كان بيلين وإيتان متفقان على ما ورد في برنامجهما المشترك، فإن حركة «حماس» والسلطة مختلفان على قواعد الحوار حتى في فهم الصراع وأبعاده، ما يعيق انجاز نسخة فلسطينية عن وثيقة بيلين - إيتان تدعم السلطة في البحث عن ترتيبات فنية لعدد من المشاكل تقفل بها ملف الصراع.

فالقوى المعارضة وصلت قاعة المحادثات مع السلطة وهي تأمل في أن تتمكن من كبح جماح تغول السلطة على المجتمع المدني ومؤسساته وحريته، ما جعل على رأس أولوياتها المطالبة بالافراج عن مئات المعتقلين من أنصارها وكوادرها في سجون السلطة، وحل محكمة أمن السلطة العسكرية ووقف تسلط الأجهزة الأمنية، وتوسيع هامش الحرية المتاح لوسائل الاعلام.

ويبدو التناقض بين الأولويات كبير، فالسلطة معنية بانجاز برنامجها والمعارضة مشغولة بمطالبها، غير أن الحوار يبقى الوسيلة الوحيدة للمقارعة بين الجانبين، وهي مقارعة لا نعول كثيراً على قدرتها في حسم الخلاف أو تغيير القناعات أو حتى بالوصول الى حلول وسط بين برنامجين متناقضين كلياً، وإن كنا نأمل أن تتمكن من تخفيف حدة الاحتقان داخل المجتمع الفلسطيني.

ولا ننسى أن نشير الى أنه عند مناقشة البرامج السياسية تستطيع البندقية أن ترهب القلم ويستطيع الاعلام الموجه أن يشوه أفكار الخصم أو يغيبها غير أن كل ذلك يبقى عاجزاً عن استئصال الفكرة أو قتلها ثم محاولة المساومة على جثتها في مواجهة العدو الجاثم وراء كل زاوية من زوايا الوطن.

اننا نؤمن أن الصراع مع الصهاينة ومشروعهم هو صراع طويل، لذا فإننا في حركة «حماس» نرفض الارتهان لضغط اللحظة القائمة والخضوع لموازين القوى المختل على حساب الأمة، ونصر على التعامل مع الحقوق التاريخية غير القابلة للتصرف وليس مع الأمر الواقع، فالواقع طارئ وكل طارئ زائل والحقوق ثابتة لا يمكن التنازل عنها أو الغائها مهما اختلت موازين القوى أو اشتدت رياح الخصم والعدو، من هذا المنطلق رفضت حركة «حماس» ولا زالت الحوار على قاعدة اتفاق أوسلو، وهي ترى ضرورة الانخراط في البحث عن السبل الكفيلة لتحقيق التعايش بين البرنامجين ولو مرحلياً فالأحداث كفيلة باثبات أي البرنامجين أقدر على تحقيق تطلعات الشعب وحقوقه.

قرار حركة «حماس» المشاركة في الحوار يسجل نقطة جديدة لصالحها في مواجهة الفئوية والتعصب على حساب الشعب ومصلحته، إذ لم تتضرر قوة مثلما تضررت حركة «حماس» من السلطة وممارساتها ووجود ١٣٠ معتقلاً للحركة بينهم قادة بارزون مثل الدكتور ابراهيم المقادمة في سجون السلطة والاساءات التي تعرض لها رموز الحركة وبعضهم يشارك في الحوار دليل على ذلك، ومع ذلك قررت الحركة بكافة قطاعاتها في الداخل والشتات التسامي فوق جراحها الذاتية وتجاوز الاساءة الشخصية في سبيل منع إنزلاق المجتمع نحو صدام داخلي لا يستفيد منه إلا العدو الصهيوني.

لا تتوقع الحركة أن يحدث الحوار انقلاباً في موقف السلطة التي ربطت مستقبلها السياسي بمستقبل الاتفاقات، وباتت أسيرة تعهدات قطعتها لعدو الشعب، غير أن حركة «حماس» تأمل أن تتمكن من خلال هذا الحوار من لجم اندفاع الجميع نحو هاوية صدام يحرض الصهاينة السلطة على المضي نحوه بحجة اتفاقاتها معهم وما تعهدت به سلطة الحكم الذاتي في اتفاقات الخليل شاهد جديد على ذلك. كما أن الحركة ترفض أن تكون خياراتها محاصرة بين التنازل عن الثوابت والخضوع للآخر وبين جعل ردود الفعل رائدها في تبني المواقف، فالسياسة مثل الحياة لا يتقاسمها الأبيض الناصع والأسود الداكن، وثنائية القبول المطلق أو الرفض التام.

إن حركة «حماس» ما زالت ترفض اتفاقات أوسلو وإفرازاتها وتتمسك بخيار المقاومة الشاملة للمشروع الصهيوني وهي غير معنية بمحادثات المرحلة النهائية أو بالوصول الى حلول وسط في شأن بعض مظاهر الصراع، غير أنها ترى ضرورة التعامل مع الواقع القائم بما يحول دون الصدام الداخلي، ويغلق أي ثغرة في الصف الفلسطيني قد يحاول العدو النفاذ منها لتفجير الأوضاع على الساحة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونحن اذ نؤمن بالحوار وسيلة حضارية لحسم الخلافات ونطالب السلطة بالاحتكام لها في كل الظروف والحالات، فإننا كذلك لا ننسى مطالبة السلطة بتحقيق انفراج ملموس في الحياة السياسية عن طريق اطلاق سراح المعتقلين في سجونها وحل محكمة الأمن التابعة لها ورفع وصايتها القسرية على الصحف والمساجد والأنشطة الجماهيرية المختلفة، هذه مطالب الحركة ومواقفها مهما حاول البعض ان يشوهها.

وسواء تجاوبت السلطة مع هذه المطالب أم لم تتجاوب، وبغض النظر عن توقعاتنا، فإن حركة «حماس» تكون قد أعذرت الى الله (قالوا معذرة الى ربكم)، وأعذرت أمام جماهير شعبنا وأمتنا، وكرست منهجها في توجيه البنادق نحو العدو، ووجهت موعظتها وكلمتها نحو السلطة، فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض.

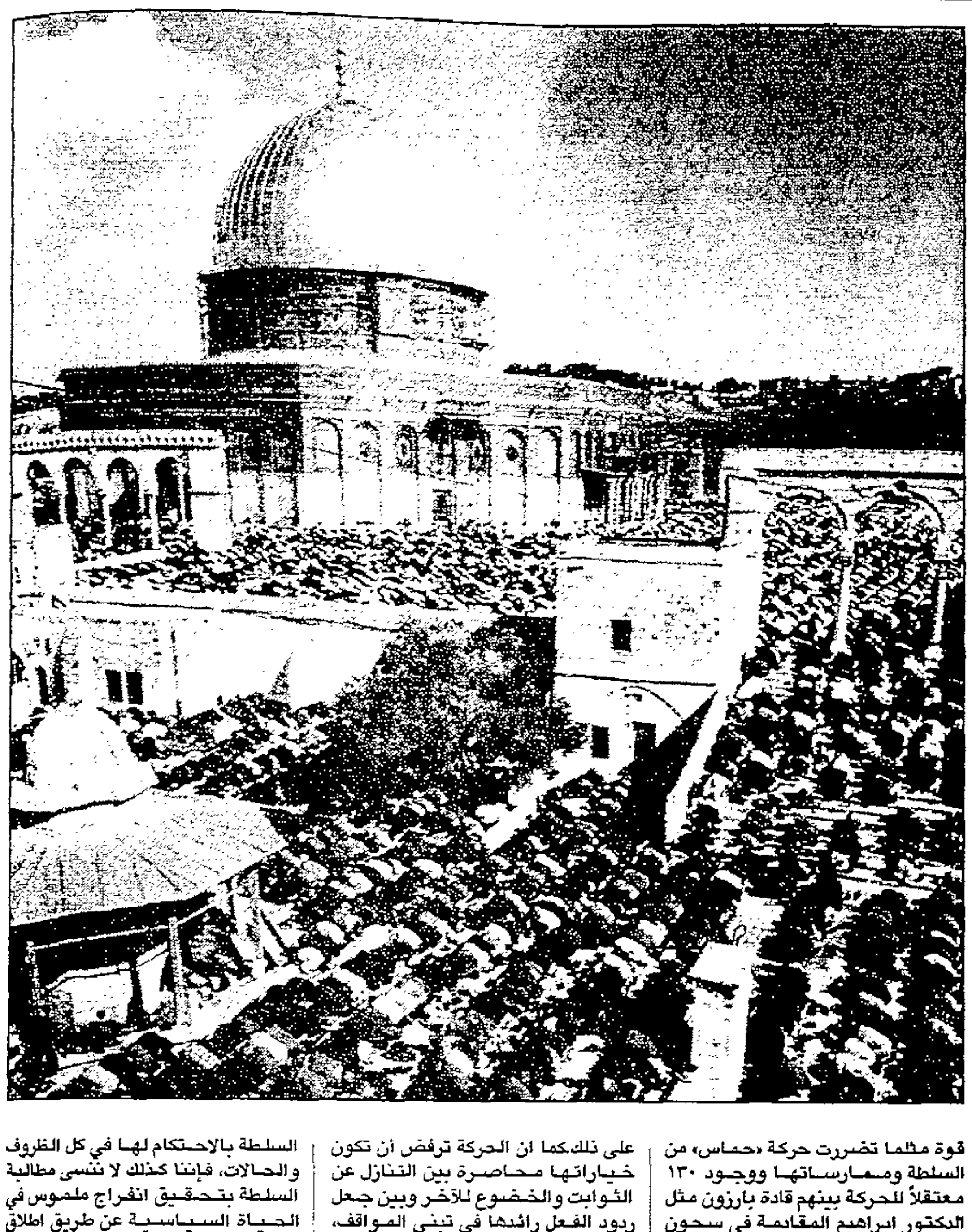

* عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

لبنان في مواجهة إسرائيل (٢ من ٢)

هل تستطيع إسرائيل الخروج من «المستنقع» من دون تسوية مع سورية أو شن... حرب ضدها؟

محمود عزمي *

■ بعدما تحدثت الحلقة الأولى عن تحول «الحزام الأمني» الى «فيتنام اسرائيلية مصغرة»، هنا التتمة:

«إن إسرائيل في مستنقع في جنوب لبنان». هذا ما صرح به أفيغدور كهلاني، يوم ١٩٩٧/٢/٧، وأضاف: «يجب أن نتساءل: هل نحن في حاجة إلى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان للحفاظ على سلامة إسرائيل». وتابع مؤكداً أن لبنان بمثابة حقل الغام بالنسبة إلى إسرائيل، وأن السوريين يفرحون بنزيف الدماء التي تراق في جنوب لبنان. ثم قال إنه ينبغي الا تؤثر الانفعالات على قرارات إسرائيل بشأن الانسحاب من جنوب لبنان المحتل. وأشار إلى أن أمن إسرائيل سيكون أكثر عرضة للخطر إذا لم تكن القوات الإسرائيلية موجودة في جنوب لبنان.

وقد استأنف سلاح الجو الإسرائيلي، في اليوم نفسه، نقل الجنود بالهليكوبتر إلى جنوب لبنان بعد توقف ثلاثة أيام متتالية اثر حادث اصطدام طائرتي الهليكوبتر وسقوطهما، وذلك بعد أن اتخذ إجراءات أمنية إضافية، تضمنت أن يزيد الطيارون المسافة بين الطائرات لدى تحليقها وتوسيع الفاصل الزمني بين إقلاع هليكوبتر وأخرى. وكان ذلك بمثابة رد عملي من جانب حكومة بنيامين نتانياهو على رفض فكرة الانسحاب من جانب واحد من «الحزام الأمني».

وفي الوقت نفسه لم تستطع حكومة بنيامين نتانياهو أن تتجاهل ضغط المنادين بالانسحاب من جانب واحد من لبنان. ففي ١٩٩٧/٢/٨ اجتمع بعض النواب من الأكثرية الحاكمة والمعارضة ومسؤولين أمنيين سابقين لمناقشة شروط فكرة انسحاب محتمل من لبنان. وضم الاجتماع اثنين من تكتل ليكود ونائبين من حزب «شاس» المتطرف وحزب الوسط «الطريق الثالث» عضو الائتلاف الحاكم، إضافة إلى النائب العمالي يوسي بيلين.

وقال بيلين إن الهدف من الاجتماع كان «البدء في تحضير النخبة السياسية تمهيداً لانسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان لا يكون رهناً باتفاق سلام مع سورية ولبنان»، وأضاف «لقد بدأ العد التنازلي للانسحاب من جنوب لبنان».

ومن جهته ذكر جدعون عزرا، النائب من تكتل ليكود والمسؤول الكبير السابق في «شين بيت» (جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي)، أن المجموعة النيابية المذكورة لم تقدم بعد اقتراحات ملموسة «لكن المهم هو التفكير في حلول بديلة لنخرج من المستنقع اللبناني». وأضاف أن اجتماعا أو اثنين آخرين سيكونان ضروريين لإعداد وثيقة ترفع إلى رئيس الوزراء نتانياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي.

هذا، وقد جدد يوري لوبراني، منسق الأنشطة الإسرائيلية في لبنان، معارضته انسحابا من جانب واحد، وذلك في تصريح للإذاعة الإسرائيلية يوم ١٩٩٧/٢/٩، قال فيه «إنه رهان محفوف بالمخاطر لأننا سنكون رهناً لإرادة سورية التي تستطيع بسهولة أن تسبب لنا مشاكل». وأضاف أن الحل الوحيد يمر عبر اتفاق مع لبنان وسورية، مؤكداً أنه لا يعتقد بأن «قوة دولية ستكون فعالة».

واستأنفت المقاومة اللبنانية (حزب الله) عملياتها يوم ١٩٩٧/١/٩ فاصيب ٧ جنود إسرائيليين بجروح بالغة في اشتباكات جرت في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي. ورد الطيران الإسرائيلي بثلاث غارات على منطقة العمليات وقد تصدت المقاومة للطائرات الإسرائيلية بصواريخ من طراز «سام - ٧».

وبعد ساعات قليلة من إصابة الجنود الإسرائيليين السبعة في اشتباكات أعلن المتحدث باسم نتانياهو بياناً مكتسوباً، يوم ١٩٩٧/٢/١٠، قال فيه إن الجدل الدائر في إسرائيل حول الانسحاب من جنوب لبنان في هذا الوقت بالذات «يمكن أن يشجع حزب الله على مهاجمة الجنود الإسرائيليين». وتمسك بموقف أن «الجيش الإسرائيلي موجود في لبنان ليس لحكمه وإنما لضمان مستوطنات شمال إسرائيل».

وانضم شمعون بيريز زعيم حزب العمل إلى موقف نتانياهو، فدعا إلى تأجيل هذا الجدل الذي يشبه ذلك الذي اندلع عشية الانسحاب من لبنان عام ١٩٨٢ إلى ما بعد عودة نتانياهو من واشنطن، بانتظار معرفة الوضع على المسار السوري. وقال بيريز «صحيح انه حان الوقت لفصل جديد من السياسة الإسرائيلية في لبنان، ولكن لا مجال لانسحاب الجيش الإسرائيلي من هناك من دون أن تتوفر جهة تتحمل المسؤولية عما سيحدث بعد أن ننسحب، ولذا فإن الحل الأفضل في الوقت الحالي هو المفاوضات مع سورية ولبنان».

وفي الوقت نفسه أكد إيهود باراك، رئيس الأركان السابق ووزير الخارجية في وزارة شمعون بيريز والمنافس له في زعامة حزب العمل، أن انسحاب إسرائيل من جانب واحد من جنوب لبنان سينظر إليه باعتباره هزيمة، وانه فقط اتفاق مع سورية بوسعه أن يخلق أمناً حقيقياً لحدود إسرائيل الشمالية.

هذا وقد رفضت فرنسا فكرة انسحاب إسرائيل من جانب واحد من لبنان، إذ قال سفيرها في إسرائيل دو لاكوست في رسالة وجهها إلى صحيفة «جيروزاليم بوست»، نشرتها يوم ١٩٩٧/٢/١١، أوضح فيها أن فرنسا لن تنشر قوات فصل في جنوب لبنان «إذا لم يبرم اتفاق مع سورية... على إعادة هضبة الجولان وما يستلزمه من ترتيبات أمنية».

وعمدت حكومة نتانياهو إلى قطع الشك باليقين في مسألة الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان وصعدت من عملياتها الهجومية ضد ما تعتبره قواعد ومنشآت إعلامية للمقاومة اللبنانية في العمق، كحل وسط بين الردع المباشر من خلال مهاجمة قواعد المقاومة القريبة للشريط الحدودي والردع غير المباشر للدولة اللبنانية بواسطة قصف منشآت البنية التحتية في العمق. لذلك هاجمت الطائرات الإسرائيلية عدة مرات، يومي ١١ و١٢ شباط (فبراير) ١٩٩٧، محطتي إرسال لإذاعتين تابعتين لحزب الله في منطقة بعلبك، ومواقع أخرى لمنظمة «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» الفلسطينية في البقاع الغربي وفي تلال الناعمة على بعد ١٥ كلم جنوب بيروت.

وعلق اسحق موردخاي وزير الدفاع على هذه الهجمات، يوم ١٩٩٧/٢/١١، فقال: «إننا لن نجلس وأيدينا مطوية. وسوف نهاجم حيثما نعتقد أن من الضروري أن نهاجم».

هذا وقام نتانياهو بجولة تفقدية على مراكز عسكرية إسرائيلية على الحدود مع لبنان، في اليوم نفسه الذي هاجمت فيه الطائرات الإسرائيلية قواعد المقاومة في عمق لبنان، وقال رداً على أسئلة الجنود الإسرائيليين الذين التقى بهم خلال جولته الهادفة لرفع معنوياتهم: «من الواضح أنه من أجل أن تحقق المفاوضات بين إسرائيل وسورية تقدماً، يتعين أن يكون هناك جهد سوري مباشر وثابت للحد من الإرهاب هناك».

وقد أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» في اليوم ذاته، ١٩٩٧/٢/١١، شمل عينة ضمت ٥٠٥ أشخاص يمثلون السكان اليهود الراشدين، أن ٧٩.٤ في المئة من هؤلاء يعارضون الانسحاب من جنوب لبنان و١٦ في المئة يؤيدونه و٤.٦ في المئة لم يدلوا برأيهم. وكان استطلاع مماثل للرأي أجري قبل اصطدام طائرتي الهليكوبتر في ١٩٩٧/٢/٤، اظهر أن ٦٩ في المئة من الراشدين الإسرائيليين يعارضون انسحابا من جانب واحد من لبنان مقابل ٢٥ في المئة أيدوه ولم يدل ٦ في المئة برأيهم.

وعلق وزير الدفاع أسحق موردخاي على نتائج الاستطلاع بأن «لا بديل للواقع الحالي في شمال البلاد، وأني أقدر حكمة الرأي العام الذي يتفهم ذلك ويدعم سياسة الحكومة والجيش».

وأبدت فرنسا استعدادها لأن تكون طرفاً مشاركاً في اتفاق، إلى جانب الولايات المتحدة والأوروبيين، لضمان الحدود الإسرائيلية مع سورية ولبنان. وتم الإعلان عن هذه الوساطة المقترحة بعد لقاء تم في تل أبيب يوم ١٩٩٧/٢/١٢، بين وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ونظيره الإسرائيلي اسحق موردخاي. وتناول موردخاي، اثر اللقاء، الوضع في لبنان فقال إن منطقة «الحزام الأمني يمكن أن تشكل جسرا بين إسرائيل ولبنان وحقلا للألغام في آن». وأضاف «إذا استمر سقوط جنودنا ضحايا الاعتداءات فإن ذلك قد يؤدي إلى تصعيد يرجعنا إلى الوراء».

وعقب انتهاء المباحثات في واشنطن بين الرئيس كلينتون وتنتانياهو، التي استمرت ثلاث ساعات، سئل الرئيس كلينتون خلال المؤتمر الصحافي المشترك لهما في البيت الأبيض ليلة ١٣ - ١٤ شباط (فبراير) ١٩٩٧، لماذا هو ضد انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان؟ فقال: «أعتقد أن لا سبيل لتجنب قيام إسرائيل بالحفاظ على أمن حدودها الشمالية، لذلك أعتقد أن هذا أمر يجب أن تراعيه الولايات المتحدة إلى حد ما ضمن هذه الظروف، التي هي غير عادية فعلا كما رأينا مرارا وتكرارا طوال السنوات القليلة الأخيرة، كذلك الحال بالنسبة إلى القرارات التي يجب على إسرائيل أن تتخذها. لذلك يعود الأمر في هذا المجال إلى رئيس الوزراء (نتانياهو) وليس إلي ليعلن سياسة بلاده تجاه هذا الموضوع».

وتابع الصحافي سائلا كلينتون: «حتى إلى حد احتلال أرض الغير؟». وهنا توجه كلينتون إلى نتانياهو قائلا له «هل لديك تعليق تود أن تقوله هنا؟».

واثر ذلك تقدم نتانياهو ليشرح سياسة إسرائيل في هذا المجال فقال: «ليس لدينا رغبة في البقاء في لبنان. ونحن ببساطة موجودون هناك بسبب رغبة بعض الناس في لبنان في أن يكونوا في إسرائيل. وبالتحديد لشن هجمات ضد إسرائيل طوال سنوات عدة». وأوضح انه يقصد بذلك تحديداً «حزب الله» في هذه المرحلة من الوجود الإسرائيلي في جنوب لبنان. وأضاف «قلنا أننا سننسحب من لبنان إذا أمكنا تأمين حدودنا الشمالية. وهمنا الراهن هو أنه إذا قمنا بالتراجع ببساطة إلى الحدود، فإن حزب الله والإرهابيين الآخرين سيصبحون عند السياج (الحدود) تماما ويهاجمون مدننا وقرانا وسكاننا المدنيين من هذا الموقع الأفضل. ولذلك فإنني أرى أنه يمكننا تحقيق انسحاب نهائي من لبنان إذا أمكن أن يتوفر لنا من يقوم بتفكيك قدرات حزب الله العسكرية في جنوب لبنان.. ونفضل أن يقوم بذلك الجيش اللبناني». وتابع نتانياهو «هذا بعض ما نحن مستعدون للتفاوض عليه مع الحكومة اللبنانية، وليس سراً أن أقول ومع سورية أيضا التي لديها نفوذ أكثر من مهم في لبنان. هذا هو موقفنا الذي لم يتغير».

وقد تناول نتانياهو الموضوع نفسه مرة أخرى، ولكن بوضوح ليس فيه حذر ديبلوماسي، فقال، في كلمة خلال ندوة نظمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى يوم ١٩٩٧/٢/١٤، إن إسرائيل مستعدة للانسحاب من لبنان، ولكن «سورية تشن حرباً بالوكالة من جنوب لبنان ضد إسرائيل عن طريق حزب الله» وأن الرئيس الأسد لم يتخل عن خيار استخدام العنف في لبنان، مما يمنع إسرائيل من سحب قواتها من هناك.

في ضوء كل ما تقدم يتضح لنا أن إسرائيل تواجه مأزقا صعبا للغاية في جنوب لبنان، بسبب فاعلية عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية التي لم تتوقف على رغم «تفاهم نيسان» الذي التزمت به فعلياً. هذا «التفاهم» الذي تم التوصل إليه نتيجة فشل محاولات الردع الإسرائيلي، المباشر وغير المباشر، الذي تم في عهد حكومة بيريز العمالية تحت اسم عملية «عناقيد الغضب» في نيسان (ابريل) ١٩٩٦، والذي لم يستطع، هو و«لجنة الرقابة» الدولية المنبثقة عنه، أن يشكل قيداً على المقاومة اللبنانية في نضالها المستمر من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للشريط الحدودي في جنوب لبنان.

يتأكد لنا أن الهدف الحقيقي من طرح اقتراح «لبنان أولا»، أو الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان بالاتفاق مع سورية قبل الاتفاق على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لهضبة الجولان، ليس إلا محاولة إسرائيلية لتجريد سورية من خيارها العسكري المتاح لها عملياً، في ظل اختلال ميزان القوى العسكري القائم بينها وبين إسرائيل، للاتفاق على فكرة الانسحاب الى خط حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ في الجولان.

وفي الوقت نفسه تتأكد لنا النوايا الإسرائيلية في التصعيد القتالي، الذي قد يتخذ أشكالا مختلفة قد تصل إلى حد مهاجمة القوات السورية الموجودة في لبنان - على الأقل - بكل الأسلحة الممكنة، فضلا عن احتمال ضرب البنية التحتية اللبنانية، طالما استمر الجمود في التسوية السلمية على المسارين السوري واللبناني، خصوصاً أن الولايات المتحدة، راعية التسوية، ترى أن القرارات الاستراتيجية في هذه المشكلة اللبنانية «يجب على إسرائيل» وحدها «أن تتخذها»!

نتانياهو في زيارة تفقدية لقوات الاحتلال في الجنوب

* باحث مصري في الشؤون الاستراتيجية، رئيس تحرير مجلة «الفكر الاستراتيجي العربي» سابقا.

ما بين القاهرة والخرطوم يفوق ما بين دمشق وبيروت:

مصر وسياسة التدخل في السودان!؟

منى مكرم عبيد *

■ من المسلم به ان القارة الافريقية بصفة عامة فقدت بدرجة كبيرة اهميتها السياسية والاستراتيجية والاقتصادية في اعقاب انتهاء الحرب الباردة، وتلاشي الصراع على النفوذ فيها بين القوتين العظميين بانهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي السابق. وصارت افريقيا مهمشة سياسيا واقتصاديا، وتحولت بفعل الفوضى وعدم الاستقرار وانتشار الصراعات والحروب العرقية والاثنية في اجزاء كثيرة منها الى ما يشبه «رجل العالم المريض».

وبطبيعة الحال، لم تكن منطقة حوض نهر النيل ببعيدة عن هذه التحولات. فقد تداعى بعض النظم الديكتاتورية فيها، وسقط نظام منغستو هايلا ماريام في اثيوبيا، التي اعترفت بحق تقرير المصير لاريتريا التي استقلت بالفعل عقب استفتاء ٣ نيسان (ابريل) ١٩٩٣. كما تصاعدت الحرب الاهلية في رواندا وبوروندي، وفي جنوب السودان.

ومنذ انهاء الحرب الباردة ايضا، سعت كل من اثيوبيا والسودان إلى ممارسة دور «الشقيق الاكبر» في خريطة التفاعلات الاقليمية في هذه المنطقة التي تموج بعوامل الفوضى.

ولم يثن اثيوبيا عن هذا المسعى المشاكل الداخلية التي تعانيها، وفي مقدمها مشكلة الاندماج القومي، حيث تضم اكثر من ٨٠ قومية وجماعة عرقية متنافسة. وهي مشكلة مازالت عميقة الجذور، على الرغم من الجهود التي بذلتها الحكومة الاثيوبية لمعالجتها. ومع ذلك اخذت دول كبرى، وفي مقدمها الولايات المتحدة، في تهيئة اثيوبيا للقيام بالدور الرئيسي في منطقة حوض نهر النيل لاعتبارات دينية واستراتيجية. فقامت واشنطن بمساعدة الحكومة الانتقالية الاثيوبية في اعادة بناء هيكل الدولة من خلال تدفق كبير للمعونات الاقتصادية والعسكرية، وساهمت في الوساطة بين هذه الحكومة وجماعات المعارضة القومية وبخاصة جبهة تحرير اورومو.

والهدف من وراء ذلك دعم ومساندة النموذج الاثيوبي في الداخل والدور الاثيوبي في المنطقة، لموازنة دور السودان المتهم بانه يدعم الحركات الاسلامية الاصولية. كما هيأت الولايات المتحدة فرصا لاثيوبيا من اجل ممارسة دور اكبر في الازمة الصومالية، وبخاصة بعد الانسحاب الاميركي، حتى لا تستثمر قوى اقليمية اخرى ذلك الفراغ في الصومال. كما تؤيد اسرائيل دورا فاعلا لاثيوبيا يكون بديلا عن دور عربي - اسلامي قد يمثل تهديدا لمصالحها وتطويقا لانشطتها في عموم القارة الافريقية. وعلى هذا الاساس بدات اثيوبيا في ممارسة دورها في المنطقة. وبخاصة في الازمة الصومالية، منذ ان عقدت «قمة الانسانية» في اديس ابابا في نيسان (ابريل) ١٩٩٢ والتي اسفرت عن تشكيل لجنة عليا لشؤون القرن الإفريقي برئاسة الرئيس الاثيوبي تتولى تسوية النزاع الصومالي.

ولا يخفى مغزى عدم دعوة مصر إلى هذه القمة في تلك المرحلة المبكرة من صراع الادوار في المنطقة. وكانت حصيلة هذا المؤتمر اعطاء اثيوبيا مركزا ادبيا هو الاول بين متساويين، وقد تاكد هذا المركز خلال القمة الإفريقية في داكار عام ١٩٩٢، ثم في القاهرة في ١٩٩٣، حيث فوضتا اثيوبيا في مواصلة مساعيها لحل الازمة الصومالية.

اما السودان، فقد حاول بدوره ممارسة دور الشقيق الاكبر او الاول بين متساويين. وسعى الى المساومة على الدعم الذي كان يقدمه الى حركات معارضة اثيوبية والى حركة التحرير الاريترية. وادت هذه السياسة الى توقيع عديد من الاتفاقات الاقتصادية والامنية بين السودان واثيوبيا ثم بين السودان واريتريا عقب استقلالها. وكان بعض هذه الاتفاقيات التي عقدت في اوائل التسعينات يتعلق بالتعاون في شان مياه النيل، وهو تعاون بدا انه يمضي في طريق تاسيس نوع من «التحالف المائي» كان سيشكل خطرا على السياسة المائية المصرية في حال استمراره. غير انه مع مطلع ١٩٩٤ بدات العلاقات السودانية مع باقي دول الجوار الجغرافي له تتدهور بسرعة. وتعالت الاتهامات الموجهة لحكومة الخرطوم بايواء وتدريب الجماعات الارهابية والمنادية بالانفصال في اثيوبيا واريتريا واوغندا. ولذلك تراجعت المكانة السودانية لصالح الدور الاثيوبي، وبخاصة مع دعم وتأييد الولايات المتحدة والدول الغربية وبخاصة بريطانيا وفرنسا لتطبيق مبدأ حق تقرير المصير في جنوب السودان.

ومع ذلك، ظل هناك اتفاق ضمني بين اثيوبيا والسودان على استبعاد مصر من عضوية منظمة «ايجاد» لمكافحة الجفاف والتصحر، التي تضم دول منطقة القرن الافريقي. كما رفضت اثيوبيا، بدعم أريتري، انضمام مصر الى اتفاقية السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا «كوميا».

ويعني ذلك وجود اتجاه إلى تهميش الدور المصري في المنطقة، وبخاصة مع نجاح بعض القوى الاقليمية، مثل ايران واسرائيل، في اختراق المنطقة، على نحو شكل خطرا حقيقيا على الامن القومي المصري. فقد سعت ايران الى استخدام السودان حصان طروادة لنشر نفوذها في القارة الافريقية، ومحاصرة دور مصر من خلال اختراق عمقها الاستراتيجي الجنوبي، بعد ان فشلت في محاصرته عبر دعمها للحركات الارهابية المصرية. هذا فضلا عن محاولة ايران تهديد الامن القومي المصري من خلال الوجود العسكري على السواحل السودانية، وايفاد مستشارين عسكريين الى الخرطوم يصل عددهم وفقا لبعض المصادر الى سبعة آلاف خبير ومستشار عسكري، وتدعيم التعاون الامني بين الاستخبارات السودانية والايرانية. ولم يقتصر الامر على ذلك، بل سعت ايران الى محاصرة وتطويق الوجود الثقافي المصري في السودان، حيث اعلن الرئيس مبارك في حديث الى صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية في نيسان (ابريل) ١٩٩٣ ان ايران دفعت للسودان ١٥ مليون دولار لاغلاق فرع جامعة القاهرة في الخرطوم، هذا بالاضافة الى ما تردد عن وجود اتفاق بين الدولتين يقضي بتحويل مقار مدارس البعثة المصرية التعليمية بالخرطوم ومدن سودانية اخرى الى مراكز تعليمية وثقافية ايرانية. ومن هنا، صار السودان ولاول مرة منذ حصوله على الاستقلال في ١٩٥٦، يشكل تهديدا حقيقيا للأمن القومي المصري. وهو الأمر الذي وصل الى ذروته باتهامات مصر للسودان وايران بالضلوع في محاولة اغتيال مبارك اثناء حضوره لمؤتمر القمة الافريقية في اديس ابابا في حزيران (يونيو) ١٩٩٥. ولم تفلح المحاولات المصرية المتعددة لارساء علاقات بين البلدين وفق اسس موضوعية، بسبب احجام السودان عن التعاون في شأن الملف الامني، واستمرار ايوائها وتدريبها للعناصر الارهابية المصرية.

اما اسرائيل فسعت الى اكتساب وضع الدولة العادية في القارة الافريقية بصفة عامة بعد عقود طويلة من العزلة والحصار والتطويق العربي لها. وليس هناك شك في التركيز الاسرائيلي على منطقة حوض نهر النيل بالذات بهدف تشتيت اهتمامات مصر وزيادة اعبائها الامنية. ويظهر ذلك في ضوء مساعدة اثيوبيا وغيرها من دول حوض النيل في بناء السدود والخزانات على روافد النيل، وكذلك مساعدة حركة الجيش الشعبي لتحرير السودان في جنوب السودان، وامداد الاطراف المتحاربة في رواندا وبوروندي بالاسلحة والمعدات، وفي هذا الصدد يشار الى النفوذ الاسرائيلي المتزايد في منطقة البحيرات العظمى.

في خضم هذا كله ياتي موقف مصر من الازمة السودانية الاخيرة وتداعياتها وحرصها على عدم التدخل في مجرياتها ورفضها للادعاءات السودانية باشتراك اثيوبيا واريتريا الى جانب قوات المعارضة السودانية في القتال الدائر في شرق البلاد.

ولكن الملاحظ ان هذا الحرص يصل إلى حد ابتعاد مصر عن التأثير على مسار القضية السودانية، في الوقت الذي يزيد اهتمام دول اخرى في المنطقة مثل اوغندا واريتريا واثيوبيا بهذه القضية التي تعد من اخطر القضايا التي تمس امن مصر ودورها الاقليمي، ما يفرض عليها اهتماما اكبر بها، حتى تاتي الترتيبات المستقبلية ايا كانت نوعها متعارضة مع مصالح مصر، وبخاصة في حال سقوط نظام البشير واحتمال دخول السودان في مرحلة انتقالية من الفوضى وعدم الاستقرار قد تؤدي الى انفصال الجنوب. ومن هنا اهمية الافكار الخاصة بان تتبنى مصر سياسة تداخلية في السودان وفق استراتيجيا شاملة لاعادة هيكلة الدور المصري في القارة الافريقية بصفة عامة ومنطقة حوض النيل بصفة خاصة، باعتبار ان الدور المصري في السودان هو المؤشر الحقيقي والمدخل الطبيعي لدور مصري فاعل في منطقة حوض النيل بصفة عامة، بالاضافة الى السعي لمعالجة الخلافات المائية بينها وبين باقي دول حوض النيل وبخاصة اثيوبيا واوغندا. ومن هنا ينبغي على مصر ان تتبنى سياسة جديدة تجاه السودان تراعي الثوابت والمتغيرات في علاقات الدولتين، وبحيث لا يكون الاهتمام بالسودان أو بالقارة الافريقية ككل مشروطا بالدور المصري في الشرق العربي. فمنطقة حوض النيل حاليا لا تقل اهمية، الآن وفي المستقبل، من منظور الامن القومي المصري، عن غيرها، ان لم تزد. ويحسن ان يصاحب السياسة المصرية الجديدة تجاه السودان مراجعة للعلاقات مع مختلف القوى السياسية السودانية، والابتعاد عن التمييز التقليدي لبعض القوى على حساب البعض الآخر، بالاضافة الى النظرة الموضوعية والحوار الجدي مع الجنوبيين بالقدر الذي يحقق نوعا من القبول لمطالبهم في التنمية الاقتصادية والسياسية بما يسمح في النهاية بالحفاظ على وحدة اراضي السودان. ويمكن الاستفادة في هذا الخصوص من النموذج السوري في لبنان، على رغم ان ما بين مصر والسودان يفوق بكثير ما بين سورية ولبنان.

* جامعية وعضو البرلمان السابق في مصر.

عن البحث المعرفي في المغرب

عبدالسلام بنعبدالعالي *

■ تحديداً لهذا العنوان الموسّع، ربما وجب البدء بملاحظتين: أولاهما اننا لن نعرض هنا للابستيمولوجيا (المعرفية) في وظيفتها، ولا في منهجها أو موضوعها، وانما في مفعولها أو مفعولاتها الفلسفية على الأصح، فنقول ان الابيستيمولوجيا تقويض للمفاهيم الميتافيزيقية وزعزعة لعاداتنا الفكرية.

إنها مراجعة دائبة لمفهوماتنا الفلسفية عن طريق متابعة تطور الفكر العلمي. وهي رصد للمفهومات التي تسكن جهة معينة من جهات المعارف العلمية لتحيا فيها وتستمد منها قوتها مثل مفهوم البداهة والحقيقة والفكر والمادة والعقل والواقع والاتصال والانفصال...

الملاحظة الثانية هي ان الوقوف عند الحصيلة لا يمكن في نظرنا إلا ان يكون تطلعاً نحو الآفاق. معنى ذلك اننا لا نعتبر التاريخ انسياباً للزمن ولا حركة تعاقب الماضي والحاضر والمستقبل. التاريخ هو اقتراب الشيء ذاته في صيغ متنوعة من المباشرة، انه حاضر كثيف، حاضر متصدع يمتد بعيداً في الماضي ولا يكون تذكراً له فحسب، وانما تنبؤاً وتطلعاً.

فمهما كان حجم الدراسات المنجزة، وكمّ التراكمات المتوفرة في هذا الميدان، فإنها تتخذ معناها في وظيفتها الجنينية، ان صح التعبير، وما تحبل به من امكانات وطاقات.

على هذا النحو إذن يمكننا ان نقول ان عقدي الستينات والسبعينات عرفا عندنا ازدهاراً لا باس به لهذا النوع من الدراسة، وقد تم ذلك من دون شك في ارتباط مع ما عرفته الفلسفة الفرنسية على الخصوص عند اتباع باشلار وتلامذته، فيما أطلق عليه فيما بعد فكر الـ ٦٨.

الى جانب هذه الابيستيمولوجيا «الصريحة»، ازدهر عندنا نوع من النقاشات الابيستيمولوجية يمكن ان نطلق عليه الابيستيمولوجيا «كامنة». اشير هنا الى ذلك المخاض الابيستيمولوجي الذي عرفته بعض المباحث عندنا كالتاريخ والدراسات اللغوية والمنطقية، بل حتى الدراسات الجغرافية. لقد تبين لكثير من الباحثين، كل في ميدانه، ان البحث لا يمكن ان يتقدم إلا شريطة اعادة النظر في عاداتنا المنهجية وأصولنا الفكرية وأس معارفنا. وقد تمخض عن كل هذا زعزعة كثير من البداهات الفلسفية وإعادة النظر في مفاهيم كانت تقبل كاوليات تعيينية لا يلحقها الشك ولا يمسها الارتياب. ذلك كان شأن مفهوم التاريخ ذاته مع ما صحبه من اقتحام لمفاهيم الانفصال والقطيعة والبنية، وكل منا يذكر المجد الكبير الذي عرفه مفهوم القطيعة في جدالاتنا خلال السبعينات.

غير ان انفتاح الثقافة المغربية على مناهل اخرى لا تكتفي باللغة الفرنسية اداة للاطلاع، اظهر شيئاً فشيئاً، قصور هذا النوع من الدراسات الذي كان ينشد كتعميم بدل التخصيص، والذي بدا للبعض، على الأقل، انه ينتج خطاباً ايديولوجياً حول العلوم أكثر مما يحاول متابعة فعلية لتطور المعارف العلمية.

وقد كان من نتيجة ذلك ان الدراسات الابيستيمولوجية انسحبت من ميدان النقاش العمومي لتدخل البحث الاكاديمي وتقتصر على الشهادات الجامعية.

ثم ان تقدم الدراسات حول تراثنا العربي - الاسلامي أخذ يدفع بعض الدارسين عندنا الى محاولة تأجيل فلسفات العلوم والبحث في ما يمكن ان يكون الجانب العلمي من ذلك التراث، عن أسسه الابيستيمولوجية، بل تقصّي السبل التي انتقل بها تراثنا العلمي الى الفكر الأوروبي لحظة نهضته.وهذان العاملان: ضيق التخصص وحصر الاهتمام جعلا الدراسات الابيستيمولوجية عندنا تبدو وكانما أصابها نوع من الفتور واعتراها نوع من الانحسار. وقد زاد من شدة ذلك فتور آخر اخذ يطبع الفكر الغربي ذاته في هذا المجال. ولا بد ان نتوقف هنا قليلاً عند عامل يبدو في نظرنا انه لا يقل اهمية عما سبق ان أشرنا اليه ادى الى هذا الوضع، وهو ما يمكن ان نطلق عليه العامل الفلسفي، ومصدره أساساً، الانفتاح الذي أخذ يعرفه الفكر الفلسفي في المغرب على بعض الفلسفات ذات الأصل الألماني، والتي لم تكن لتعلي من شأن الدراسات الابيستيمولوجية والانغلو - ساكسونية، كي تعتبر ان قضية المعرفة تتجاوز، وينبغي ان تتجاوز، المنظور الابيستيمولوجي، وانها ليست بالضرورة «مسالة منهج».

قد يرد علينا بان هذا الأمر اصبح اليوم متجاوزاً وانه سبق وان طرح من الفكر الألماني خلال القرن الماضي عندما اثبت ذلك الفكر ان مسالة المعرفة ليست قضية معرفية وانما هي قضية ايديولوجية. وان المعرفة لا تتحدد بقواعد توجه العقل، وانما باطر اجتماعية تصنع القواعد وتؤطر العقول.

لكن الجديد اليوم، وهنا سأحاول ان اتحدث عن آفاق البحث الابيستيمولوجي، هو انه حتى هذا البعد الايديولوجي لم يعد مستوفياً لطرح قضية المعرفة بصفة عامة، والمعرفة العلمية على الخصوص. لقد اوضح الفكر المعاصر ان مسالة النهج ليست بالأولوية التي تعطى لها، وان مسالة المعرفة ليست مسالة منهجية ابيستيمولوجية ولا حتى قضية ايديولوجيا. ان قضية المعرفة لا تكمن في البحث عن خطاب الحقيقة وتحديد منهج الوصول اليه وانما في تقصي ما يتولد عن الخطابات من مفعولات الحقيقة. قضية المعرفة لا تكمن في تحديد منهج بلوغ التعيين وانما في تعيين الجهات التي تنتمي اليها حقائق بعينها. يتعلق الامر بما أصبح يسمى «الاقتصادي السياسي» للمعرفة، والذي يهدف الى الوقوف على الكيفية التي يدبر بها أمر الحقيقة في المجتمع. فالحقيقة لا تتوقع على سلاسل حجج وانظام خطاب، وانما على «نظام الخطاب»، وكلنا يعرف البعد الفلسفي العميق لهذا الخسوف الابيستيمولوجي. انه وعي الفكر المعاصر ان العلم لا يشكل وحده نموذج الحقيقة، وان الحقيقة لم تعد متمركزة حول الخطاب العلمي والمؤسسات التي تنتجه. وما بالك ان كان العلم ذاته، بحثاً ولغة ومختبرات، ما زال الى اليوم ضيفاً جديداً على ديارنا، غريباً عن سلوكنا وتصرفاتنا.

* كاتب وجامعي مغربي.

ثنائية اخرى للديموقراطية: معارضة وموالاة

محمود الريماوي *

■ وحدها الانظمة الديموقراطية هي التي تنزع عن المعارض، ذاته المتعالية والمنفصلة والضدية، وتدمجه دمجاً شبه تام في مهنته، كسياسي. وكما انه لا يعقل ان يكون هناك من طبيب معارض أو محام معارض، أو مهندس معارض، كذلك فإن معايير الحكم لا تنتصب على ميزان المعارضة والموالاة. بل ان المعارضة في الحالة هذه، حالة نظام ديموقراطي، تبدو اقرب الى التهمة، وشهادة على صاحبها وليست له. اذ انها تنطوي على التشكيك بالوفاء للمبادئ الدستورية والقانونية. وبالتالي يحرص من يُرمى بهذا النعت، على الدفاع عن نفسه، وتكذيب الخبر.

واذا كنا نعدم حتى الآن وجود انظمة ديموقراطية غير مقيدة، فإن الشوط الذي قطعته انظمة في طريق التحول، لم ينف ظاهرة التمسك بالمعارضة والتشيع لها، وهذه مزيج من الاخلاق والايديولوجيا، نما يجعلها في مرتبة الطوبى. ولذلك وحين يُنعى أحدهم بانه معارض دائم أو أبدي، فإن هذا النعت يُحمل على المديح والتزكية ويثلج صدر صاحبه. وواقع الحال ان ثنائية المعارضة والموالاة قد اندرجت في سلسلة من الثنائيات الخالدة، التي تطبق على المدارك والافهام. ان معايير الفاعلية والنسبية، والتحليل المشخص، تتراجع لتحل محلها احكام قيمة من قبيل الوطنية والأصالة والانتماء، وتفعل هذه المعايير فعلها في اختزال المواقف والأدوار، ونسبتها ونسبة أصحابها الى المعارضة والموالاة، دونما وقوف عند جدوى وفاعلية واضافة، هذه او تلك، أو عن المزايا الشخصية لصاحبها أو أسلوبه في العمل ومستواه الثقافي، أو اخلاقه السياسية، أو نشاطه «الاقتصادي» الخاص به.

وقد أسهمت سيادة ورواج هذه الثنائية، في بروز ظاهرة الانتهازية، وهي من الأمراض الرائجة. اذ يسع سياسياً «محترفاً» ان يتنقل بخفة بين هذه وتلك، موهماً أهل الحكم ان معارضته كانت عارضة عابرة، وملقياً في روع الجمهور ان موالاته كانت موقتة ومن اجل الخدمة، وذلك ما دام ان الانشغال لا يتجه لشيء سوى الى الموالاة والمعارضة، وهذه كالاخلاق، يمكن تاويلها وتخريجها، وهي منوطة ببراعة وشطارة صاحبها.

ومرة اخرى فإن المعارضة شانها شان المشاركة في انظمة ديموقراطية ليست شرفاً بحد ذاتها وهي بالطبع نقيصة. بل تكشف عن التنافس المشروع، واختلاف المواقع وتبدل الادوار، وهي الى ذلك زمنية لا ابدية. اذ انها تعقد رهانات علنية، على جولة انتخابية مقبلة أو على أحكام القضاء في المسائل المتنازع عليها، فلا يبقى الجمهور سادراً في اطلاق تصنيفات نهائية، او في ارتقاب الخلاص من رحم الغيب، بل انه يتسلح باليقظة وببرمجة حياته بربطها باحتمالات واقعية، وتحولات متوقعة في أمد منظور.

واذا كان مفهوم المعارضين في الانظمة الديموقراطية يخلص الى انهم: من هم خارج الحكم ومن فشلوا في الانتخابات (الأخيرة...)، بما لا يعطيهم اهلية تامة مسبقة، فإن صورة المعارضين في عالم آخر، حتى في ظل انظمة شهدت تحولات ديموقراطية، هي اقرب الى صورة الملائكة الأطهار. حتى لو لم يمتحنهم أحد ذات يوم، ولكنهم فيما يجهرون ويخفون ويحتكمون الى مقولة: ان الضد يظهر حسنه الضد فما داموا ضد الأخطاء فهم على صواب. وبما يسمح عملياً، لاي عابر سبيل ان يتسنم زعامة المعارضة ما دام يتوفر على مناواة الأخطاء وأصحابها.

ومثل هؤلاء، مثل الموالين الذين يقرنون انانيتهم وشراهتهم على التمتع بالنفوذ والمراكز الرفيعة، بالولاء للوطن والتمسك بالثوابت وتأمين الاستقرار. فاذا بالولاء ينقلب الى مهنة ووظيفة، فيما المهنة والوظيفة الأصلية والفعلية تحتجب، وتسقط مع احتجابها موازين المساءلة والتقييم. وبهذا السجال فإن الأمة تبدو دون حاجات ومصالح وحقول أجلة وعاجلة. ما دام ان الموالين والمعارضين يواصلون المبارزة حول شرف الأمة وهويتها، وحول الرفعة والمجد والسؤدد وليس على تحديات حياتية ومطامح حسية.

* كاتب فلسطيني.

السودان وجواره، وما يستدعي نظرةً بلا ديماغوجيا

عبدالسلام محمد *

■ يجب على الذي يعطي ثقلاً للعداوة القائمة بين السودان والبلدان المجاورة له (خاصة اثيوبيا واريتريا وأوغندا)، يجب عليه ان يتساءل لماذا! لماذا استحكمت العداوة فجاة بين هذه البلدان والنظام السوداني علماً بانها كانت ترتبط معه بعلائق واتفاقات تعاون على شتى الأصعدة (حتى ١٩٩٤ في حال اريتريا، و١٩٩٥ في حال اثيوبيا). هل يا ترى السبب هو الاستعمار الذي «أوعز» لكل من اثيوبيا واريتريا بمعاداة السودان؟ ولكن ماذا عن دعم السودان العلني والمستتر للفصائل المناوئة لهذه الدول وآخرها دعوة السفير السوداني لدى الصومال بعض الفصائل الصومالية اعلان «الجهاد» ضد اثيوبيا كما اعلنت الأخيرة (حدث هذا قبل تصاعد الأحداث في شرق السودان بوقت وجيز).

قد يقول قائل هذه مجرد مزاعم يروجها هذان النظامان لـ «حقدهما» على السودان. حسناً، لماذا ظلت العلاقة مع أوغندا سيئة للدرجة التي يدعم فيها كل طرف الفصائل المناهضة للآخر علناً؟ هل هو الاستعمار مرة اخرى؟ الواقع ان التوتر بين السودان وأوغندا سابق لمجيء النظام الراهن، ولكن ماذا فعل النظام الحالي - وهو من يدعي انه ورث علاقات سيئة مع دول الجوار وأصلحها - ماذا فعل لاصلاح العلائق مع أوغندا؟ نقول هذا وفي الذهن العلاقات الجيدة التي تربط كلاً من الخرطوم وكمبالا بايران، وسعي الأخيرة للتقريب بين البلدين. وثمة جزئية أخرى في تعاطي النظام السوداني مع أوغندا هي دعمه حركة «جيش مقاومة الرب» (Lord's Resistance Army) المسيحي المتطرف المناهض لنظام موسيفيني. كيف يفسر هذا في ظل ما تردده آلة النظام السوداني من خطر المؤامرة «الصليبية» عليه!

ولكن دعك من دول الجوار الافريقي، فإن الذهن العربي الاستعلائي تجاه افريقيا «السوداء» مستعد للاستخفاف بها وبخياراتها ومستعد أيضاً للقبول بتصنيفها على أساس انها العوبة في يد الاستعمار واسرائيل.

أقول دعك من دول الجوار الافريقي لوهلة ولنستفسر عن علاقات السودان بمحيطه العربي. ولعل الجواب في الجولة التي قام بها نائب الرئيس السوداني وبعض أركان النظام بدءاً بمصر وانتهاء بالمغرب، دون ان تسفر عن دعم يذكر. ومعلوم ان علاقات النظام السوداني سيئة لدرجة القطيعة أو ما يقرب منها مع كل من مصر، والجزائر، وتونس، والكويت، وهي فاترة مع السعودية والامارات والمغرب، وثمة توتر خفي يسود العلاقة مع ليبيا التي يربطها ميثاق «وحدوي» مع السودان.

والقاسم المشترك في سوء العلاقات أو توترها مع كل من هذه البلدان هو اتهام الأخيرة للسودان بمساعدة معارضيها. اذاً لماذا يسعى السودان الى استنفار العالم بجانبه - بدءاً بالامم المتحدة وانتهاء بالجامعة العربية - اذا عاملته دول الجوار بالمثل، بجرعة من نفس الكوب!!

هل يا ترى ان الجميع على خطا، بينما النظام السوداني وحده، دون شريك، هو المصيب. فالسودان، كما يحلو القول للبشير والترابي، «مستهدف» بسبب «اصراره على خياره الحضاري» والمتمثل بالطبع في تطبيق الشريعة الاسلامية. وهذه حجة مردودة ومحض هراء لان هناك دولاً في المنطقة تطبق الشريعة الاسلامية في قوانينها وتتمتع في الوقت نفسه بعلاقات جيدة مع الغرب، بل ان السودان نفسه كان يطبق قوانين اشتملت على الحدود الشرعية في عهد نميري الذي بويع إماماً لاصداره هذه القوانين (وكان الترابي نفسه أحد مبايعيه ومستشاريه). ومع ذلك ظل نميري حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة وسقط نظامه وهو في زيارة لها. اذن ما الذي يميز «اسلام» البشير - الترابي الراهن حتى يستنفر العالم شرقاً وغرباً ضده؟

هكذا يستحيل مفهوم «الاعداء»، مثله مثل مفهوم المؤامرة، شيئاً غامضاً وضبابياً يقصد لذاته وليس لمحتواه. والهدف تجييش العواطف وحشد الامكانات لاضفاء حق على باطل واضفاء شرعية على نظام اغتصب السلطة بالقوة وحافظ عليها بالعنف والقهر.

وسواء كان هناك اعداء متربصون أم لا، فإن واقع الأمر هو ان التناقض الأساس هو بين شعب السودان - او قواه السياسية الغالبة على الاقل - والنظام الحالي الذي اقامته الجبهة الاسلامية ذات ليلة ظلماء. وطالما كان الأمر كذلك فإن الخطر لا يكمن في عدو غامض، بل وهمي، وإنما هو خطر استمرار الوضع الحالي وفي مقدمته استمرار النظام الراهن بكل ما يمثله من استعلاء وقهر ايديولوجي، وتنطع عنصري، وما قام ويقوم به من تاجيج لنيران الحرب الأهلية باسم الجهاد، وما قام به ويقوم به من تخريب اقتصادي واستباحة للمال العام واساءة لاستخدام السلطة بصورة ربما لم تعرفها حتى اشد العصور عتمة من تاريخ السودان قديمه وحديثه.

فليعلم «المشفقون» ان كان ثمة من يشفق بحق على السودان وشعبه ووحدة اراضيه، ان وحدة السودان مهددة تهديداً حقيقياً باستمرار الوضع الراهن، حيث لم تتصاعد وتيرة الدعوة للانفصال (أي فصل الجنوب عن الشمال) الا بعد مجيء النظام الحالي وذلك منذ اشتعال الحرب الأهلية الثانية عام ١٩٨٣، اذ رفعت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» في بيانها التاسيسي شعار المطالبة باعادة النظر في توزيع السلطة والثروة ضمن اطار السودان الموحد.

اما الخطر الذي يتحدث عنه نظام «الجبهة الاسلامية» الحاكمة، فهو خطر زوال سلطتهم التي سرقوها بليل، ثم توهموا انهم وحدهم من سيكتب الفاصل الأخير في تاريخ السودان.

* كاتب سوداني.

ذاكرة القرن العشرين

٤ آذار (مارس) ١٩٠٣

صراع دولي من حول سكة حديد برلين - بغداد

ضمن اطار الصراعات السياسية والاقتصادية التي قامت انطلاقاً من الوهن الذي اصاب الامبراطورية العثمانية خلال الربع الاخير من القرن التاسع عشر، كان من الواضح ان المباراة الحاسمة بين القوى العظمى تقوم على تسجيل النقاط إثر النقاط. وكان تسجيل تلك النقاط يتم عبر تحالفات والعاب وكواليس ومناورات ومناورات مضادة تلعب فيها الاتفاقيات التجارية والاقتصادية ولقاءات السفارات السرية، والجواسيس والموفدون كذلك، ادواراً في منتهى الخطورة. وفي تلك الادلة، من حول حيز جغرافي - سياسي عام يحمل، لاختصاراً، اسم «المسألة الشرقية»، كان أهم ما يلاحظ هو انقلاب التحالفات، بحيث اننا لو تبحرنا في الخارطات الديبلوماسية لتلك المرحلة لادهشنا ما سيبدو لنا تخبطاً وتشعباً في العلاقات لا يظهر منه في معظم الاحيان سوى قمة جبل الجليد.

ولعل المناورات التي دارت من حول انشاء خط سكة الحديد الواصل بين وسط اوروبا ومنطقة الشرق الادنى، اهم مثال على ما كان يحدث في ذلك الحين. بحيث ان ما قد يبدو لنا وكأنه مجرد خبر صغير في صحيفة، او مجرد اتفاق بريء بين دولتين او مؤسستين سوف ينكشف ان درسناه بشكل عميق، عن موضوع في غاية التشابك والتعقد. وهكذا نقرأ مثلاً خبراً يعود الى يوم الرابع من آذار (مارس) ١٩٠٣ وفيه ان «شركة سكة حديد بغداد قد حصلت على امتياز يتعلق بالخط الحديدي الذي سوف يربط تونيا بغداد عن طريق اضنة وحلب». للوهلة الاولى سيبدو الخبر تقنياً بحتاً. اذ في ذلك الحين كان العصر عصر السكك الحديدية وكان من الطبيعي لمنطقة الشرق الادنى المنفتحة حديثاً على العالم ان تنشأ فيها خصوص سكك حديدية. ولكن خلف البراعة التقنية الماثلة في الخبر، ستلوح لنا في ثناياه صراعات مصالح اكثر اهمية وخطورة. فالحال ان ماحصلت عليه الشركة البغدادية يومها اعتبر على الفور انتصاراً اضافياً حققته المصالح الالمانية في تركيا. اذ منذ ١٨٨٩ كان رجال الاعمال الالمان قد حصلوا على امتياز خط سكة حديد الاناضول الواصل من ازميت الى انقره. وعلى الفور بدأت ورشة البناء تعمل. وكانت تلك الورشة، في حقيقة الامر، مناسبة للتغلغل الالماني، السياسي والاقتصادي داخل امبراطورية عثمانية كانت مهتمة كل الاهتمام بالافلات من ربقة الحماية الانكليزية التي كانت متفردة في الاحاطة بها. وهكذا في الوقت الذي كانت فيه الورشة قائمة، زار حضور المصارف الالمانية وزادت وتيرة التبادل التجاري بين المانيا والامبراطورية العثمانية، ثم بدأ يتوسع تدريس اللغة الالمانية في مدارس عثمانية... الخ.

والاهم من هذا كله ان التغلغل الالماني لم يأت متفرداً بل بالتواكب مع تغلغل فرنسي. ففرنسا، المنافسة التقليدية لبريطانيا العظمى في المنطقة، قفزت على المناسبة لتتحالف سريعاً مع الالمان، ولتبدأ في تسريب نفوذها، الى مصر والى منطقة الشرق الادنى. ثم كان الاتفاق الذي تم بصدد سكة حديد بغداد مناسبة جديدة اذ ان «الكونسورسيوم» الدولي الذي حصل على الامتياز، والذي كان في لبّه المانيا، كان للفرنسيين فيه حصة لا بأس بها. ومن هنا وقف الانكليز خائفين أمام ما تيقنوا من انه تحالف الماني - فرنسي ضدهم، يتخذ الآن ابعاداً اقتصادية تنموية لكنه سرعان ما سيكون من شأنه ان يتخذ ابعاداً سياسية وعسكرية، خاصة وان الاتفاق الاساسي يتحدث عن احتمال ان يتم تمديد خط السكة الحديدية ليصل الى البصرة: اي الى الخليج العربي - الفارسي، اي الى قلب المنطقة التي كانت بريطانيا العظمى تتفرد في التحكم بها في تلك الحين.

ازاء ذلك كله كان قلق بريطانيا مشروعاً، لان العصر كان عصر الاكتشافات النفطية في المنطقة، وكان من الواضح ان من يثبت اقدامه في ذلك الحين، سيثبتها لفترة طويلة مقبلة. والادهى من هذا ان اتفاق الامتياز المتعلق بخط السكة الحديدية كان لا يفوته ان يمعن في اثارة قلق الانكليز، خاصة وانه كان في بعض بنوده الاساسية ينص على ان شركة سكة حديد بغداد «بغداد باهن» سيكون في امكانها ان تنقب عن، وان تستغل، الثروات المعدنية كافة التي يمكن ان تكون موجودة على مسافة تمتد لعشرين كيلومتراً عند جانبي خط السكة الحديدية. فاذا علينا ان ذلك الخط كان، حسب الخطط المرسومة، يمر عبر مناطق غنية بالنفط خاصة، ومن بينها منطقة الموصل الغربية، يمكننا ان نفهم جزءاً كبيراً من قلق الانكليز.

غير ان ذلك القلق لم يحل دون ان يرى النور ذلك المشروع الذي تمخض عن خط يعيد اسطنبول ببغداد ويبلغ طوله ٢٢٠٠ كلم. والجدير بالذكر هنا ان مدة استغلال المشروع من قبل الكونسورسيوم الدولي (الالماني - الفرنسي خاصة) كانت ٩٩ سنة، تعود بعدها ملكيته الى الحكومة التركية التي رضيت مقابل ذلك ان تعفي الخط من الضرائب. وان تمنح الشركة صاحبة الحق فيه كل التسهيلات اللازمة.

ابراهيم العريس

محمد عابد الجابري المفكر أم الرمز؟

■ اتهم المفكر المغربي محمد عابد الجابري مجموعات من المثقفين العرب بالسعي الى «محاربته ومقاومته»، وسمى من بينهم ماركسيين كمحمود امين العالم وطيب تيزيني ومحمود اسماعيل، ولم يسمّ اسلامياً هو «أحد المؤلفين في التراث كان قد اشتهر في هذا المجال وخبا اسمه». كما لم يسمّ المفكر «المختص اليوم في الكتابة عن الجابري». ووعد الجابري قراء جريدة «الاتحاد الاشتراكي» التي تصدر في الدار البيضاء بأنه سيصدر كتاباً حول مساره الثقافي، «وهناك ستتضح خلفيات وحسابات وضيعة، وسيعرف الناس ان لفرويد الحق في كثير مما قاله في مجال التحليل النفسي. فالذي يطالب مثلاً بطرد فلان من الجامعة فهو حسب التحليل النفسي يعبر عن رغبته في طرده من الحزب...».

والجابري، على رغم علمه وتواضعه، يبدو سائراً الى ان يصبح رمزاً فكرياً، كما كان ولا يزال عندنا، نحن عرب النصف الثاني من القرن العشرين، رموز في السياسة وفي الشعر لا يمكن المساس بها، وينحصر القول عليها بالمديح والابتعاد عن النقد أي نقد!

مثل هذه الرموز يتحول في حال السياسة الى ديكتاتور شعبوي لا يخاطب عقول الناس بل يسيطر على عواطفهم ويوجهها في معارك داخلية حقيقية وشرجية وهمية، ويرسم لهم مساراً «نضالياً» خارج الموضوع، حتى إذا حضر الموضوع اكتشفوا أنهم أضاعوا طاقاتهم هباء، وأنهم خدم معصوبو العيون لسلطة السيد الرمز. أو انهم لم يكتشفوا الامر بعد لأن الطاعة مزروعة في نفوسهم بحكم العادة والاستئناس، فانحصر معنى حياتهم في الولاء لسيد يجيد اللعب بالذرائع والحماسة.

ومثل هذه الرموز يتحول في الشعر الى شاعر طالع من نشيد شعبوي، يختفي النشيد أو يدخل في التكرار والاملال لتبقى صورة الشاعر الرمز، يحبس سائر الشعراء في العتمة ويبقى وحده في الضوء لتراه الجموع هدى لها، وتنتظر أعاجيبه فوق المساحة الجغرافية لأمة الطاعة والانتظار.

هكذا نخشى على محمد عابد الجابري ان يتحول الى رمز، فالمفكر الرمز لا يقرأه أحد انما ترتفع صورته عالياً، صورة يستخدمها ديكتاتور شعبوي كذريعة. يسمح الديكتاتور بصورة المفكر لا بكتابه، وبشهادة المفكر المختصرة لا ببحثه الطويل، وبجواب المفكر يرفع شعاراً لا بسؤاله يستثير في عقول القراء (إذا أمكن وجود من يقرأ لمفكر رمز) أسئلة متواصلة تكسر جدران الشعبوية.

وفي سياق الجهود لتحويل الجابري الى رمز، تكريسه كمفكر ناطق باسم مجتمع مغاربي موحد (هل هو موحد حقاً؟) في مقابل مجتمعات المشرق المتنوعة بل المتناقضة احياناً، واستخدام فكره لالغاء التعدد والتنوع وصولاً الى تبرير استبداد يحفظ لبلادنا «نعمة» تخلفها باسم الهوية، ويهدر ثرواتها باسم مواجهة الغرب، ويقزّم انسانها باسم التشكيك بالآخر أي آخر.

واحتراماً لعلم الجابري وتواضعه ندعوه الى اعادة قراءة التواريخ المتعددة للفكر العربي في المشرق واستقرائها بما يفيد مستقبل حضارتنا القائمة أصلاً على وحدة المتنوعات وحيويتها لا على سكون مفترض... وندعو الله أن لا يتحول الجابري الى رمز، كي لا «ترتبح» صورته الحاجبة أفكار الآخرين ونخسر فكره المتفاعل مع أفكارهم.

محمد علي فرحات

سعدى أبو عياش التي بلغت الثمانين

معلمة لبنانية مجهولة للتصوير البكر في الطبيعة

□ بيروت - من أسعد عرابي:

■ تتهيأ الفنانة اللبنانية سعدى ابو عياش (التي قاربت الثمانين من العمر) لمعرضها التكريمي الذي سيقام في بعقلين (الشوف - لبنان)، وهو الثاني منذ عام ١٩٦١ تاريخ معرضها الاول، لذا فهي مجهولة لدى الذواقة والفنانين، إلا من يتصل منهم بدائرتها العائلية.

وليس من عادة المحترف اللبناني ان يعترف بالفن العصامي «البكر» الذي يتناقض مع الذوق المخملي الشائع والمسيطر.

ولعله لم ينفذ من مساحة الاهمال هذه إلا خليل زغيب الذي عاش ما بين ١٩١١ و١٩٧٥ (معاصر لسعدى)، وتم تكريمه في بداية الثمانينات في متحف سرسق والاعتراف بأصالة فنه، علماً بان فضل اكتشافه يعود إلى أحد موظفي متحف اللوفر.

يشكل تصوير كل من زغيب وسعدى وأمثالهما أحجية مغلقة بالنسبة إلى الفنانين الذين يتفاخرون بدراساتهم الاكاديمية، ومهاراتهم في تصوير ورسم ونسخ النماذج المتثاقفة اليونانية. لكن الكثير منهم يقدرون قيمتهم ويجلون عملهم وهو ما كان يحصل في صف الانطباعيين الفرنسيين ازاء زميلهم هنري روسو الذين اكتشفوه هم أنفسهم (وبالذات ادغار دوغاس)، مؤكدين على كنوزه التخيلية المطهرة من التدخل الثقافي المتحذلق الذي لا يكترث ببرزخ التعبير واستقلاليته عن آلية الدلالة والكلمة. لكن اغلب النقاد يصرون على موقفهم السلبي وبراءتهم من هذا الاتجاه، يدعونه غير مثقف، ومرتبطاً بهواة المناظر الذين يقضون ايام العطل في التصوير، يتخيلونه مرتبكاً بسبب اهتمامه بالتفاصيل، متناسين ان ابرز الفنانين الذين اسسوا للتشخيص المعاصر الحاذق والهمجي على السواء (من مثال جان دوبوفي والشينسكي) لم يتخرجوا من اي معهد او اكاديمية.

الفنانة من مواليد كفر متى (محافظة جبل لبنان) عام ١٩١٩، أتمت تحصيلها الابتدائي والاعدادي والثانوي في مدرسة الصراط في عاليه، بدأت ممارستها للتصوير بالرسم والتلوين على الخزف والاثاث، وما ان تحولت إلى اللوحة الزيتية حتى بدأت تترصد وقائع الحياة اليومية ونبضها في الطبيعة العذراء، وغدت بيئتها الخضراء بمثابة موطن الهجرة عن المأساة اللبنانية التي قضم حريقها مساحة شاسعة من الأحراج.

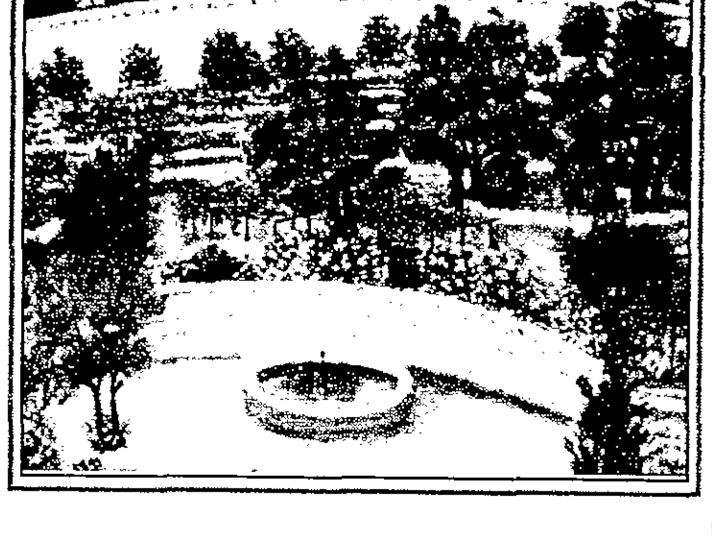

وإذا كانت زميلتها شعيبية في المغرب سرقت فراشي ابنها المصور طلال، فحال سعدى هو العكس، لأن اولادها سرقوا مهنتها، خصوصاً الابن الأكبر حسان، وأصبحوا اكثر شهرة منها، فقد تعلموا منها واكملوا عدة تقنيتهم في المعاهد، ثم احترفوا التشكيل.

تجمهرت لوحاتها على جدران منزلها العائلي خلال عشرات السنين مختزلة محترفها الى الحامل الذي يتحرك من موقع المنزل حول الجبل المقابل (في جديدة الشوف) واشجاره وسرواته السامقة ومنازله المتراصة التي تطل على بلدة المختارة، تتعلق به ولا تملّ تصويره كما تعلق تصوير سيزان بجبل سان فيكتور في مدينة اكس ان بروفانس. وبما ان الطبيعة رديفة للوحة فهي مصدر تمفصل اشكالها ونواظمها العضوية في اللون، تحافظ لوحاتها على براءة الدهشة الاولى مغلفة بنفس وشاح الحلم: اللوحة والطبيعة.

تعيش جغرافية لبنان من الداخل، مظهرة من المحسنات البديعية في الصباغة، التي يتمسك بها التجريديون، مستلهمين خصائص المنظر من خصائص المقامات اللونية، لكنهم يتعثرون اليوم بالمساحة المنمطة ذات الاغراءات المكرورة للعين والعاطفة.

وتمثل الطبيعة لسعدى كينونة ميتافيزيقية تفد من العين الى اللوحة ثم تيمم اسقاطاتها على المصدر نفسه، ويتاجج في بندول الظاهر والباطن ناقوس العودة الى ارحام الولادة والتشكيل الاول، مثلها مثل فنان المناظر الاميركي الذي صرخ ذات مرة في الطيور وهو يرسم الا تلوث اجنحتها البيضاء في زرقة احبار البحر.

«ماذا سيفعلون سوى انتظار نهاية عذابنا؟»

حول حضور عربي في مؤتمر فلسطين الدولي للكتّاب

■ جاءنا الآتي من رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية عزت الغزاوي:

«على رغم ان المؤتمرات الثقافية لا تحتاج عادة الى كثير من التبريرات لعقدها على اعتبار انها بحد ذاتها مطلوبة لطرح الأسئلة، ومحاولة التحليل الواعي للواقع والمجهول، الا ان مؤتمر فلسطين الدولي الأول للكتاب (٢٢/ - ٢٦ آذار/ مارس الجاري)، يبدو بحاجة الى بحث في الأهداف، لأنه بالاضافة الى ما تحققه المؤتمرات الثقافية العادية، يطمح الى تحقيق مكتسبات على خلفية انسانية شاملة، وخلفية محلية سياسية وثقافية وغيرها.

ويبدو لي ان مجرد كون المؤتمر الدولي الأول في فلسطين هو مؤتمر ثقافي يحضره كتاب من ارجاء العالم ويتداولون نبوءة العصر الجديد، وما سيحمله من أفكار وقلق، هو بحد ذاته انجاز هام، وهو محاولة لاعادة الاعتبار لـ «الابداعي» كسابق لـ «السياسي» وهو بالتأكيد سيساعد على تحديد ملامح الحالة الثقافية الراهنة وعلاقاتها المختلفة مع العالم. أؤمن ان مؤتمراً كهذا من شأنه ان يجعل الكاتب أمام الأسئلة التي حيّرته من جديد، وربما محفّز له ليأخذ دوره الريادي في التأثير الى المستقبل من دون انتظار لسطوة السياسي.

على ان كسر طوق العزلة المفروضة على المثقف والثقافة الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي على مدى ثلاثين سنة من الاحتلال هو أهم أهداف المؤتمر. فاذا كانت سنوات الاحتلال الطويل قد فرضت علينا حدوداً مغلقة مع العالم، وعطلت حرية الحركة والسفر، وحرمت الفلسطيني من المشاركة في انجاز حضارة العالم، فإن علينا ان نستغل الانهيار الاخلاقي لفكرة الاحتلال من اجل عودة سريعة الى الالتحام بالثقافة العربية والكونية الشاملة. وعلى الصعيد السياسي على الكتاب ان يؤمنوا ان وطنهم يستحق الاستقلال والحرية وان يتصرفوا بالافتراض كحقيقة لأن هذا انتزاع للدور وليس انتظاراً لمن يعطيه.

ولم نشأ ان يكون مؤتمر فلسطين الدولي الأول للكتاب تظاهرة «سلمية»، ولم يتم الافتراض ان سلاماً حقيقياً قد انجز على أرض الواقع. لا مجال للوهم، اذ ان الكاتب هنا في فلسطين مقتنع ان عنصر المساواة الأساسي بينه وبين الكاتب الاسرائيلي ما زال معدوماً، وان المثقف الاسرائيلي «الطليعي» - في اكثر حالاته تقدماً - لم يستطع ان يلعب دوره المؤثر في الممارسة السياسية التي تتصرف في مجال القوة المادية وهيمنة الفصل العنصري وتمرد الشوفينية. لذلك لم يُدع الى المؤتمر أي كاتب اسرائيلي ليس لأن هناك كتاباً في اسرائيل لا يؤمنون بعدالة القضية الفلسطينية، بل لأننا نريد ان نقف على حدود المساواة أولاً قبل ان ندخل حدود الحوار، لأن الحوار لا يكون الا بين اطراف متكافئة.

ولأننا نريد ان نذهب بافتراض الاستقلال الى أبعد مدى، ولأننا نؤمن اننا نستحق الحرية والاستقلال، كان مهماً بالنسبة الينا ان تكون تلك فرصة للكتاب والمثقفين العرب كي يدعموا انتزاع الدور، وان يأتوا هنا الى فلسطين ليمنحونا ثقة أكبر بالمستقبل، واصراراً أعظم على تحدي الراهنية، فكيف يمكن ان يكون عدم اشتراكهم في مصلحة القضية الفلسطينية أو تعضيداً لها؟ ماذا سيفعلون اذن سوى انتظار نهاية عذابنا حين نحقق الاستقلال الكامل ونمسح آخر البساطير عن الحدود والمعابر؟ لقد كانت تلك البساطير فوق رقابنا طيلة ثلاثين سنة، ونتساءل ان كان من حقنا التشابك الانساني لازالتها، لأن هناك «البساطير» الكثيرة التي تنتظرنا جميعاً ومنذ زمن طويل وهي موجودة في السجون التي يقبع فيها الكتّاب وغيرهم، وأصحاب وجهات النظر الأخرى، وفي المؤسسات الوهمية النافذة وفي المنافي وفي الخوف العظيم من مواجهة سلطة السياسة وكل أنواع الارهاب».

رام الله - عزت الغزاوي:

ليس منفى بل اغتراب مضيء

الحبيب السالمي *

■ ليس منفى بل اغتراب موجع ومضيء.

موجع لأنه اقامة بين مكانين. رحيل أبدي. ذهاب وإياب لا يشبهان الذهاب والإياب. لأن الزمن هنا وطأة شديدة مربكة. وانا الذي تشكّل وعيي للعالم وادراكي للاشياء في فضاء يحكمه زمن بطيء ثقيل كثيف، انا الذي قضيت السبعة عشر عاماً الاولى من حياتي في قرية بل «دوّار» في عمق الريف التونسي قريباً من بوابة الصحراء، لا افهم كيف يمكن لزمن البشر ان يكون سريعاً الى هذا الحد.

زمن لا يمهل الجسد لكي يستقر، والروح لكي تسكن. زمن مراوغ هشّ. اكاد أقول طفاً.

موجع لأن اللغة التي بها اكتب، اللغة التي بها وداخلها اكتشفت متعة النصوص الاولى التي قرأتها والنصوص الأولى التي كتبتها (او كان يخيل لي انني اكتبها)، هذه اللغة لا تمتلك في فضائي الجديد من الحضور ما يكفيني ككاتب. طبعاً ثمة مكتبات عربية كثيرة، وفي البيت اكوام من الكتب. لكن كل ذلك لم يعد قادراً منذ زمن بعيد على اشباع جوعي اللغوي. فانا لا ابحث في اللغة عن كلمات، عن حروف وخطوط فقط. وانما ايضاً عن نبرة، لهجة، ايقاع. ابحث عن اصوات حيّة. أريد علاقة فيزيقية باللغة إذ لا اتصور علاقة من نوع آخر بين الكاتب واللغة التي بها يكتب. ولأنني لا استطيع ان اكتب إلا بلغة دائمة الحضور في وعيي ولاوعيي تكوّنت لديّ شيئاً فشيئاً آليات صغيرة للدفاع عن هذه اللغة وحمايتها من كل ما يمكن ان يشكّل خطراً عليها او يقصيها من عالمي خصوصاً في مجالات الحياة اليومية وفي أشد اللحظات حميمية.

أحب الفرنسية وأقرأ بها كثيراً. أغلب الآداب الاجنبية أقرأها الآن في ترجمتها الفرنسية. قبل ان أغترب كنت اكتفي في احيان كثيرة بالترجمة العربية. ولكن منذ ان اكتشفت ان العرب هم، على الأرجح، الأمة الوحيدة التي لا تزال تقرأ وهي «تستعد» لاستقبال القرن الحادي والعشرين اعمالاً ادبية اساسية كـ «الجريمة والعقاب» مثلاً في ترجمات هجينة (لأنها لم تنجز عن النص الاصلي)، منذ ان اكتشفت هذه الحقيقة المؤلمة ازددت تمسكاً بالفرنسية واقتناعاً بأن امتلاك واحدة من كبرى اللغات الاجنبية أمر ضروري في هذا العصر. لا شك ان هذا التغيير في لغة القراءة قد أحدث تحولاً في لغة الكتابة إذ ان القراءة والكتابة لدى المبدع عمليتان شديدتا التشابك والتداخل، فكلتاهما تؤدي الى الأخرى وتؤثر فيها.

ان حبي للفرنسية لا يكتسب دلالته الحقيقية إلا حين تكون العربية هناك، حاضرة بقوتها وضعفها، بصلابتها وهشاشتها، اذ كيف يمكن الحديث عن تبادل او تواصل او حوار بين لغتين وبالتالي ثقافتين اذا كانت احداهما غائبة او مُغيّبة؟

أسمّي الاشياء المحيطة بي بالعربية. كل يوم اسمّي الازهار التي على طاولتي والنباتات التي تنمو خلف زجاج نافذتي. أسمّي أواني الطعام وما اعرف من اشجار الأرصفة والحدائق. أسمّي التوابل وأشياء الحياة الصغيرة. وفي الصباح فيما أدفع بجسدي الى ماء الدشّ الفاتر استسلم بكل حواسي لما تبثه الاذاعات العربية.

غالباً لا اسمع ما يُذاع لأنه لا يعنيني. فما يهمني هو هذا الانسكاب اللفظي، هذا الخليط من الاصوات السائل مثل ماء الدشّ التقاء العين بالنون، الحاء بالباء، القاف باللام... وفي الاحياء العربية اتوغل في الاسواق الشعبية مرهفاً السمع لهذا المزيج المغربي اللذيذ من اللهجات والنبرات. تدفّق لا ينقطع من كلمات اعرفها واخرى لا اعرفها ولا يهمني كثيراً ان اعرفها.

إلا ان هذا الاغتراب مضيء ايضاً، فالإقامة داخل لغتين وثقافتين مختلفتين (لكن غير متناقضتين في الجوهر خلافاً لما يروّجه الاصوليون من الجانبين) والتبادل الذي يتم بينهما بوعي وبلا وعي، وما يولّده هذا التبادل من احاسيس وانطباعات، وما يؤدي اليه من تأثيرات وتأثرات في النصوص كما في الذوات، كل ذلك لا يمكنه الا ان يكون مثرياً وفاتحاً لآفاق جديدة ومحرضاً على مغامرات وتجارب.

ان الحرص الشديد على حضور العربية في حياتي اليومية لا يتناقض مع رغبة شديدة هي الأخرى، في ان تكون اللغة في ما اكتب من النصوص طيّعة مهوّاة، متحررة من أسر هذه الباروكية التي تحجب برأيي حضور الذات، وتعتم على تجربتها وانخراطها في الحياة. لقد عمّق احتكاكي بنصوص من أحبّ من الكتّاب الغربيين هذه الرغبة القديمة في تحرير اللغة من كل ما يمكن ان يكبّلها ويشلّها للاقتراب قدر الإمكان من الكتابة والابتعاد قدر الإمكان عن الإنشاء، فانا اعتقد انه كلما ابتعد الكاتب عن الإنشاء (الذي لا يزال يثير اعجاب الكثير من القرّاء و... النقّاد العرب) اقترب من صوته ومن ذاته وبالتالي من الكتابة.

من هذه الرغبة تولّدت لديّ قناعة بأن الكتابة تعني ايضاً اختباراً دائماً (إذ لا وجود لحلول نهائية في الكتابة) للغة وامتحاناً متواصلاً لطاقتها وقدرتها على ان تقول الواقع وتسميه. إن العربية التي نستعملها «هنا والآن» (لا اتحدث عن طاقاتها المعجمية والتركيبية الكامنة) لم يُزَجّ بها كما ينبغي في الواقع لذلك ظلّت خارجة في مجالات عدة. من هنا نفهم لماذا يحضر الواقع الثري دائم التحول في الكثير من نصوصنا سطحياً.

ثمة اشياء اخرى تسربت الى كتابتي منذ ان اغتربت، من نصوص الكتّاب الذين احبهم، وايضاً من اعمال تشكيلية تدربت على الاستفادة منها في ادراك الواقع وتمثله وتمثيله. في الغرب اكتشفت اهمية الرسم بالنسبة للكاتب، ودلالة هذه العلاقات بين كتّاب ورسامين كبار. بودلير - دولا كروا، رينه شار-خوان ميرو، جان جينيه - جياكومتي... ان عين الرسّام ترى ما لا تراه عين الكاتب. ألم يقل كلود سيمون الذي بدأ حياته رسّاماً ان الرسم متقدم على الرواية بمائة عام؟ حتى الفلسفة التي تبدو لنا نحن العرب بعيدة عن الفنون تحاور وسائل الرسم الحديث، فقد كتب جاك دريدا عن بول سيزان، اما مارتن هيدغر فقد أبدى في حوار في آخر حياته أسفه على انه اكتشف الرسم متأخراً. ولما نكّره محاوره بأنه كتب نصاً جميلاً عن حذاء فان غوغ اجابه بأن ذلك لا يكفي. اغتراب مضيء لأنني لم اكتب ابداً عن تونس وتحديداً عن قريتي مثلما اكتب عنها الآن.

كأنه كان لا بد ان ابتعد عنها جسدياً لأقترب منها روحياً.

* كاتب تونسي مقيم في باريس.

حديث مستطرد:

أمير بقطر عميد التربية الوحيد

وديع فلسطين *

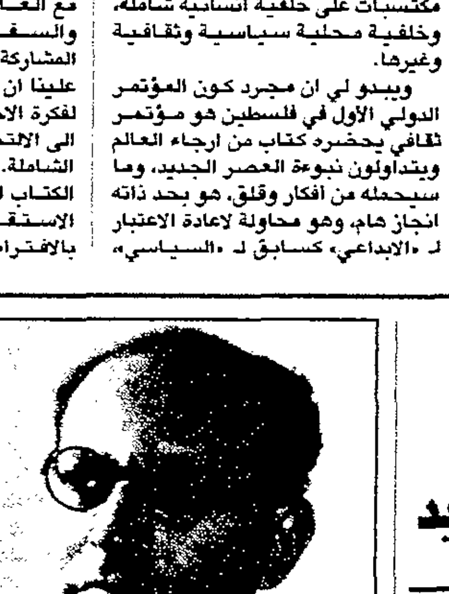

■ احتُفل في القاهرة منذ بضعة اشهر بذكرى رواد التربية وعلم النفس في ندوة استمرت اياما. وادهشني وانا اطالع اسماء الرواد المحتفل بذكراهم الا اقع على اسماء الثلاثة الاوائل في هذا الميدان، وهم الدكتور امير بقطر والدكتور محمد مظهر سعيد ومحمد عطية الابراشي، مع انهم هم الذين رادوا هذا الميدان قبل سواهم، وكان اذ ذاك ميدانا بكرا، وهم الذين خرجوا على الناس بمؤلفاتهم، واموا الجامعات والمعاهد يدرسون طلابها، وغزوا المجلات بمقالاتهم وفصولهم تعريفا بهذا العلم الجديد وتبسيطا له على النطاق الشعبي الارحب، وذلك قبل ان تنتقل الراية الى الدكتور يوسف مراد (١٩٠٢ - ١٩٦٧) ومدرسته التي سماها «جماعة علم النفس التكاملي» والتي من اعلامها الدكتور مصطفى زيور (١٩٠٧ - ١٩٩٠) والدكتور اسحق رمزي (ت ١٩٩٢) والدكتور صبري جرجس والدكتوران مصطفى سويف ومصطفى صفوان اطال الله بقاءهما.

وكان الدكتور امير بقطر اسبقهم جميعا الى ولوج باب التربية وعلم النفس من الطريق الاكاديمي ومن متابعه في الجامعات الاميركية، اذ نال درجة الماجستير في التربية من جامعة كولومبيا في نيويورك في عام ١٩٢٤ ودرجة الدكتوراه في التربية وعلم النفس من الجامعة نفسها في عام ١٩٣٦ موسعا دائرة اهتمامه الى فروع علم النفس الاكلينيكية والجنائية والتربوية، لا من الناحية النظرية وحسب، بل كذلك من ناحية التدريب العملي في العيادات والمستشفيات النفسية الملحقة بالجامعات الاميركية والاوروبية. وكان قد مهد لدراسة علم النفس والتربية بدراسة الحقوق، واضطر في سبيل ذلك الى الحصول على الشهادة الثانوية في الفرع الادبي بعدما ظفر بها في الفرع العلمي. كنت وانا طالب جامعي ارى الدكتور امير بقطر بقامته المشيقة ومشيته الواثقة يدخل من باب الجامعة في ميقات يومي لا يغيره، ورأسه مشرئب الى اعلى وجبهته العريضة تتجه صوب الجوزاء، لا يلتفت يمينا ولا يسارا الا اذا لمح زميلا او صديقا. ووجهته مكتبه العريق في كلية التربية التي انشأها بنفسه، وهو مكتب لم يجلس فيه سواه الا في فترات زيارته للجامعات الاميركية او الاوروبية كأستاذ زائر مرة كل سبع سنين جريا على العرف الجامعي. وبتقاعده من عمادة الكلية جرى اغلاقها، فلا قبله ولا بعده عرفت عميدا سواه، بيد انه حرص على المضي في اصدار المجلة الفصلية التي انشأها في عام ١٩٢٨ باسم «مجلة التربية الحديثة» والتي حررها بنفسه واصدرها بانتظام معجب الى وفاته في عام ١٩٦٦ اي ٣٨ عاما.

كان الدكتور امير بقطر يمثل بمفرده مؤسسة كاملة. فهو عميد الكلية واستاذها الاول، وهو المرجع العلمي الاكبر لطلابه - وجلهم من المشتغلين بالتدريس في المدارس الحكومية والاهلية - وهو راسم للمنهاج الاكاديمي للدارسين والمشرف على اعمالهم واطروحاتهم، ومكتبته الخاصة العامرة بكتب التربية وعلم النفس - ما عاصر منها نشأة هذا العلم وما ساير تطوراته - هي مقصد الدارسين والباحثين، وكل هذا لم يحل دون اتساع دائرة نشاطه في المجتمع، يحاضر هنا وهناك، ويشارك في الجمعيات والانشطة العلمية، ويكتب في مجلات مثل «الهلال» و«المقتطف» و«المصور» وغيرها مقالات تتناول نظرياته في الجماعة ورحلاته الواسعة في العالم، فضلاً عن اختصاصه بنبوات ثابتة يعالج فيها المشكلات النفسية ومشاكل الشباب، عدا قيامه بالتدريس كأستاذ زائر في جامعتي ايلينوي ونيويورك الاميركيتين. وعندما احتفلت جامعة كولومبيا بمرور مئتي سنة على انشائها في عام ١٩٥٩ منحته ميداليتها للخدمة الممتازة مع ١٥ استاذا بارزا من خريجيها على الصعيد العالمي، وكان من جملة المكرمين الرئيس الاسبق دوايت ايزنهاور الذي رأس هذه الجامعة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وقبل انتخابه رئيسا للولايات المتحدة.

وفي عام ١٩٤٠ ارتأى الدكتور بقطر ان الدراسات النظرية في كلية التربية تظل قاصرة إن لم تقترن بالتطبيق العملي، فانشأ عيادة نفسية فتح ابوابها لاستقبال المبتئسين من معاناة العلل النفسية والسلوكية بأجور رمزية، وحشد للعمل فيها مجموعة من طلابه وطالباته المؤهلين، فاسدت الى الجماعة خدمة مقدورة.

تابعت مسيرة الدكتور امير بقطر عن قرب ما يقرب من ثلاثين عاما، سواء وانا ما زلت في مقاعد الدرس، او عندما جمعتنا زمالة التدريس في الجامعة، او عندما اشتغلت بالصحافة اليومية. كان امير بقطر لا يفتأ يوافيني بتعليقاته البصيرة على ما اكتب، سواء في محادثات هاتفية خاصة او في رسائل مكتوبة، ثم عندما رحب بانضمامي الى اسرة تحرير «مجلة التربية الحديثة»، متخلياً الى غير مرة عن مكانه في تحرير مقالة العدد، وقدر لي بعد وفاته ان اكون من جملة اعضاء الهيئة التي اختارتها الجامعة للاشراف على مواصلة اصدار هذه المجلة وكانت تضم الاساتذة الاجلاء الدكتور عثمان لبيب فراج والدكتور صلاح الدين قطب والدكتور ابراهيم عصمت مطاوع والدكتور فيليب صابر سيف والدكتور ميشيل وهبة، اطال الله بقاءهم، والدكتور ابو الفتوح رضوان (ت ١٩٨٥) والدكتورة سمية فهمي (ت ١٩٩٦)، وكلهم من كبار اساتذة علم النفس في الجامعات المصرية، واستمرت المجلة تصدر بانتظام بعد وفاة منشئها حتى عام ١٩٧٢.

وكان امير بقطر يعتقد ان المدرس لن يستطيع ان يؤدي رسالته التعليمية على وجه سليم الا اذا درس اسس التربية وعلم النفس واستعان بها في التعامل مع طلابه، وشتان بين مدرس يقتصر على تلقي الدروس لاستظهارها وبين مرب تعنيه شخصية الطالب ونفسيته ويحرص على تقويم اي قصور فيه كما يساعد الطالب على حسن الاستيعاب من ناحية وعلى ان تتكامل شخصيته بحيث يغدو عضواً سوياً في الجماعة، من ناحية اخرى. ومن اقواله التي كاد يرددها ان اثر الاستاذ لا يقتصر على محاضراته وكتبه وبحوثه، وانما يشمل فوق ذلك شخصيته وعلاقته بطلابه ونفسيته وما يشعه حوله في جو الجامعة من تلك القوة السحرية التي توجه الطالب الى فوق، الى التفكير السليم والمثل العليا واستدعاء اسباب الالهام والايحاء.

وعندما انشأ امير بقطر كلية التربية، لم تكن هناك كليات مناظرة لها في الوطن العربي ولكنه ادرك ببعد نظره وحسن تقديره ان العملية التعليمية تظل مهيضة في غياب كليات التربية، وهو ما اجتهد في تحقيقه، وتعهده بعنايته نحو اربعين عاما.

وكانت لامير بقطر قدرة فائقة على تبسيط علم النفس وترجمة مصطلحاته ترجمة عربية سائغة مفهومة، مما حدا بي الى دعوته مراراً الى اعداد معجم لمصطلحات علم النفس يضم حصيلة جهوده المترامية في هذا الميدان، ولكنه كان يقول ان مهمته الاساسية تنحصر في نشر الثقافة على اوسع نطاق. اما تصنيف المعاجم فهو من عمل المجامع اللغوية. كما نصحته بأن يجمع المقالات الكثيرة التي نشرها في مجلته وفي المجلات الاخرى في كتاب متعدد الاجزاء، فكان يقول انه يؤثر انجاز عمل جديد عوضاً عن تجميع اعمال قديمة ادت مهمتها في حينها.

وكان امير بقطر يحث المشتغلين بالفكر، أياً كان مجال تخصصهم، على العناية باللغة العربية وتحصيل اكبر قدر من مفرداتها حتى تخرج اساليبهم العربية جامعة بين السلاسة والجمال والصحة اللغوية، وكان يقول ان الثروة من المفردات اللغوية لا تقتصر على الاديب وحده، بل يتعين على العلماء، كل في اختصاصه، ان يتزود بثروة من هذه المفردات تعينه في التعبير عن مقاصده العلمية تعبيراً واضحاً مبيناً. ولا غرو ان يقول انور الجندي عن اسلوب امير بقطر انه «يحكي اساليب اقدر كتاب العربية، وقد داخلته فنون الاساليب الغربية فأعطته ذلك اللون الطريف الطلي الذي يمزج بين العلم والادب والجد والفكاهة».

وكان امير بقطر يؤمن بالتفاؤل منهاجا في الحياة، ويرى ان الحياة جديرة بأن نحياها فلا نقنط من المثبطات العارضة، وان المشكلات مهما تعاظمت لا بد ان تنفرج، لان الايمان من ناحية والعلم من ناحية اخرى كفيلان بالقضاء عليها.

ومن حكيم اقواله: «لتكن مطامحك ورغباتك في الحياة منتقاة بحكمة وتعقّل، فلا تكن خياليا، بل اجعل هذه المطامح مطابقة لمقدرتك متفقة مع مواهبك، لتكن لك فلسفة واضحة في الحياة، وثابر على تحقيق مبادئها. وليكن شعارك الاعطاء اكثر من الاخذ. اهتم بالغير اهتمامك بنفسك». وما هذه النصائح المسوقة عبارات انشائية جميلة مجردة، ولكنها تمثل عند امير بقطر حصيلة تجارب ونتيجة دراسات وخلاصة حكمة.

ولد امير بقطر في مدينة اسيوط في صعيد مصر في عام ١٨٩٨ او ١٨٩٩ - فلم تكن المواليد تقيد وقتها في السجلات الحكومية - وتعلّم في كلية الاميركان في اسيوط حتى المرحلة الثانوية، ثم درس الحقوق قبل ان يتابع دراساته العليا في الولايات المتحدة. وعند عودته من اميركا عين اولا ناظرا لمدرسة ثانوية في بني سويف، ثم ناظرا للقسم الحكومي في الجامعة الاميركية في القاهرة قبل ان يتفرغ للعمل في كلية التربية. وتزوج من سيدة انكليزية توفيت قبله بعامين من دون ان ينجب منها. واصيب بعلة في الحبال الصوتية اضطرته الى اجراء جراحة في اميركا ترتب عليها خفوت في الصوت، مع ذلك استمر يؤدي عمله في محاضراته من دون الاستعانة بمكبر للصوت.

وكان من عادته ان يقضي العطلة الصيفية السنوية سائحا في شرق العالم وغربه، ولكنه أنس في سنوات عمره الاخيرة الى مدينة ريفية في النمسا قرر الاصطياف فيها سنويا. وفي ١٩ من تموز (يوليو) ١٩٦٦ اصيب في هذه المدينة بنوبة قلبية قاتلة، فنقل جثمانه الى القاهرة حيث شيع ودفن.

اما مؤلفاته فمنها «الدنيا في اميركا» و«كيف نتعلم لنعيش» و«دانميركة ومدارسها الشعبية» و«اتجاهات حديثة في التربية» و«آراء حديثة في التعليم» و«فن الزواج»، كما اصدر كتابين باللغة الانكليزية هما «المدرسة والمجتمع في وادي النيل» و«تطور التعليم واتساعه في الجمهورية العربية المتحدة». وترجم عدة كتب منها «التربية في الشرق الاوسط العربي» و«لا تخف» و«اعرف نفسك» و«٢٠ سنة في غرفة الاعترافات» و«انت وانا: من اين جئنا» و«مأساة مايرلنغ».

وعند وفاة امير بقطر تواعدتُ مع صديقنا المشترك طاهر الطناحي (١٩٠٣ - ١٩٦٧) مدير تحرير مجلة «الهلال» على إقامة حفلة لتأبينه نُشرك فيها كثيرين من اصدقائه وطلابه البارزين، ونظم الطناحي مطولة شعرية لالقائها في الحفلة سلمني اياها بسبب اصابته بفالج عارض كيما تُلقى نيابة عنه. ولكن ترتب على النكسة النكباء التي حدثت في عام ١٩٦٧ الغاء جميع الاحتفالات والتجمعات، فتعذر علينا اعطاء امير بقطر حقه الكامل من التقدير والعرفان. ومن حسن الاتفاق اننا قمنا باصدار عدد خاص من «مجلة التربية الحديثة» عن منشئها ومحررها امير بقطر صدر في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٦ في العام الاربعين لعمر المجلة فأنصفناه بأقلام عارفي فضله. كما قامت الجامعة بصنع لوحة من النحت البارز تخليدا له.

وكان امير بقطر يقيم في شقة في بناية قديمة في حي غاردن ستي الارستقراطي، وكان اصحاب البناية يتلهفون على هدمها لاقامة ناطحة للسحاب في مكانها تدر عليهم الملايين، فلما اتاهم نبأ وفاة الساكن الوحيد الباقي في البناية، بادروا بابلاغ بيت المال بأن الساكن مات وليس له وريث ظاهر، وهو ما يخوّل لبيت المال ان يرثه. فجاء مندوبوه وكسروا باب الشقة ونقلوا جميع الامتعة المودعة فيها لبيعها في المزاد، اما المكتبة النفيسة التي ضمت نخائر كتب التربية وعلم النفس والتي انفق امير بقطر عمره في جمعها والحرص عليها، فقد كان مصيرها الازجاء على سور حديقة الازبكية ليسوقها كل مفلس. وقد افجعني ان ارى هذه الكتب متناثرة على السور العتيد - قبل هدمه - تقلبها ايدي المماكسين وتُباع مفرداتها بقروش قليلة. ولو كان هناك رشيد يعرف قيمة هذه المكتبة لاشار باهدائها الى احدى كليات التربية كيما ينتفع بها طلابها واساتذتها وباحثوها، ولكن لا جدوى من البكاء على اللبن المسكوب!

* كاتب مصري.

اسطورة أدونيس الفينيقي في أبعادها المختلفة

علي الشوك *

■ تروي الأسطورة ان ثياس، ملك آشور (وهو اسم اسطوري) كانت لديه ابنة فاتنة تدعى المرة أو (سميرنا) باللغة اليونانية. وقيل ان سميرنا هذه هي ابنة كنيراس ملك قبرص، أو ابنة فينقس ملك جبيل. وزعم ان زوجة الملك ادعت عن حماقة ان ابنتها سميرنا كانت تفوق افروديت فتنة وجمالاً. فانتقمت الإلاهة افروديت بأن أدارت رأس سميرنا وجعلتها تقع في غرام أبيها. وتواطأت مع مربيتها، فسقته هذه خمرة أسكرته، ثم تسللت سميرنا الى فراشه: فعلت ذلك اثنتي عشرة ليلة متتالية. ولما علم الأب فيما بعد انه أصبح أباً وجد جنين ابنته سميرنا، جرد سيفه من غمده وسعى في اثرها. حتى إذا ادركها على سفح تل، هرعت افروديت التي تضرعت اليها سميرنا لتحيلها الى كائن غير مرئي، فأحالتها الى شجرة مر. لكن سيف أبيها فلقها نصفين، وخرج منهما أدونيس كأجمل ما يكون. وفي الحال اغرمت بجماله افروديت واخفته في صندوق، وجعلته في عهدة بيرسيفونه ملكة الموتى في العالم السفلي، ملتمسة منها ان تخفيه في مكان مظلم.

وبداعي الفضول فتحت بيرسيفونة الصندوق، ووجدت أدونيس في داخله. كان وسيماً الى درجة أنها اخرجته من الصندوق ونقلته الى قصرها... ثم ان خبره بلغ افروديت فهرعت في الحال الى تارتاروس (العالم الأسفل، أو الجحيم) لتطالب بأدونيس. لكن بيرسيفونة لم تستجب لها، لأنها جعلت من أدونيس عشيقاً لها. فاحتكمت افروديت عند كبير الآلهة زيوس. ولما كان زيوس على قناعة بأن افروديت كانت تريد ان تجعل من أدونيس عشيقاً لها، رفض ان يصدر حكماً في مسألة شائكة كهذه، وأحال القضية الى محكمة أدنى تحت رئاسة الموزيه كاليوبه Calliope. فقضى حكيم كاليوبه (وفي رواية أخرى حكم زيوس نفسه) بأن يكون لبيرسيفونه وافروديت نصيب متساو من أدونيس: افروديت لدورها في ولادته، وبيرسيفونة لإخراجه من الصندوق. لكنها قضت ايضاً بأن يتمتع أدونيس بعطلة سنوية قصيرة من الواجبات الغرامية مع هاتين الإلاهتين الشرهتين. لأجل ذلك قسمت السنة الى ثلاثة أجزاء متساوية، يقضي منها جزءاً مع بيرسيفونة، وآخر مع افروديت، والثالث بمفرده. لكن افروديت لجأت الى أساليبها في الاغواء، بارتداء زنارها السحري، واقنعت أدونيس بأن يتخلى لها عن حصته من السنة.

غضبت بيرسيفونة، وذهبت الى تراقيا، وهناك أخبرت آريس (المحسن اليها) بأن افروديت استأثرت بأدونيس، وقالت: «مجرد كائن فان، ومتخنث فوق ذلك!» فتملكت الغيرة آريس، وتنكر بهيئة خنزير بري، وهجم على ادونيس الذي كان خرج الى الصيد على جبل لبنان، والقاه صريعاً على مرأى من افروديت. وفي الحال نبتت زهور شقائق النعمان من قطرات دمه، وهبطت روحه الى عالم تارتاروس. ثم ان افروديت ذهبت الى زيوس دامعة العينين وتضرعت اليه بأن لا يقضي أدونيس اكثر من نصف العام في العالم المظلم مع بيرسيفونة، بل يقضي معها ايضاً شهور الصيف. فاستجاب لها زيوس برحابة صدر...

هناك متوازيات بين اسطورة أدونيس واسطورة تموز. فتموز كان زوج عشتار وكتب له ان يقضي نصف السنة في العالم الأسفل مع أريشكيغال ملكة الموتى، ونصفها الآخر مع عشتار على الأرض. وكلاهما – تموز وادونيس – رمزان لعالم الخضرة في موسميها: الحي الأخضر، والميت اليابس. لكن اسطورة ادونيس تختلف عن اسطورة تموز في ان ادونيس اصبح رمزاً للإله الطفل الذي يهلك ثم يسترد ويكون موضع حب الإلاهة الأم. وفسر سير جيمس فريزر، صاحب كتاب «الغصن الذهبي» اسطورة ادونيس في ضوء الصلة بين أدونيس والحنطة، لأن ادونيس قضى نصف او ثلث السنة في العالم الأسفل، والباقي على الأرض. وبذا كان تجسيداً لروح الحنطة.

لكن الكاتب الفرنسي مارسيل ديتيين Detienne Marcel يرى في كتابه «جنات ادونيس» رأياً آخر: ان ادونيس رمز للعطور والأفاويه وليس الحنطة. فهو يعتقد بأن ادونيس يمكن ان يعتبر رمزاً للاغواء (المقترن بالعطور) وليس كإله ميت (إله الحنطة) الذي يجف ويموت في الصيف. ويحاول دعم رأيه بأدلة أركيولوجية وأدبية. ومصدر أدلته أثينا في القرنين الخامس والرابع ق.م. ومن بين أدلته ان بعض الروايات عن اسطورة ادونيس يجعل مسرح أحداث هذه الإسطورة في أرض العطور: سوريا والعربيا، وذلك استناداً الى انتيماخوس. واستناداً الى اوفيد فإن هرب ميرها أو سميرنا أم أدونيس الذي استغرق تسعة شهور بكاملها، كان من قبرص عبر بلاد العربيا التي تكسوها أشجار النخيل، الى بلاد سبأ حيث استحالت الى الشجرة التي ولد منها الطفل الذي دُعي ادونيس.

واسطورة أدونيس، بصيغتها هذه، وصلت الينا من اليونان، مدونة في مرحلة متأخرة، اقدمها في اثينا في ٤١٥ ق.م، وفي الاسكندرية منذ عصر بطليموس الثاني. أما في لبنان فيرجع تاريخها الى القرن الثاني الميلادي، وفي سوريا (انطاكية) في العام ٣٦٢م. ثم انتقلت الى روما. وأدونيس لفظة يونانية (بوجود حرف السين في آخرها) ترجع الى كلمة «ادوني» السامية، وتعني «سيدي» أو «ربي»، وأصلها «أدون» أي «سيد» أو «رب»، وكانت من القاب البعل.

أما اقتران أدونيس، بحسب الرواية اليونانية، بالعطور، فسببه ان موطن ادونيس، اي سوريا أو البلاد العربية، كان يقترن بالعطور عند اليونانيين في مرحلة تدوين الأسطورة (القرن الخامس ق.م)، اذ كانت البلاد العربية عند الاغريق الحزام الجنوبي «الفانتازي»، مثلما كان الهايبربوريون يمثل أقصى الشمال الفانتازي عندهم. ويأتي سحر – العربيات عند الاغريق – من كونها «البلاد الوحيدة التي تنتج البخور، والمر، والكاسيا، والقرفة، واللادن». فحسب ثيوفراستوس ان البخور والمر والكاسيا والقرفة تنمو كلها سوية في شبه الجزيرة العربية في سبأ، وحضرموت، وقتبان. ولا شك في ان بعض هذه المواد كان يزرع في البلاد العربية، اما بعضها الآخر فكان يصل الى العالم الغربي (اليونان ثم الرومان) عن طريق العرب. لذا ساد الاعتقاد بأنها جميعها كانت تزرع في بلاد العرب. وثمة روايات تندرج في اطار قصص الفانتازيا، لعل مصدرها العالم العربي، تشير الى طرق جنيها المعقدة، لعلنا نعود الى الحديث عنها في مناسبة اخرى.

ويقول مارسيل ديتيين: كانت العطور تستعمل في الطقوس لأجل ادخنتها، وفي التضحية والقرابين. لكن استعمالها لم يقتصر على ذلك فقط بل كانت تستعمل ايضاً لأغراض تجميلية، لما لها من وظائف اغوائية. بهذا الصدد يقول بلوتارخ «إن معظم الرجال يقربون زوجاتهم اذا تقدمن اليهم متعطرات». والمهم ان اليونانيين كانوا يقرنون بين ادونيس والعطور. كما ان ادونيس كان يرمز عندهم للحب والعطور: «يا عطري، يا أدونيسي الرقيق»، بذلك تخاطب المحظية محبها. وينبغي ان لا ننسى ان ولادة أدونيس من شجرة المر بالذات تؤكد على أصله العطري. وادونيس، حسب هذا المفهوم، هو المغوي، الذي يجتذبه عالم النساء واللذة ويلتصق بعشيقاته بروابط مفرطة في «العاطفة الفاقدة الحياء»، وهو بعيد عن عالم الحرب والصيد. من هنا فشله في الصيد حيث قتله خنزير بري. ويروي الشاعر الاسكندري نيكانير كولوفون أن ادونيس قتله خنزير بعد أن اختبأ – اي ادونيس – في لوح خس. وحسب كاليماخوس ان افروديت عشيقة ادونيس اخفته في لوح خس ليكون بمأمن من الخنزير الذي قتله. وتجدر الاشارة الى ان إنانا السومرية (= عشتار) كانت تنعت حبيبها تموز بالخس، لأن الخس كان خضرة مفضلة عند السومريين. لكن الخس أصبح في ما بعد، عند الاغريق، رمزاً للموت كما يبدو. وكان رمزاً للعقم او الضعف الجنسي ايضاً.

ويحشد مارسيل دوتيين عدداً من الأمثال اليونانية ليبرهن على ان «جنات ادونيس» لا تفيد معنى ايجابياً بل سلبياً، لأنها لا تحمل ثماراً، أي انها عقيم. هناك مثل يقول «انت اكثر عقماً من جنات ادونيس» يستعمل في اطار عجز الناس عن القيام بعمل ذي شأن. وتستعمل العبارة بما يفيد معنى السطحية والخفة. وتستحضر جنات ادونيس من زرع بذور الحنطة في جرار صغيرة يوضع فيها ماء، فتنمو ثم تذبل سريعاً.

وأشار جون الليغرو في كتابه «الفطر المقدس والصليب»، الى ان هناك صلة بين كلمة «عدن»، و«ادون» اللفظة الكنعانية التي اشتق منها اسم «ادونيس». وعلى غرار ذلك جاء في كتاب فراس السواح «مغامرة العقل الأولى»، ان كلمة عدن «ربما كانت تحويراً بسيطاً لاسم الإله (أدون) السوري، رب النبات والخصب والخضرة، وتعبير جنة عدن، ربما كان مشتقاً من جنان ادون المعروفة تماماً في طقوس الخصب السورية القديمة» (مغامرة العقل الأولى، ص ٢٠٥، الطبعة الأولى). وقد لا يتعارض هذا مع كون كلمة (عدن) مشتقة من لفظة edenu الاكدية، المستعارة من لفظة eden السومرية، التي تعني «سهل، أرض منبسطة».

وجنات عدن أو جنات ادونيس تذكرنا بجنات النعيم أو النعمان. «وفي اللغة العربية، نستعمل تعبير جنات عدن وجنات النعيم تبادلياً. وهنا نستطيع ان نلمح تشابهاً بين كلمة (النعيم) وكلمة (النعمان). والنعمان من اسماء ادونيس، وبقي في العربية في أصوله الآرامية، وتسمى به العرب وما زالوا. وعليه تكون جنات عدن (ادون) وجنات النعيم (النعمان) تسميتين لمسمى واحد هو جنات ادونيس» (مغامرة العقل الأولى، ص ٢٠٥).

وللجذر (ن ع) في اللغات السامية معان كثيرة. فهو يفيد معنى الجمال، والمسرة، والرفاه، الخ. كما ان النعمان تعني الدم، وزهور شقائق النعمان. ومن هذا الجذر ربما جاءت كلمة «نَعَمْ» العربية، عكس «لا». ومنه جاءت كلمة «الناعمة»، وتفيد معنى الروضة أو الحديقة. وهذا يلتقي مع مصطلح «جنات النعيم». وربما يذكرنا الجذر ايضاً بكلمة «نغم» العربية، وكلمة nigutu البابلية التي تقال للنغمة.

ومنذ القرن التاسع عشر ربط المستشرق روبرتسون سميث بين اسمي «ممنون» و«نعمان» الكنعاني، أي ادونيس. وفي اوائل القرن الخامس ق.م. كتب الشاعر بندار Pindar «ترنيمة لآمون» استهلها بالكلمات الآتية: «امون ملك اولمبوس». وكانت عبادة امون مرتبطة بطيبا اليونانية مسقط راس بندار. وكانت عبادته قوية ايضاً في اسبارطة. وكتب بوزانيوس عن معبد امون في افيتيس في اسبارطة. وفي القرن الرابع ق.م. عبد امون في اثينا. (ينظر بهذا مارتن برنال: أثينا السوداء، ج ١، ص ١١٤ – ١١٥).

واعتبر الاسكندر الكبير نفسه ابناً لامون بعد احتلاله مصر. وهذا يقدم تفسيراً لصور الاسكندر على النقود بصفته اموناً ذا القرنين. (برنال).

ووردت اشارات الى وجود قبور لأمون في طروادة، وفي سورية في بلاطة كانت تقترن بطيور سود تدعى Memnoides، زُعم انها كانت في الأصل فتيات في رفقة البطل الطروادي ممنون، ثم مُسخن طيوراً من شدة نواحهن عليه. وكان ممنون وُصف في الالياذة بأنه أسود، وهذا يذكرنا بأوزيريس الإله المصري الذي كان يعتبر اسود ايضاً. ومما له دلالة ايضاً ان أهم قبور اوزيريس كان في ابيرسو المصرية، وفي طروادة كان قبر لممنون وبلدة تدعى ابيروس ايضاً. ووصف ممنون في الياذة هوميروس بأنه «اكثر الرجال وسامة» في طروادة. وهذا يذكرنا بجمال النعمان، لكنه من جهة أخرى يقدم دليلاً على الحضور الكنعاني في طروادة الذي بقيت آثاره ومخلفاته حتى بعد هيمنة النفوذ اليوناني فيها.

* باحث عراقي.

غلاف الكتاب.

ديفيد روبرتس بالزي العربي.

لوحة بعلبك في الكتاب.

«الاراضي المقدسة بين الأمس واليوم» بالعربية

ديفيد روبرتس يدخل التاريخ فناناً فريداً من مرحلة الاستشراق الذهبية

□ بيروت – من ليليان يمين:

■ في العصر البصري، عصر الصورة المتحركة على الشاشات الصغيرة والفضية التي باتت تشكل عصب الاعلام وبالتالي عصب «الثقافة الراهنة»، غابت او تكاد ظاهرة الرسامين الجوالين المسافرين اشهراً في الامكنة والاراضي. وليس ما يدل الى استعادة لحظات فنية غابرة على عتبة قرن نسافر فيه ونحن في بيوتنا، ولا فوارق في التوقيت بين البلدان، إذ وحدت «العولمة المعرفية» أزمنة الناس والامكنة.

الا ان هذه التطورات النهمة المتسارعة، وإن تكن تهدد بعضاً من وظيفة الكتاب وما اليه من ثقافة مطبوعة، فانها لا شك عاجزة عن تجاوز كتب لها البقاء والقيمة زمناً فاخراً. وقد يكون كتاب: «الاراضي المقدسة بين الامس واليوم» الصادر في طبعة انكليزية اولى قبل نحو قرن ونصف القرن تلتها طبعات في غير لغة اجنبية، من الكتب التي لا تطويها الشاشات المتدفقة، ربما لانه كتاب بصري بامتياز وتحتل فيه اللوحة أوسع مساحة. وربما ايضاً لان هذه اللوحات المئة والعشرين التي يضمها الكتاب كان نفذها الرسام الانكليزي (الاسكتلندي الاصل) ديفيد روبرتس الذي «دخل التاريخ بصفته فناناً تميز بفرادة تعبيرية»... وهي لوحات تفيض بالتفاصيل على ما جاء في مقدمة محرر الطبعة الانكليزية المنمقة للكتاب فابيون بوربون الذي يوضح ان الطبعة الاولى كانت من ثلاثة اجزاء، صدرت في لندن بين ١٨٤٢ و١٨٤٩ عن «فرنسيس غراهام مون» وكان عنوانها: «الارض المقدسة، سورية، أدوم، مصر، والنوبة»، وقد أسقط بوربون الفصول الخاصة بمصر والنوبة من كتابه لاسباب وصفها «بالمطبعية»، مضيفاً اليها المطبوعات الحجرية ابتداءً من وصول روبرتس الى السويس في العاشر من شباط (فبراير) ١٨٣٩ وانتهاء بمغادرته بعلبك في الثامن من ايار (مايو) من السنة ذاتها.

وهذا الكتاب، صدر لمرة اولى بالعربية مطلع كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ عن دار «جروس برس» اللبنانية، التي حصلت على حق الترجمة والطباعة، وتولت تعريب النصوص كاترين سرور والمراجعة والتدقيق مارون عيسى الخوري، الذي يبدو انه تدخل وان نادراً في بعض المضمون فبإذا التدقيق يتخذ وظيفة «التصحيح». فما هي طبيعة هذا التدخل؟ يقول الخوري: «لنا ملاحظات على محرر هذا الكتاب بسبب جملة من المغالط التاريخية، التي تمس وجداننا الروحي وتعبث ببعض الحقائق التاريخية، ولسنا نريد ان نتهم احداً بسوء القصد، بقدر ما يهمنا ان نلفت نظر من يكتبون تاريخ بلادنا المسيحي – الاسلامي الى ضرورة تحري الحذر واتباع الموضوعية منهجاً، وتقديم النص مبنياً على الاسانيد المثبتة بعيداً عن الهوى الشخصي والميل الايديولوجي... وقد صححنا – عبر المراجعة والتدقيق – كثيراً من هذه المغالط ليأتي النص منسجماً مع الحقائق التاريخية والنهج الموضوعي حتى جاء الكتاب في نصه بصورة اكثر دقة قياساً الى ما كان عليه في أصله. ويبقى السؤال: ما الغاية اذاً من نقل كتاب ونشره وفيه مغالطات ان لم نقل شبهات؟ والجواب على ذلك بسيط جداً يكمن في لوحات روبرتس الرائعة نفسها التي تمثل حقائق لمواقع تغيرت معالمها كثيراً، مشاهد حية من تاريخنا الانساني والروحي نستعيد احياءها عن طريق النظر اليها ومقارنتها بما انتهت اليه اليوم».

والكتاب من ٢٧١ صفحة (قطعاً كبيراً)، ويضم نسخاً عن مئة وعشرين لوحة تبدأ من لوحة ممتدة على صفحتين ليافا، وفي طرفها يظهر توقيع روبرتس وقد أرخها: نيسان (ابريل) ١٩٣٩. وفي كلمة الناشر انه «يضم اللوحات الاصلية العائدة الى الطبعة الاولى ذات القياس الكبير، مشروحة ومرفقة بمقاطع من يوميات روبرتس». وتمّ وضع صورة فوتوغرافية من ايامنا الى جانب بعض اللوحات التي يضمها الكتاب، والغاية هي المقارنة بين الامكنة ذاتها في أزمنة متباعدة. الا ان هذا الامر يكشف بعداً فنياً قد لا يكون مقصوداً، وهو ان لوحات روبرتس في الالوان والظلال تنطق وتوحي اكثر من الصورة الفوتوغرافية التي تبدو تسجيلاً اقل حرارة ونبضاً.

ولا ندري ما اذا كان اصدار الطبعة العربية الاولى لكتاب «الاراضي المقدسة» في هذه الفترة يرتبط من حيث التوقيت ودلالته باللحظة المصيرية التي تمر بها مدينة القدس والاراضي الفلسطينية، أم ان ذلك جاء بمحض المصادفة. لكن الكتاب الذي عبر قرناً ونصف القرن وصولاً الى يومنا لا بد وان يكون احد المراجع القيمة لاستقراء زمن حاضر في ضوء زمن مضى.

وثمة يوميات لروبرتس مختزلة ومليئة بالقلق الفني، اذ يقول في الثاني عشر من نيسان: «امضيت النهار أرسم، عدت الى مسكني، علمت ان القنصل سأل عن اخباري، جلت اليوم في التلال، واخفقت في العثور على موقع يمكنني من رسم المدينة في مشهد بهي».

ولا شك في ان لوحة «اورشليم القدس»، وهي اللوحة المرقمة ٨١ في الكتاب، تحمل ما يثير المخيلة. فهو رسم المدينة ذهبية معلقة على منحدرات، موزعة في المعنى الجغرافي المباشر وواحدة في المناخ الداخلي الذي تنهض فيه ومنه.

وروبرتس كان ينظر بتمعن، يغوص، يستنتج، ثم يرسم. وهذا ما نلاحظه في ما قال عن بعلبك: «بدأت دراسة المعبد، مقاسات التيجان كاملة، والامر نفسه بالنسبة الى الزخرفة المنجزة بدقة تجعلك تعتقد انها نحتت بعد تركيبها... الرواق ضخم جداً، مصنوع من كتل كبيرة ومزين بنقوش بارزة... واذا نظرنا الى آثار النسيج، نستنتج ان المدخل كان مغلقاً بستارة او حجاب...».

كتاب «الاراضي المقدسة بين الامس واليوم» بما يضم من رسوم ويوميات لديفيد روبرتس يغني النقاش حول مستقبل المدينة المقدسة والاراضي، في زمن تراجع النقاش وتراجعت القراءة. وقد أولت «دار جروس» اهتماماً كبيراً بجمالية إخراجاً وطباعة.

من الحياة

أزمة الهجرة لاسرائيل؟!

على رغم مخططات حكومة نتانياهو المحمومة لتكثيف الاستيطان والاحتيال على «الشرعية الدولية» باعطاء الضوء الأخضر لعملية توسيع المستوطنات ودعم المستوطنين الصهاينة، هناك أزمات عدة تواجه هذه الخطط اولاها تقلص عدد المهاجرين ولا سيما من روسيا لأسباب كثيرة.

وحسب عملية رصد لأعداد القادمين يتبين ان المفاجأة التي واجهت المسؤولين الاسرائيليين تمثلت في انحسار موجة الهجرة أخيراً لا سيما بعد تزايد التوتر في المنطقة والمخاوف من نشوب حرب جديدة اضافة للانفتاح الاقتصادي في روسيا وتقلص احتمالات الازدهار الاقتصادي في اسرائيل وتخفيض حصص الدعم الاجتماعي بعد تخفيض أرقام الميزانية العامة.

واظهرت الاحصاءات الأخيرة انه حتى العام ١٩٩٦ وصل من جمهوريات الاتحاد السوفياتي (سابقاً) ٥٨ ألف مستوطن جديد بمعدل هبوط يبلغ ١٢ في المئة بالمقارنة مع ٦٥ ألفاً وصلوا العام ١٩٩٥ يضاف اليها ٤ في المئة العام ١٩٩٤. اما بالنسبة الى روسيا بالذات فقد بلغت نسبة التراجع حوالى ١٥ في المئة، فيما سجلت عملية الهجرة من يهود الولايات المتحدة وكندا هبوطاً قدره ١٤ في المئة العام ١٩٩٦ أي ٢٧٨٠ مستوطناً مقابل ٣٢١٨ العام ١٩٩٥ فيما سجلت الهجرة من بريطانيا رقماً قياسياً وهو ٢٥ في المئة.

وهناك اتصالات محمومة في اسرائيل لوضع خطة عاجلة لاعادة قطار الهجرة الى معدله العادي المرسوم على رغم الصعوبات المتوقعة واولاها تطبيق سياسة السوق في روسيا واجتذاب عدد كبير من رجال الاعمال والشبان اليهود للخوض في غمار المشاريع الخاصة وتحقيق الكسب السريع خصوصاً ان المعلومات التي ترددت في موسكو أخيراً تشير الى ازدياد نفوذ اليهود في الكثير من المشاريع المالية والاعلامية.

وهناك اسباب اخرى يعترف بها المسؤولون الاسرائيليون من بينها شكوى المستوطنين من اسلوب التعامل معهم، والوضع المعيشي الصعب، وعدم القدرة على استيعاب المهندسين والاطباء والعلماء حسب طموحاتهم على عكس الدعايات الصهيونية التي جذبتهم ودفعتهم للهجرة الى اسرائيل بزعم انها «الجنة الموعودة»، ثم اكتشفوا بعد وصولهم انهم يعيشون في اوضاع صعبة وينالون رواتب متدنية ويتعاملون مع محيط مليء بالتناقضات والتوترات والخلافات العرقية والاجتماعية والاختلافات الحضارية واللغوية ما يعيد الى الواجهة مشكلة التمييز العنصري بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين، واليهود القادمين من الدول العربية والافريقية ولا سيما يهود الفلاشا الذين يعيشون تحت خط الصفر ويرفضهم المجتمع الصهيوني المتعصب ما دفع الكثير منهم للانتحار أو طلب الهجرة لدرجة وصلت الى قول أوري غوردون رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية ان كلمة «حلم» أصبحت اليوم مرادفة لكلمة «أبله»!

ومع كل هذا فان علينا ان لا نركن لهذه الاحصاءات والأقوال، في الوقت الذي تصادر أراضي وممتلكات العرب ويشتد الحصار على المناطق العربية تتصاعد إجراءات الاستيطان والتوسع الصهيوني داخل الاراضي العربية. فانخفاض الهجرة لا يمنع من القول ان هناك عشرات الألوف من الصهاينة القادمين الى فلسطين المحتلة كما لا يمنع من مضاعفة هذه الأرقام وفق خطط الترغيب التي تعد حالياً.

●●●

● **خلجة**

أغالب فيك الشوق والشوق أغلب
وأعجب من ذا الهجرة والوصل أعجب!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٢٣	٦.٣٦	١٢.٣٣	١٥.٥٦	١٨.٣٧	١٩.٥٧
المدينة المنورة	٥.٢٣	٦.٣٨	١٢.٣٣	١٥.٥٤	١٨.٣٦	١٩.٥٦
القدس المحتلة	٤.٤١	٦.٠٠	١١.٥٢	١٥.١١	١٧.٤١	١٨.٥٦
ابو ظبي	٥.٢٤	٦.٣٩	١٢.٣٥	١٥.٥٦	١٨.٣٦	١٩.٣٧
المنامة	٤.٤١	٥.٥٦	١١.٥٢	١٥.١١	١٧.٤٢	١٨.٥٣
الجزائر	٥.٤٧	٧.١٣	١٣.٠١	١٦.١٥	١٨.٤٥	٢٠.٠٦
الخرطوم	٤.٥١	٦.٠٢	١٢.٠٣	١٥.٢٤	١٨.٠٠	١٩.٠٧
الكويت	٤.٥١	٦.١٠	١٢.٠٣	١٥.٢٢	١٧.٥٢	١٩.٠٧
الرباط	٥.٢٨	٦.٤٩	١٢.٤١	١٥.٥٦	١٨.٢٦	١٩.٤٥
الرياض	٤.٥٦	٦.١١	١٢.٠٧	١٥.٢٨	١٧.٥٩	١٩.٢٩
الدوحة	٤.٣٥	٥.٥١	١١.٤٦	١٥.٠٧	١٧.٣٨	١٨.٤٩
القاهرة	٤.٤٩	٦.١٥	١٢.٠٩	١٥.٢٨	١٧.٥٧	١٩.١٥
بيروت	٤.٣٩	٦.٠٠	١١.٥٢	١٥.٠٧	١٧.٣٧	١٨.٥٦
بغداد	٥.٠٣	٦.٢٥	١٢.١٦	١٥.٣٣	١٨.٠٣	١٩.١٩
تونس	٥.١٨	٦.٤٤	١٢.٣٣	١٥.٤٦	١٨.١٨	١٦.٣٧
جيبوتي	٥.٠٩	٦.١٨	١٢.٢٠	١٥.٤١	١٨.١٩	١٩.٣٦
دمشق	٤.٣٥	٥.٥٨	١١.٤٨	١٥.٠٥	١٧.٣٤	١٨.٥٢
دبي	٥.٢٠	٦.٣٦	١٢.٣١	١٥.٥٢	١٨.٢٣	١٩.٣٤
صنعاء	٥.٠٤	٦.١٥	١٢.١٦	١٥.٣٧	١٨.١٤	١٩.١٩
طرابلس الغرب	٥.٠٨	٦.٣٠	١٢.٢٠	١٥.٣٧	١٨.٠٧	١٩.٣٧
عمان	٤.٣٨	٥.٥٨	١١.٥٠	١٥.٠٧	١٧.٣٧	١٨.٥٣
مسقط	٥.٠٨	٦.٢٣	١٢.١٨	١٥.٤١	١٨.١١	١٩.٢٢
مقديشو	٤.٥٦	٦.٠٤	١٢.١١	١٥.٣٦	١٨.١٥	١٩.١٩
نواكشوط	٦.٠٥	٧.١٧	١٣.١٨	١٦.٣٨	١٩.١٢	٢٠.١٩
انقرة	٤.٤٦	٦.١٥	١٢.٠٦	١٥.١٣	١٧.٤٥	١٩.٠٨
طهران	٥.٠٢	٦.٢٦	١٢.١٦	١٥.٣١	١٨.٠٠	١٩.١٩
اثينا	٥.٢٤	٦.٥٠	١٢.٣٩	١٥.٥٢	١٨.٢٢	١٩.٤٤
برلين	٥.٠٥	٦.٤٥	١٢.٢٠	١٥.١١	١٧.٥١	١٩.٣٣
بروكسيل	٥.٤١	٧.١٨	١٢.٥٦	١٥.٥٠	١٨.٢٩	٢٠.٠٠
باريس	٥.٤٧	٧.٢٥	١٣.٠٣	١٦.٠٣	١٨.٣٨	٢٠.١١
جنيف	٥.٣٠	٧.٠٨	١٢.٤٨	١٥.٥٢	١٨.٢٦	١٩.٥٧
روما	٥.٠٦	٦.٣٩	١٢.٢٤	١٥.٣١	١٨.٠٤	١٩.٣٠
ساراييفو	٤.٤٢	٦.١٥	١٢.٠٠	١٥.٠٥	١٧.٣٨	١٩.٠٧
ستوكهولم	٤.٥٥	٦.٣٤	١٢.٠١	١٤.٣٧	١٧.٢٢	١٨.٥٧
كوبنهاغن	٥.١٣	٦.٥١	١٢.٣٢	١٥.٠٧	١٧.٥١	١٩.٣٣
لندن	٥.٠٠	٦.٣٨	١٢.١٣	١٥.٠٧	١٧.٤٥	١٩.١٨
مدريد	٦.١٣	٧.٤٢	١٣.٢٨	١٦.٣٨	١٩.١١	[illegible]
نيقوسيا	٤.٤٦	٦.١٠	١٢.٠٠	١٥.١٦	١٧.٤٥	[illegible]
واشنطن	٥.٠٦	٦.٣٤	١٢.٢٢	١٥.٣٣	١٨.٠٤	١٩.٣٧
اوتاوا	٤.٥٨	٦.٣٣	١٢.١٦	١٥.٢٠	١٧.٥٥	١٩.٢٦

- تقويم المركز الاسلامي في آخن المانيا.

استعداداً لتصفيات كأس العالم

السعودية تسجل فوزاً نظيفاً على سورية

□ الرياض - «الحياة»:

تغلب المنتخب السعودي لكرة القدم على نظيره السوري في المباراة الودية التي جمعت بينهما مساء اول من امس استعداداً لتصفيات نهائيات كاس العالم، بثلاثة اهداف نظيفة سجلها عبدالله سليمان (٤) وابراهيم سويد (٣٥) وعبدالله الجمعان (٩٠).

بدا المنتخب السعودي المباراة بهجوم جاء منه الهدف الباكر للمدافع عبدالله سليمان برأسية اثر ركلة ركنية.

وناور المنتخب السوري بواسطة تحركات نادر جوخدار وعبدالقادر الرفاعي الا ان الدفاع السعودي حرمه من استثمار الهجمات. ووسط المحاولات السورية مرر ابراهيم ماطر كرة للسويد الذي واجه المرمى وسددها على يسار الحارس السوري ماهر بيرقدار هدفاً سعودياً ثانياً (٣٥). وقبل نهاية الشوط الاول اهدر عبيد الدوسري هدفاً اكيداً عندما واجهه الحارس السوري وسدد برعونة «في الغيوم».

ومع بداية الشوط الثاني اشرك مدرب المنتخب السعودي البرتغالي فنغادا المدافع عبدالله الشريدة بدلاً من الخليوي فيما اجرى يوري مدرب المنتخب السوري تبديلاً هجومياً فخرج نادر جوخدار وحل بدلاً منه سيد بيازيد. وكان لهذا التبديل الأثر الايجابي اذ كثف المنتخب السوري من هجومه على مرمى محمد الدعيع في محاولة لتعديل النتيجة.

وعمد لاعبو المنتخب السعودي الى تهدئة اللعب لامتصاص حماسة السوريين الذين حصلوا على ركلة جزاء عندما اعاق عبدالله الشريدة عمار ريحاوي داخل منطقة الجزاء انبرى لها عبدالقادر الرفاعي وسددها ارضية على يمين الدعيع الذي تمكن من الامساك بها.

واشرك فينغادا عبدالله الجمعان مكان خالد مسعد فاحرز الهدف الثالث برأسية في الدقيقة الاخيرة.

من جهة اخرى يقام مساء اليوم اللقاء الودي الثاني بين المنتخب السعودي ونظيره السوري على ملعب رعاية الشباب بالملز.

ويتوقع ان يأخذ اللقاء مساراً مختلفاً عن اللقاء الاول لا سيما وقد تعرف المدربان على طريقة أداء الخصم اضافة الى تجربة كل منهما لجملة من اللاعبين.

المغربي شهم المعطي يقطع خط النهاية. (أ ف ب)

تتويج مغربي في ماراثون لوس انجليس

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة) - أ ف ب - فاز المغربي شهم المعطي بماراثون لوس انجليس الدولي الثاني عشر بعدما قطع مسافة ٤٢.١٩٥ كلم في زمن قدره ساعتين و١٤ دقيقة و١٦ ثانية اول من امس الاحد. وحصل المعطي الذي لقي منافسة من الاثيوبي بيكيلي تيسفاي على سيارة جديدة وجائزة ١٥ الف دولار. وتوجت الكينية لورنا كيبلاغات بطلة لفئة السيدات.

انجاز طيب لمنتخب الشباب

الاتحاد المصري لكرة القدم يرفض التعاقد مع جان ميشيل

□ القاهرة - من علاء موسى:

حافظ منتخب الشباب المصري ماء وجه الكرة المصرية وهزم نظيره الغيني بهدفين نظيفين في اياب الدور الاخير لتصفيات كاس الأمم الافريقية للناشئين دون ١٧ عاماً والتي تقام ادوارها النهائية في بوتسوانا خلال شهر ايار (مايو) المقبل. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل السلبي. لحرز هدفي مصر ياسر علي من ضربة جزاء احتسبها الحكم الاثيوبي تيشوم في الدقيقة الرابعة من بداية المباراة ولحرز احمد بلال هدف التعزيز بعد ثلاث دقائق من الشوط الثاني.

تألق «فراعنة المستقبل» واستحقوا الفوز رغم حماسة الغينيين. بدا الشوط الاول قوياً من الطرفين ونجح المصريون في احراز هدف باكر اشعل حماس اللاعبين. ولجأ لاعبو فريق غينيا الى التمرير الطويل مستغلين لياقتهم البدنية العالية وإن ظلت السيادة الفنية للمصريين الذين احتفظوا بالتوازن بين الدفاع والهجوم، وواصلوا تفوقهم في الشوط الثاني، وقبل ان تمر الدقيقة الثالثة نجح احمد بلال في احراز هدف الاطمئنان بقذيفة سكنت مرمى الحارس الغيني.

أعطى الهدف ثقة للاعبي مصر وشنوا الهجمات تباعاً. وفي المقابل انكمش الفريق الغيني للدفاع واعتمد لاعبوه على الهجمات المرتدة واصطدمت كرة باسكال بالعارضة ونجح احمد اكرامي الحارس المصري في التقاط كل الكرات العالية. وشهدت الدقائق الاخيرة اداءً عصبياً من فريق غينيا حتى اطلق الحكم الاثيوبي صفارة النهاية معلناً فوز الفريق المصري.

على صعيد آخر تأجل اجتماع الاتحاد المصري لكرة القدم الذي كان مقرراً عقده امس لسفر محمد السياجي وكيل الاتحاد الى الدار البيضاء لمتابعة مباريات النخبة العربية، رغم تسليم محمود الخطيب وفاروق جعفر مدير ومدرب المنتخب الاول تقريريهما الى طلعت فواز عضو المجلس، ووزعت نسخة من التقريرين على اعضاء مجلس الادارة. ومن المنتظر ان يعقد الاجتماع اليوم او غداً، وينتظر الخطيب وجعفر قرار الاتحاد واللجنة الفنية في شأن التقريرين ليعقدا جلسة عمل للاعداد لمباراة ليبيريا في تصفيات كاس العالم التي تقام في العاصمة الغانية اكرا في ٦ نيسان (ابريل) المقبل على ضوء ملاحظات مجلس الادارة فيما يتعلق بتشكيل الفريق للمرحلة القادمة وعملية الاحلال والتجديد بين اللاعبين خاصة وان مباراة ليبيريا تعد الفرصة الاخيرة للجهاز الفني. ويعاني الاخير من انتشار الجواسيس الذين ينقلون كل كبيرة وصغيرة عن الفريق لسمير زاهر رئيس الاتحاد.

واعلن الجهاز الفني برنامج الاعداد للفترة المقبلة ويتضمن التجمع مرتين الاولى من ١٣ الى ١٥ آذار (مارس) الجاري واداء مباراة ودية امام المنتخب الزامبي رغم ان الاتحاد المصري تلقى موافقة منتخبي غينيا وكينيا نظراً لقوة فريق زامبيا، والثانية من ٢٦ آذار (مارس) حتى موعد مباراة ليبيريا ويقام معسكر اعدادي في الكاميرون ولقاء منتخبها الاول ودياً في ٣٠ آذار (مارس) في مدينة دوالا. ويتوجه بعدها الفريق الى غانا ويأتي سفر الفريق باكراً للتعود على المناخ الحار الذي يسود أجواء الدول الافريقية.

من ناحية اخرى استبعد الاتحاد فكرة التعاقد مع المدرب الفرنسي جان ميشيل الذي كان مرشحاً للاشراف على منتخبات الناشئين المصرية وبخاصة ان كاس العالم للشباب ستنظمها مصر هذا العام لكن المدرب الفرنسي طلب الحضور بعد اقامة البطولة وبالغ في المقابل المادي الذي سيحصل عليه عند توقيع العقد وكذلك راتبه الشهري الذي فاق بكثير رواتب المدربين الاجانب الذين عملوا في مصر خلال الاعوام السابقة وآخرهم الهولنديان راوتر وكرول. ويبدو ان المدرب الفرنسي تعمد وضع شروط مبالغ فيها بعد ان تلقى عرضاً خيالياً لتدريب احد الاندية الخليجية.

كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

نيوكاسل وموناكو يحاولان تعويض نكستي الأسبوع الماضي

■ نيقوسيا - أ ف ب - تعاود المسابقات الاوروبية الثلاث لكرة القدم نشاطها هذا الاسبوع، فتقام اليوم الثلثاء مباريات ذهاب الدور ربع النهائي من كاس الاتحاد وابرزها بين نيوكاسل الانكليزي وموناكو الفرنسي على ملعب الاول «سانت جيمس بارك».

وتعرض الفريقان لخسارتين غير متوقعتين في اخر تجربة خاضها كل منهما استعداداً لهذه المباراة، فسقط نيوكاسل على ارضه امام ساوثهامبتون (صفر/١) ضمن الدوري الانكليزي، وبات امله ضعيفاً في احراز اللقب المحلي. اما موناكو فخرج من مسابقة كاس فرنسا بخسارته امام متز الاسبوع الماضي.

ويواجه مدرب نيوكاسل الاسكتلندي كيني دالغليش مأزقاً حقيقياً في خط الهجوم في غياب الاساسيين الن شيرر ولس فرديناند، اللذين سجلا هذا الموسم ٤٢ هدفاً، والكولومبي فاوستينو اسبريا. وكان شيرر خضع لجراحة لازالة فتق الثلثاء الماضي، واصيب فرديناند بتمزق عضلي خلال المباراة مع ساوثهامبتون، اما اسبريا فهو موقوف. ومن المتوقع ان يشرك دالغليش المهاجم المخضرم بيتر بيردزلي (٣٦ عاماً) والفرنسي دافيد جينولا.

يذكر ان هذه المسابقة هي الامل الوحيد لنيوكاسل في احراز احد الالقاب هذا الموسم بعد خروجه من مسابقة كاس انكلترا ومن كاس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة.

اما موناكو فهو في طريقه الى احراز بطولة فرنسا، ويسعى الى ان يصبح ثالث فريق فرنسي يحرز لقباً اوروبياً بعد مرسيليا عام ١٩٩٣ (كاس ابطال اوروبا) وباريس سان جرمان العام الماضي (كاس الكؤوس).

ويتمتع الفريق الفرنسي الذي يقوده نجم المنتخب السابق جان تيغانا بقوة هجوم ضاربة قوامها البرازيلي سوني اندرسون والنيجيري فيكتور ايكبيبا احد اعضاء منتخب بلاده الفائز بذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

وفي مباراة لا تقل اهمية عن الاولى، يلتقي اندرلخت البلجيكي مع انترميلان الايطالي على ملعب «كونستان فان دن ستوك» في بروكسل.

وتبدو كفة الفريق الايطالي راجحة خصوصاً ان الكرة البلجيكية تمرّ بفترة لا تحسد عليها على صعيدي الاندية والمنتخب. ويمكن لمدرب انترميلان الانكليزي روي هودجسون الذي سيدرب بلاكبيرن الموسم المقبل ان يختار من تشكيلة كبيرة من النجوم ابرزهم الفرنسي يوري دجوركايف والانكليزي بول اينس والتشيلي ايفان زامورانو.

يذكر ان انترميلان احرز لقب هذه المسابقة مرتين في التسعينات عامي ١٩٩١ و١٩٩٤.

وسيحاول شالكه الالماني ان يثأر لجاره بايرن ميونيخ حامل اللقب الموسم الماضي عندما يستضيف فالنسيا الاسباني في غيلسينكيرشن. وكان فالنسيا اخرج بايرن ميونيخ في الدور الاول بفوزه عليه ذهاباً (٣/صفر) وخسارته اياباً (صفر/١).

ويدرب فالنسيا الارجنتيني - الاسباني خورخي فالدانو، وقد ضم اخيراً صانع العاب منتخب الارجنتين اريل اورتيغا مقابل ١٢ مليون دولار، لكن الاخير لن يتمكن من اللعب لانه ليس مسجلا رسمياً في سجلات هذه المسابقة.

ويلتقي تينيريفي الاسباني ايضاً مع برونديي الدنماركي، وتبدو معنويات الاول الذي يدربه الالماني يوب هاينكس (مدرب بايرن ميونيخ السابق) عالية بعد فوزه على برشلونة (٤/صفر) منها ثلاثة اهداف لمهاجمه اليوغوسلافي سلافيسا يوكانوفيتش السبت الماضي.

ويتعين على الفريق الاسباني ان يحذر برونديي الذي خسر امام كارلسروه الالماني على ارضه (٣/١) ذهاباً، قبل ان يسحقه (٥/صفر) في عقر داره. وكان برونديي اخرج ليفربول الانكليزي الموسم الماضي.

الاسترالي غرين يرفع لقب الدورة. (أ ب)

غولف: جولة فاصلة تتوج غرين بطلا لدبي ديزرت كلاسيك

■ دبي - شهد اليوم الأخير من بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٧ للغولف التي اقيمت على مدى الأيام الأربعة الماضية على ملعب نادي الامارات للغولف بمشاركة ١٣٨ لاعباً من مختلف انحاء العالم، تنافساً مثيراً اذ واصل أربعة من المتصدرين حصد النقاط ضربة بضربة الى ان انتهت الجولة بتعادل ثلاثة منهم هم الاستراليان ريتشارد غرين وغريج نورمان والويلزي ايان وزنام، مما ادى الى تنظيم دورة ثلاثية على الحفرة الاخيرة لتحديد الفائز بالبطولة.

وفاز غرين الذي تمكن من كسر التعادل في اللعبة الفاصلة، بالمركز الاول وحصل على مبلغ ١١٦٦٦٠ جنيهاً استرلينياً. واحتل المرتبة الثانية كل من نورمان ووزنام وحصل كل منهما على ٦١ الف جنيه استرليني. وجاء الالماني بيرنارد لانغر الذي كان متصدرا في اول يومين في المرتبة الرابعة، وحل الاسكوتلندي كولين مونتغمري حامل اللقب العام الماضي في المرتبة السادسة. كما تسلم الاسباني خوسيه ماريا اولازابال جائزة تذكارية.

وقال غرين: «لا استطيع التعبير عن فرحتي بهذه المناسبة الخاصة، كيف لا وزوجتي تحملت معي الجهد وعملت مساعدة لي في اللعب. الفوز على لاعبين كبار مثل نورمان ووزنام انجاز كبير، الجائزة النقدية الكبيرة ستمكنني من شراء منزل رائع في بلدي استراليا».

اما نورمان فقال: «كان يوماً جيداً، انا راض عن مستوى لعبي ويكفي انني لعبت في مباراة فاصلة لتحديد المركز الاول. اهنئ غرين على انجازه».

وقال وزنام: «من الواضح انني أخذت فرصتي في المنافسة، لو حالفني الحظ في الضربة قبل الأخيرة لربما تغيرت النتيجة تماماً».

كأس تونس لكرة القدم

القيروان صاحب المفاجأة بفوزه على النجم الساحلي

□ تونس - من عمر غويلة:

■ حقق فريق شبيبة القيروان اكبر مفاجأة في الدور ربع النهائي لكاس تونس لكرة القدم بفوزه على ملعبه وامام جماهيره على فريق النجم الساحلي متصدر بطولة الدوري (١/صفر) سجله كمال الصالحي خلال الشوط الاضافي التالي بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل (صفر/صفر).

واتسمت المباراة التي ادارها الحكم الدولي الجزائري عبدالرزاق النمس، بالندية والتشويق. وتعتبر النتيجة ضربة قاسية لفريق النجم حامل كاس تونس السنة الماضية متصدر الدوري حالياً، بينما حقق القيروان انجازاً هاماً اذ ثار لنفسه من هزيمته السنة الماضية امام النجم في الدور النهائي (٢/١).

وقد تابعت الاوساط الرياضية التونسية هذا اللقاء الذي كثرت بشأنه التكهنات. ففي الوقت الذي كان ينتظر البعض ان يجتاز النجم بسلام عقبة القيروان ويضمن بطاقته للدور قبل النهائي، رجح البعض الآخر كفة فريق القيروان الذي أجبر اخيراً فريق النجم على الاكتفاء بنتيجة التعادل (صفر/صفر) في الدوري. وخروج النجم تكون المسابقة فقدت احد كبار مرشحيها.

وحقق الترجي الرياضي فوزاً كبيراً على حساب نادي حمام الانف احد اندية الدرجة الثانية (٤/صفر).

وجاءت الاهداف بواسطة الشابي (٢٢) والعبدلي (٤٩) والمغربي البدراوي (٧٧) من ركلة جزاء والعروسي (٩٠). وبذلك تتضاعف حظوظ الترجي للفوز بالكاس.

اما اللقاء الهام الثاني لهذه الجولة من تصفيات كاس تونس فقد اسفر عن تأهل فريق النادي الافريقي على حساب الملعب التونسي (٣/٢) بعد تمديد الوقت.

ولم يتحقق فوز الافريقي بسهولة وجاء في الدقيقة الـ ١١١ بفضل المهاجم الروسي بعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل (٢/٢).

وكان الملعب التونسي بادر بالتسجيل بواسطة السعيدي في الدقيقة الـ ٢٨ قبل ان يعادل الافريقي عن طريق السليمي (٤٣). وسجل الطوغولي وانجا هدف الافريقي الثاني (٧٩) واقتنص السعداوي هدف التعادل للملعب التونسي في الدقيقة الـ ٩٠.

وكان الوقت الاضافي لصالح الافريقي الذي انتزع التأهل بفضل الروبيبي.

ولم يضمن النادي الصفاقسي بطاقته امام مستقبل المرسى الا في الوقت الاضافي في المباراة التي وقتها الاصلي بالتعادل (١/١).

وكان الصفاقسي الذي لعب على ارضه هو السباق في التسجيل بواسطة بوعزيز (٦٥)، قبل ان يحقق الفيتوري هدف التعادل (٢٤). وجاء هدف فوز الصفاقسي في الدقيقة الـ ١٠٥ بواسطة بن الطاهر.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: بطل مسلسل «إكس فايلز» الاميركي الشهير.

ذ	خ	ي	ر	ة	ا	ت	ب	ر	ي	د	د	ق
ت	غ	ب	ا	ر	ة	ر	ا	ج	ي	س	ن	ذ
س	ذ	د	ق	ي	ق	ف	ي	ر	ف	د	غ	م
ع	هـ	س	م	س	د	ا	د	ة	ي	ش	ل	ة
و	ا	ق	ي	ق	ا	ب	س	ل	ا	ج	ق	غ
ن	ب	ي	ص	ر	ج	غ	و	و	ر	د	ل	د
ف	ط	م	ش	س	خ	ط	ة	ف	ة	ت	ا	ي
و	ا	غ	ة	ل	ب	ق	س	ق	ي	ص	د	ر
ر	ر	م	ق	ا	م	س	و	و	د	ا	ة	ن
ض	ي	و	ت	خ	ط	ي	ط	س	ا	ب	ت	ا
غ	ق	ض	ن	ا	م	ج	ر	ت	س	ي	ح	ب
ق	ة	و	هـ	ق	ن	ي	ك	ا	ك	س	ف	و
ت	ل	م	س	ا	ن	ل	ا	ب	ر	غ	ي	ذ

ت: تبريد، تحف، تخطيط، ترجمان، تسعون، تصابي، تلمسان
ذ: ذخيرة، ذمة، ذهاب، ذوبان
س: سادية، سباق، سخط، سدادة، سفرجل، سقيم، سكاكين، سماق
سيجارة
ق: قبلة، قفير، قلادة، قميص، قنديل، قهوة، قوس، قيراط
غ: غبار، غجر، غدير، غربال، غشاوة، غضروف، غموض

حل العدد السابق: عطيرة.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢			■					■	
٣				■					
٤						■			
٥	■	■						■	
٦		■					■		
٧					■				
٨				■					
٩						■			■

افقياً
١- البيت الذي ينسجه دود القز لنفسه
٢- يبخل - متشابهان
٣- خفة العقل - قاعة
٤- رماح - توارى
٥- تنهض
٦- كسر - ضد طويل
٧- الطقس - علم منكر
٨ - حالفت - سراب
٩- خصم شديد - ضد صائرة

عمودياً
١- الانتخاب
٢- للنصب - ضد هدى
٣- إبليس - كد
٤- سمو - جلوس
٥- تبادل الآراء - فور
٦- برد - جيش عظيم
٧- حسم - هزال
٨ - ترق وتشف - يهدم
٩- حكم شرعي - ما لا يحل انتهاكه

حل العدد السابق
افقياً: ١- الوحدات ٢- بيبه ٣- جريدة ٤- تقدر - ليما ٥- اي - الصولن ٦- دقيق - ويل ٧- حصتي ٨ - ينتمل - زم ٩- التصغير.
عمودياً: ١- المنادرية ٢- رقيق ٣- وعيد - يردا ٤- دراق - مل ٥- دية - حلت ٦- أب - لصوص ٧- تيري ويت ٨ - ماليزي ٩- طهران - مر.

الابراج

● الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): الكرة في ملعبك والمبادرة في يدك فلا تلم أحداً على اي فشل او زلة.
● الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): فتش عن الأجوبة الحقيقية وراء الكواليس ولا تكتف بالظاهر الخادع.
● الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): اظهر قدراتك التنظيمية والادارية في اقرب فرصة، واسع الى لعب دور قيادي.
● السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لم تعد تقف في وجهك عقبات كثيرة فتابع السير مطمئناً.
● الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): هناك من سيعبر عن اعجابه بك بعدما كان من اشد منتقديك.
● العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): الطريقة غير المألوفة قد تكون مفيدة اكثر من الطريقة التقليدية.
● الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ستتلقى دعوة الى مناسبة اجتماعية مشهودة فعليك تلبيتها.
● العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): تابع البحث عن الوسيلة الفضلى للخروج من مأزق محرج لك وللمحيطين بك.
● القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): كن حريصاً على ادارة شؤونك المالية بكل انتباه ودقة.
● الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): لا ترتكب خطأ مكرراً لانك لن تجد في هذه الحالة من ينتشلك منه.
● الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): استمع الى النقد البناء واستفد منه لتحسين موقعه المهني.
● الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): سترى في القريب العاجل ان حصاد ما زرعته سيكون وفيراً.

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ أفلام كرتون، ٨,٣٥ برنامج أطفال، ٩,١٥ المسلسل العربي «الشهد والدموع»، ١٠,٠٠ حرب الخليج (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ عالم الرياضة (اعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «الاختيار الصعب»، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج الطاقة والنفط، ١٧,٣٠ فيلم وثائقي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «انا اللي استاهل»، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج مشوار، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٥ برنامج مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٥,٣٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٦,٣٠ مسرحية للاطفال، ٧,٣٠ وجوه من بلادي، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ مسرح الدمى، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ الفقراء ايضاً يبكون، ١٥,٠٠ المميزون، ١٦,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ شو حلو شو مرتب، ١٨,٣٠ ماريا وبس، ١٩,٣٠ أهلا بهالطلة، ٢١,٣٠ ارضي مش للبيع، ٢٣,٠٠ لكل حادث حديث، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ اغنية، ١,٣٠ مشهد من مسرحية، ١,٤٥ سر التفوق، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ موزاييك، ٢,٤٥ الجائزة الكبرى، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ موعد مع الشهرة، ٥,٤٥ مجلة هي، ٦,٠٠ رسائل، ٦,١٥ اغنية، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ الحان لكل زمان، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ حكاوي القهاوي، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ نغم، ٢,١٥ فيلم سياحي، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ مسلسل ديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برنامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

٨,٠٠ الاخبار، ٨,١٥ بانوراما (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ عالم الغد، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عطلة، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٥ بانوراما (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عالم السيارات، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ بانوراما (إعادة)، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ عرض للأزياء، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ بانوراما، ٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٢٠ آثار اسلامية، ٣,٠٠ أرض السلام، ٤,٠٠ فيلم أجنبي، ٦,٠٠ ماستر سين، ٦,٣٠ ويبقى الزمن، ٨,٣٠ كلام جرايد، ٩,٠٠ فيلم عربي، ١١,٠٠ جزيرة الاحلام، ١٣,٠٠ فيلم عربي، ١٥,١٥ توضيع في روما، ١٥,٤٠ دنيا من غير ناس، ١٧,٣٠ صحافة وسينما، ١٨,٣٠ فيلم عربي، ٢٠,٣٠ ابيض واسود، ٢٠,٤٠ من أغاني الأفلام، ٢١,١٥ بتغني لمين، ٢٢,٠٠ يا تحب يا تقب، ٢٣,٠٠ عنبر.

* توقيت غرينيتش

٢٤,٠٠ فيلم الفلوس والوحوش، ٣,٠٠ الفيلم التلفزيوني جيران الهنا، ٤,٣٠ فيلم السماء لا تنام، ٦,٠٠ عريس بنت الوزير، ٨,٠٠ فيلم اعظم طفل في العالم، ١٠,٠٠ فيلم البنات والحب، ١٢,٠٠ فيلم العذراء والعقرب، ١٤,٠٠ فيلم حارة برجوان، ١٦,١٠ فيلم امرأة حائرة، ١٨,٠٠ فيلم سرقات صيفية، ٢٠,٠٠ اسبوع فؤاد المهندس/ فيلم عودة اخطر رجل في العالم، ٢٢,٠٠ فيلم اللعب مع الاشرار.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء، ١١,٣٠ برنامج وثائقي - نهر النيل، ١٢,٣٠ مسلسل عربي - الطير والعاصفة، ١٣,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج - رغبات، ١٥,٠٠ برنامج دنيا الجمال، ١٥,٣٠ حفلة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري - الخيط الأبيض، ١٧,٣٠ برنامج صالون، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري - نهاية اللعبة، ٢١,٠٠ برنامج حواري - مساحة حرة، ٢٣,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,٠٠ برنامج دنيا الجمال، ٢٤,٠٠ مسلسل مصري - «الخيط الأبيض»، ١,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١,٣٠ برنامج صالون، ٢,٣٠ مسلسل سوري - «نهاية اللعبة»، ٣,٣٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم

عثرة سمبدوريا تريح يوفنتوس في ايطاليا

■ روما، مدريد، لندن، لاهاي، لشبونة - أ ف ب - خسر سمبدوريا على ارضه امام بولونيا (٢/١) في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم ففشل في تضييق الفارق عن يوفنتوس الذي فاز السبت على فيتشنزا (٢/صفر). ويحتل يوفنتوس المركز الاول بفارق ٧ نقاط عن انترميلان وبارما و٨ نقاط عن سمبدوريا.

تقدم سمبدوريا بهدف لمهاجمه المتألق فينتشنزو مونتيلا (٢٣) رافعاً رصيده الى ١٤ هدفاً هذا الموسم، لكن بولونيا ردّ مرتين في الشوط الثاني عن طريق مهاجمه الروسي ايغور كوليفانوف (٥٣ و٨٩). وتراجع الخاسر الى المركز الرابع.

وتقدم بارما الى المركز الثالث بفوزه على كالياري (٢/٣). سجل للفائز الفرنسي ليليان تورام (١٦) والارجنتيني هرنان كريسبو هداف اولمبياد اتلانتا (٤٥ و٥٠) وللخاسر توفاليبري (٧٣ و٨٩). يذكر ان انريكو كييزا اضاع ركلة جزاء لبارما في الدقائق الاخيرة.

وفاز ريجيانا على فيرونا (٢/٤). سجل للفائز الروسي سيموتنكوف (١٠ و٥٦ و٨٠) وسيفيليا (٥٦، خطأ في مرمى فريقه)، وللخاسر مانييرو (٢٨ و٧٥).

وسقط اي سي ميلان على ارضه في فخ التعادل مع روما (١/١). سجل للاول المدافع المخضرم بييترو فيركوود (٦٥)، وللثاني الاوروغوياني دانيال فونسيكا (٧٥). وتعادل اتالانتا مع بيروجيا (٢/٢). سجل للاول سغرو (٦٤) وجان لويجي لنتيني (٨٧)، وللثاني غيونتي (٨٣ من ركلة جزاء) وغاوتييري (٨٦).

وتعادل ايضاً اودينيزي مع نابولي بهدفين لبوجي (٩ و٧٦) مقابل هدفين لبيكيا (٢٦) وهيلفيغ (٤٧ خطأ في مرمى فريقه).

وكان انترميلان تغلب على بياتشينزا (٣/صفر)، ولاتسيو على فيورنتينا (١/صفر) السبت.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- يوفنتوس ٤٤ نقطة
٢- انترميلان ٣٧
٣- بارما ٣٧
٤- سمبدوريا ٣٦
٥- بولونيا ٣٥.

اسبانيا

فاز بيتيس الثالث على هيركوليس اليكانتي (٢/١) وبات على بعد ثلاث نقاط من برشلونة الثاني الذي سقط سقوطاً كبيراً امس امام تينيريفي (صفر/٤) في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة اسبانيا. وسجل للفائز الفونسو (٧) والنيجيري جورج فينيدي (٦٣)، وللخاسر بافليسيتش (٩٠).

وتغلب اوفييدو على سلتا فيغو بهدفين لاولي (٥٠) وماكيدا (٥٣) مقابل هدف للروسي الكسندر موستوفوي (٣). وفاز كومبوستيلا على خيخون (٢/١). سجل للفائز البلغاري بينيف (٣٠ من ركلة جزاء) وفابيانو (٥٦) وللخاسر تشيريشيف (٧٥).

وتغلب ايضاً سرقسطة على بلد الوليد بهدف لمورينتيس (٥٩)، واكستريمادورا على مضيفه راسينغ سانتاندر (٢/٣). سجل للفائز دوريه (١٢) وبينيدا (٤٠) وباسوالدو (٨١)، وللخاسر دييغو لوبيز (٤٦) وكوريا (٨٣).

وتعادل ريال سوسيداد واتلتيك بلباو من دون اهداف.

وكان ديبورتيفو لا كورونا فاز على رايو فاليكانو (٢-١)، واتلتيكو مدريد على اشبيلية (٢/٣).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- ريال مدريد ٥٩ نقطة من ٢٦ مباراة
٢- برشلونة ٥٣ من ٢٧
٣- بيتيس ٥٠ من ٢٦
٤- لا كورونا ٥٠ من ٢٧
٥- اتلتيكو مدريد ٤٩ من ٢٦.

انكلترا

وقدّم استون فيلا خدمة كبيرة لمانشستر يونايتد المتصدر بفوزه على ليفربول صاحب المركز الثاني (١/صفر) بهدف لايان تايلور (٨٣) في المباراة التي اقيمت على ملعب «فيلا بارك» في برمنغهام (وسط انكلترا) في اختتام المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انكلترا.

وكان مانشستر تغلب على كوفنتري (١/٣) السبت فابتعد اربع نقاط في الصدارة.

وجاءت المباراة مملة خصوصاً في شوطها الاول بين فريقين يتمتعان باقوى خط دفاع في انكلترا، اذ لم يدخل مرمى ليفربول سوى ٢١ هدفاً ومرمى استون فيلا ٢٦ هدفاً. وكان بوسع ليفربول ان يحسم النتيجة في مصلحته في الشوط الثاني لكن مهاجمه روبي فاولر فشل في ترجمة الفرص التي سنحت له الى اهداف. وهي المباراة الثانية التي يفشل فيها ليفربول في التسجيل بعد سقوطه في فخ التعادل السلبي على ارضه الاسبوع الماضي مع بلاكبيرن، كما انها الخسارة الخامسة له هذا الموسم.

اما استون فيلا فلم يدخل مرماه اي هدف في المباريات الخمس الاخيرة وعزز امله في احتلال مركز يؤهله المشاركة في كأس الاتحاد الانكليزي الموسم المقبل.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة
٢- ليفربول ٥٣ من ٢٨
٣- ارسنال ٥١ من ٢٩
٤- نيوكاسل ٤٨ من ٢٧
٥- استون فيلا ٤٦ من ٢٨.

هولندا

فاز ايندهوفن المتصدر على مضيفه فالفيك (١/٤)، وفيينورد روتردام الثاني على نيميغن (٢/صفر) في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة هولندا فبقي الفارق بينهما ٣ نقاط.

واعتبر الاتحاد الهولندي للعبة ان قوة حفظ النظام غير كافية ففضل تاجيل لقاء سبارتا روتردام واياكس الخامس الى موعد لم يحدد خشية وقوع حوادث.

وفاز تونتي انشكيده الثالث على فيتس ارنهم (١/صفر)، وفورتونا سيتارد على فيللم تيلبورغ (٢/صفر)، وهيرينفن على رودا كركراده (١/٣)، وبريدا على الكمار (١/صفر)، واوتريخت على دوتنشيم (١/٢)، وتعادل فوليندام وغرونينغن (١/١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- ايندهوفن ٥٤ نقطة من ٢٣ مباراة
٢- فيينورد روتردام ٥١ من ٢٣
٣- تونتي انشكيده ٤٩ من ٢٣
٤- فيتس ارنهم ٣٩ من ٢٣
٥- اياكس ٣٦ من ٢٢.

البرتغال

فاز بوافيستا على ماريتيمو فونشال (١/٣) في اختتام المرحلة الثانية والعشرين من بطولة البرتغال. وتغلب براغا على يونياو ليريا (١/٢)، وبيلينانسيش على فارنزي (٢/صفر)، وريو افي على سبورتينغ اسبينيو (١/٢)، وفيتوريا سيتوبال على جيل فيسنتي (١/صفر)، وتعادل سالغيروش مع فيتوريا غيماريش (صفر/صفر).

وكان سبورتينغ لشبونة فاز على ليتشا (١/صفر)، وتشافيز على بنفيكا (١/٣) السبت، في حين تعادل بورتو المتصدر مع امادورا (٢/٢) في افتتاح المرحلة اول من امس.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- بورتو ٥٧ نقطة
٢- سبورتينغ ٤٧
٣- بنفيكا ٤٣
٤- براغا ٣٧
٥- غيماريش ٣٥.

روبرتو باجيو يراوغ لاعبين من روما. (رويتر)

الدورات الدولية لكرة المضرب

اللقب الـ ٤٧ لبيت سامبراس

سامبراس يرفع لقب فيلادلفيا. (رويتر)

فيلادلفيا (الولايات المتحدة)، ميلانو، روتردام - أ ف ب - احرز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم لقبه السابع والاربعين بفوزه على الاسترالي باتريك رافتر (٧/٥، ٦/٧، ٣/٦) في المباراة النهائية لدورة فيلادلفيا الاميركية الدولية في كرة المضرب، مساء اول من امس الاحد.

وعادل سامبراس رقم الاسترالي المعروف رود ليفر، وبات على بعد لقبين من رقم الالماني بوريس بيكر، الثاني عشر في التصنيف العالمي الذي أحرز ٤٩ لقباً، وهو اعلى رقم بين اللاعبين الحاليين.

وهو الفوز العشرون لسامبراس على التوالي واللقب الثالث منذ مطلع العام بعد بطولة استراليا الدولية المفتوحة ودورة سان جوزيه الاميركية.

واحتاج سامبراس الى ساعتين و٨ دقائق وهو خسر المجموعة الاولى على غرار ما حصل له في نصف النهائي امام الهولندي سيينغ شالكن، لكنه عرف كيف يقتنص الفوز في المرتين.

اما رافتر فقد بلغ الدور النهائي للمرة الاولى منذ احراز لقبه الوحيد على ملعب مانشستر المعشب في انكلترا عام ١٩٩٤.

وكان رافتر، المصنف ٦٠ عالمياً، برز هذا العام في مسابقة كأس ديفيس وساهم مع زملائه في اقصاء فرنسا حاملة اللقب.

ميلانو

واحتفظ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول بلقب بطل دورة ميلانو الايطالية بفوزه السريع على الاسباني سيرجي بروغيرا (٢/٦، ٢/٦) في المباراة النهائية في مدى ٤٣ دقيقة فقط.

وهي المرة الثانية التي يدافع فيها ايفانيسيفيتش عن لقبه بنجاح بعد فوزه بدورة زغرب الشهر الماضي علماً بانه فشل في الاحتفاظ باللقب في ١٧ دورة احرزها سابقاً.

وتمكن ايفانيسيفيتش من كسر ارسال بروغيرا مرتين في كل مجموعة، ودامت الاولى ٢١ دقيقة والثانية ٢٢ دقيقة.

ونال ايفانيسيفيتش الذي بلغ المباراة النهائية لدورة دبي الشهر الماضي أيضاً ١٢٨ الف دولار قدمها اليه بطل التزلج الايطالي الشهير البرتو تومبا. والمباراة هي التاسعة بين ايفانيسفيتش وبروغيرا وقد فاز الاول خمس مرات.

يذكر ان اي لاعب اسباني لم يحرز لقباً داخل قاعة منذ عام ١٩٧٦ عندما فاز مانويل اورانتس ببطولة الماسترز.

التصنيف

وابتعد سامبراس في صدارة التصنيف العالمي للاعبين اثر فوزه في فيلادلفيا الاميركية. واضاف نحو ٢٠٠ نقطة جديدة الى رصيده فاصبح ٥٦٨٤ نقطة بفارق نحو الفي نقطة امام النمسوي توماس موستر. وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الاميركي بيت سامبراس ٥٦٨٤ نقطة
٢- النمسوي توماس موستر ٣٧٠٩
٣- الاميركي مايكل تشانغ ٣٥٩٥
٤- الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٣١٨
٥- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٣٢٦٣
٦- التشيلي مارتشيلو ريوس ٢٤١٣
٧- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٣٦٥
٨- السويدي توماس اينكفيست ٢٢٦٤
٩- الجنوب افريقي واين فيريرا ٢٢٠٣
١٠- الاسباني كارلوس مويا ٢١٧١.

روتردام

وصنف ايفانيسيفيتش اول في دورة روتردام الهولندية الدولية داخل قاعة البالغة جوائزها ٧٢٥ الف دولار التي انطلقت امس الاثنين. وايفانيسيفيتش هو بطل دورة العام الماضي.

وهنا تصنيف اللاعبين الثمانية الاوائل: ١- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش، ٢- الهولندي ريتشارد كرايتشك، ٣- الهولندي يان سيميرينك، ٤- السويدي توماس اينكفيست، ٥- الاسباني اليكس كوريتخا، ٦- الهولندي بول هارهويس، ٧- الفرنسي سيدريك بيولين، ٨- التشيكي بتر كوردا.

كأس الاتحاد

وتاهلت كل من بلجيكا وكرواتيا وتشيخيا وسويسرا الى الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد للسيدات بفوزها على اسبانيا والنمسا والمانيا وسلوفاكيا على التوالي. وقد تاهلت الى الدور الثاني ايضاً كل من هولندا وفرنسا والارجنتين واستراليا.

في سبريمون، فازت بلجيكا على اسبانيا (٥/صفر)، وكان فوزها المفاجاة الثانية في الدور الاول بعد هزيمة الولايات المتحدة حاملة اللقب امام هولندا (٣/٢).

وفازت ايلس كالينز على ارانتشا سانشيز (٣/٦، ٦/٧)، وسابين ابلمانز على ماريا لويزا سيرنا (١/٦، ٦/٤، ٣/٦)، وابلمانز على سانشيز (٣/٦، ٦/٢، ٦/٨)، وكالينز على سيرنا (١/٦، ٣/٦) في منافسات الفردي، وكالينز - نانسي فيبير على غالا ليون غارسيا - فيرجينيا باسكوال (٧/٥، ٢/٦، ٢/٦)، في الزوجي.

وفي زغرب، فازت كرواتيا على النمسا (١/٤). وتغلبت ايفا مايولي على بربارا شيت (٥/٧، ٦/٤، ٢/٦)، وميريانا لوسيتش على جوديث فيزنر (٥/٧، ١/٦)، وخسرت مايولي امام فيزنر (٦/٤، ٦/٤)، وفازت لوسيتش على شيت (٢/٦، ٧/٥، ٥/٧) في الفردي. وفازت الكرواتيتان لوسيتش وماريا موريتش على كارين كشفنت وماريون ماروسكا (٤/٦، ٣/٦) في الزوجي.

وفي مانهايم، خسرت المانيا امام تشيخيا (٣/٢). تغلبت الالمانية مارلين واينغيرتنر على لودميلا ريشتيروفا (٦/٣، ٥/٧، ٣/٦)، والتشيكية ادريانا غيرسي على بربارا ريتنر (٤/٦، ٢/٦)، وريشتيروفا على ريتنر (١/٦، ٤/٦)، وغيرسي على واينغيرتنر (٢/٦، ٢/٦) في الفردي. وفازت الالمانيتان ريتنر وايلينا فاغنر على ريشتيروفا وايفا مارتينكوفا (٦/٧، ٢/٦) في الزوجي.

وفي كوسيتشي، خسرت سلوفاكيا امام سويسرا (٣/٢). وتغلبت السويسرية مارتينا هينغيس على كاتارينا ستودنيكوفا (١/٦، ٣/٦)، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على باتي شنايدر (٥/٧، ١/٦)، وهينغيس على هابسودوفا (٢/٦، ٦/صفر)، والسلوفاكية هنريتا ناجيوفا على شنايدر (٣/٦، ١/٦) في الفردي. وفازت السويسريتان هينغيس وشنايدر على هابسودوفا ورانكا زروباكوفا (١/٦، ٦/صفر).

الاولى من نوعها في الشرق الاوسط

لبنان يعد بأفضل تنظيم لطاولة السيدات الدولية

□ بيروت - «الحياة»:

■ على هامش بطولة قطر الدولية الثالثة لكرة الطاولة الاسبوع الماضي، عقد اداريو البعثة اللبنانية لقاء مع رئيس الاتحاد الدولي الصيني زو لانغ، واستعرضوا الخطوات لنجاح استضافة البطولة الدولية الاولى للسيدات، المقررة من ٢٣ الى ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. واوضح عضو الاتحاد اللبناني سليم الحاج نقولا لـ «الحياة» ان البطولة «هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط، ويشكل تنظيمها اساساً لابقاء بطولة الرجال في قطر، وستفوق جوائزها الـ٥٠ الف دولار، وتسهم نتائج المشاركات فيها في تحسين موقعهن على لائحة التصنيف الدولي. وسيسبقها معسكر تدريبي لافضل اللاعبات العربيات. وقد طلبنا من مسؤولي الاتحادات المشاركة في بطولة قطر ارسال افضل لاعباتها الى البطولة في لبنان».

وكانت مشاركة سليم الحاج نقولا في اعمال اللجنة المنظمة لبطولة قطر تمهيداً واختباراً فاعلين استعداداً لبطولة السيدات.

الى ذلك، أكد الاتحاد الدولي للاداريين اللبنانيين تقديم المساعدات الادارية والفنية لضمان افضل تنظيم للبطولة، وارسيت الخطوط العريضة لاقامة معهد تدريبي في الشرق الاوسط باشراف مدربين صينيين، وهناك اتجاه ليكون في لبنان في ضوء التأييد الواضح من دول المنطقة.

فوز كبير للمكسيك في تصفيات المونديال

● مكسيكو، كينغستون (جامايكا) - أ ف ب - فازت المكسيك على كندا (٤/صفر) في الدور الثالث الحاسم من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) مساء أول من امس الاحد في مكسيكو. وسجل كارلوس هيرموسيو (٥٠ و٨٠) وبنجامين غاليندو (٥٩) ولويس روبرتو القيس (٨٧) الاهداف الاربعة.

ويضم هذا الدور ايضاً كوستاريكا والسلفادور وجامايكا والولايات المتحدة وفي نهايته، في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ستصعد ثلاث دول الى النهائيات التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران (يونيو) الى ١٢ تموز (يوليو) ١٩٩٨. وفي المباريات الأخرى تعادلت جامايكا والولايات المتحدة سلباً في كينغستون عاصمة جامايكا.

رالي سافاري كينيا: ماكري اول وبطل العالم ينسحب

● نيروبي - أ ف ب - تصدر البريطاني كولن ماكري مع مساعده نيكي غريست بسيارتهما سوبارو امبريزا رالي سافاري كينيا في نهاية مرحلته الثانية اول من امس الاحد في الجولة الثالثة من بطولة العالم للراليات.

واستغل ماكري المشكلات الميكانيكية التي تعرضت لها سيارة الالماني ارمن شفارتس (فورد اسكورت) وكلفته نحو نصف ساعة من التأخير. يذكر ان الاسباني كارلوس ساينز (فورد اسكورت)، متصدر البطولة، والسويدي كينيث اريكسون (سوبارو). احد المرشحين للمنافسة، انسحبا من السباق في اليوم الاول، ولحق بهما اليوم الاحد الفنلندي طومي ماكينن بطل العالم الموسم الماضي. وهنا الترتيب بعد الجولة الثانية: ١- البريطانيان كولن ماكري ونيكي غريست (سوبارو) ٨.١١.٠١ س، ٢- البريطانيان ريتشارد بيرنز وروبرت ريد (ميتسوبيشي) ٨.١٧.٣٥ س.

«الطلب من السماء» في ريو لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤!

● ريو دي جانيرو - أ ف ب - نظم مليون برازيلي اول من امس الاحد في ريو دي جانيرو احتفالا اطلق عليه تسمية «الطلب من السماء»، في محاولة لاقناع اللجنة الاولمبية الدولية باسناد تنظيم اولمبياد ٢٠٠٤ الى المدينة البرازيلية.

واطلق خلال الاحتفال، الذي جاء تلبية لدعوة من بلدية ريو دي جانيرو، ٥٠٠ الف بالون وشهد هبوطاً بالمظلات وفقرات من الرقص الشعبي، ثم نظمت مسيرة عملاقة في شارع الانتيكا المحاذي لشاطئ كوباكابانا.

يذكر ان ١١ مدينة ترشحت لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ وستختار اللجنة الدولية الجمعة المقبل اربعاً او خمساً منها لتخوض التصفية النهائية في ايلول (سبتمبر) المقبل.

فوز الاول وتعادل الثاني في الدوري المغربي للكرة

■ الرباط - أ ف ب - فاز شبيبة العيون الاول على مضيفه الجيش الملكي بهدف لصفير (٣٢) في المرحلة الـ١٨ من الدوري المغربي لكرة القدم. وسقط الوداد البيضاوي الثاني في فخ التعادل مع شبيبة المحمدية (١/١) فصار الفارق بينه وبين المتصدر ٣ نقاط. سجل للاول ناصر (٣٤) وللثاني الحفصاوي (٦٧).

وتأجلت مباراة الرجاء البيضاوي الثالث مع الوداد الفاسي لارتباط الاول في كأس النخبة العربية الثالثة، وكذلك مباراة اولمبيك خريبكة مع حسنية اغادير للسبب نفسه.

وخسر نهضة سطات امام مولودية وجدة بهدف لمزواد (٣١)، وفاز النادي المكناسي على الاتحاد القاسمي (١/٢) فصار خامساً. سجل للفائز العمري (٢٨) وعدة (٥٢)، وللخاسر رضوان (٣٢). وفاز الدفاع الجديدي على الكوكب المراكشي بهدف سجله الميلودي (٥٢)، وسبورتنغ سالا على المغرب التطواني بهدفين لعنان (٦٧) والبيهي (٨٨).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- شبيبة العيون ٣٣ نقطة من ١٨ مباراة
٢- الوداد البيضاوي ٣٠ من ١٨
٣- الرجاء البيضاوي ٢٩ من ١٦.

الدوري اللبناني لكرة القدم

السلام والشبيبة «عايزين معجزة»

□ بيروت - «الحياة»:

■ دخل فريقا السلام زغرتا والشبيبة المزرعة في دوامة العودة الى الدرجة الثانية اثر خسارتهما في اطار المرحلة الـ٢٣ من بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم، وبعدما كانا تنشقا «هواء النجاة» في المرحلة الـ٢١ اثر فوز السلام على شباب الساحل والشبيبة على الحكمة.

وبذلك بات الفريقان «عايزين معجزة» لتفادي الهبوط، في حين استفاد الراسينغ من تعادله السلبي مع شباب الساحل ليبتعد بفارق ٥ نقاط عنهما (٢٠ نقطة) في المركز الـ١١، وامامه الحكمة (٢١ نقطة) الذي حقق فوزه الخامس في الدوري الحالي على حساب الصفاء خامس الترتيب بعد مباراة كفاحية.

وفي المقدمة تأجل تتويج الانصار للمرة التاسعة اثر تعادله مع الهومنتمن، وفوز النجمة على الرياضة والادب.

لعب الانصار امام الهومنتمن افضل مباريات مرحلة الاياب على ملعب طرابلس، ولا سيما في الشوط الاول اذ ارهق دفاع [illegible] كما فاز الهومنتمن الرابع (٣٨ [illegible] في حسم احتفاظه باللقب، وجهد لتحقيق هدف التعادل بعد هدف التقدم للهومنتمن الذي سجله نجم المنتخب فارتان غازاريان في الدقيقة الـ٥٦، وهو الـ١٧ له هذا الموسم، ما عزز صدارته لترتيب الهدافين. ومرة جديدة امتع غازاريان الجمهور باهدافه الملعوبة والنادرة في فنياتها في الملاعب اللبنانية، وقد صفق جمهورا الانصار والهومنتمن له في ملعب طرابلس بعد ظهر اول من امس.

اما هدف الانصار فجاء في الدقيقة الـ٧٨، اثر ركلة ركنية رفع منها علي قبيسي الكرة الى داخل المربع، ولما حاول دفاع الهومنتمن تشتيتها ارتدت الى جمال طه الذي سددها مباشرة في الشباك (١/١).

واصبح رصيد الانصار ٥٦ نقطة مقابل ٤٩ نقطة للنجمة و٤٣ نقطة للهومنتمن الذي ثبت اقدامه في المركز الثالث، في حين يحتاج النجمة الى ثلاث نقاط فقط من مبارياته الثلاث الباقية ليضمن مركز الوصافة. وهو فاز على الرياضة والادب في المرحلة الـ٢٣ (١/صفر)، وسجل هدفه عبدالحميد كركي في الدقيقة [illegible] نقطة من ٢٢ مباراة) على السلام (٣/صفر)، سجلها عبداللطيف الحلو في الدقيقة الـ١٥، وريمون نجم في الدقيقة الـ٥٩، وفيتالي اغاسيان في الدقيقة الـ٧٧.

وتعادل البرج والتضامن صور سلباً، وفاز الاخاء الاهلي عاليه الطامح لدخول مجموعة «كأس النخبة»، على الشبيبة المزرعة (٢/صفر) سجلهما زاهر العنداري (الدقيقة الـ٣٢) وسلمان عبدالخالق (الدقيقة الـ٤٩) في مباراة خلت من الفنيات. واكد لاعبو الشبيبة انهم كالعادة فعلوا ما في وسعهم لتحقيق الفوز الا ان الحظ خانهم...

وفي موقعة الحكمة والصفاء، اقتنص «الفريق الاخضر» فوزاً غالياً بهدف نظيف سجله مدافع الصفاء السابق حسن ايوب في الدقيقة الثالثة. ثم واجه الحكمة «الردة» الصفاوية بقتالية مميزة وصلابة دفاعية اظهرت كفاءة التشكيلة المصابة بعقم في التهديف ما كلفها هزائم غير منتظرة وادخل الفريق في دائرة الخطر علماً ان [illegible]

النور على مشارف لقب كأس الكؤوس الخليجية لليد

□ الرياض - «الحياة»:

■ تختتم اليوم منافسات بطولة كأس الكؤوس الخليجية الـ ١٧ لكرة اليد التي تستضيفها مدينة الدمام السعودية. ويحتاج فريق النور السعودي الى نقطة خلال مباراته امام الريان القطري حتى يتوج بطلاً خصوصاً بعد ان استطاع اول من أمس الاطاحة بمنافسه الأهلي البحريني حامل اللقب (١٧/١٨) بعد مباراة ماراثونية اتسمت بالقوة والندية من الطرفين. وقد لا يجد النور صعوبة في تخطي الريان اليوم بسبب الفارق الفني الكبير بينهما.

كما يلتقي فريقا الفحيحيل الكويتي والأهلي البحريني في مباراة صعبة إذ يسعى كل منهما الى الفوز ليحصل على المركز الثاني.

ويتقابل فريقا الشارقة الاماراتي وسداب العماني في مباراة سهلة للاول.

وكانت نتائج مباريات اول من امس فوز النور على الأهلي (١٧/١٨) وفوز الشارقة على الفحيحيل (٢٧/٣٠) وتعادل الريان وسداب (٢٣/٢٣).

يوتاه يستغل «انهيار» فانكوفر في السلة الاميركية

■ واشنطن - أ ف ب - فاز يوتا جاز على فانكوفر (٨٦/٩٣) امس الاحد ضمن بطولة الدوري الاميركي لكرة السلة ملحقاً به الخسارة الخمسين هذا الموسم مقابل ١١ فوزاً.

ورفع يوتا جاز، المرشح لبلوغ الادوار النهائية، عدد انتصاراته الى ٤١ مقابل ١٦ هزيمة.

وفي المباريات الاخرى، فاز انديانا بيسرز على لوس انجليس ليكرز (٨٥/١٠١)، وميامي هيت على سان انطونيو سبيرز (٧٢/٧٩)، وتشارلوت هورنتس على مينيسوتا تمبروولفز (٩٦/١٠٨)، وسياتل سوبر سونيكس على اورلاندو ماجيك (١٠١/١٠٩)، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس (٧٥/٨٢)، ونيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز (٨٢/٩٠)، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس (١٠٨/١٠٩) بعد التمديد، ودنفر ناغتس على لوس انجليس كليبرز (١٠٧/١٠٩) بعد التمديد، وبورتلاند ترايل بليزرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (٩٥/١١٢).

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن.. والأقل تكلفة
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٤ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ٢٥ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٣٣
AL HAYAT TUESDAY 4, MARCH, 1997 ISSUE NO 12423

الوسط
الآن في الأسواق
تصدر كل يوم اثنين

نقطة حوار

■ اول الكلام:
● من غنائيات الأمير «بدر بن عبدالمحسن»:
- يا حنان الدنيا.. تكفي نظرتين:
نظرة.. تشكي لي الهوى
ونظرة حنين!!

●●●

● كان الشاعر الغنائي المجدد «بدر بن عبدالمحسن» في بداياته - وقد تعاصرنا معاً - يشكل ذلك الهاجس الذي يلح عليه ان يقول شيئاً جديداً، حتى قال وبهر مشاعرنا التي انتخبته بوّاحاً لها!!

بدأ «بدر» مكتملاً في سماته، متدفقاً كالشلال فكنت أراه، يوم آخت وقربت بيننا: الصداقة، وتوأمة الروح، واللقاءات في اتساع ذلك الوقت القديم النقي.. يضمنا الليل المترنم بقصائده في مدينة جدة، وكان يكتب في الليلة اكثر من أغنية. فهو منذ تلك البدايات، كنا نحس به يمتح من بين ضلوعه: عشقاً، وغيثه احساس، وجذوره: انتماء عظيم.

● كنا نقول له يومها: نخاف أن نحسدك.. تريّث ولا تندفع!
- وكان يجيبنا بخيلاء المبدع: أتركوني.. انني أفيض، أشعر بتدفق فلا توقفوني.
وهكذا.. بدأ «بدر» ملفتاً وباهراً منذ تلك البدايات!

●●●

● و.. جاءت مرحلة أخرى، توقف فيها ذلك التدفق، لكنه كان: يختزن وينصهر اكثر.
خفنا عليه من طول الصمت.. لان ميزة «بدر» الشاعر: ان يتفاعل، ويعبر، ويتدفق.
وفي ذلك الصمت، التقيته صدفة بعد استقرار سكنه في الرياض، وقد «اوحشني» شعره، واستوحشت من صمته.. فسألته: أين أنت؟!
- أجاب مبتسماً: انني هنا.. هناك.. في كل مكان انساني، ولكني مرتاح.
● ولعلني - يومها - خفت من راحته وسألته: هل يرتاح الفنان.. وإذا أرتاح، هل يصدأ ويغمض عينيه ويسترخي، ام يتجدد وينبعث؟!
لكنّ «بدراً» لم يكن يخضع لقسر المراحل، لأن التجربة: كبرت فيه، فتطور شعره، ونضج.. وهذا هو يواصل التدفق بتطور مبهر.. وإذا ابداعه ينبجس من هذه التجربة الكبيرة في حياته، وهي تجربة غنية: لم تنفصل، ولم تتبعثر.. بل تكونت، واتحدت في نفسه، وتبلورت: فكرة من التجربة الأعظم في رؤيته كانسان، وفي رؤاه كشاعر متميز، استطاع ان يمزج ذاتية الانسان في داخله بأبعاد الانتماء للوطن، وللغة، وللانسان!

●●●

● هذا الاتجاه المميز الذي شدنا الى الشاعر الغنائي والنبطي بدر بن عبدالمحسن، يستوجب منا وقفة تقدير.. ويكفي «بدر» انه: صنع الأغنية الوطنية في الجزيرة العربية وجذب بها واليها المتلقي، وجعلها تفوق أغنية العشق أو الغرام.. وهو ما كنا نفتقده ونتمناه لتنمية الحس الوطني في الاجيال عبر الاغنية، فجاءت أغانيه الوطنية: وشيجة بين الحس الانساني والجذور!
وكتابتي اليوم عن هذا الشاعر المتربع في سماء الشعر الغنائي، الطالع دوماً كقوس قزح.. هي عن: هذا الشعور فيه، وعن هذا التوجه الذي استقطب الشباب للأغنية الوطنية، مثل: «فوق هام السحب».
ولقد كتبت عن «بدر» منذ كان يتبلور شاعراً يسكب مشاعره انشودة في وريد الوطن.
واكتب عنه اليوم - لا مديحاً ولا تقريظاً - فالفنان بفنه يبقى فوق النفاق، والتزلّف.. وقد منحني اثمن ما لديه: محبته دائماً.. لكنني اكتب عن «الانسان» بداخله، وعن «الفنان» في رؤاه وابداعاته.
ولعلني بهذه السطور: إستطرد وراء كل ما كتبته عن الشاعر بدر في الأزمنة الرائعة التي جمعتنا كرفيقي كلمة نقيّة.. لكنني انبهر بهذا التطور المحلق المستمر الذي صاغ لنا شاعراً، نعتبره اليوم من اتجاهات شمسنا!!

عبدالله الجفري

ثلاثي الاوبرا يعتمرون قبعات «اكوبرا» الاسترالية.(ا ف ب)

فرسان الاوبرا الثلاثة في ملبورن
بافاروتي تحدث عن غرامه وكاريرا شكر طبيبه والجمهور دفع أغلى مما تلقى

□ ملبورن (استراليا) - من جاد الحاج:

■ تعرضت رحلة منشدي الاوبرا الثلاثة الكبار، بافاروتي، كاريرا، ودومينغو الى استراليا هذا العام لصفعات لم تكن متوقعة، أولاها ان المايسترو جيمس ليفين أصيب في نيويورك بوعكة صحية الزمته الفراش، فلم يتمكن من الوصول الى ملبورن في الوقت المناسب لقيادة الاوركسترا، بل حل مكانه مساعده ماركو أرمياتو الذي يسبقه عادة للقيام بالتدريبات التمهيدية. وبينما خسر ليفين مبلغ نصف مليون دولار، اجره لمثل هذه الحفلات الضخمة، حصل ارمياتو على عشر المبلغ ناهيك عن «فوائد» معنوية، لم تكتمل، لسوء حظه بسبب اضطراب في اجهزة الصوت، وتلك هي الصفعة التالية للحفلة.
كان مفروضاً ان تغطي مكبرات الصوت فضاء ملعب الكريكيت في ملبورن بصورة فعالة ليلة السبت المنصرم، إلا ان النتيجة لم تات كما توخاها المهندسون، وبدا الصوت في مطلع الحفلة احادياً وحاداً، ثم مال نحو الخفوت الخشن قبل أن يستقر على وتيرة وسيطة اقل من مقبولة. وشده الحضور الذي بلغ ٥٠ الف متفرج حين اضطربت شاشات العرض الواسعة الى شرق وجنوب الملعب وشحبت الصورة، فما عاد ممكناً تبيّن رؤوس المنشدين الثلاثة، خصوصاً انهم اعتمروا قبعات «اكوبرا» الاسترالية.
الى ذلك كله بقي التنظيم ناقصاً وأرتال المنتظرين في الخارج متراصفة بكثافة حتى منتصف الجزء الأول من العرض، علماً ان اسعار البطاقات تراوحت بين ألف ومئة دولار. وجاء استراليون متحمسون للاوبرا من ولايات مختلفة فدفعوا اجور نقل جوي واقامات باهظة في فنادق ملبورن التي احتشدت بالزائرين.

فاكهة استوائية

نزل الفرسان الثلاثة في فندق «حياة» واحتل كل منهم جناحاً اجرته ١٣٠٠ دولار في الليلة ومساحته سبعة اضعاف الغرفة الواحدة في الفندق نفسه. ومن المستلزمات الخاصة التي احضرت لكل جناح آلة بيانو، أنواع صابون معينة، مناشف قشيبة، «تيدي بير» فاكهة استوائية طازجة وزهور ذات روائح غير مثيرة للحساسية.
ولاحظ المراقبون ان بافاروتي لم يصطحب معه هذه المرة نيكوليتا مانتوفاني (٢٦ سنة) سكرتيرته وعشيقته التي أدت علاقته بها الى انفصاله عن زوجته ادوا بعد قران دام ٣٦ سنة. وخلال مؤتمر صحافي سبق الحفلة سئل عن حياته الخاصة وعلاقاته الغرامية فتحدث بافاروتي بصراحته المعهودة قائلاً: «بعدما انتهى الحب بيني وبين زوجتي وقعت في غرام امراة أخرى. لا استطيع العيش من دون حب، ومن دون غزل. اراني أغازل كل امراة بين السابعة عشرة والسبعين...».
من جهته، خوسيه كاريرا التقى البروفيسور الاسترالي دون ميتكاف في عيد ميلاد الأخير (٦٨ سنة) وشكره علناً على العلاج الذي أدى الى شفائه من سرطان الدم: «لا أريد ان اكون عاطفياً فوق اللزوم» قال كاريرا «لكن البروفيسور ميتكاف والفريق العامل معه ساهما في انقاذ حياتي الى حد بعيد».
في اليوم التالي للحفلة اعتذر منظموها من المشاهدين لرداءة الصوت، لكن أحداً لن يسترجع دولاراً مما دفعه للمناسبة بل سيتمتع مشاهدو التلفزيون ليلة غد الاربعاء بالصوت والصورة على افضل وجه، ومن دون مقابل.

في اطار الحوار بين الاسلام والغرب
الأمير تشارلز غداً في السعودية

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ يحلّ الأمير تشارلز امير ويلز غداً الأربعاء وليومين ضيفاً على ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.
وتأتي زيارة الأمير تشارلز الخاصة للسعودية، منفصلة عن تلك التي قام بها اخيراً الى كل من دولة الكويت ودولة البحرين ودولة قطر وبنغلادش، لحضور مهرجان الجنادرية بدعوة شخصية من الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد.
ومن المقرر ان يقابل تشارلز خلال زيارته كبار الأمراء السعوديين طبقاً للسفارة البريطانية في الرياض، وسيقوم بزيارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثاني عشر (الجنادرية)، ومجلس الشورى ومؤسسة الملك فيصل الخيرية حيث يقوم أمير ويلز والأمير خالد الفيصل أمير عسير والمدير العام للمؤسسة بالاعلان عن برنامج مشترك للمنح الدراسية في قاعة مؤسسة الملك فيصل الخيرية ظهر الخميس المقبل ويعتزم تشارلز مقابلة كبار رجال الأعمال السعوديين وممثلين عن الجالية البريطانية. ومن المتوقع ان يكون وصول الأمير البريطاني الى الرياض قادماً من المملكة المتحدة في الساعة الحادية عشرة صباحاً تقريباً من يوم الأربعاء ٥ آذار (مارس) الجاري، في حين يتوقع ان يغادر الرياض عائداً الى المملكة المتحدة مساء الخميس السادس من الجاري. وسيقوم أمير ويلز بتقديم المحاضرين من معهد أمير ويلز للهندسة المعمارية المشاركين في ندوة الجنادرية مساء الخميس في قاعة الملك فيصل في فندق انتركونتيننتال، حيث يحاضر كل من البروفسور كيث كريتشلو والدكتور خالد عزام والاستاذ بول مارشنت من معهد أمير ويلز للهندسة المعمارية في الندوة المقررة مساء الخميس، اضافة الى عرض أعمال معهد ويلز للهندسة المعمارية للجمهور في بهو قاعة الملك فيصل.
ويتوقع ان يتحدث ممثلون عن معهد أمير ويلز للهندسة المعمارية في ندوة مهرجان الجنادرية عن اهمية الفن الاسلامي في تركيب العالم المادي (البروفسور كيث كريتشلو)، وتنوع التعبير في أنماط الفن الاسلامي (بول مارشنت)، واستعادة وتجديد الطريقة الاسلامية للهندسة المعمارية (الدكتور خالد عزام).
وكان أمير ويلز افتتح معهد الهندسة المعمارية في عام ١٩٩٢ من اجل الارتقاء بنوعية فن الهندسة المعمارية، ويقدم المعهد بديلاً جوهرياً عن تعليم فن العمارة التقليدي حيث يتبنى الأسلوب الكمالي لفهم نظرية الهندسة المعمارية وأسلوبها وطريقة ممارستها، وفي اتباع هذا النهج يعمل المعهد على معالجة أزمة فقدان الهوية الثقافية التي ظهرت بعد ان تخلت الحركة الحديثة عن القيم الانسانية.
في ١٩٩٣ ألحق بالمعهد قسم الفنون الاسلامية والتقليدية للكلية الملكية للفنون ويتيح هذا القسم للطلاب من شتى انحاء العالم فرصة ممارسة الفنون التقليدية على مستوى الدراسات العليا.
زيارة الأمير تشارلز تأتي ضمن الخطة التطويرية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، حيث يتبنى المهرجان اقامة لقاءات وحوارات بين الاسلام والغرب.

عيون وآذان

كنت استبقت زيارة الامير سلطان بن عبدالعزيز لواشنطن، فاجريت للنائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران، مقابلة صحافية في جدة، وهاتفته في واشنطن لسؤاله عن نتائج الزيارة. ووصلت الى واشنطن مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء الأحد، ولعلي أعود الى العاصمة الأميركية للترحيب بالرئيس حسني مبارك بعد ايام، بعد ان اكون تابعت الزيارتين الرسميتين اللتين سيقوم بهما الأمير سلطان لباريس ولندن.
أبو عمار انتقل من المطار الى اجتماع مهم مع رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون واجتماع آخر مع السفير دنيس روس ثم تناول العشاء في أحد فنادق واشنطن الكبرى مع حوالى ٧٠٠ من الفلسطينيين الأميركيين والمقيمين في الولايات المتحدة وأصدقائهم من عرب وأميركيين.
وهو تحدث عن القدس ومؤامرة ليكود، أو بنيامين نتانياهو، عليها.
غير انني اترك الخبر السياسي للصفحة الاولى، واكتفي بتسجيل ملاحظاتي الشخصية، فقد كان حظي دائماً طيباً مع الرئيس الفلسطيني. وعندما كنت اجري مقابلة صحافية للسلطان قابوس في مسقط الصيف الماضي وصل أبو عمار فجأة، واجريت له مقابلة مهمة. وعندما ذهبت الى دافوس قرب نهاية الشهر الماضي، تابعت نشاط الرئيس الفلسطيني مع حوالى الفي مسؤول حكومي ورجل أعمال عالمي، واجريت له مقابلة صحافية مع تباشير الصباح، اثبتت انه لم يغيّر عادته في مقابلة أصدقائه بعد منتصف الليل.
وجلست الى مائدة أمام المنصة حيث وقف أبو عمار يخطب في واشنطن، وهو قال ان اسرائيل دمرت البنية التحتية للاراضي المحتلة، وأضاف: نحن بحاجة الى مساعدتكم.
ولما كنت أمامه مباشرة، فقد كان إصبعه يشير إليّ وهو يطلب المساعدة وخفت ان يكلفني باصلاح ما أفسدت اسرائيل، فحاولت الابتعاد عن مرمى اصبعه. وقلت بعد ذلك للدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني: يعني أبو عمار لم يجد غيري لمساعدته. ألا يعرف انني «حيطة مايلة».
أخطر من ذلك ان هتافاً ارتفع حولي فجأة يقول «بالدم، بالروح نفديك يا عرفات». وبما انني لا أكاد أتقن صنعة القلم، وليس لي في الدم وتحضير الأرواح شيء، فقد ابتعدت مرة ثانية فزعاً بروحي من هذه الدعوات المتطرفة.
نحن ندعو للرئيس الفلسطيني بطول العمر حتى يرى دولة فلسطين، فهي اصبحت على قاب قوسين أو أدنى، كما يقول الفصحاء. وقد كثر الحديث عن اعلان الدولة فجأة، رداً على بعض التصرفات الاسرائيلية، إلا انها في جميع الأحوال ستعلن سنة ١٩٩٩، موعد نهاية ترتيبات المرحلة الأخيرة.
طبعاً نتانياهو عنصري نجس، أين هو من دعاة السلام الاسرائيليين الحقيقيين امثال اسحق رابين وشمعون بيريز؟ وزعيم ليكود سيحاول جهده احباط الدولة الفلسطينية، والبناء في جبل أبو غنيم، خطوة متعمدة ضمن هذه المؤامرة، فاكمال طوق المستوطنات حول القدس العربية، يفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، ويكاد يغلق مدخل بيت لحم.
غير أنني أترك السياسة مرة اخرى، لاكتفي بملاحظاتي الشخصية، وأبو عمار دعا ضيوف العشاء وأصدقاءهم الى زيارة بيت لحم في سنة ألفين، عندما يحتفل الفلسطينيون بميلاد السيد المسيح، وسألت احدى الحاضرات أبو عمار بصوت عال: لماذا بيت لحم وليس القدس؟ ورد: ماذا اعمل السيد المسيح ولد في بيت لحم.
أتوقف هنا لأقول انني أُعجبت كثيراً في العشاء بمظاهر «التحدي»، وهذا اتخذ شكل التدخين علناً، في بلد يعتبر المدخن فيه منبوذاً اجتماعياً، يعامل كأنه يتعاطى المخدرات، ويُحقّر كمن يعتدي على قاصرين.
الفلسطينيون واصدقاؤهم العرب، ككل العرب، يدخنون على طريقة العالم الثالث. ورأيت الدكتورة حنان عشراوي تدخّن بجرأة من على المنصة، ويشاركها التدخين آخرون.
اكتب هذا الكلام، وأنا لم أدخن في حياتي، إلا أنني انتصر لحق كل انسان بالغ في ان يدخن أو لا يدخن، فهي صحته وحياته. وبالنسبة الى الفلسطينيين بالذات فمتابعة سياسات نتانياهو تحتاج الى سيجارة تهدئ الأعصاب. وهو لا يجعل الانسان يدخن فقط بل يجن ايضاً.
الدكتورة حنان تقول: خليك معانا، وكذلك يقول الصديق حسن عبدالرحمن، ممثل منظمة التحرير في واشنطن، الذي يفترض ان يصبح أول سفير لدولة فلسطين لدى الولايات المتحدة. وأودع أبو عمار في نهاية العشاء فيقول لي: «أشوفك بكرة». غير أنني «بكرة» في لندن أو باريس لزيارتي الأمير سلطان، وربما عدت الى واشنطن لزيارة الرئيس مبارك، فمتابعة السياسة العربية في قارات أربع، تركتني غريباً عن بيتي في لندن، بعد غربتنا الأصلية عن الوطن. وبت أخشى ان أعود يوماً الى لندن فيقول لي ابني الصغير: عمّو.
وأخيراً، فقد رأيت على هامش زيارة الرئيس الفلسطيني لواشنطن بضع مئة صديق فلسطيني أو فلسطيني اميركي، كلهم ناجح في عمل أو متفوق، وهؤلاء سيساعدون أبو عمار على بناء دولة فلسطين. وأترك القراء مع بعض السيدات القادرات، فالسيدة نجاة عرفات الخليل، قدمت برنامج الحفلة، وجويس حتانيا غنت النشيدين الوطنيين الفلسطيني والأميركي، ووجدت مي نعواس بين منظمات الحفلة. ثم كانت هناك هالة الطويل، شقيقة السيدة سهى الطويل عرفات، وهالة شابة حسناء تدرس في جامعة هارفارد، حيث رأيتها تحضر ندوة شاركت فيها، ثم تنتقل الى واشنطن لمتابعة زيارة أبو عمار، كما فعلت أنا. وهالة، التي رافقها أخوها غابي، بالاضافة الى الحسن والذكاء، عازبة، فاقتضى التنويه.

جهاد الخازن

جديد وليد عوني في القاهرة

● القاهرة - «الحياة» - افتتح أمس على خشبة مسرح الجمهورية في القاهرة العرض الراقص الجديد «صحراء شادي عبد السلام» لفرقة الرقص المسرحي الحديث، التابعة لاوبرا القاهرة من تصميم واخراج الفنان وليد عوني.
يدور العرض حول شخصية المخرج المصري الراحل شادي عبد السلام، ويتكون من ثلاث لوحات راقصة، الاولى بعنوان «كرسي توت غنخ امون» وهي عن اهمية الكرسي الذي قدمه شادي في فيلم تسجيلي يحمل العنوان نفسه.
واللوحة الثانية تحت عنوان «شكاوى الفلاح الفصيح» وهو عنوان فيلم روائي قصير لعبد السلام.
أما اللوحة الثالثة عنوانها «المومياء» تدور عن العمل الروائي الوحيد للفنان الراحل.
وقد اضاف اليها الفنان وليد عوني شخصيتين هما شخصية الموت، اذ يتحرك الجميع من خلالها، وتربط بين الماضي والحاضر، وشخصية شادي عبد السلام نفسه.
ويقول عوني: إن دراسته للفنون المرئية والتشكيلية في ا لاكاديمية الملكية للفنون في بروكسيل قد افادته كثيراً في تنفيذ العرض، لأن شادي كان عظيماً في كل فروع الفن التشكيلي والمرئي.
يذكر ان عوني تناول في عروض سابقة شخصيات تعد من رموز الحركة الادبية والفنية في مصر والعالم العربي، من بينها نجيب محفوظ في عرض «الغيبوبة»، وتحية حليم في عرض «المقابلة الاخيرة» والفنانة فيروز في عرض «رقم خمسة» والشاعر عبد الوهاب البياتي ورابعة العدوية في عروض أخرى.

المنظمة الدولية: من الوعود الى التنفيذ

● واشنطن - «الحياة» - «مؤتمرات الأمم المتحدة: من الوعود الى التنفيذ» هو عنوان المؤتمر الذي نظمه مركز دراسات عالم الجنوب في الجامعة الأميركية في واشنطن الذي بدأ أعماله أمس الاثنين. وافتتح المؤتمر كل من رئيس الجامعة بنيامين لادنير ومدير المركز الدكتور كلوفيس مقصود. وتحدث رئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة سفير ماليزيا رازالي اسماعيل عن أهداف الأمم المتحدة المستقبلية.
ويشارك في المؤتمر الذي يستمر حتى اليوم الثلثاء عدد من الاكاديميين يمثلون جامعات ومعاهد أميركية ومن المعنيين بشؤون المنظمات الدولية. ومن أبرز ندوات المؤتمر «الأمم المتحدة وافريقيا»، وقمة الأرض والتضامن الانساني».

الملياردير غيتس في الامارات

■ لندن - «الحياة» - وافق الملياردير الأميركي رئيس شركة «مايكروسوفت» العالمية بيل غيتس على تلبية دعوة لزيارة دولة الامارات وجهها اليه رئيس مجلس جمارك الامارات المدير العام لجمارك دبي الدكتور عبيد صقر بوست.
وكان المسؤول الاماراتي الذي حضر القمة السنوية لـ «مايكروسوفت» التي انتهت امس عقد اجتماعاً مساء الأحد مع غيتس على هامش اعمال القمة للتداول في تفاصيل مشروع كبير تنفذه امارة دبي لاقامة نظام الكتروني للمعاملات الجمركية يستخدم شبكة الانترنت العالمية وتساهم «مايكروسوفت» في بنائه في تجربة غير مسبوقة في منطقة الشرق الأوسط.
وأبلغ بوست الذي عاد بعد ظهر امس الى دبي «الحياة» ان غيتس وافق على زيارة امارة دبي لحضور حفل الافتتاح الرسمي لتشغيل النظام الجديد الذي سيبدأ المرحلة التجريبية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

زوجته... لاالتمساح

■ هراري - ا ف ب - ذكرت امس الصحف المحلية ان زوجاً مقداماً انقذ شريكة حياته من انياب التمساح بعد مصارعته متسلحاً بسكين. فبعد ان امسك التمساح برجلي زوجته ماريو شاريوا (٤٨ عاماً) فيما كانت على ضفة نهر شاشي هرول الزوج آمون (٥٨ عاماً) الذي علم بالامر من أولاده الى المكان والقى بنفسه في المياه لينقض على الحيوان ويغرز سكينه في فمه مرات عدة الى ان أجبره على ترك فريسته.
وقد ادخلت الزوجة السعيدة الحظ الى المستشفى لاصابتها بجروح خطيرة في رجليها.

طلاب العالم يجسّدون الأمم المتحدة!

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يفتتح في الساعة السادسة مساء اليوم الثلثاء «نموذج هيئة الامم المتحدة» في قاعة ايورات في الجامعة الاميركية في القاهرة. يقام النموذج الذي يعقد للعام التاسع، في الفترة من ٤ الى ٩ آذار (مارس) الجاري ويشارك فيه ٣٥٠ طالباً وطالبة، منهم ١٠٠ طالب يطيرون الى مصر من الارجنتين واستراليا وكندا والمانيا وايطاليا والمكسيك وهولندا وتايوان وتانزانيا والولايات المتحدة الاميركية.
ينظم النموذج مجالس شبيهة بالواقع وهي مجالس حقوق الانسان والتنمية ومحكمة العدل الدولية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس الامن، اضافة الى مجالس الاصلاح في الامم المتحدة وهو مجلس طلابي يهدف الى إصلاح نظام مجلس الامن وزيادة كفاءته.

حول المدينة

● توجه أمس الى بيروت سفير لبنان في فرنسا ناجي أبي عاصي ليكون في استقبال وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دو شاريت الذي يصل الى بيروت في ٦ آذار (مارس) الجاري.

● رعى السفير الياباني في تونس مازاكي نوغيشي أسبوعاً للفيلم الياباني أقيم في دار الثقافة «ابن خلدون» وسط العاصمة تونس وعكس التيارات الرئيسية والجديدة للسينما اليابانية.

● عاد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد بن محمد السالم الى مركز عمله في تونس بعد مشاركته في المؤتمر الدولي الخامس حول «العلاقات العربية - الأوروبية، حاضرها ومستقبلها» في بروكسيل بدعوة من المركز العربي - الأوروبي للدراسات.

● افتتح أمس الدكتور أسامة بن عبدالمجيد شبكشي وزير الصحة السعودي في مركز الخزامى في الرياض الحلقة العلمية التدريبية لتدريب اطباء القطاع الخاص على برنامج «الريادة في تشخيص وعلاج مرض الربو» التي تنظمها الادارة العامة للمراكز الصحية في الوزارة واللجنة الوطنية للربو.

● الدكتور فؤاد مصطفى عزب المدير العام لمستشفى الأطباء المتحدون في جدة يسافر الى الولايات المتحدة الاميركية وروسيا في رحلة عمل يقدم خلالها ورقتي عمل في جامعة لويزيانا عن «الرعاية المدورة» والأخرى عن «مستقبل الرعاية المنزلية في دول العالم الثالث وأثرها على خفض تكاليف العلاج».

● بدعوة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران يلقي الزميل محمد عارف محاضرة بعنوان «مساهمة العلماء العرب المعاصرين في التقدم العلمي العالمي» الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء.

● في يوم المرأة العالمي دعا معهد الدراسات النسائية في العالم بالاشتراك مع دار الآداب الى لقاء مع الأديبة سحر خليفة، الجمعة ٧ آذار (مارس) ١٩٩٧ الساعة ١١ ظهراً في الجامعة اللبنانية الاميركية (بيروت).

● ينظم النادي الثقافي العربي (بيروت) ندوة بعنوان «مشكلة الاسكان: الواقع والحلول» يشترك فيها المحامي اوغست باخوس. والدكتور ايلي يشوعي، يقدم الندوة ويديرها خالد القصار، الجمعة ٧ آذار (مارس) ١٩٩٧ الساعة السادسة مساء.

● على يد البروفيسور بشير شام بمجمع الجنوب الصحي - المركز الأوروبي للقلب، أجريت عملية ناجحة في القلب لاحمد داود زبيب (والد الزميل حسن زبيب)، وهو الآن يتماثل للشفاء.

● تنظم «جمعية مساندة المرأة الجزائرية» مهرجاناً في لندن السبت المقبل لمناسبة اليوم العالمي للمرأة يتضمن مؤتمراً حول المنظمات النسائية في الجزائر ومعرضاً للفنانين الجزائريين ومعرضاً لرسوم الأطفال الجزائريين ومأدبة غداء للمشاركين وحفلة لموسيقى الراي يحييها الشاب عبدالقادر وأغاني أندلسية.
يستمر المهرجان من الحادية عشرة قبل الظهر وحتى السادسة مساء السبت المقبل على العنوان الآتي:
Huron University, 58 Princes Gate
Exhibition Road, London SW7

● تشارك مصر في الدورة الثالثة لبينالي الشارقة الدولي للفنون التشكيلية من ١ إلى ١٠ نيسان (ابريل) المقبل، ويرأس الجناح المصري الناقد والفنان مصطفى كمال الجويلي.

● يقيم السيد عبداللطيف ملين سفير المملكة المغربية لدى القاهرة حفلة استقبال اليوم الثلثاء في فندق ماريوت، لمناسبة جلوس الملك الحسن الثاني على عرش المملكة المغربية.